

Cushing (Arabic) S-1
18
£ 15-0-0

AL-NUZAA AL-MUBHIĞA

By Dawūd al-Aḥṭakī

YALE
MEDICAL LIBRARY



HISTORICAL
LIBRARY
The Harvey Cushing Fund

copied ١٠١١ / 1670 A.D.

الزينة البهجة

لنور الانوار

Brooklyn. II 364

author + 1008 H / 1599 AD

طوبى له
ابنه اقلبت فاستيق بعضا
خائب بعض الشراهن من بعض

كتاب ابن كثر

كتاب
التزهد المبهي في تشييد الازهار وتعديل
الامزجة ناليف الشيخ العلامة داود
الانطاكي البصير لفع لسه

نموت راتر باكر موت شوم

بادو
لحمه كذا رنده بدو مرسك

بوت مبدئ نرد بوت مبدئ كليل
مشقال مشقال
كشيد خشت
كشيد الويم

واريز رنجيد كشيد سندر
كشيد الويم كشيد ده مشقال
در تيم شاه كاه بلام كاه خشتا صاف
نيم مشقال ملكه سندر نو ده ميم كرم
بيانش در مجربست ادا رنج محمد و الله



مست خفته كاشاك
كاشاك

اور كزنده به نو ده

براست كليله نقصو
بر صر در حرار نلتو

بلا خاوم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني

سبحان من سجدت له جباه الاجرام صاغره وامر جنت بحكمته لانتاج الخلاط
خاصة من صاغرة انعم على الاعضاء ببيت الارواح المتشبهة وجعل الافعال
غايات القوى المثله سبع قوى الربيع لحكمة الربط ونسج المجمع كعدد الال
في قواعد الضبط فله الحمد استخفافا لذاته واعترافا بكمال صفاته حمدا يستغنى
المجارج والالسنه ويستغنى ثابيد صفحات الازمنة ونسج هبه صلوة و
سلاما يبارى كل منها حركات المحدد البسيط ويكون معشار عشره فطرائ امواج
المحيط على حفظه مراكز الادوار في الكائنات واسرار لطيف الموجودات خصوصا
على اوج الشرف الاقدس وجماع سلسلة الامكان في كل محل النفس وعلى الرافق
في التجاه مدارج معراجة والسالكين في شفاء الوجود اشارات فانونة ومنه ناهية
ما استغرقت عقول الحكماء بالمعارف الالهية وعلقت بالاجسام اسباب الحالات الثلاث
دراديه ومشرية فلما كان شاطئ النفوس الكاملة وغاية مرعى مرام العقول
الفاضلة ما به الخلاص من فيثو الشهوات وغايته الابدى من جزيل السعادة واجب
من استحصل شرائط الانتاج والقياس صرف قوى عقله الى تخويله انما تشييد هذا
الاساس كنت بحمد الله ممن نظم هذا السلك الجليل وضمه هذا الشمل النبيل فاستد
الى ان اول ما يترتب عليه ما ذكر تشييد العلوم خصوصا ما كان منها نفعه متعلقا
بالخصوص والعموم فاجلد الفكر في استخراج اسرارها

عقلا او حسا فرايت ذلك اما بحسب سبب الحاجة او شرف الموضوع فما ظنك بالعلم
للمجموع وذلك هو العلم الحكمة الالهية المنكفل بالفواعل الشرعية والعقلية والاول
قد تم تشييده وثقائه والثاني قد ان ان يمد عناصره وان كان قد انقفت فيه نفيس
عنقوان الزمان حتى جعلته مشيدا للاناس واضح البرهان ونوعت اجناسه مقومة
واوصحت مضول خواصه واعراضه مفسنة حتى اوزت منه مشكلات المسائل وميزت
الفواعل والدلائل وفرعت الاحكام والفتاوى ووردت الشواهد الى الروابط في
كتب محررت الاحكام واصححه الادلة والاحكام اجلتها التذكرة التي استأصلت فيها
شافة هذه الصناعة لتبعت كل علم له تعلق بها في اجر بلاغة وبراعة جعلت فيها
الطب مقصودا بالذات ثم ضمنت اليه كل علم يحتاج اليه الطبيب ولو بادر في تعلق
واضافات فغزمت حين رايها جامعة شمل ما بدد مفيدة ما كان من اوابد الحكماء
قد شرد ان اجعلها خاتمة النضائيف المنسوبة الى علماء بان ذلك غاية ما انتهت اليه
قوى عقل الفاضل وذهنه القاصر فوفق ان وثق عليها من اذا نسبته الى التقوى
كان العاشر في البشر الى العقول هو الحادي عشر انسان عيين الزمان نفس الامر الا
الجامع بين منصبه رياسة العلم وسياسة الحكم مولانا درويش جليل بن المرحوم مصطفى
امير اللوا السلطاني لازل ضريحه مغروفا بشايب الربح والرضوان ومحلته في ريف
رياض الجنان ايده الله سيادته وابد على صفحات الايام سعادته امين
امير العلماء طريفا وثالدا فكل افتخار للورى دون قدر بملك وعلم مع سخا وشجاعة
لعمري هذا الغر لا غير فادون فلي منه ما ثمر به العين منحة ومتى له المدح المريح بنشره
فلم امده فاصدا نفع قدره فذا حاصل لكن لئلا اذكره فغابه مطلق من الله ان
بأوج العلوي عز وطقول عمره فحين اجال فداخ الفكر في معانيها واطال شريح النظر في
معانيها وجدها عباب بحر نقص عنه الافكار وفاموس تيار تكل دونه ثواب لا نظار
اشارت ايامه واسارته المستقلة المامولة وامر اميرت او امره المطاعة المقبولة ان صانع
رسالة تكون لمستعلق ابواب معانيها مفتاحا ولمستصعب فائق غوامضها هداية
وايضاحا فحين استخالت المخالفة وحقت الطاعة لصدق المواقف حررت هذه

الرسالة الموسومة بالترهة المبهجة في شجيرة الازهاران وتعديل الازج سلك فيها
طريقا لم يسلك قبلي لو اردت وبسطت فيها نمطا لم ينسجها ناسج ولا خاخوخ ^{صد}
حيث بينت كيف ماخذ الطب من الحكيمات والفلسفة وما وجه رجوع ^{المقابلة}
الى مطلق البسائط ومي مؤلفه وحشوث صدفها بالجوامر العالية وشحن ذلك
الفاظها بالنفائيس العالية لنطابق ما في نظره الثاقب وتناسب ما افترج ^{سسه} على تحدد
الصائب له اكن فيها كلا على كتاب بل اقصر في على ما في قوي عقلي من مسئلة ^ب جوا
واعتمدت ما ارشد اليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد فان نقلت
عبارة فلمناقشة او نظرت في كلام فلمناقشة هذا وانها ان وقعت منه في حين
القبول فذاك والا فالمسئول اسأل ذيل الفضل والتجارت عن كبوات طرف ^{هين} الذ
والجنان ونبوات صانم العلم واللسان ومن واهب العقل استمد العصة والتوفيق
من دفايق التزل وان يجعلها خالصه عن الشهوات في القول والعمل ^{ستمطرت} نه خير من
من فضله سخايب العطا واكرم من سنايح المعترف بمواقع الخطا وفقدت تبناها
على مقدمة وثمانية ابواب وخاتمة **المقدمة** في ذكر ما تمس الحاجة الى تقديمه
في هذه الصنائع الفاضله ويجمعه جنس الارنياط الكل وتناسب انواع الموجبات
بالطريق العقلية وكيفية التداخل واسرار المناهج والتقابل وتحنه انواع
فضول لا تحصى وخواص واعراض لا تستقصى لكن العاقل اذا معن النظر اهتدى
بالحد الى العدد بالاجمال الصحيح الى التفصيل الصريح اذا عقلت هذه الاشارات
فاعلم ان وجود الواجب المطلق حيث لم تعقل له اولية يكون الوجود في الحقيقة
عند الاطلاق مخصوصا به ويق لندا المعنى القدم الذاتي فاستحي وانصف بعد ذلك
بها مجاز لا يعطيه الاطلاق عند عاقل فردا من الكائنات اذا حكمت هذه المقدمة
فثبت القدم تح لغير الواجب اما ان يريد الذاتي او الزماني او المعنى المشترك ^{بينها}
لا سبيل الى الاول لما عرفت من عدم تعقله ولا الى الثالث لطرف الاحتمال ^{الم}
الموجب لسقوط الاستدلال كما هو مقرر في صناعاته اخرى ويق ان يريد الثاني فان
كان القول به جائزا فلا تكفي هذه المسئلة لاحدا ولا ياب من نص لا يجمل ^{بل} الثاني

على ذلك ولم نر شيئاً فالايتى على هذا اما الوقف على ورود شئ رافع للشك
القطع بالصحة صونا للنفوس واجما ما عن نفى واحد فضلا عن كثيرين من الدين
الذى هو اغر ما يجب حفظه اذا انفرد هذا فقد بان ان الوجود المطلق غير
مخاطب لشي من الاشياء فاسمعت بعد من تقسيم جسم او جوهر او عرض
او منفك او حكم بخاله فانما ذاك من لواحق الاعيان والشئ الواجب عن خطا
الطنون ولحظات العقول مطلقا وانما كان لها المجال في الصفات للحكمة
العايد ما يثبت على غايتها الى المكلفين ثم الوجود المشار اليه انما لحقه
هذه التسمية باعتبار معرفتنا له خاصة لان فيه دلالة بمفهوم ولا
تقابل مطلقا فانهم وهو منزه عن المواد والهيولى والصور والآخفة لا امكان
لخروجه عن سلسلته ونشأوى نسب انواعه اليه ولا يختص ببعض دون
فلنذكر كيفية الناقش والايجاد ودخول الاحكام المختلفة في الاشخاص الصا
عنهما ولما كانت كلها لمقتضى العلم وكان هو الاشرف على الاطلاق وجب ان
يقدم القول فيه اولاً ثم في العوارض والاعراض المفصودة **فصل العلم**
حصول صورة المعلوم انتقاسا في قوى العقل والنفس المعبر عنها بالذهن
كالمرأة والانتقاس كالتطبايع المراثيات في تلك فغلبه قد يسهل النفس وزوا
اذا افترط الرطوبة او يسهل الاول دون الثاني اذا افترط الحرارة والعكس
فالمراتب اربعة ضرورة وهذه القاعدة اصل تنفرع عليه الحفظ والتشيان
وما يغلب على الدماغ من الاخلاط وعلاج ذلك كما سيأتى فاعرفه ثم
هذا العلم اما من حيث هو مفصود لذاته وهذا هو الفلسفة الاولى والحكمة
النظرية وفايدها استكمال النفس الناطقة في قواها والوقوف على حقايق
الاشياء بقدر طاقته البشر ثم هذا العلم اما نظري بحث وهو اما مجرد عن الماء
مطلقا وهو الالهى او فى الذهن وهو الربايعه ويطلق على العدد والهندسه
والهيئة والموسيقى او يحتاج الى المادة وهو الطبيعى وافضلها الاول ثانيا
وليس لنا ما ينجز عن المادة في الخارج وحده او على ما متعلق بنفس

من العدد وخيرهم السفاح أو على الاعتراف بشكر المنعم وامتنال أو امر الملك ^{من}
جاء عنه بالناموس الالهى ويميز من خرج عن هذه الرتبة وذلك معلوم منها
بالعبادات فلذلك افترض في غالب الكتب المناخنة على الانقسام الاربعه ثم
صاق الوقت فافردوا القدر المحتاج اليه من المنطق وذلك معرفة الكليات
والفضايا والافئسة في كتب مخصوصه وكثيرا ما يحدث الرياض ايضا من
البواقي وهذا كله بحسب الدواعى وصلاحيه الزمان وقد استقصينا الواجب من كل
ذلك في التذكرة وسنلخص هنا ما فيه كفاية او يوصل منه الى ما يتعلق بالافئسة
وذلك هو علوم الادب ولنا في تقسيم العلوم قاعدة وهى ان كل علم اما ان يتعلق
بالاذهان كالمنطق والحساب وباللسان كالنحو والشعر او بالابدان كالطب و
التشريح او بالاديان كالنفس والفقه فهذه اجناس العلوم وتحتها اقسام
الموضوعات انواع العلوم وذلك لانها ان كان موضوعها المبادئ الضرورية و
التدبيرية من حيث ايصالها الى المطلوب كذلك وغايتها غرض الذهن عن الخطا
في النظر فمضى المطلق الباحث عن النصور والتدبيري وتقسيم الالفاظ والالافئسة
والكليات والغريف والفضايا ولوازها من جهة وعكس وتناقض والافئسة
الافئزانية والشرطية يقينية او ظنية او غيرها وان كان موضوعه ذات الواجب
على الاصح عندي من اثباته لما تقدم وكان ناظرا في ما تجرد عن العلايق
وكانت غايته السعادة الابدية فهو الالهى وانواعه خمسة عند المتقدمين الاول
الامور العامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها والثاني مبادئ الموجودات
والثالث اثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه والرابع تقسيم المجردات و
الخاصات احوال النفس بعد المفارقة وزاد اهل الاسلام نوعا سادسا سموه السمعية
وهو مباحث النبوة والمعاد واول من زاده الشيخ وزادت المغزله مباحث العدد
المعروف عند الاشاعرة بالافعال وزادت الامامية من الشيعة نوحث الاما
وآول من ادخله ابن تونحث في الياقوت ثم تبعهم السنة وغيرهم وتوسعوا
فضموا اليه التصوف ومباحث الاجال والارزاق وكل ذلك قد اوردناه

كتاب غاية المرام مع زيادة الجدل ونفاصيل السعادة بعد الخلال النظام
او كان باحثا عن ما يتجرّد عن المادة في الذهن خاصة كما عرفت اربعة
احدها جوهر يا يعني الهندسة لانها يعني الاربعة انما اختلفت بحسب المتوهم
فثنى كان هو الجسم النفعلي واصوله وهي النقطة المعبر عنها بنهاية الخط الغير منقسم
ثم الخط الكاين عن امتدادها المقسوم في الطول خاصة ثم السطح المؤلف من الخطوط
المقسوم طولاً وعرضاً ثم الجسم المركب منها القابل للقسمة في الثلثة فهذا العلم
وحقيقته البحث فيه عن الخطوط والدوائر والاشكال ويجمعه ان اصل الخطوط
ثلثة مستقيمة كالعمود والضلع والساق ومفوسه كاللايرة وافل منها
ومخية وهي قليلة هذه هي الاصول التي اذا احكمها العاقل اهتدى بها الى
النسب والخواص والبراهين الحسابية واحكام الاجسام والمجسمات والمخروطات
والكرات مخركه اولا وعليه يفرع بحسب اللواحق اصناف عشرة الاول
ما موضوعه تحصيل المطالب بالبراهين اكلية المخصوصة بالفعل وهو علم
مركز الاثقال مثل الفرصطيون يعني الفبان والثاني ان يكون كذلك لكن
لا يختص بالفعل بل يكفي فيه تصور الذهن وهو علم المساحة والثالث ان
يتعلق ايضا بالايجاد الفعلية بلا اله وهو استنباط الماء والرابع ان يتعلق
مع الالات التقديرية الزمانية كالتيكانات يعني الوثامات والخامس ان
يتعلق بالالات الجزوية وهو جزو الاثقال وتركيب الدشوك يعني العود
الجذك وذات الشعب والسادس ان يتعلق بالالات الذهنية وهو
الروحانيات والسابع ان لا يتعلق بايجاد فعل مبرهن بل يكفي فيه محركة
التصور وهو عقود الابنية وكيفية الخاذاها والثامن ان يتعلق بالنظر
من غير التفات الى الاشعة وهو علم المناظر والتاسع ان يكون المطلوب فيه
الاشعة من حيث الانعكاس وهو علم المرايا المحرقة والعاشر ان يتعلق بالنظر
فيه بالظلال والمفادير وهو علم الكرات والاث الخامة وهذا في الحقيقة فرع
الرابع وثانيها اي انواع الرياضات اسطرانوميا ويعبر عنه بالهيئة والنجوم

وهو ما موضوعه الاجرام البسيطة فلكية كانت او عرضية لكن من حيث الك
والكيف والحركة باقسامها والسكون واحوال الكواكب في الابداء والتقطع
والشرف والتربيع والاجماع والمقابل والرجوع والاستقامة واحكام الا
وقدر المعوم منها وانقسام الافاليم وتغير الزمان وعيذ ذلك وينفزع من هذا
خمسة اصناف الاول ان يتعلق النظر فيه بحجود الرصد وهو علم العروض
والاطوال ومحال الاماكن والثاني ان يتعلق بالاشعة وهو علم الظلال الكسبية
الخط والمخزفات واستخراج الحاصل الزمانية والثالث ان يكون غاية
النظر فيه تحريك الكواكب الخمسة وهو علم النجج والرابع ان ينظر في مطلق الكوا
وما يخصها وهو علم الاحكام مطلقا وقد يتفرع هذا الى ما ينظر فيه الى ال
الحسابية وهو علم المواثيق والى ما يبحث عن المكنونات والاشخاص من حيث
سعادتها بالحركات وهو الاحكام الخاصة والخامس ان يكون البحث فيه
عن تحريك الكواكب ومكة ما تقطعه زمانا ومكانا وهو التقويم مطلقا
ينفزع منه شطح الكرات وتحريك الاعمار والازراف وثالثها اي انواع
الرياضية الارثاطيقي وهو العدد وهو ما موضوعه العدد من حيث انقسامه
الى الزوج والفرد والتركيب والضم والتكعيب والتناسب وغيرها وينفزع منه
ستة اصناف الاول ما يتعلق بالذهن خاصة وهو المفتوح الثاني ما
ينظر في الرقم وهو علم التحت العددي الثالث ما ينظر فيها لكن من حيث
السطح والمثلث الخالي الوسط وعينه والمربع وما يلزم ذلك من الخواص
الالف في مثلها بسط انصرف الكاينات وتجلبها والمخمسات تفعل النفاكس
وهو علم الاوقاف والرابع ان يتعلق باستخراج مجهول من معلوم بالاربعة
المتناسبة وهو علم الخطاين والخامس ان يفعل ذلك من غير هذه الاربعة بل
بالجدود والاموال والكعوب وهو علم الجبر والسادس ان يتعلق بالوصايا خا
ويكون بعضه متوقفا على بعض وهو حساب الدود والسابع ان يكون ناظرا
الى حصر الاموال خاصة وانقسامها الى الفراط والدرهم والدينار وهو علم

الخارج ويسمى القوانين السلطانية والديوانية والثامن ان يتطرق فيه الى حساب الارض
المزروعة وما يخص البقعة من البذر والخراج وهو علم المساحة الحسابية وتديد^{خل}
في الذي قبله والتاسع ما موضوعه مجرد الاصطلاح وهو علم حساب اليد
كوضع الاجام على الخنصر في الالف والبنصر في المئات وهكذا وعندى ان
عايد الى علم الخنث في الحقيقة كما ان الريافة تعود في الحقيقة الى استنباط المياه
ورابعها الى الرياضيات الموسفري يعني علم النجم وهو ما موضوعه الصوت
من حيث تركبه مسئلا مناسبا ونسب الايقاع على الالات المحصورة مثل
الارغن يعني ذات الشعب وهذا العلم خمسة اصناف الاول النفقات و
كيفية تالف الاصوات منها وهي كالاسباب والاولاد في العروض والثاني علم
الايقاع وهو تنزيل الاصوات والنغمات على الالات وطرق الضرب والثالث علم
النسبة وهو معرفة ان البم مثلا اذا كان شين طافه يكون المثنى ثمانية واربعين
وان السدس للثلاث في الشد الا عظم على وسنام الوسطى والسبابة وان الراس^{ست}
مثلا ينفع المنايخى ليا الكائنة عن البالغ الى غير ذلك والرابع علم تقيك الدار^ث
وبيان ما بين المقامات من التشابه الركبي والرمل والخامس علم النجيم
رد الموشحات والاشعار الرائفة الى لغة مخصوصة بطريق مخصوص والفا^{عده}
فيه راجعة الى العروض في الحقيقة فان ما كان على بحر البسيط يعمل من الحسين
بالرفع على مستقل والحفظ على فاعلن وردا الارجح في بقايا الاجرام ركبا
وما كان من الخيب يعمل من السيكاه بعكس ما تقدم وهذا امر سهل مع انه لا
مفقود والطب في غاية الحاجة الى هذه الصنائع او كما هو موضوعه الجسم^{الطبيعي}
ويسمى البحث فيه وحده علم الطبيعة واذا انضم الى الرياضه فعلم الفلسفة
الثانية لان الالهى هو الاولى وعلم ما در الطبيعة وهو على الحكمة واسطها
الرياضه وادناها الطبيعى هكذا فال معلم فلذلك رتبناها كذلك وعندى ان
هذا الترتيب من حيث العقول الفاصلة التي لا يمكنها الترتيب الا بالنظر في
المحسوسات والا فالذي اراده ان الرياضه ادنى واسهل وقد قسم المعلم^{الطبيعي}

ثمانية اصناف الاول علم سماع الكيان بفتح السين على انه مصدر سماع وكسرها
على انه ذكر الاشياء وهو ما يبحث فيه عن المواد والصور والحركة والنهائية
والعلل والمناخرون سموه الامور العامة الثاني علم السماء والعالم وهو ما يبحث فيه
عن الافلاك والعناصر وارثا طهما وما يكون عن ذلك من حيث لا غنى فيه
الثاس وما في ذلك من الحكم الالهية الثالث علم النيرات بالمعجم معناه الانوار
العلوية ويبحث فيه عن تغيرات العناصر في انفسها واحكام الصاعديات عندها
من بخار وغيره وكيف ترتبط الحوادث العنصرية بالحركات السماوية وما على
حدوث تحولاتها وفسق وفسخ وذوات الاذنان والهلالات وهل من
علامات الحوادث الدهور ام لا وهذه المكونات قد اختلف بها المواليد الثلث
وجعلت المواليد اربعة رعاية لمطابقة المزاج العنصري وسميتها بالانوار
النافضة ولما سبق الى ذلك الرابع علم الكون والفساد سماه بذلك ليعلم فيه
بالمركبات يبحث فيه عن كيفية كيان المواليد الثلاثة واستقصاء انواعها
اشخاصها واجالها ونسب موادها وصورها وبيان علل ذلك الخامس علم المعاني
وكيفية انفسها وانها اما نام جامدة كالياقوت او نامة منظره كالذهب
او نافضة صحنه سباله كالزئبق او شعالة كالكبريت او فاسدة ينحصر صلاحها
نقلها الى مكان اخر مثل الكحل والرجح او لا مثل الناج والشب وما وجه تولد
كل ذلك السادس علم النبات ويبحث فيه عن موادها من العناصر والمياه
وعن تقسيمها الى ما ثبت ويستثنت ما من ينمو وفضب او ثمر وان كلاهما طويل
او قصير والطويل اما كامل وهو ما جمع الاصول والفروع والورق والثمر والصغ
والليف والفسر والعصارات كالخل والنافس ما كان عادما احدها وناقصا للثاني
وهو ما عدم الاكثر مثل الثمنشي من غالب النبات السابع علم الحيوان استقصينا
فيه مواد صور وانه مقسوم الى مستقيم كالانسان ومعوج لا الى الغاية كالطير
ومكبوت كذوات الاربعة ومسحوب كالافاعي وان كلاهما برى او بحرى وكل
اما من ذوات السموم والاول بين كيفية اخذها واثا هيل الوحش منها والعكس

وموافقت سفادها واجال حملها واعمارها وكيف تركيب انواعها حتى يكون
 نوع عن نوعين كالبعول عن الحمار والفرس ولا شيء لم تلد البغال والنقول
 غير ذلك وهذه الثلثة كثيرا ما ادخلها المتأخرون في الرابع لكن المعلم
 اجمل وفصل وقد استنبط من الخامس علم الموازين وردده اليه بعد ما
 ذكره مفردا واستخرجت علما سميته بالفسطوسة ذكرت فيه معنى السطح
 النخا والفج والقلبي والشي والاحراق وتزلت عليه انواع المعادن واستخرجت
 من السادس علما سميته علم السيرة ومعناه القوانين ذكرت فيه ان كل فرد
 من افراد النبات يحتاج الى اثني عشر قانونا لمعرفة لغائه وزمن غرسه وزمن
 وما ما هيته من اول من احول ما يثبت الى يوم قلعه وتخدمه اي كوكب هو
 وكما ينبغي حتى يشفقوا فلا يستعمل في دواء بعدها وبما يعرف الصحيح والفاسد
 وبأي شيء يعيش وكيف يعرف وما درجته وما نفعه وما القدر المتأخو
 منه في اختلاف البلدان والابدان وما ضرره وما اصلاحه وبما يبدل
 العدم وغالب هذه ما اخذته من الفلاحة والشيخ في الحقيقة قد فتح هذا
 الباب لكثرة لم يجره وفي النفس شيء من النظر في السابغ انشاء الله تعالى
 الثامن علم النفس من حيث هي وتخبر القوى وكيفية بنائها في الجواهر
 والحساس وبين فيه ان النفس متعلقة بالكل وان اشرفها الانسانية وانها
 باقية بعد انحلال هذا الهيكل ثم قال ان هذا القسم يعرف بالمجردات الذ
 وانه عشرة فنون لان البحث فيه اما ان يتعلق بعموم الاجسام ويدخل
 في كل نوع منها وهو السحر لانه بمعونته من العلويات ودخول معدنية ونباتية
 وغايته التأثير في الحيوانات كما يشاهد من النيرجات او تحضر البش
 فان تعلق بالفلكيات فعلم النجوم او بالعصريات فعلم الطلاسم لانها مضمو
 واحتياجه الى غيرها لا ينافيه الخداف وقد اثن الشيخ وغيره وعند
 ان علم الطلاسم كعلم السحر نعم الكل لانه اما مجرد وزن كخزف الزعفران
 وضع الحبل فانها منه تغيرت عن عشرة مثاقيل بطل او بالوقت كضرب

السمة في سادس السنبلة بحلب السماء ومجروح الخواص كدفع الحاض البرد
اذ اغرث وجلب المطر بالجدوى او بالجنور والشوم كسائر النيران فند
بان لك صحة ما اخبرته ولا دافع له في ما اعلم او محض المركبات الجامدة
وهو علم الكيمياء او النامية غير الحساسة وهو علم الفلاحه هذا ان نظري
ذي المزاج والا فهو علم السيميا او محض المتحركات فحين بحث عما لا يعقل
الزردفه يعني البيطرة واليزورة او محض النفوس العاقلة هيها كلها فان بحث
عن احوالها الظاهرة من حيث دلالتها على الاحوال الباطنة من عذر وسلا
وشجاعة وغيرها فعلم الفراسة او يبحث عن مشاهدات حال انغلاق الجوارح
عنها بالبحاراث الخاطية الصحيحة وهو النوم فعلم تغيير الرؤيا او تكون ثقا
النظريه الى حفظ الصحة الحاصلة واسترداد النايه ورفع العوارض
الممرضة فهو علم الطب فلهذا همسبون علما عقلية قد حرمنا بحمد الله فيها
الكتب المعبره والرسايل المتكررة واستقصينا النظر فيها في النذكرة و
اشترانا منها اليها اجمالا طلبا لثريك الهضم المتأدفة اليها وحصل الاصول
المعول عليها ففيض اللهم لما اطمنا تخرب نفسا دراكه سامية وهمه
صلا دفة عاليه لينم المطالب ويبلغ المارب او يكون العلم مقصودا
لغيره وهذا ايضا يختلف كما مر فان كان موضوعه الكتب الالهية المتصلة
على الانبياء لقصد التبعذها فهو علم المصالح على الاطلاق ويسمى السياسة
الساوية وعلم التاموس الاعظم وهذا ان كان باحثا عن الفاظ من حيث
دفعها فعلم الرسم او من حيث النطق بها فعلم القراءات واللغة والاشتقاق
او عن المعاني وحدها فهو علم التفسير من حيث هو وفيه الاجمال والابها
والناخ ونظايرها والعفايد والمواعظ والنصوف والاحكام الشرعية
والفرائض والتغيير والاستنباط والطب الى ما لا يحصى وكان باحثا
المعاني والالفاظ معا فهو علم الفصاحة والبلاغة والمعاني والبيان
والبيوع ووجوه الانجاز او كان موضوعه السنة خاصة فعلم الحديث مطافا

وهذا ايضا ان كان باحثا عن مجرد الالفاظ فعلم السند واللغة كما مر
عن المعاني فكذا ذلك من غير فرق وعلما فاعلم الاسماء واحوال الرواة و
كيفية الاسناد وعلم التاريخ والاجازات والجرح والتعديل والقلب
الدرج والتصحيف والتدليس والصحة والحسن والضعف والوضع والوقوع
والدراية وتفصيل كل كما في محاله او كان موضوعه الكتاب والسنة معا
فاللغة او هما مع الفياس والاجماع فاصوله لانه عيان عن الفواعل الالهية
المكتسب منها الاحكام التفصيلية الشرعية وهي الفقه او كان باحثا
الالفاظ العربية من حيث اعرابها وتغيرها واخرها بالعامل فاعلم النحوي
من حيث صيرورة الاصل الواحد مختلفا وتغير الكلمة مطلقا وكيفية
القلب والاعلال فاعلم النحوي ويقترب لما يتعلق بمجرد الذكاييف منها علو
شرعية ولما يتعلق بلصيح الالفاظ في لفظ علوم الادب وقد يخصر
فومر علم الادب بما كان منها موزونا مقفى عن فصدوه هو علم العروض فلهذا
حقيقة تفصيل مطلق العلم فيها اذا دخل ورد بعضها الى بعض لا يسهل
هذا المحل **فصل** في بيان مراتب العلوم كل عاقل اذا معن النظر في
تحقيق شرف العلوم وجد محصورا في ثلثة اوجه الموضوع والحاجة والجمع
بينها فانه كان موضوع العلم شريفا كان العلم كذلك وكذا ان مسست اليه
حاجة النظام معاشا وما لا يفد بان ان اشرف العلوم ما شرف موضوعه
ومست الحاجة اليه وهذا هو علم العقايد والاحكام الشرعية والطب لما
عرفت سابقا ونحن قد سلفنا في صدر الكتاب ان العلوم الشرعية بحمد الله
مشيدة على الابد غير محصية الضانيف واما العقايد فقد حررتاها
في كتب اخرى وكذا البوافي والله الحمد وقد قدمننا ان الغرض الانحصار في هذه
الرسالة استنباط المهمر من الطب من الحكمة على سبيل العجالة فلنشرح بعد
ما عرفنا ان فواعل العلوم فيما نحن بصدده فنقول لامر في ان لسنه
مطلق العلوم الى الطب محصورة عفا في ثلثة اشياء لان كل علم من صنفه

مع الطب^١ اما ان يكون كل منها محتاجا الى الآخر او يكون العلم المفروض خا^{صه}
هو المحتاج الى الطب^٢ والعكس في الاول مثل علم العوم^٣ فانه عبارة عن الحققة على
الماء بحملة البدن من غير^٤ انه وهذا لا يحصل للجسم الكثيف الا بعد صيرورته ظرفا^٥
لا يمكن غوصه في الماء واذ ان النار والهوا^٦ ولا سبيل الى الاول فغيتين الهوا^٧
ابتلاعه يكون اما بالتشريب من الانف والفم او القدر من الغم خاصته وكلاهما
محصل للغرض لكن الاول اسهل ومنى دخل الهوا^٨ المذكور ملاء الخلا وبرد الماء و
ولذا الرياح الغليظة والفتق وفساد الهضم وتخوذلك فاذا كان غارفا بالطب^٩
استفاد منه اصلاح ذلك وقد استقصينا علم السباحة وايداعها السبع^{١٠}
وكيفية بلع الهوا^{١١} وما يستعمل فيه من الماكل في التذكرة واما ان الطب^{١٢} محتاجا
الى العوم^{١٣} فبيانه ان الطب^{١٤} يامر الابدان قبل الاغذية بالرياضة لتخلييل الفضلات
ولا شئ اصح من العوم في رياسته الابدان الجافة واما الثاني مثل علم الكنا^{١٥}
والنفس والصور فانه محتاج الى الطب^{١٦} في توضيح الذهن والبصر ليتم المطلق^{١٧}
وليس بالطب حاجه اليها واما الثالث مثل التشريح فان الطب^{١٨} محتاج اليه
جدا في امور كثيرة بل لا يتم الا به والتشريح من حيث هو في غنيته عن الطب^{١٩}
هذا كله مع تحقيق المناط بالوجه الظاهر اما اذا نظر في مطلق الاحتياج
فليس لنا علم يستغنى عن الطب^{٢٠} لان تحصيل العلوم والقيام بنظام الناموس
الشرعي والاهل وغيرهما لا يتم الا بالصحة وهي لا يكون الا به فافهم^{٢١} **فصل** في
كيفية الارتباط وفاعلية العالي في السافل كلياً وخريياً لما استحال انضام غير
الواجب المطلق بالوجوب الذاتي بقطع فواطع الادلة على ان الاشتراك عنه
فيه وثبت افتقار ما سواه اليه ولو واجبا لغيره واستحال صدور التكثر^{٢٢} بالثبات
من واحد جهة واعتبارا وراينا وجود ذلك لنا النظر في حقيقته فقلنا
انه لا بد من صادر اول يكون التكثر بسببه وراينا انه لا يخفى من انه يكون اما
مركبا او بسيطا والاول محال للتكثر والثاني اما ان يكون نفسا فتفعل قبل^{٢٣} الجسم
او عرضا فيكون غنيا عن المحل لعدم تح^{٢٤} او هيولى وصورته فيثاقفا والكل با^{٢٥}

فبغى ان يكون عطلا بالضرورة له جهتان **جذ** وجوب يكون بها عنه عطل اخر
امكان يكون بها الفلك وهكذا الى تمام السعة فيصدر العطل انفعال الحركة
في عالم الكون والفساد وبرهان الحصر عندي مشكل وحيث ثبت مبدأ الممكنات
واتضح بيان تلازم المعلول والعللة وثاثر كل سافل بما فوقه حيث شوقنا ^{بليته} لثبات
والفاعلية والزمان المشع لذلك بان كل حكم مربوط بسبب يوجبه
نكتة اذا تعددت العلل فما توقف لثاثر عليه فهو الاصل بالذات وغيره
وما اشترك منها محكمه حكم الاتحاد **فائدة** الافلاك تبين ما تخفى في
لوازم الكيفيات خاصة فيتفرع على ذلك امتناع الميل والاستقامة والنقل
والحر واليبس والفساد وحوز ذلك عليها واما اشتراكها في البساطة فمن
عدم الاطلاق في المجرى خاصة **موضوع** الاول اذا احكمت ما سبق في صدر المقدم
علمت ان ثاثر المشار اليه ونقطة الارباط ليس ذاتيا بل جازيا ^{حيث} يختلف
الفاعل المطلق مختار عندنا الثاني اذا تفاوت زمن المؤثرات وجبان
تبعه المنفعلات في الحدوث ومن هنا تختلف انعقاد المعادن وتخلق
النبات ونصور الحيوان وتغير احوال كل الثالث ان الحكم على الفرم مثلا
بالبرودة مع ما تقدم من امتناع انصاف المجرى من ذلك حكم بوجوب
ذلك في المحكوم عليه به عند زياده الكوكب او ارتفاعه او فباله او غير
ذلك لانه في نفسه كذلك وهل ما يكون في المركب عن الفلك ^{المقتضيات}
من قبيل الخواص وبضرب من المشاكل الاخرى بل بطليموس واشباعه
والرازي من الاسلايين بالاول وليس كذلك والاما احتجنا الى بيان
الارباط ولما دامت الخواص من موضوعاتها عند زوال المسامحة ^{بأطل}
فنعين الثاني وفاقا للمعلم والشيخ الرابع لا يختص التأثيرات في عالم الكون
بالافلاك فقط كما لا يختص الفعل بالطبع وسعر المطاري هذه ^{حيث} مباحث
عامة ينفع بها في جل ما اشرنا اليه وما سيبا في **الباب الاول** في كليتها
ما به صلاح الابدان ومواد الاجسام وبيان حد الطب وموضوعاته و

كيفية استخلاصه من الحكمة **فصل** كل مركب فهو في معرض الفساد لجواز ^{بادء}
احداخره على ما ينبغي او بنفسها كذلك وحيث تجوز استناد التغيير الى النفس
والغير وتنقسم الطواري الى ما ينبغي ضبطه لصدور عن غير الاختيار كما
والى عكسه كالغذا مست الحاجة الى وضع قانون يفيد ذلك وهو علم الحكمة
العملية والطبيعية كما عرفت **فاعلة** مادة كل جسم اصله الذي يكون عنه كاملا
ويسمى علته المادية وينقسم الى بعيدة كالاعصار والحيوان وقريبة جدا كالغذاء ^{بالفعل} باعلة
وبينهما وسائط ثقل وتكثر بحسب الموضوع **تتم** المادة المذكورة ان كانت فاعلة
بنفسها لزم استقلالها بالفعل وصدورها عن الانسان عن الاركان اصاله وعدم
الحاجة الى الوسائط وبطلان التوالي بدليها فكذا المقدمات وبيان الملازمة
ظاهر فوجب بثوث علته بما خرج الشئ من العدم الى الوجود ونسب الفاعلية
ثم حال خروج الشئ اما ان يميز وجوده بصورته فعيته او لا لا سبيل الى
الثاني والا استنوي العدم والوجود والمجهول والمعلوم وقد فرضناها اضلا
هفت فثقتين الاول وثيق له في سماع الكيال علة صورية وهذا المجموع ^{الكل}
من الثلثة اما ان يكون لفائدة عقلها الفاعل قبل الفعل ولا لا سبيل الى
الثاني للزوم العبث في افعال الحكيم وهو محال فثقتين الاول وهو العلة الفاعلية
وهذه الاربعة داخله لازمة في كل ممكن ولنا فيها رسالة مستقلة حققنا
فيها الحق في ايجادها واثباتها **فصل** في الحد والموضوع قد بينا اننا ان كل
عمل لا غاية عبث وان توجه القوى العقلية الى غير موضوع محال ودفع ^{للتحصيل}
الحاصل واقع بالاكتفاء بمطلق التصور لازم بالتصور المطلق فلا يقف عنده
والتصور الكافي هنا حاصل بالحد لتكفل اجماله بتفصيل ما سيأتي وقد
حدود العلوم سابقا فلنخصر لطب لكونه المقصود هنا اصاله بزيادة ^{للفعل} فنقول
هو علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لها من صحة وفساد
فعلم كالجنس واحوال بدن الانسان كالفصل بين النحر والنحو من جهة الى اخره اخر
لنحو الطبيعيات هكذا احد ابن رشد والقدمات وفيه فرعية كل من الصحة

والمرض وحده الشيخ والمسطوي الثاني وجالينوس في غالب كنهه بانه علم
 باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسر زایلها وفيه ان المرض
 عارض وهو جيد لكن الظاهر الاول وهما منافشات بسطناها في الشرح والذكر
 واما الموضوع فقد وضع المعلم في الميزان انه ما يبحث في ذلك العلم عن عوامل
 الذاتية فيكون هنا بدن الانسان لان الصحة والمرض له كذلك والطبيب
 عنهما ثم لا بدع ان يكون الموضوع الواحد لعلوم متعدده اذا اختلفت الحثيات
 كالجسم من حيث التغير الطبيعي وانقاره الى الابد واللهي وتركيبه عن لفظه
 وما بعدها الهندسة وهكذا ثم هو قد يكون قريبا كالبدن للطب وعكسها
 ومتوسطا كالفزجة والتحقيق ذلك كله راجع الى الحكيم فانه هناك اصول
 كما يتسلم الفقيه منه ان فروض الوضوء مثلا ثمانية او ستة او اربعة كذلك
 الطبيب يتسلم من الحكيم ان العناصر اربعة والاسباب ستة الى غير ذلك من
 مطالبه يبرهان **قاعدة** المبحوث فيه هنا اما ان يكون عن غير اختيارنا
 وهو ما جرت العادة بتقديمه من الامور الطبيعية ويسمى العلم النظري او
 كغديل الاهوية وعينها من الانسبا وهو العمل النظري يعني كيفية لا نفس
 مباشرة فلهذا اصول فتمنه فلناخذ في تفصيلها فنقول الامور الطبيعية
 عند الجبل سبعة وفيل اكثر من ذلك كما ستره **فصل** في اولها وهي العناصر الار
 وتسمى الاركان والاسطغاث والامهات والاصول والمادة والحيوية باعتبار
 مختلفة لا مترادفة على الاصح وهي الاخلاط وما بعدها مادية والمزاج صور
 والافعال غائية والفاعل معلوم وسيأتي ان المراد بالطبيعية ما فوم الوجود
 والماهية معا وانما كانت اربعة لحصر الحركات بين المركز والوسط والمحيط
 فما خرج عن المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه لعكس
 المتوسط مركب مضاف الى الخفيف ان قرب من المحيط والا الى الثقيل فالاول
 النار وهي خازنة اصالة يابسة لعدم قبول التشكل والثاني التراب يابس صالة
 بارد اما لاكتساب هوراي العامة او للتكثف والافضا والثالث الهواء

الامور الطبيعية
 مباحث اركان

وطب بالذات لا بمعنى البلاء بل لانفعال والاربع الماء بارد في الاصل وطب
واحيارها اذا خلطت عن القاسر وسوب الثراب تحت الكل لما شاهد من عود
الحجر المفسور الى مركزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء للمشاهد وفوقه هوا
بدليل ارتفاع الزق المنفوخ والنار على الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها
الى الآخر فالو لان الهواء في بخير الحداد يصير ناراً والنار نصير هوا حيث
متراكمة كذا نقلوه عنه وافره الكل وعندي فيه نظر لان النار لو انقلبت
هوا لم تصعد لحظ مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط واما الهواء الذي في
الكبر فاقول انه لم ينقلب انما نلطف والا لاحتق الطرف واما انقلاب الهواء
ماء فمشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه واقول انه لم لا يمكن ان يكون
صعد سابقاً في التفطير للارواح ولم يثبت عندي الا انقلاب الهواء ماء
في الفوارير على سطوحات باردة وفي كهوف الجبال المصودة لذلك واما
انقلاب الماء بحراً فقد ادعوه وعكسه ولم يقم عندي عليه برهان
لجواز ان يكون المبحر في القنوات طيناً والمتقاطر من الاجار ماء كما بنا
واستناد السهروردي والشيخ الى الاجار الحديدية السافطة من السماء غير
بالدعوى لاني اقول انها ادخنة وتخارات تصلب عند الاثر ولو كانت
ماء لحلت وقد اعترف في الشفا بان صاعقة سقطت باصهار فجاءت
مانه وضم من اريد تخليلها فضعفت بخارات مختلفة ولو كانت ماء
لذابت وبقيت محسوسة لان الشيء لا يخرج عن صورته الاصلية لثلبس الا
ثرى ان الماء يبرد وان صار محرقاً لرجوعه الى اصله عند زوال المنافع
بل يبرد قبل البارد لتخلطه ولو خلع لم يبعد وهذا مذهبه لانه ينكر الصفا
ويحجج بان القدير الذي يلبسه الذهب كيان الفضه يعود الى الاصل بالفاق
وهو محقق في هذا فكيف يحجج بما ذكر **تنبيه** مفقضي العقل ان يكون طبقاً
هذه العناصر اربعة لكل واحد صرفه لحفظ الاصل واخرى تمد العالم و
حاميه للصرفه من غيرها من الجهتين والحال انهم اثبتوا الاربعه سبعة والشرق

ب
سنة والشيخ لم يحقق في هذا كلاما والذي ذكره عنه شعة ثلثة للترا
وواحدة للماء وكذا النار واربعة للهوا وفي التلخيص ثلثة والذي اقول
وفا للعلم انها شعة وتغليها ان الثراب ليس بخنة ما يحترق منه فله
الصرفه والطبيعية والمكشوفة للشعاع والماله الصرفه خاصه لان النار
والهوا يريان منه وقوته الماده للكون فدا من حيث بما صار به مرف
وما لحد وعذبه وعجز ذلك واول طبقات الهوا ما احاط بالماء وهو النار
والذي يبر دخلا لما لا يثق لم حكمت بحرارته وهو يبرد وثانيها ذات الدخان
والبخار وهي على سنة عشر فرسخا من سطح الارض الى الجو وثالثها الصرفه
ورابعها النارية كما فيما ذكر والاربعه بسيطة شفافه غير ملون وهي حرا
اولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا اقول ثالثها يوجد في
عين الثراب كنار القنبله وماء المطر اذا صفا الجو والهوا اذا اعد من اليا
ورابعها لا يوجد الا الهوا **فصل** في ثانيها وهو المزاج وحقيقته كيفية
متشابهة عن ثفال صور الاركان وانفعال موادها بالناس والضغير
كسر كل واحد سورة الاخر ليكون المركبات كذا قروم وعندي فيه نظر لان
الانكسار والكسر ان وفعا على الغلاف لنم انقلاب المكسور كما سر وهو
حال او معالزم اجتماع الصدين وهو باطل وهذا اشكال قوي لعكسه
المشاهدة ولم تحسنوا تفويمه ويمكن ان يبق المراد بالانكسر التكافؤ لا الفتر
واما كيف تخرج العناصر فامر عجز الاذهان بضوره وقد اطلنا تحقيق
الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل النضج في هذا العالم هي امر الشمس
في غير هذا المحل فليطلب في حاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات و
الاحياز وان كلا لا يجمع الاخر فكيف تخرج والمقر فيه انه في كبت
السماع والطبيعات ان الكواكب فضلت مواد العناصر حتى جمعها
كيفية فامت عنها المولدات واقر الشيخ وعينه هذا وعندي فيه نظر لان
الكواكب يستحيل اجتماعها على سببه طبيعيتها بحيث يفصل ما يجب في

الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلا اذا كانت في الجدي فما الذي
يصل نحو اهل الرابع منها وبالعكس في الجحش وهكذا البواقي ودوام الحركة
تمنع مناسبة المسامنة ويمتنع ان يقول ان المزج وقع اول الدور فقد قالوا
انها كانت في اول الحمل مجموعته وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج او لا
في الاقليم الاول وفي افلاطون وفيثاغورث وديمقريطس ان الامتزاج كان
باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا
اشكل من السابق لانه ليسلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا فاسر وهو محال
والاجاز ادفع الثراب عن الماء واستقراد هوا خفته وايضا الانقلاب
لم يقع الا بعد امتزاج وجه الارض بالمختلقات وقد علمت مذهبه فيه
وانا اقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هيبولي ولا
ماده كذلك اخترع المزج منها ولئن لم نطب نفوسهم فلم لا يقولون ان
النفس الكلية السارية في الكائنات استخلصت من العناصر هذه الماء
او يقولون ان القوى التي احدثت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها
قبل خضوعها الى اماكنها كما مر في الطبقات ثم التفاعل والانفعالات يتما
بالداخل وبجود التأثير اما بالمجاورة او بالملاقات فخذ الاصول للكون
واول حادث عنها المعدن ضروري والاصح وجود النبات والحيوان
في غير حين كذا قالوه وعندي فيه نظر لان النامي حيزه الثراب المطلق لا
مطلق الارض بل المتجه ان اختلاف المعادن لم يقع الا بعد تمام الكون
لافتقار ذلك الى الاملاح والزيانخ والزيابقي وهو منه لما نشأ هذه
الغاسول والشعر والدم ويمكن ان تجاب عنه بان بساطه الثراب مع
الكواكب والرطوبات المائية كما فيه في التوليد ثم بعد المعادن النبات
كذا قاله المعلم لانه فوشت الحيوان فابجاده قبله من الحكمة لعدم بقاءه بدونه
وهذا حق لكن يمكننا مناقشته لانا نقول ان مجرد الثراب البسيط لا ينشأ
دون ان تخالط نحو الاروات كما فرت في الفلاحه فيجوز تقدير الحيوان و

بعضه ببعض وتجوز ان يرد هذا بما سبق في المعادن ثم الحيوان على اختلافه
 وقد وقع الاجماع على ان الانسان اخر انواع المواليد ايجادا وانه اشرفها
 وبي حدوده فلذلك اشبهها فنه جامد في الفكر لكن اما صاف عديم
 كليا فوث او خبيث كالرصاص ومنه مرمع نفع كالصبر وضار كالدفلة
 وحلو كالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كور كالحمل مغرس كالاسد
 كالفرديان امام الفدره كالنراومع العجر كالارنب متملق كالزرافه
 كالكلب نفور كالظبي ومنه ما يجذبه الكلام كالضيب والضرب كالدرج والظبي
 كالضبع وما تجلبه الشهوات كالحمار فنه اخلاق يحتاج اليها الملك في
 سياسته المدن الجامعه ومنهم الانسان الخالص وهو الكاين بين نفس نخته
 شانه النهدب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم الفاضله
 طلبا للغايات التي من اجلها دخلت هذا الهيكل وبين جسم نحت شانه
 الشعم بالشهوات الحيوانيه من لبس واكل ونكاح فان مال الى الاول فهو الكمال
 المطلق كخوص الانبياء وذوي النفوس القدسيه او الى الثاني فهو الحيوان
 بالحقيقه او اخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم وهذا كله بمجر وعنا
 المختار في الاصح وقال انه بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي الحقيقه
 لامنافا اذ جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا **تمت**
 اذ كان الانسان اخر ما وجد فكيف يكون اشرف لان المنزاج بل مطلق
 الاشياء صحيح ما يكون في اولها ويمكن ان يبق اذا تفعل التمزج وتغاضب
 عليه المؤثرات كان اعدل فلذلك اخر حنه احكم المنزج ولما سبق من اراخ
 الحكيم تخلقه بما ذكر بل جناع صورة العالم العلوي فيه من مخرج كالنور
 وحواس الكواكب وعروق كالدريج الى غير ذلك **حانه** حيث تحقق المنزاج
 فلا اشكال في نشو المواليد وانما الكلام في الشاها كيف كان فاقول ان
 مبدأ الكون التركيبي كان مع عنايه المبدع حيث اشرف الكواكب على
 البقاع فسحق البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنويه القمر وليس وحمض

بأشراق زحل وأحمر وملح وقبض بالمريخ وحلا وأبيض بالمشتري وصفوا
 بالزهر وأمتزج ببطارد ثم ثمر ثبات الطوارى السفلية فتخلطت الأغوار
 وجفت الجبال وثراكت البحرة فكان من الحر واليبس الكبريت وصدّه
 الزيت فاجتمعوا بنظر المدبر جدا بقوة عاشق ومعتشوق فاستلقت بقية
 العقل بأن الأصلين ان خلفنا وخدمنا بالاعظم ومدد بالقوة الضا^{بعه}
 فان فنيث بطوباهما كان نحو اليافوث والالذهب وان زاد الزيت
 وانسلب الصبغ وخدم الفرمع فناء الرطوبة يكون نحو اليافوث الأبيض
 والالفضة أو صبح الكبريت والصبغ وقل الزيت وخدمه الزهر فنحو الحر
 والنحاس وزاد الزيت واحترق الكبريت فنحو المغناطيس والحديد اوفسدا
 معا وزاد الزيت فالقلعي والحل والالاسرب والزبرجد فخذ حقيقه
 اخلاها ومنه يؤخذ الصناعة ورد المعادن الضعيفه الى الصيحي^ب
 الحل والعقد والنكا ليس كطب الايدان هذا كله اذا كانت الافعال في مواقع
 السعور فان نظرت حال الاحتراق كان الكائن نحو السج والزاج او وقت
 الويل فنحو الشبوب والزاجات وفي الفز فادفه يعرفها من ثقل الاحكام
 هذا حال نظرها الى المكشوف واما نظرها الى الماء فمقتضاه اخلا فيها
 في ملوحنه وحلا وثه وتوليد نحو الغير والفقر على النمط المتقدم واهيا
 المزاج لمعونه القطر التعفين على القياس السابق كان النبات على اخلا
 انواعه واما الكون الثالث فهو المستخلف بجميع حالها بعد قلب العضا
 نباتا وصيرون النبات غذا اصالة كالحنطة او عرضا مشاكلا كاللحم
 او قريبا من المشاكل كالبيض اودونه كاللبن ونحو هذا المذكور نقطة
 تحدها السبعة في الاطوار السبعة الى الاجال المعلومه للحكيم المطلق فها
 حقائق المواليد الثالث كما دونه ونقله عنه الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم^ش
 كما اشرنا اليه قال وسبب تثليثها عن الاربعة اناطة الاحكام بالمثلث^ث
 تكميل وايضاح ليس الاستناد الى المثلثات كما اجمعوا عليه ثعبا

للمعلم قاطعا باحصاء المولدات في المواليد الثلث فاقول انها اربعة طبق
 الاصول المواليد الثلث المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكاشا النافضة
 واصله الدخان والبخار كالزيتون والكبريت والعصارا والتعفير والنفث
 للثلاثة ولا شئ من هذا المولد على انواع كثيرة ليست بشئ من الثلاثة ومن
 من المزاج اجماعا فليت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم
 نظيره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه فصل انواعها في الاثنا
 العلوية غاية الامر انه لم يقل انها من اصول المزاج وذلك لا ينافي لشهادتي
 للحس بل لكن قد منع من كونها ثامة ارتفاعها في الجو الا ترى ان منها ما هو
 قريب من الثمام مثل الحشكنجين والسير خشك وحقيقه هذه ان الاشعة
 سقطت وحلت الحرارة صعدت ما صادفته على البسيطة والمافان كان
 الصاعد رطبا فهو البخار والافان الدخان ثم الرطب ان صنعفت حر كنه
 ودام قريبا من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثفت فهو
 السحاب ثم ان صادفه الحر انعكس كقطرات في الحام فان اعتدل الخل مطرا
 فان اشند عليه البرد قبل ثفاطه انعقد كالقطن او بعده ذهب زوايا
 واستدار ونزل منعقدا والاول الثلج والثاني البرد ومن ثم يكون الاول
 في نفس الشتاء والثاني في الربيع وما بقي من هذا البخار ان قابل الشمس فهو
 قوس قزح لعدم تمام الدائرة والالهالات واما الدخان فان لم يرتفع ا
 انقلب ريحا وان اختلف عليه الهول فهو الزوابع وان ارتفع الى الزهراء
 فان انعقد تحته البخار سحابا وتكاثف هو فوفقه انعقدت الصواعق
 ثم فرقت السحاب فيظهر شعاعها وهو البرق وصوت المزيق وهو الرعد
 ويسقط هي ضاعفة وان ارتفع الدخان الى كوة النافان فمرف مستطيلا
 فهو الشهب وما الى ناحية فذوات الازناب وتقطع فالعلامات
 للحر والسود وقد يسقط شعاعا في مكان ما ويسمى نيزا وان تركبا
 معا وصعدا فان فل الدخان وعملت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة

منسقط الثريجين وان افراط اليبس في الحشكيجين او اعتدل فالشتر خشك^ن و
لطف معافا لمن وان عدت الحرارة فالطول الفاسد هذا حكمها^{لصعود} حال
وان تحير في الارض وتخلخلت فان اشند البخار فخرجت المياه انها راساله
ان كثر ما دنها والاعيون وابارا واما الدخان فان شق الارض خرجت^{النيران}
الغيطه والاذهب في الاعوار عقوقه وان تركبا واشندا فالزله والا المعاد
كما تقدم فقد بان لك ما قلناه من كون هذه من اصل الثلثه وانما مولها
مشعلا واما استخار الجبال فيسرف الاشعه على الطين وقد يكون عمرا
تهدم ونحرو وقد لغت السيول على طول المدد جبلا وناخذها الى البحر
فيتراكم ويرتفع عنها الماء الى الوهش فينعكس البروزا والعكس فخذ جمله الحوا
الكائنه من الاطلس الى النجوم وكلها فواعد لصناعه الطب ولها الدخل
الا عظم في الشداوي فان الحاذق العظم اذا احكم ذلك علم ان من يغلب عليه
البخار لا يجوز ان يشرب من نحو العيون لان بخارها وافر لعدم الحركة ولا يد
من غلبته الصفرا بالحشكيجين تفرط ييبسه بالدخاينه ولا يسقى^{لحش} الثريجين
لصاحب تح لفرط رطوبته ولا يسكن مرطوب عندما الى غير ذلك هذه
علوم قد درست ورسوم قد طشت وانما هي نفثه مصدر معقول خا
لها مجرد العقول **ارشاد وتفسير** اعلم ان ضربا العالم على اختلافها
المعجز عن حصره كما نفوذ الى الاصول المذكوره كذلك يعود اختلافها في
والخلق والالوان والوسط والحركة والزمان والمكان والذكون والسنن
نظاير ما له ذلك منها الى المزاج فلنقل في احكامه قولا كلييا يفهم الغي
تفصيله فضلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرسدك الى الاختلاف وهو انك
اذا اخذت من الاسفيداج والينج والنخجر والفحم مثلا اجزاء فانك بالخبيا
بين ان لا تدع لونا يغلب اخر وان تغلب فاست من واحد فاكثر هذا بعينه
اختلاف حال الكائنات مع اصولها الاربع وان اعتبرنا اصول الاحكام
الانقان في النى والنج والطبع والفلى والشى والتخفيف والاحراق والصنع

الحال والعقد ثم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان نعلم ان من الاشياء
ما يسهل فرجه بحيث لا يتميز اما لغايل الجواهر كالماء واللبن والنقيض
احدهما لمشاكله خفيه كالزيت وقشور الرمان ومنها ما يعسر اخلاطه
اما الخفة احد الجومرين كالدهن والماء ولما افرد طبيعته كالنحاس والفلز
ومنها ما هو ارجح في الكيفية والطعم فيؤثر قليلا في كثير الاخر كالصبر والمسك
مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيميا لا كيميا وهو في غاية الدقة وبينهما وسطا
فهذه احكام الامزجة الواقعة من الاثر الى المركز وحيث اصلنا ما يدل على
الكل فلنجعل النوع الاشراف مثلا في التفصيل نفاس عليه فنقول قد حصلت
الامزجة في ثمانية عشر شعبة بالفعول وهي المعتدل من العدل في القسمة
يكون الاخلاط متساوية في شخص كل وكيفا وهل هذا وجود في الخارج ام لا
قال المعلم وفروزيوس والصابي والشيخ نعم لا مكانه ولو بالصناعة ويوضحه
تحليل اجزائه ومنه جالينوس والمسطي وغالب اهل الصناعة لغذر القول
الى الكم وتعدله في الكيف وعدم ضبط الطواري وهو الحق لانا نغفر عن
الحوال ان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم في هذه مع تعادل الاخلاط
لناثر كثيرا بلغم بيسير الصفرا كما مر في الصبر والعسل سلمنا وجوده لكن لا يفهم
والثمانية هي ان نوع الانسان تحته صنف التركي وفي ذلك الصنف اشخاص
مختلفة واعضا الشخص الواحد كذلك فاذا قسمت الانسان الى ما خرج
كالفرس كان عدل والى ما دخل فيه كالحكيم بالنسبة الى جاهل بالملايم كما
الحكيم عدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وشعبة بالاصطلاح عند
الاطباء المعتدل وهو المشكافي كشخص صحيح في نفسه وان كان زائدا في بعض
الكيفيات واربعه مفردة وهي ان يكون اغلب على الشخص احد الكيفيات
الاربعة واربعه مركبة وهي ان تغلب كيفيتان معا لكن غير متضادتين لعدم
نصود ذلك هكذا فردوه وعندى ان المفردة لا وجود لها اصلا لان الشخص
اذا غلبته الحرارة فان كانت مع يابس وضمف اوى ورطوبة قدموى او غلبته

البرودة مع الرطوبة بلغمي والبوسه سودا وتي فكيف يتصور البسيط
هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معنيد لا ندراجة في الاربعة المذكورة
وهذه الاقسام موزعة على ما ذكرنا اولاً ويشفر عليها **فروع** الاول في
مزاج الاجزاء البدنية احدها الروح فالصفر فالدم فالقلب والكبد
واعقل الملطى الاخلاط هنا مع انه سماها اعضا اخى الفصل وهو خطأ
لجواز خلطها قبل الثام فطبقات الضواري والسواكن فاللحم او ما سوا
او اللحم احراقوا اصحاب الثالث والملطى جعل الطحال بعد اللحم فالكل
فالعرف وهو ايضا خطأ لان عكر الدم الذي في الطحال سودا وسمى باردة
الكلى ابرد من الطبقات المذكورة للمائية وباردها البلغم فالسودا وهي
واعقلها الملطى ايضا فالعظم وان جاو الحرا لا تغذاهما فالشعر قيل
العكس فالعزوف فالرباط فالوتر فالغشا فالعصب فالشحم فالدماع فالشحم
واربطها بالذات الدم وبالعرض البلغم لعوده اليه فالسبين فالشحم فالداغ
فاللحم الرخو والغدة كاللثدي والانيثين فالكبد على راي الشيخ لا تغذاهما
بالدم فالريية وعكس جالينوس قال لانهما اجمع للرطوبة باث من الكبد وجمع
الفاصل الملطى بين القولين بان الريية رطب بالرطوبة الغريبة والكبد
بالرطوبة الذاتية وهو في غاية الجودة فالطحال فالكلى كذا قالوا وعندى ان
الكلى رطب لا تغذاهما بالمائية والدم الرطبين اصالة وعرضا وهذا بان
وايسها السودا فالصفر فالعظم فالشعر قيل الشعر ابيض لانه من الدخان
وذا من الدم ولان الشعر لا يغذو ولا يفطر منه الا الاقل والعظم بالعكس
رد بان الشعر يعطف ويلين بخلاف العظم واما ان الفاطر منه اقل الصبيغ
لجوفه وانقناحه فيصعد ما فيه وبروز الحمر والبرنجفت رطوبانه في
غداؤه وفاطره بخلاف العظم هذا لو سلمنا ذلك لكن لا نسلم انه لا يغذو
فان الخفاش والغمام والدرت تاكله لحرارتها واما ان فاطره اقل فغير معلوم
اذا اعتبرت ماؤه الابيض والاحمر والنوشادر الخارج منه فالعزوف فالرطوبة

فالورث فالعضل والغشا فعضب الحركة فالحسن اعد لها الجلد لانه اذا فقس
باحرها كان ابردا ويايسها كان اربط وهكذا واعدل اجزائه جلد امثلة
السبابة ويدير في النفس في الاعندال من بعدها شيئا فشيئا وهذه
القاعدة في مزاج الاعضا ينفرع عليها امور مهمة في العلاج فان المر
البلغمي اذا اعتري الدماغ كان شديدا النكايه لا تخاد الطبع واجتنب الى
مزيد التداوي فلا يكفي من الغاريقون مثلا ما يكفي المرض المذكور لو كان
في الريه وهكذا البواقي فبسه لذلك **الثاني** في مزاج المكان في العلم والشيخ
وانبأ عما ان اعدل الامكنه خط الاستواء للنساي الفضول فيه وبعد الشمس
ومعد الميل والعرض في غالبه ثم الاقليم الرابع ثم ما يليه من طرف في الثالث
والخامس واحرها الاول فالثاني وهكذا وابردها السابع فالسادس
وقال قوم ان خط الاستواء احرا اما كن ملازمة الشمس الكشف وفي مسئله
طول بسطناه في مواضعه وحاصل ما اقول ان هذا التقسيم كله مدخل
على المذهبين وان الحكم تابع للميل والعرض فكل ما زاد الميل زاد الحرا والبر
البرد وحيث تساويا فالاعندال ومن هنا احتاجت الاطبا الى الهيئه
التي تختلف بعد هذا الحكم الكلي في نفسها فاعدلها ما ارتفع مفتوحا
الى الجهات الاربع واحرها ما انفتح الى الصبا والمشرق والجنوب وابردها
العكس ويايسها ما انفتح الى الشمال والمشرق والعكس هو الصبا من نقطة
المشرق الى الجدي حار يايس نلطف السدد ويقطع البلغم والرطوبات
وما نشأ عنها كالقالج وهو الشمال من الجدي الى نقطة المغرب بارد
يايس لهيج السودا وامراضها والسعال وعسر الولادة ويقطع التزيف و
امراض الدم وهو الجنوب من المشرق الى مطلع سهيل بعكس احكام الصبا
وهو الدبور من سهيل الى نقطة المغرب كذلك للشمال وكل بلد جاور البحر
مرطوب لكن الى الصحه وما جاور الصحا ضح والمناقع والاجام مفضن وما
جاور الرمل ونحو الكبير يابس وكذا الجبلية وهكذا **الثالث** في مزاج

الفضول ويسمى مزاج الزمان اعلم ان هذا البحث من اعظم المهمات فيجب
اثباته وحقيقته ان الفضول عند المنجمين عبارة عن زمن مكث الشمس في كل
ربع من اربع الدائرة فمن اول نقطة من الحمل الى اخر سبعين درجة هو
الربيع ومنها الى مثلها الصيف منه الى راس الجدي الخريف ومن الجدي
الى اخر الحوت الشتاء واما عند الاطباء فالفضل من الاحساس بتغير الهواء
انتقال الزمان فتدخل الازمنة على المذهبين بخوضهم في الارتفاع والافتقار
يعتبر بايقاس على ما تقدم في المكان ويلزم الاطباء انه لو انفق يوم شديد الحر
في الشتاء كان صيفا لكنهم يقولون بان الزمان القصير لا يغير الازمنة فان ثوالى الحر
واليبس اياما يحتمل فيها انتقال المزاج في الشتاء سميته شتاء صيفيا وحاصل
الامر ان مناظا للندوى واحكام العلاج وحفظ الصحة بالكل فيجب اعتبار
والربيع حار لغرب الشمس فيه رطب لوجود الامطار بهيج فيه الدم وامراضه
فيصلح فيه الفصد والجماع ومحر الحلاوات واللحم ويستعمل فيه كل بارد
يا بس وما اعتدل من الاسهال وكثر من القيء وعكسه الخريف والصيف حار
لمسامته الشمس يا بس لعدم المطر بهيج فيه الصفرا وامراضها ويستعمل فيه
كل بارد رطب كالالبان والبقول والبطيخ ويلبس المصقول ونجاور المياه
ويشتم خوالا والبنفسج ويخرج نحو المسكن والعود ويسكن الدهليزها والعرف
ليلا وعكسه الشتاء اذ عرفت هذا فاعلم ان مصر من اسوان الى العريش تحا
هذا الحكم لاننا عدلنا امزجة الزمان بما سمعت من حال الشمس والمطر والبلاد
المذكورة بنديانها زيادة المياه من اول السرطان وتجاثم ينتهي في راس
العقرب فيعم الارض فعلى هذا يكون الصيف خصوصا اخره واول الخريف
نصفه ربيعا لوجود الماء والشمس وما بعد شتاء ان ثوال المطر بعد الشمس
وجود الماء والكان خريفا وربيع غيرها صيفا لها ان عدمت الامطار ولا
كان ربيعا ايضا فعلى هذا هي عادة الخريف غالبا دليل ذلك فطر طوبى
اهلها وفساد رؤسهم واعينهم ونجا ويفهم بالاستسفا والفتوف والتلاث

المعروفة بالجادر ونصيبهم في الخريف أمراض الربيع عند غيرهم كالرمد والحكة
 والبثور وذلك يؤيد ما قلناه فيجب على من سكنها مدة يسقط فيها المزاج
 ان يراعي هذا القانون حتى يظفر بالشفاء والنجاة من الامراض ويثم ذلك
 بالسفيه عند ما يتوسط العوب فان هواها يومئذ قد امتلأ بالبخار ^{لعمري}
 الذي اخرجها من الارض وان تحبس البرد في الابدان وفي بحر احكام
 الفصول وخال الامكنه معها طول بسطناه في التذكرة وغيرها وهذا
 حاصله **الرابع** في مزجة الاسنان لاشك ان الطفل حال ولادته حار طيب
 لا غندانه بالدم فالواو يدوم كذلك الى اخر سن النمو والصبي وانا اقول
 ان حرة زمن الرضاع ينقص عن وقت الولادة لان اللبن ابرد من الدم لا يقاء
 هذا اللبن هو ذلك الدم بعينه والاحاضن المراضع لاني اقول بان الاستحالة
 حلته وان الثاني باطل لما شاهدناه من حيض المراضع فان حيضهم وحيض
 الحوامل منوط بقوة المزاج فان كان مزاج المرأة صحيحا وافرا والجنتين ^{ضعيفا}
 حاضن لتوق الدم والافلاويه يرتفع الخلاف بين ابى حنيفة وغيره وهذا
 السن هو من حين الولادة الى الفقد على المنور حداته ومنها الى سقوط
 الاسنان صبي ومنها الى المراهقة ثم عرج ومنها الى التبديل بالشعر غلام و
 بعدها الى ثمان وعشرين متروفي كل هذا يكون الرطوبة وافره على الحرارة
 ثم من هنا الى ربعين سن الوقوف والشباب وتكافؤ الحرارة والرطوبة
 ثم يدخل سن الكهولة ويبدد النفس غير محسوس ولا يظهر البرد واليبس الى
 شين ويظهر الشيخوخة والاختطاط والبرد والرطوبة بالمشاهدة والرائحة
 وابن سرائون والمسيحي قالوا ان حرارة الصبيان اشد لسرعته حركاتهم وكثرة
 اكلامهم وسوء اخلاقهم وقرنهم من النكون وكلها يقضي الحروق والمعلم ويقر
 والشيخ بان حرارة الشبان اقوى لانها مع اليبوسة والصفرا احمر من الدم ولا
 اشجع ولان الصبيان يكثرون فيهم الهوى وسوء الهضم والامراض الباردة وفي
 الكل نظر لان شدة الحركة والقوة من اشداد البدن والشجاعة في الشبان

يقال لها سوء الخلق في الصبيان لان العقل هو المدبر للاخلاق وهو في الصبيان
ضعيف واما سوء الهضم والشوع فلنقص الرطوبة واما امراضهم الباردة
فلكون ابدانهم غضة تتفعل بسرعة والذي اراه ان حرارة الصبيان
اكثر وحرارة الشبان احدى واما مزاج الالوان فلم اراه نوعا مستقلا بل
انضباطه بالطوارى خصوصا في الانسان ولكن في المواضع المعند
مثل الاقليم الرابع يدل البياض على البرد والرطوبة والسواد على البرد و
البيس والصفر على الحر والبيس والحمر على الحر والرطوبة وما تركب بحسبه ولود
هذا في كل مكان للزم ان يكون كل زنجي صفراوى وسوداوى وكل صفلى بلغمى
وهو باطل اجماعا وللشعور والعين ما مطلق المجلد على الصحيح عندي وان ناع
فيه الفضل وهل الحيوان كله كذلك الاصح عندي لان اغذيته غير
مضبوطه واما باقى الاجسام فظاهر كلام الشيخ والمعلمين وقولس انها
كالانسان لانه حكم على لياقوت الاحمر بالحر والرطوبة والاصفر بالحر
البيس وهكذا في النبات وصرح ديسقوريدس وروشه ومن اعثنى
انباعها بطبايع النبات ان العدة في استخراج المزاج على التخليل وهذا
صحيح في الجملة ولكنه عتروا بالمفهوم مطلقا والذي اعثوه ان الاجما
كلها باردة يابسة لاحراق الكبريت وفناء رطوبة الزبيب وكون التراب
هو الرحم لها نعم ما كان منها ذالوان في نوعه فاحرهما الاسود واعد لها
الاحمر وابد لها الابيض واما النبات فالعدة فيه على القياس والتخليل
والجنية واما الحيوان فكذلك لكن مع ملاحظة باقى القوانين **خاتمة** اعلم
ان الحرارة تضاد البرد مطلقا في الزمان والمكان فاذا برد باطن الجوف تحت
اغوار الارض لان الهواء البارد يطردها اليها كما تشهد به مياه الابار في الشتاء
عكس الحكم في الصيف اذ اعرفت هذه القاعدة فاعلم ان الظاهر على ^{السنه} الا
من حرارة نسأ الزنج وبرد الروميا باطل وان الصواب عكس ذلك وان
الخبوش اعدل لنوسط الحكم هذا كله من حيث الاطلاق واذا مضت

مباحث الاخلاط

التحقيق فحيث كان الشئافا لساقيه احر منهن في الصيف وفس على هذا ما
 تركت من الاحكام ترشد **فصل** في نالها وهي الاخلاط جمع خلط وهو جسم
 طب سياتي تسجيل اليه غذا البدن والاحفظه والمراد منه اذا اطلق
 الاربعة وفي الاصل هو رطوبات ثمانية عريفه ميثونه في النجاويف للتر
 ونظيفه مفارنه اصل التخلق وفضلية يكون معدة للحاجة ورطوبه
 عضوية تشابه الطل وفائدة الحفظ الاعضاء هذه تبقى بعد الموت مدة
 والالفت البدن حين ثمارفه الارواح واما الاربعة المفصولة بالذ
 من اسم الخلط هي كايته عن كل غذا اخذ فانه حين يصير الى المعدة تطبخه بعد
 هضم يسير في الضم ما تخينا يجذب صافيه الى الكبد فيصير اخلاط الطائ
 منها هو الصفرا والراسب السود وما بينهما فتا صحة الدم وقاصه البلغم
 تختلف كما انها بحسب الماكول فان كان نحو اللبن فالاكثر البلغم والذابح
 فالدم والعسل فالصفرا والبادجان فالسودا وافله الضد المطلق والسا
 بحسبه وقد يتحول ما اكثره البلغم اذا اكله الشاب في الصيف والحجاز الى الضد
 وبالعكس فاعرفه وكذلك يقع الاختلاف بحسب صحة القوى وهذا التحول
 فاعله الحرارة ومادته غذا وصورته ذات الخلط المتصفه باوصافه الطبيعية
 وغايته المنافع الايئه واورودا عليه ان الفاعل اذا كانت الحرارة وهي حارة
 فكيف يصدر عنها القاصر وهو البلغم والمعتدل وهو الدم والنضج وهو الصفرا
 والمحترق وهو السودا واجاب الامام بان الاصل ان يتحول غذا دما وانما
 يكون هذه عند اخلاف المزاج ورده الملطى بلزوم عدمها في المعتدل وهو صح
 واجاب عن اصل الاشكال بان الفاعل وان كان واحدا الا ان القوابل
 وهي لاغذية المركبة فان منها ما لا يقبل التحليل فلا ينضج بسرعة فيفصل
 عن الفعل وهكذا انتهى في انا قول ان هذا الجواب او هو من الاول لانه لا
 يتم الا يقمن تناول غذائين مختلفين فيلزمه ان من اكل اللحم مثلا وحده
 يتحول خلطا واحدا وليس كذلك اوانه يقول ان اللحم وحده في حكم اللبن

البادنجان معاف وهو مركب حسي ولا اعتداد بفعل الطبيعة هنا وهو فاسد لا
هذه المفردة أبساط اجاعا وان لم يكن كبساطة العنصر والفلنك والالتميز^{يق}
من الذهب فآرا والعصاره من الحنطة عفته والفاطر من اللحم وما عبيطاق
هو يد يتي البطلان فنامته والذي قول ان الفاعل وان كان هو الحرارة الا انها
مختلفة في نفسها فامن جهة القلب شد الكلى اوسط والشحم اعدل والظلم
للعظام فيكون توليد الاخلاط في جوانب الكبد على هذا الترتيب وانما يرتفع ما
خفت الى اخره كما مر بعد الطبخ في الغليان كما يشاهد في القدور وان اختلف
الغذاء اجتمع ما قلناه وكلام هذا الفاضل هذا هو الحق ولما علم من سبق^{الله}
وافضل الاخلاط بالاجماع الدم لانه المغذي بالذات والموصل غيره الى
الغاية وبه الاشراف في الالوان والتخمين المعتدل والطبيعي منه الاحمر جدا
ان كان في الكبد الناصع في القلب المعتدل القوام الا ما في القلب من قيق^{الطبيب}
الرايحة الحلوى بالنسبة الى باقيها وعين الطبيعى ما تغير عما ذكر بنفسه او غيره
ولو في البعض وينتسب الدم في الاركان الى الهواء وتليه البلغم في الرئتين على^{الطبيب}
لان فيه الاخلاط كلها بالقوة ويقلبه الاعضاء ما اذا احتاجته وله الترتيب
الحسي والبريد الكاس للحرارة المعسدة وافضله الطبيعى وهو المعتدل
في كل حال لانه وهذا هو الذي يستحيل كما ذكر^{تنبيه} ليس المغذي في
الحقيقة الا الدم والباقي كما قال الشيخ مثل الوابل وجالينوس بقوله يتعدى
الكل والا كانت الاعضاء لو اوحدا وردوه بالها هي التي تحيل الخاط اليها
وهذا الرد عندى مهمل لان البحث في انعقاد الاعضاء في الاصل فيلزم
ان يكون فاعله قبل تمام صورتها وهو باطل وعندى ان الكل لا يمين بينهما
نظرا والصحيح ان ليس لنا خلط مستقل بالغذاء وانما الغذاء هيئة مجموعية
تسببها الى الاربعه كسببه السكجيين الى الخل والسكر مفردين نعم ما اخرج
به على تقديره الاخلاط بمشاهدتها في الدم الخارج بنحو الفضاذه عندها هض
لجواز ان يكون الدم قد حملها الى الاعضاء لبا في المنافع وعينه اما فاسد^{نفسه} 2

وهو النقة المائي ورقيقة المخاطي وغلظته الماسخ المعروف بالحام او لمخاططة
عيزة فان كانت الصغرى هو البلغم المالح وهذا قد يغلف جدا فتكون عنه الحمية
وقد يرف بكثرة ما يتيه وهو المالح المطلق وكلاهما سخن بالنسبة الى باقى البلغم
وهذا الرقيق ان اسبحا في المعدة واحترق صار كراشيا المشابهة عصارة
الكراث وفيل ان الكراشي لا يكون عن البلغم اصلا وهو الوجه كما سيأتي او خا
السوداء فان كان الطبيعى منها فالبلغم الحامض وقد يكون الحامض عن حرارة
غريبه كما يقع في الالبان وعيزة فالجصى ان اشد غلظة والالزج الجصى وكلاهما
ابرد اصناف الاخلاط مطلقا لا البلغم وحده خلافا للاكثر لانهما قد جمعا
اصناف الباريدين ومن البلغم نوع عفتس يكون عن ما يتيه السوداء او مسدبا
فهو الحلو وطبع البلغم كالماء ويليه الصفرا لانها حارة ثم الحياه وفيل هي افضل
لانها النضج والتنفيد وليس كذلك لمجاورتها الاعتدال وهي اما طبيعية
خفيفة حادة ناصعة الحمر عند مفارقه الكبد قوته الصفرة بعده ولا تستببه
بطبيعى الدم لحففة حرها وصلها الى الحدة والمرارة وعدم جمودها لعدم اللزجة
تخلقه وتنقسم الى ذاهب مع الدم للتلطيف والتنفيد وتغريه ما هو خف
حده في الاصح لعدم الحاجة اليها هنا والى ما يبط الى المرارة يغذيها ويغسل
الامعاء من الثقل والزوجة وينبه عضل المقعدة على دفع ذلك لخدمته او
طبيعيته اما فاسدة بنفسها وهي المرة الصفرا عند الاطلاق او بالبلغم وهي الحمية
كما مر هكذا قالوا وعندى ان الحمية ينبغي ان يكون من اقسام البلغم لان النسبة
الى صبح البيض وبياضه تتخلق ولا ثم ينصب فيه الصفار فكل ذلك ينبغي هنا
او بالسودا فالكراشة كما وعدنا وهذا الصنف يكون عن محرق وغير محرق
فلذلك تحضروا ان استوعبه الاحتراق فالزجارية لانها تبيض بالاحتراق
كاللحم اذا اترمد وكلا هذين يكون غالبا في المعدة ووقت الجوع ليلا في الصنف
والسودا فيها وطبع الصفرا كالنار واخر الكل السوداء لاحتراقها وغلظتها ومضا
الحية مطلقا وهي اما طبيعية تضرب الى الحدة والحارة والعفوصه

لا تخاف عكر الدم ومن ثم يقبلها الذباب ولا يغلي وتنقسم لما نأقده مع الدم للثقل
والتعديل والتغذية والى مصبوب الى الطحال ليدفعه الى المعدة منها على
الجوع ومن ثم اذا تغلب الصفرا في الصيف زمن الصور فتسقط الشهوة
فيذبه بما يشاكله من الجوامض او غير طبيعية اما الاحتراخا في نفسها وهي
المرة السوداء ومع غيرها اما الدم وهي التي يفسده في خود الاسد والحب
المشهورا وبالصفرا وهي مواد الحكة المتقادمة او بالبلغم وهي مواد نحو المفاصل
والدوالي وطبعها كالشراب مطلقا خلافا للملطي فقد حكم على يحترقها بالحر
لشدة نكايته بالنسبة الى المحرق بالبلغم ولم يدرك ان النكايه من فرط اليبس لان
الحرارة معه احد منها مع الرطوبة ولو حكمنا على غير الطبيعي منها بمفارقة
اصل طبعه للزمن اذ لك في كل طبيعي والاجا التحكم وحاصل القول ان الخلط
دام بصورته فله طبعه وان خلعه لم يبق ذلك الخلط في اسم ولا غيره **فروع**
الاول قد ثبت بالنسبة الاولى ان كل خلط اما طبيعي وهو الصحيح المطلوب في الصحة
او غيره وهو اربعة اقسام تكون من فساد الخلط في نفسه واحد الثلاثة وكلها
ممرضة فاذا ان الاقسام الاولى عشرون اربعة صحيحة وسنة عشر مرضية
لكن قد جعلوا الاقسام البلغم اسما وكذا الصفرا وتركوا الباقي وقد ذكرناها في
الشرح **الثاني** فدفع الاجماع منهم على ان الخلط يفسد بغيره من اخوانه كما
سمعت وعندى ان هذا مشكل جدا لان العلاج قد اجمعوا على انه يكون با
نضاد المرض كالحار بالبارد وهذا ضريح بان المضاد تعديل وعليه لا يجوز
ان يوق ان السوداء تفسد بخالطة الدم ولا البلغم بالصفرا مطلقا ولا الصفرا
بالدم من حيث الرطوبة واليبوسة ولا الصفرا بالسودا من حيث البرد والحر
ويلزم الصحة الكاملة على الاولين والفاصل عن الآخرين وان يكفي باقل ما
يرد الكيفية الاخرى وقد اجمعوا على خلاف ذلك مع انه لا جواب عنه **ثالث**
ان يوق المعدل كما ذكرنا هو الخلط الباقي على صحته والمحكوم عليه بالفساد هو
الخارج عن الصحة ولو في بعض الصفات **الثالث** قال الملطي والمسيحي وابو

البركات ويوحنا والصبا في ان الفاعل في البلغم والسود احراق فاصح
 وفي الدم معتدلة وفي الصفرا بجاونة الاعتدال وعليه يلزم ان تكون لصفرا
 اشد احراقا من السودا وشاوي البلغم والسودا في الطبع وان يشغف
 باحدهما ويكون الاخلاط ثلثة وكل اللوان باطل **الرابع** اجمعوا على ان البلغم
 كطعام في والدم كعتدل والصفرا النضيج والسودا الخريف وعليه يجب ان
 يكون البلغم افضل من الكل لانها فيه بالقوة وكل مسبوقة نافص ما سبقة
 فالدم نافص البلغم وهكنا ولم يقولوا به واقول ان المفاضلة ان ازيد هذه
 الحثية فلا نزاع فيما قلناه وان ارادوا كثرة النفع والتغذية افضل ولعله
 مقصودهم **الخامس** لا نزاع في صيرورة البلغم اى خلط كان والدم صفرا و
 سودا والصفرا سودا وهل ينعكس الحكم فيكون السودا احدا البوا في ظاهرها
 مثاوه عدم جواز ذلك لان الطعام الخريف لا يمكن ردة معتدلا ولا نيا و
 كلام الشيخ يشعر بالجواز فقد قال في السريام انه اذا فرط في ثبر يده صار
 بلغا وهو مشكل وعندى ان المراد من هذا انه يبطل ما هنالك من الصفرا و
 المتولد من الغذاء الحاضر بلغا لبرد الاعضاء لا ان الصفرا التي كان منها
 المرض هي المنقلبة فافهم ذلك فانه دقيق **السادس** قال الفاضل الملبى لم يذكر
 كمية كل خلط في البدن بل قالوا اكثر الغذاء يكون دما واقول انا فتراث الحيات
 الى تحريز ذلك وذاكر لان الدم يكون عنه المطبقة وهي اما زائدة تنضب فيها
 المتخللات الى مستوفد العفونات قبل نقضاء السابق او نافضة عكسها او
 مصاحبة منها يصل فيها زمانا الانضبا والتخلل فلتغش هذه وغيرها
 منسوبة الى فتر البلغم وهي سنه وثلث الى الغب وهي ست وثلثون وهي الى
 الربع وهي ثمان واربعون فيكون المتولد في البدن المعتدل من الدم سنه او
 البلغم ومن البلغم سنه امثال الصفرا ومن الصفرا مثل السودا امثلة وثلث
 انتهى كلامه ملخصا من الشافي وهو استنباط جيد لكن فيه نظر لان الحكم
 على النوع المتوسط من المطبقة يجعله فيا سا افناعي بل يحكم ثم فيا س

فترات الحيات على البدن المعتدل بعيد جداً لأنها واقعة زمن ضعف القوى
واستغناها بالمرض والتوليد المذكور مفروض زمن الاعتدال والصحة بينهما
ثباتين والصحيح عندي أن كميات الاخلاط لا يمكن القطع بها لأنها تختلف بحسب
الاغذية والسن والزمان والمكان والصناعة فإن الشيخ إذا اغتذى باللبن
في الشتاء والروم وكان مضطرباً يولد عنده من البلغم ما يزيد على الباقي قطعاً
بالعكس وهكذا في البواقي وما تركب بحسبه ومتى كان الأكثر البلغم كان ضده
هو الأقل كما اسلفته قطعاً ويبقى الكلام في الآخرين فعندي أن الدم ثلثي البلغم
كان هو الأكثر لما بينهما من الاتحاد في الرطوبة فإن قيل لم لا يكون غيره قلت
ليس إلا السود المناسبة البرد لكن الرطوبة تفعل مع الحرارة ولو كانت حسنة
تختلف البرودة هنا المفضاها عدم المطاوعة **السابع** قد فررنا أن من الاخلاط
طبيعي وغير طبيعي وصرحوا بأن المراد بالطبيعي ما تولد في الكبد وغيره خارجاً
مع اجماعهم على أن محل توليد الاخلاط هو الكبد وهذا اطلاق ظاهر **الخطأ**
لأنه على هذا فخصوص بعد عومته أو يقتضي الاستغناء عن الكبد إذا ضعفته
إلى قولهم أن الصفرا مغرغها المرارة والسودا مغرغها الطحال وأما الكبد
فوصفها كل عضو لا حياجه اليه وكذا البلغم لأن طبيعته خيالة عند
الحاجة فقد اثبتوا لكل عضو قوة يجعل الغذاء بها مشاكلاً بالفعل بعد القوى
فلا حاجة إلى الكبد وسيأتي أنها من ضروريات الشخص هذا خلف فإن قيل
الكبد ليست لمحجج التوليد حتى يستغنى عنها إذا وجد في غيرها بل هي التي تميز
كل خلط فلنا ليس التمييز غاية مفصولة بالذات لجواز الددي بالمزوج
لأن كل فادر على التوليد مميز ولا ينعكس لهولة التمييز بالنسبة إلى الإيجاد
اجاب بعضهم بأن الحاجة في الأصل إلى الخلط الطبيعي لأنه مادة الصحة وهو
مخصوص بالكبد دون الأعضاء فثبتت الحاجة إليها وهذا الجواب مدحول
لأن ظاهر عباراتهم أن الأعضاء خيل البلغم غذا صحيحاً والما استغنى
وفت الحاجة فانتفى ما قاله هذا المجيب أما ما قاله الملتط من أن الأعضاء

حزها الغزيرى وفث الجوع فكيف يحيل البلغم غذا خالصا فواه جدا لان الاعضا
 لا تضعف عن التوليد لمجرد الجوع بل بلوغه الغاية التي تحترق عندها الرطوبة
 وتوليدها الدم من البلغم يكون اول ما يفرغ الدم الاصل وحاصل ما اقول في
 الجواب عن اصل هذا الاشكال انه لم يثبت ان الاعضاء تولد خلطا الا من البلغم
 والبلغم بنفسه قد ولدته الكبد وقربته الى الدم حتى قدرت الاعضاء على تحييه
 فدل على انه لو وصل غذا من المعدة الى الاعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد
 خلط اصلي منه فثبت الحاجة للكبد واما وجود الخلط غير الطبيعي خارجا
 فيؤخذ الجواب عنه من هذا **الثامن** ان غذا البدن على المذهب الحق هو مجموع
 الاخلاط لا خلافا لاعضاء فان اللحم اكثر ما يغذي من الدم لمشايمته به
 والعظام من السودا وخوازيه من الصفرا والنخاع من البلغم مع ان كل
 عضو يحتاج الى الكل لكن يتفاوت على قياس ما مر في التوليد ولهذا فوايد
 كثيرة في ترتيب الادوية وستعرفه في الشرح باوضح من هذا وقال القزويني
 والشيخ والمعلم الثاني والصابي والملطي ان غذاي هو الدم وحده لان
 المتحلل اجزاء حارة رطبة و غذا يخلقه فيجب ان يكون مثله وهذا القياس
 اما بطلان الصغرى فلانا لانهم كون المتحلل ما ذكره وحده بل المجموع نعم الحار
 الرطب اسرع تحليلا ومن بطلانها يلزم بطلان الكبرى قالوا لان النور
 يكون بالحرارة والرطوبة وليس كذلك الا الدم قلت كونه بها لا يلزم منه
 ان يكون منها لانها على قولكم فاعلية لامادية وكلامنا فيما النؤمنه لابه قالوا
 لو كان غير الدم تغذية لكان المنعقد من الاعضاء ليس كالبلغم والدم باين
 كالصفرا والسودا وتجمع الضدان في عضو واحد قلنا انما يلزم ذلك لو
 قلنا بان غذاي كل خلط على انفراده ونحن لا نقول ذلك ثم نقول ان غذا
 لو غذا وحده لتشابهت الاعضاء والواقع خلافه اجاب الملطي بان هذا
 انما يلزم لو قلنا ان الدم متشابه الاجزاء في الحسن والحقيقة ونحن لا نقول
 بذلك بل هو مختلف انتهى قلت وهو فاسد اصلا لانا نحن نقول ان كل خلط

عضوا
مباحث

غير الدم تجوز ان يغذى وحده وتدعى انه مختلف في نفس الامر كما قالوه في
الدم اذ لا من يح لدعوى هذا الرجل **فصل** في رابعها وهي الاعضاء والكلام
فيه يشتمل الكلام فيه على بحثين الاول في تقسيمها على العادة الجارية للاطباء
في كتبهم اعلم ان نسبة الاعضاء الى الاخلاط كنسبة الاخلاط الى المزاج لانها
كائنة عنها وذلك لان الغذاء اذا استحال في المعدة وبني الهضم الاول على ر
من يقول ان الهضم اربعة والصحيح انها خمسة اولها الفم وثانيها المعدة واول
فضله تذهب منه الثقل الى البواب الى المقعدة في المعاشية كما ستره
وثالث الهضم الكبد وفضلها البول ورابعها العروق وفضلها الصا
الى فوق ان خلطت بالدم فاللبن او خلصت ورفث فالريق والدموع او
غلظت وكثفت فان خالطتها الملوحة فال مخاط وما خالط من الدماغ او
احترفت عند المصب ودخلتها المرارة لشدة التكثف فخرج الاذان و
الهابطة ان عثنت وما الضعف العروق والحرارة كما في النساء والمتا
فتخو دم الحيض او مرض كفوهات العروق والا فان اضررت في غير المجري
الطبيعي فمثل القرو والقيله ومن مجموع الفسجين نحو الاستسقا والربو و
خامس الهضم الاعضاء وفضلانه ان رفث فالعرق او كثفت فالاصباح
مطلقا ونحو الاورام من الرابع وكذا السمن المفرط على الاصح واما خالص الخياط
فيفجد وبصيل اعضا فان الاعضاء هي الاجسام الجامدة الكائنة من بصلب
الاخلاط وينقسم الى بسيط كالعظم واللحم والى مركب اما او كما لا يصنع او
ثانيا كاليذا والفا كالوجه وهكذا والمراد بالبسيط ما ساوى بعضه كله في
الاسم والحد والصفة وبالعقد الاحتراز من عندنا يدخل نحو الشريان
وتقسم الاعضاء عندهم من وجه اخر الى ماله فعل فقط كالقلب في توليد الحيو
والى ماله منفعة فقط كالرئة فان منفعتها الترويح والى ماله فعل ومنفعة
كالكبد في الهضم والتفريق وهذا التقسيم عندي سافط لاني انزل المنفعة
الفعل من غير تمييز وكون المنفعة هي التي تعود الى الفاعل كما قالوا ان مضغ

الطعام بالاسنان منفعة للبدن لا لها غير مسلم لان السن من اجزاء ^{البدن}
كما سياتي وقسموها ايضا الى معطي وقابل كالدماع فانه يقبل الحيوه
من القلب ويقضيها على الاعضاء والى قابل فقط كاللحم والى معطي ^{القلب} كالبطن
لانه الرئيس المطلق عند المعلم ومن تابعه من الفلاسفه كالشيخ وبه
نقول وقال جالينوس وابراط وجماعه ان الرئيس المطلق الدماغ لانه
اول تكون ومنه تنبت الاعضاء الا ترى انها تدف كلما بعدت عنه وتصلب
كما في فروع الاشجار وهذا الكلام كما قال الشيخ في الشفا عجزنا عن فهمه لان القلب
في الوسط فيكون ولا كما في المركز مع المحيط واما رقه الاعضاء وصلابتها
حال البعد عنه فغير لازم لدعواه فان ذلك من فعل المصور وكثيرا ما شأنا ^{هذه}
من فروع الاشجار يعظم في نهايته اكثر من اصله ثم قال الشيخ ولئن سلمنا
ان الاعضاء تنبت منه فلا نسلم ان الحياه منه بل نقول انما بعث الاعضاء
للقلب ليستمد منه بها واقول انا ايضا ان هذا دليلا اخر على ان القلب هو
الاصل ان جالينوس قد صرح بان الدماغ بارد والقلب حار وان الحركه
هي ماده الحيوه فلا يكون محلها فرجا والا لكان افضل من الاصل وايضا
اقول انه من الجائز ان يكون الاعضاء نابتة من القلب وانما دفعت عنده وثقله
حين ابعث للعنايه من الحكيم المطلق بالرئيس لينفخ مكانه عليه وكذا
قالوا بخلاف السابق في الاورده هل هي من الكبد او القلب والجواب
الجواب والى غير قابل ولا معط كالاعظام وهذا القسم ساقط عندي لان
الاعظام تقبل الغذاء من جيزها والا لاستقلت بالتوليد وهو بدلي البطلان
تبيينان الاول كون القلب معط غير قابل غير مسلم عندي فانه ياخذ الارواح
والغذاء من الكبد فطعا ثم ينضجها ولو لم يكن كذلك لزم ان يتحول اليه
غذاء من المعدة يتولى توليده بنفسه وهو باطل بالاجماع ولا يلزم من كونه
قابلا عدم رياسته المطلقة فالها بما ذكر من توليده الحيوه والعزيره لا بعد
القبول من العزيره عليه ليس لنا عضو معط غير قابل ويبطل التقسيم ^{الناجئ}

اختلفوا في قوياً لفاعله في هذا التدبير هل هي من القلب أو مخزعة من القوى
 جلّ الفلاسفة على الأول فالو بان هذه الاعضاء متفاوتة فان القلب بعيد
 بينه وبين نحو اللحم في جميع الحالات فلا بد وان يكون مميزاً فضلاً وهو الحيا
 القوي وذهب قليل من الحكماء الى انها مفاضة عليه وعلى غيره من هـ
 الصور وهو الحق عندى لانهم اما ان يعترفوا بان القلب مسبوق بالعدم
 او لا سبيل الى الثاني وعلى الأول ان كانت افاضته للقوى قبل وجوده لزم تأخر
 المعدوم وهو متحقق أو بعده من اثرينه فان قيل النطفة قلنا الصورة الحاصلة في
 النطفة بالقوة من افاضة المبدع ايضاً والا كانت اراس من القلب ثم الاعضاء
 تنقسم ايضاً الى خادم كالشرايين وتخدم كالقلب والخادم اما معي كالرية
 للقلب والشبكة للدماغ والمعدة للكبد ومجرى الماء للأنثيين او مود كالشرايين
 للعصب والوريد والكلى والى رئيس بحسب الشخص وهي ثلثة القلب والدماغ و
 الكبد وحسب النوع وهي الثلثة مع الة الشاسل ومروسة وهي عندى ما سـ
 المذكورات وقد عدوا ضمناً ليس برئيس ولا مروس وقالوا كاللحم والكلام
 عندى فيه كما مر في القابل وغيره وبقي في تقسيم الاعضاء وجوه اخرى يظهر في
 الشرح فلا تطيل بذكرها **البحت الثاني** في كمياتها وحياتها وصفات تركيبها
 ويسمى هذا النمط علم التشريح وقد عنت به الاوائل وافردته بالناليف العز
 ولم يجدوا من جملته في سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان اول ما تعتبر به العلماء
 التشريح وهو يزيد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوايده
 في الطب ظاهرة جداً فته تعرف النبض وجميع احكام الفارورة فانك اذا
 عرفت ان الطحال هو اللحم الكبد اغذائه بالسوداء ورايت الفارورة كذلك
 عرفت ان المرض فيه وكذا ان رايتها كغضالة اللحم الطرى فان المرض في الكلى لاها
 كذلك ومن على هذا با في الاعضاء ومنه ايضاً مفادير الادوية وايام البرء
 ومواضع المرض وكيفية التراكيب وفوائدها ومواضع العقوبة في الحيات
 والاعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلاصقها الى غير ذلك الا ترى ان المر

مباحث التشريح

الحكماء

اذا كان في المعدة كفاء من الدوا فدر لا يكفي مثله اذا كان في الرجل بعد ^{للسلك}
 وان البعيد يحتاج ان يخلط دواءه بما له جذب من البعد كشم الخنظل وان ^{جمع}
 المعضل اذا بدا من الجانب الايسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك الى غير ذلك
 فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلتفصله ملخصا انشاء الله تعالى **الفصل**
في تشريح العظام وهي كالاساس والدعائم في البدن لانها اصل الاخر منها
 المفاصل المكونة كالاوراك والمدرون كحف الراس والسلسلة كفك ^{سفل} الا
 والوشقه كالا على وفي تركيبها عجائب الحكمة الالهية نفدس ميرزا عن ان
 يضاهي فان منها ماله راس محكم وللآخر نقره يدخل فيها ذلك الراس ومنها
 كاسنان المنشا ندخل في نقر ومنها ما هو ملصوق فقط وما يحدث تركيبه ذوا
 حادة ومنفرجة واشكال امثله كالصدغ والاف ومنها الصغير والكبير والصا ^{مست}
 ليقوى على الافة ومنها الجوف ليخف في الحركة او يصعد منه بالراحة كالفك
 المصفاه ولم يكثر فيها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط ^{وي} للشا
 وملئت بالبخ للشرط وكثرت لئلا نفعها الافة بالسريان ولان الحاجز
 مختلفه وصلبت لئلا ما فوقها وثقي ما تحثها ومي ما ثنان وثمانية واربعون
 خلا الصفار التي في الفرج ^و وتسمى السمسميا **فاولها الراس** وهو خمسة عظم
 الجبهة ومقابلها وعظم الاذنين والغطاء ومي مركبة بدروز في الطول ^{السمي}
 وفي العرض يسمى الاكليل والقاطع لهما اللامي من خلف وفوق الاذنين ^{دنا}
 مما العشرين والكاذبان لعدم عوضهما ويقال لها الشئون وفايدتها دخول
 العروق وخروج البخار ^{وقيه} اربع نوات ايها نقص غير شكله الطبيعي
 وحث هذه الوتد ويسمى القاعدة وحث عظم الجبهة الخف من عظم
 الجبنتين بدرز يوصل بالسهمي على زاوية ويفصل بالخف عظم اليا فوخ و
 حثه زوجا الصدغين على مثلث يسر الاعضاء وهيئ الرأس على هذا الشكل
 لانه مبعد من قبول الافة وطال يسر النبات الاعضاء ولم يستدر كما الطيور
 لكثرة البخار هنا فيصعد من المنافذ فخلها فانها هواية والرئيس ينص

فضلانها وثاني ذوات الاختلاف في الجانبين للفرنين المتكفين من البخار
وطال في ذوات الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم تنب
الباها ولم تنبذ ولم ينفق حافر وفرن الا في الحمار الهندي المعروف بالكركد
فان له قرنا بين الحاجبين لزباية المادة ونحت هذا التركيب الفلك الاعلى
وحدطو لا من بين الحاجبين الى اثنين بدرز وفي كل قطعة ثلثة درز ثلثة
عند الما في الاصفر وجانباه بدرزين يوصلان باللامى وعظامه اربع عشرة
ثلثي على حادة عند الناب ومنفرجه عند الانف فوشها عظمة مثلث المثقوب
لدخول الهواء ويوصل جانباه بعظمى الا ذنين الحجر بين لصلابتهما وقد ثقباعلى
غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعه فيفسد السمع ونحته الفلك الاسفل
عظيم سما الحيان فدر كبا بدرزين بين الثنايا وربط الى الوثديسلاسه
للمحرك وانما جعل الاسفل هو الخرك صونا للراس وهذا في غالب الحيوان
والا فالتمساح تحركت الاعلى لقوته وفيهما الاسنان اثنان وثلثون في الاخر
وحدنفضها اربعة وهي اسنان للقطع واياب للكسر واضراس للمضغ وهل
سمى اعصاب صلب وعظام الفلاسفه على الاول لانها تحس بالحرارة والبرودة
وتساكل وتذوب والمتاخرين على الثاني والاحساس بالاعضا الناصبه
فيها وفي هذا نظر لانه كان يجب ان يكون مشقوبه متخلخله حال صحتها
والاعلى منها له ثلث شعب واربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لانه
ليس في الغذاء هناك ما ينصلب في الانسان دون غيره لكثافته الغذاء تنبت
بعد لان في اللبن ثخانة اكثر من الدم ومن ثم يسقط عند القوة وينبت غيرها
من صلابه الاغذية للبقاء وانما شفق اخر العمر لضعف الحرارة وفراط الطوق
الغريبه وتخلخل المنابت ولذلك لم يقيم ما ينبت منها قرب الماء للضعف
وعوضت عنها الطيور المخالب لكثرة تخلخل ابدانها بالهوا فاستطالت الما
وعدمت من الفلك الاعلى في نحو الجمل لعدم النفوذ لكن عوضوا عنها صلابه
الفلك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالراس من حيث العظام

وثانيها الصلب وهو من الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثني عشر
الظهر وهذه الاثني عشر منها سبعة عليها هي الصدر وحمسته تحتها هي نفس
الظهر ومنها الى سنه هي الفطن والعجز وما تحتها هو العصعص وهو اربعة
فقرات جملة الفقرات واصغرها العنق ويليه العصعص اكبرها ما بين الك
وقد ركب الرأس في الاولى برايتين في فقرتين تدخل الواحدة في الفقرة
عند الحركة اليها وترتفع الاخرى واما حركته الى قدام وخلف فثلاث في
الاعضاء والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكفت
وقد ركب فيهما برايدة رفيقة عند الفقرة ثم تتسع فتصير كثلث زاوية
سطح الكفت وتقعر الابط ويتصل بمحده عظم الترقوة اللاصق طرفه
بالفقر وقد يقع للاحاطة بالعنق والحفظ من الاقوة ودخل في ثقب صغير
من زايدة الكفت فاستدار شكل الكفت صحر وسا بالزايدة المذكورة واما
فقرات الصدر السبعة فقد نفلت الاضلاع السبعة المتصلة بالفقر
العظم المعروف بالحنجري وقد تحدثت من خارج لتتسع للقلب وما معه
من الاثني عشر واستدارت للحفظ وكانت عظام القفوي واتصلت بعضها
لثلاث عند شدة الحاجة الى التنفس وحدث هذه السبعة حمسة هي اضلاع
الخلف لفقر بعضها عن بعض اذ لو استدارت لمغث البطن عن الاشاع
للحمل والغذاء فانه كيف زايدة الكمية تحتاج الى مطاوعة ومن ثم يكنى
طويلا بخلاف الهوي لا ستمائة ولطفه وحدث هذه الخمسة الفقرة التي
لها اربعة اجنحة تسمى السناسن وزايدتان من الاضلاع لتوثيق الصلب
ما تحتها اصلب واصغر تدتجأ الى العصعص **والثالث** تشريح اليد وقد
عرفت النضاق الترقوة باصل الكفت والكفت بالفقرة فاعلم انه تتسلست
الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محدد الى
الظاسر يماس الترقوة والفقرات بالزايدة المذكورة وجعل راسه زايتين
يسميان الاحزم ويقراط يسميها منفار الغراب وبهنا نفرة مستديرة قد

دخل فيها راس العضد بتفعيه الى الداخل وقد احاطت بهذا التركيب اربطة
عصل على وجه لا يمنع الحركة الى الجهات الاربع ورأسه الاخر فيه زايدتان
خو من الكف لكرهما اظهر لفظة العضل هناك وقد دخل فيها الساعد
هذا التركيب السني لانه كالسبين اليوناني والساعد عظام الاسفل منها
اصلب فلذلك خلا عن العضل وخف لئلا يتقل عند الحركة والاعلى مسنور
بها وينتهي راساها متحدتين بفقرة قد دخل فيها مفصل الكف وعظام
الساعد ميميان الزنديين ويليهما المشط اربعة مشاشيه الخداعلا
حتى تتركب في فقر في الزنديين وبين هذه العظام من الاعلى زوايد اربع للثقب
وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع كل واحد من ثلاث مشاش
اغلظها السوافل وادفها الاوخر لخف وتحسن ضبطها وعضدت
بالظفر للحفظ ولفظ الاجسام الصغار فالوا ولو كانت اكثر من ثلث لو
اوافل لعسرت حركتها ونفرت من داخل ليتسع اليد واختلفت في الطول
لينظم وامثلة بالحم ثلاثا ذى بقبض الاشيا الصلبة وخلق عنه
من خارج ليكون خفيفه والاهام دون الكل من عظمين خاصه فلذلك
للفدرة والمقاومه وركن عظمها الاسفل المقام للمشط في فقره من الزند
ورابعها تشريح الرجل وهي في غالب احوالها كاليد الا في مواضع يسيرة تقتصر
عليها حذرا حذرا من التكرار فنقول قد عرفت اخر الفقرات والعصعصر
ان هناك فدا وجد الحكيم الا قدس عظام رقيقا لطيفا اسنار من العصعصر
حتى قابل الكلى في المسامنه يسمى عظم الخاصه وخلق داخله عظام اصلب
قدم الى الخاصرتين مفتر الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين النضا
وفي عظم الخاصه فقره مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزائده عند
جاليتوس لها منه وردها الشيخ وادعى ان الورك اربعة اقسام الخاصه
والخو والعانة والزائده والصحيح كلام جاليتوس وعظم الفخذ يقابل العضد
اعلاه كالداخل في الكف وهو اعظم عظام البدن بحجمه ما فوقه ونقله السا

فيجذب الى اظاهر مع ميل الى الداخل للجلوس والميل والخزن والانطباع
 ورأسه الاخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالمرفق لكن تختلف فيه في ان الداخل
 الفخذ هنا في زاويتين من الفصبة الواحدة فقط فلذلك عضد بمسدير
 مهندمة تسمى عين الركبة والرصغة والفلكة لولا الخرج عند المد والصعود والساق
 كالزندان لكن الفصبة الصغيرة المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة
 الى الركبة وكأنه ليحف الساق ويقوى على الحركة والحكمة ادرى واما من تحت
 فقد التقى راس الفصبتين بنقرة ارتكن فيها الرسغ كما في الكف واجزا الفخذ
 العقب في الزور في قد دق وسدس في الكعب في وسط الرسغ فالمشط وهو هنا
 خمسة الاضلاع في الابطام على سمت البيا في الممكن على الصبوط والصعود
 فخذ جملة العظام وهيئة بينها **القول في العضاريف** هي اجسام الخ
 من العظم وايس من البيا في خلفت لتصل بين الاجسام الصلبه كيلا تشدع
 عند المحاكه كالبني بين الفقر ولظاوع عند الحاجة الى نحو العصار كالبني في رؤس
 الاضلاع ولثلاث في رول عند المضائفة كعضبة الخجوة فانها عند لفظة كثير
 بما ضايفها المرى فخر حيث يسير ولو كانت عظاما لم يطاوع ولشتر العضلا
 وظاوع عند اخرجها كعضاريف الانف وهي ثلاثة اصابها الداخل ^{سط} لتو
 ومن العضاريف ما هو لحفظ الهواء وايصاله تدريجا وهو غضروف الاذن وقد
 الشع خارجة ليمثل في الهواء ويؤديه مكيفا ومن ثمر اذا ادار الشخص يده عليه
 سمعه لاخصار الهواء والفض من العضاريف اجماعا وليس جفن العين منها خلا
 لكثيرين وانما يشاكلها **القول في باقي الاعضاء** المتوية فيها الاربطه جسام
 دون العضاريف تمتد من اطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بعظم
 العضو وكثرة فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وضيق بحسب الحاجة
 وتليها الاوتار وهي النوايب من العضلات للتحريك والربط والتوثيق
 تختلف ايضا باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق منسجج من العضلات
 له الحس والوقاية والشتر وتوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس

في نفسه وبين الحجب الدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضاء مثل الاستسقاء
الانثيين عبارة عن دخول المائين هذه الاعشيشه وجوهر الكبد والبيضة
وحاصل الامر ان اصل وجود الاعشيشه ما ذكرناه واكبر ما فيها المحيط بالعظم
ثم كل غشا بقدر عضوه واصليها ما جاور العظم والينها المجاور للدماغ
فهذه بسايط المنويه التي يقل عليها الكلام واما العصل والعصب الاورد
والشرائين فمنويه لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وسنقصله **تنبيه**
للحكماء في ضابط الاعضاء المنويه شرطان احدهما ان يكون بيضا والثاني ان يكون
العضو اذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بان المراد بالمنويه ما خلقت من
جوهر المنه وصحبت الولادة ثم قال في محل اخر ان الاسنان منويه والشعر ليس
من الاعضاء المنويه وفي هذا الكلام مناقضه عجيبه لان الاسنان على
الشرطين منويه والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان كان احد الشرطين
كاف فيما ذكره فويث المناقضه والاضعفت ثم على راي جالينوس يلزم ان يكون
الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد العظام واما النظر فمناقضه مرينه
ظاهرة ويمكن الجواب عن نصح هذا الكلام بان نقول المعبر في المنويه البياض
مطلقا واما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كذلك ثم نقول انما فاعثر
الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تبث حتى يافى وقت الغذاء
المحتاج اليها فنقول ان فضلا لها كانت منهية لكن لصلابتها وضعف **لعصب**
لم يستطع دفعها تح وهذا التعليل لنا وهو عطف بخلاف الاول واما النظر
فاقول ان العلة في عوده كل ما زال فرب ما دته من العظام فتدفعها بعد التولد
كالفضله لمشاكله بينهما واما الجدل فتوى اجماعا وما يشاهد من عود ما يقطع
ليس بعود في الحقيقة وانما يثلث في اطرافه فتكونها الحوائج ولو كان خلفه جليا
لزال اثر القطع واما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتخذ
به وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال ان
لا يثبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط في الوحام فهذا خبر القول فيها

تكملة من الاعضاء البسيطة غير المتوية اللحم وهو يتخلق من الدم المئين وتقع
 الحرارة ومن ثم يرتفع في الكبد حينئذ يبرد ونايته ستر العظام وحفظ حرارتها
 لتلاصقها ويخفف وعندى ان هذه علة عدم وجدانه على قصبه الساق
 ليصلب ويخفف والا كان لا فيس ستر به ومن موايد سد فرج الاعضاء والها
 والسين منه الرخو ينشأ من الماء ويعلقه الحر المعتدل ومنها الشحم ^{هنا}
 وما دها كثير مائيه وفليل دم رقيق والعاقبة البرد ويجعلها الحر كما يشاء ^{هنا}
 في الخارج ونايتها تحف الحرارة والتطبيب الجلد يجمع كل ذلك وتحفظه
 يوصله للحس بما فيه من ليف العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخاني
 تدفعه الحرارة المعتدلة الى الخارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كستر النساء
 او للمنافع خاصة مثل خراج البخار الكرم والعفونات كستر العانة او لجمالها
 معاكها لهدب والحاجب ويطو انبائه اما الشدة البرد فيجلبس البخار وليرط
 الحر فينخل قبل انعقاده **الفصل في باقي الاعضاء البسيطة المتوية التي وعد**
 باها وهي اربعة الاول العصب وهو شمان احدهما ينبت من الدماغ بالذات
 ابتداء وهذا القسم سبعة ازواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون ازاواكل
 زوج ينقسم الى فردين كل فرد ينحدر من جانب فالزوج الاول من السبعة ^{كوبه}
 ينبت من بطنى الدماغ المقدم والوسط حتى تحاذي زايدتى الشم فتقاطعا ^{صلب}
 فينبت اليمين في الحدفة اليسرى والاخرى بالعكس ويتشع طرفه مستديرا
 ثقبته العنبيه وفيها الروح الباصرة وتقاطعا ليكون المودى واحدا والفوه
 اقوى وليرجع البصر عند ثلث احدى العينين الى الاخرى وانكر بعض التقاطع
 الاصح وجوده لرؤية الاحول الواحد اثنين عند ارتفاع الحدفة وثايتها زوج
 ادخل منه يصل الى المفلة لا فاده الحس وخوفه وافله ينزل الى الفل الى الاعلى
 فينهي هناك وثالثها من مششك البطينين يتوزع الى ذاهب في الوجه و
 نازل يغني في الحجاب متفرع في الصدغين والمافي وعظام الوجه منه ما يغني في
 الاسنان ومنه في اللسان ومنه في سطح القم ذراع من هذه الاجزا ينحدر

ذكر وتخالط الرابع والخامس ورابعهما موخر الثالث ينوزع في الحناك **م**عظم
الذوق وخامسها عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم
ثمانين فمقاطع احدها على سطح الصماخ ناشبا في القرحة يكون السمع بفرع **ل**ه
والاخر يستنطق القتب الجحري المعروف بالاعوز ثم تخلص الى عضل الضنن
وتخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع فان قيل لم تقل تعطل
البصر دون غيرها قلنا للثلاث ارحم فرجه الثقبة فيتكدر الروح **ن**كتة قال
الشيخ خض السمع بالخامس لانه اصلب لبنائه مما يلي القاعدة والذات السمع
تحتاج الى الصلابة اكثر من غيره لمقاومة الهواء اقول ان هذه العلة غير كافية
لان السادس والسابع اصلبان كما انا احيى بذلك والذي يظهر لي ان الخامس ملخص
بالسمع لمسامته الاذن ومضاعفه فريده وسادسها يخالط الخامس ولا
فقد يكون بسلاسه فتحرك فيه الاذن في بعض الانسان كما في الحيوانا ثم
يقابل اللامي فينقسم الى ناسبت الكف ومفرق في الحنجرة ونازل الى الحجاب فيضرب
فيه اجزائهم يعطف راجعا حتى تخالط جميع اجزا الوجه ويسمى الراجع للذات
ثم يعود صخا لاساير الشرايين حتى يفنى في العجز وسابعها ينشأ من الحاد الشرايين
بين الخناخ والدماغ ويذهب كثره في اجزا الوجه ويسير منه في الاحشاء كذا
قال ابنوسن الشيخ يقول قد يذهب كله في الوجه في بعض الناس فلهذا السبب
الخاصة بالدماغ والحس وهي الين الاعضا والينها الاول ولذلك حفظت بالاعضا
الثاني ينبت من الدماغ لكن بالعرض لان الخناخ كما يفار في الدماغ ينبت في خزان
الفقرات كالتنوير ولم يزل يدق ندرت بما حتى يفنى في اخرها فهو خليفه الدماغ **ت**نبت
منه ازواج هذا القسم وتسمى اعصاب الحركة وضابطها ان كل فقرة ينبت منها
زوج فرد منه يذهب في الاميز واخر في الايسر لكن تبصيل حاصلة ان الثمانية
منها وهي العليا كما تنبت تنبت راجعة فتخالط الراس والوجه يكون
بالثالث والرابع والخامس منها حركة الاذن في البهايم وبعض الناس وثنايها
يستدين فيستيطن العنق والحنجرة وبالسادس تنكيس الراس وكل يعود فيتنون

في الاحشاء والحجاب واما الباقي فالحثه الى ثلثه نجا لطما فوها في اليدين ^{لكيف}
 والزور وغيرها منه ما يستبطن ويعوز وما يظهر تحتها السواكن والضوا ^{رب}
 غير ان اكثر اعصاب الصلب تذهب في البطن منقاطه على السرة واكثر العجز
 يفتي في الفخذ والباقي الى اخر البدن هذه جملة الاعضاء **الثاني العضل**
 هي الشطايا التي تنفرد من الاعضاء عند مقاربه الاعضاء المتحركة تتخذ بالار
 النابتة من اطراف العظام ثم يتخللها لحم يشندان به فيكونان جسما واحدا
 عصبانيا اذ امتد الى العضل فارقه اللحم ودق ومنها يسمى الوتر كذا حرق
 الفاضل الملقب ثم قال ان هذا العضل يختلف ثارة من جهة العضو فيعظم اذا
 كان في عضو عظيم وهكذا واخرى من جهة الشكل فنه المثلث والمربع وقد
 يختلف من حيث وضعه فنه المستقيم ومن حيث تركبه فنه القليل ^{الله}
 وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وفلها فان منه عضلة الساق لها اربعة اوتار
 انتهى كلام هذا الفاضل وانا اقول ان له اخلافاً اخرى ثارة يتضاعف
 الاصل واحد واخرى ينفرده مطلقا وثارة ينسج من جليس العضو كالثة في
 الشفة واخرى تقل وثارة تمنع نبات الشعر كالثة في الكف واخرى لا يمنع
 ثارة يحرك للكعب واخرى للبطح واخرى للادارة والبسط والقبض وثارة
 يكون لمجرد تقوية العضو كالثة على العضد وثارة لحفظ الحرارة وثارة للعضو
 منه ما يكون للدلالة على امور خارجة تفرض للشخص كالثة في الكف فانها
 ثوربت دلت على جمع المال او انتحيب على الفقر وتقامعت في الوسط
 فعلى مضاعف الى غير ذلك فله وجوه حصرها من حيث اليجاد والنفع لا
 اظن عليها مزيدا اذ انقر هذا فله فصل احكامها بحسب الاعضاء من الراس
 الى القدم فنقول اول متحرك في البدن الجبهة بعضلة منبسطة تحت الجلد
 من غير وتر اصغر العضو والحرقن الاعلى ثلثه واحده للرفع وثنان للزول
 والمقلة بسبب اربع الجهات وثنان للثاريب وعضله حول العصبية
 مضاعفه وقيل ثلث اصلية والاف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك

باربعة اذ واج للمضغ والادارة والرفع والخفض وبالفك والشفة حركة **الوجه**
ومن هذه الازواج ما ياتي خلف الاذنين ثم يتقاطع في الشفة فيصير اليمين **للشمال**
وبالعكس والراس ينكس بزوج ويقطب بربع للعسر والى كل جانب بواحد
يسد برب المجموع والحلقوم بثنيتين من الفص وثنيتين من اللامي واللسان
بشع والحنجرة بست عشرة والحلق بثنيتين يسميان النفاغ وغالب هذه
اللامى والفص والاعالى والرفبة بثنيتين من كل جانب والكف بسبع **للفقر**
والمنفاد لاختلاف حركاته والعضد باثني عشرة من الفقرات غالباً والعضد
بست عشرة اربع من العضد وعشرة على الوحش وثمان مورية والكف
عشرين سبعة على الاسنى والباقي صنفان لها اوتار كالاصابع منها ما ينفر
وما يشارك وما يخفض بعض السلاميا والصدى به وسبع عضلات اربع
اربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للسط فقط فوق هذه و
اثنا عشرة تحت الكل للفص والكل لها والمراق ثمان والمثانة بواحدة و
الانثيان بارب في المذكور احتياج الغليظ الى وثاقه وفي الاناث بثنيتين
الضبيب بارب كالمفعد والفخذ بعشرة والساق بشع عشرة كلها ذات
اوتار والقدم والاصابع باربين سبعة من خلف وسبعة نقابلها و
وعشرون منصوبة حكما في الاصابع كما في اليد فلهذه جملة العضل
خمسمائة وتسع عشر وعند القدم اوجاليوس عشرا قال انه وجدها في
باطن الرجل وقيل ان في العضد عضلة رقيقة غائرة لها ينزع الكف **الش**
العروق السواكن وسمى الان بالاوردة وهي عصبانية الى الصلبة للفدة
على الغذاء ومع صلاتها لم تبلغ صلابته العصا ريف ولا العصب لان المط
مطاوعها وتند لها تحسب الاغذية واصليها بالصورة المايل الى المعدة
لانه يلا في الغذاء قويا وخاصل القول في هذه العروق انها تنشا عن الكبد
فدعيت ما فيه وانها عن اصلين احدهما يسمى الباب وهو ينشا من مقعر الكبد
اولا ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوايد والاصابع تنبت

بالمعدة وهذه تسمى باليونانية ما ساريفا يعني العروق والدقاق وهذه تغور
 في الكبد واخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفرا اليها واما
 من جهة المعدة فتقسم هذه الى ثمانية احدى تنوع في سطح المعدة لجلب
 الغذاء ثانيا في الاثنى عشرى والبواب وهذا ان اصغر الاقسام وفي ثلث
 انها للمعدة وما تحتها خاصة وثالثها يتوزع في سطح المعدة ايضا
 في الغشا المسمى انفيراس يعني جامع الاعضاء واربعا يذهب ولا الى الطحال
 وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف في اعلى الطحال
 بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة ومنه ثاني السود المنبعه ويسفل
 النصف وينقسم ايضا نصفين احدهما يتوزع في نصف الطحال السافل
 ثانيا يذهب حتى يغني في الشحم والتراب الموضوع على صفاق البطن واربعا
 يميل الى اليسار حتى يغني في المستقيم وخامسها الى اليمين فيغني في الدقاق
 سادسها في الاعور وسابعها في قولون وثامنها في حدة المعدة وما حولها
 وتركب هذه كالجداول فتص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يمتص
 يتخذ الثقل اصلا **الثاني** الموسوم بالاجوف وهو معظم الاوردة والعروق
 في نفري في الغذاء اذا الاول ليس الا للمساعدة والاضاح الاول وهذا الا
 قبل ان يرتفع في اخوار الكبد الى عروق شريية تحتل طرود الباب ثم
 حال برونه تحرق في الحجاب وفدارسل فيه عرقين تغذوه ويسمى هو خن
 يجاذى القلب فيرسل اليه جزء عظيم يحرق ثلثه اغشيه حتى يصل اذن القلب
 اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشرابي الى الربية لجذب الغذاء وهذا الوريد
 يصير متحركا بالعرض لذلك يصير له طبقتان كالشرابين يتوزع شعبه اخرى
 يتوزع بالقلب آتية الى الاذن المذكورة ويبعث جزءا ثانيا لما يلى الحجاب فيميل
 في الناس الى اليسار حتى يستطعن الاضلاع السافله ويعني في فقرات الصدر
 وفي البهايم تحت الطحال والاعضاء حتى يغني في الذنب ومنه يكون اللبن
 نحو الحنبل واما في الحمل فيصل الى الكبد فيغني في رائدة عوض المرارة واما في

تخطيط

مضار الامعاء كذا في باب فلا يجاوز الحجب النفسية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ^{في}
حجاب الصدر ما يرسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا
يغزوها حتى تحاذي الكتف فينوزع منه كثير ويمر منه جزء في الابط
يصير اربعة احدها يذهب في الفصل الثاني في اللحم والصفافات الابطية
تالنها في المرافق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق الفصورية ثم بعد ذلك
ينفرج فوق الكتف الى الوداجين الظاهرين والمستندين اصلهما على المرفق والرس
باستدارة ومن هذا الكثر القيقال ولذلك تخلص بالراس ثم يذهب حتى يفتي
الفم والوجه واعضاء الراس والى الوداجين الغايين وهذا ينوزع ان في الحنجرة
بطن الراس وما فيه حتى ينسج منها شبكة الدماغ واما تفصيل اورد اليدين
فانها عند الكتف يكون منها القيقال في اعلى اليد ويظهر منها عند المرفق جبل
الذراع يقسم بين يدي وراى على الزنديين باقسام ايضا قرب المفاصل حتى يفتي في
الرسع والاصابع ومنها ما يتعمق في الابط الى المرفق فيستطعن منه شعبة تحاذي
الغايين من القيقال يكون عنهما العروق المعروفة قديما بالاكحل والآن بالمشارك
ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب بين الابطام والسبابه وما توسط من هذا
الاصل يكون عنه الباسلية وهذا يمر حتى يفتي بين البصر والوسطى وما تسفل
يكون عند المرفق الاسيلم وهذا يمتد على الزند الاسفل حتى يفتي بين الخضر
البصر ولذلك يقصد في الايمن لكلى واسفل الكبد وفي الايسر لمر الطحال
وكثيرا ما رايت بمصر من يقصده عند الخضر للحكمة وهو خطأ خصوصاً في
الايمن اذا احترفت الاخلاط واما قبل خرق الحجاب فانه ينفرج منه جزء
يسمى بصف الاجوف النازل وهذا الجزء ينفرج بكثرة في الجانب الايمن وقلة
في الايسر ومن اعظم شعبة ما في لفائف الكلى ومنها عرفان يسميان الطالعين
منها مجرى المائية الى المثانة وعن الايسر منها يكون شعبة تصل الى البيضة ^{اليسرى}
وبالعكس ومنها مجرى المنى وعروق الفضيب الرحم وقبل الكلى نوزع في الفقرات
والصلب ما وزع في القوف حتى يجتمع اخر العجز وقد ارسل عشر شعب في المقعدة

العصص والمثانة وما حول ذلك وهذا في النساء يختلط عروفا الرحم ^{لبطن} و
 حتى يشترك الثدي فينصرف الغذاء فيها الى الحيض قبل الحمل والغذاء الجنين فيه
 والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذه يتخدر في الفخذين الى النخاع
 فينقسم هناك الى ثلث فينقسم هناك الى ثلث احدها يمتد على القصبه الصغرى
 والاخرى في الوسط تحتها الطاول اول عند القدم مما يلي الخصر والثالث يمتد على القصبه
 البارزة الكبرى حتى تحتها الطاول الباقي في القدم ومنه الصافن ولذلك يفصل الحبل الذي
 وهذه الثلث قبل انقسامها هي النساء على الاصح فهذا توزيع الاورده كلها
الثالث الشرايين والمراد بها كل عرق مخزن ومبذها من القلب وهو ربا ^{طبيه}
 عصبية من طبقتين احدها الى العرض تدفع البخار المحض وبهذه كما لعنكبوت
 موزة بالزيادة الوفية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الارواح اذ
 لو رقت لا خلقت فتتلك الابدان بسرعة وهذه توضع في البدن توزيع الار
 والاعضاء لكن قال المعلم ان الثلثه تقسم في بعض الاعضاء دون بعض لم
 يعمل ذلك فقال من اعثنى بتعليل الفاظه كالشيخ والفاصل ابو الفرج
 المظفر ان اختلافها باختلاف امزجة الاعضاء فالعضو البارد تحضه منها
 الاقل لاستغنائه عن الحرارة وبالعكس وفي هذا الكلام عندى نظر ^{حكيم}
 اما ان يكون عنايته مصروفة الى قوام البنية او لا سبيل الى الثاني والا
 فانفسا لغرضه فدرس اسمه عن ذلك ولا نقض بالعوارض الطارئة لاستغنا
 الى موجبات يخفى عن الاكثر اكثرها ولا بالاخلاق الكلي الحكم بالنهاية من لدن
 البداية فتعين الاول وح اما ان يكون بالمناسب او بالمضاد لا سبيل الى
 الاول على الاطلاق والاجاز تدبير الصفا بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن ولا
 فإيل به ولا نقض بالخواص لانها وارده على غير الطبياع وسياتي ان كونها
 معللة اولى فتعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي اراه
 ان اختلاف هذه الثلثه مع الاعضاء راجع اولا الى منافعتها وقد عرفت ان
 الاعضاء للحس والحركة فما استغنى عنها كالشحم والعظام فلا حاجه به الى الكثير

منها وان لا ورده لجلب الدم والاخلط للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة
الى ذلك فيكون على هذا امتساوية الورد اليها لكن الصحيح انفساها بالجسدية العظمى
والنفس والصفى فما كان منها عظيما ثوفرت حصته وهكذا وان الشرايين
تجلب الارواح والبريد بالهوا واخراج الفضلا الدخاينه فما كان من
الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك ثوفرت حصته منها كالاث النفس وال
فلا هكذا يجب لتغليل من دفقت صناعته وحفيت افعاله والا فالشليم
بالعاجز الى واسلم ثم قد ينظر فيها اثنا من حيث البعد والقرب وفيه قد
لطول نخشها وقد استوفيناها في التذكرة اذا عرفت هذا فاعلم ان اصل
الشرايين كلها عرق واحد ينبت من يسار القلب لتفرغه الى يمن لجذب
الاغذية بما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليوقا
اورطا يعنى المتحرك بالحياة وبالعربية الإبر ثم كما ينشأ ينقسم مشيرين الى
اصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظها في السافل ولم تختلف
في هذا القول احد وعلوه بان الاعضاء السافله اكثر عدد انخفضت بها
الاعظم وهذا القول عندي مشكل جدا لان الاوردة اذا ذهبت معظمها
في السافل فتغليله متجه لانها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة واعضا
الغذاء الاصلية كلها سفلية فيحتاج الى مزيد الاخصاضها واما الشرايين
فموضوعها تحمل البخار والارواح الشديدة الحرارة وتجذب الهوا واخراجها
افعال علوية ولا نزاع في ان الاخر موضعه الاعلى لما مر وقد عرفت ان اخر
اجزاء البدن الارواح ولا حامل لها سوى الشرايين وان السافل غاليها
عن غالب فعال الشرايين فكيف تنخص الاعلى بالافل منها وهذا البحث
لم ار فيه مشابها ولم يرقم عندي ترجيح ما اطلقوا عليه والله اعلم بذلك
ويمكن ان يحمل كلامهم على ان المراد بالاعظم الاكثر شعبا على ان ذلك فيه
فيه ثم ان اورطا كما ينشأ كساف الشجر يرسل الشرايين الوريدى الى الرية
لجلب الهوا اليها وتغذيها بالحركة ويسمى الوريدى لمشابهته الاوردة في

كونه طبقة واحدة والحكيم اوجده كذلك عناية بهذا العضو السخيف كذا
 المعلم وأقول ايضا انما كان كذلك لانه في هذا اللحم الرخود اثر الترطيب فلا
 تخشى شفه بخلاف غيره ثم يرسل ورطا شعبة الى جانب القلب الايمن واخرى
 تدور حول القلب ثم يصعد بصفه الاعلى مارا في الحجاب الصدري حتى تحاذي
 القص والكف فيفرع فيهما شعبا يمر غالبا في اليد واكثرها في الخاط الاو^ر
 خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في قصده والاعلى منها يمر على
 الرسغ وهو النيص الذي يحس الان واكثره يفنى في الكف ثم يصعد فيكون منه
 الوداح الظاهر والغايير كما مر وعن الغاييرين يفرع الشريان السباتي ثم تخاط
 شعبه الاورده فتشبع مع شبكة السابق ذكرها ويرتفع بافيه فيفنى في
 بطون الدماغ وجا لينوس يقول انها تغود فتخاط العظم اللامي وتنشع مع
 العروق السواكن وهذا يشبه ان يكون غير صحيح لعدم الفايده فيه واما
 بصفه التازل فكما يجاور القلب يشعب بين الفصوات والخز ويذهب
 العجز بعد ما يرسل الى الحبال والكلب والاشيئين شعبا بقدرها لكن شعبه
 الجبهة اليسرى اعظم عكس الاورده وفي كل موضع يكون وثق بالاعشبه عنها
 بالشرائين لشرقها خذ اذ ابلغ اصل الفخذ عادت منه شعب الى الايسر^{ين}
 الاثنيين ثم يمتد في الرجل خذ يفنى في القدم والاصابع انتهى تشريح اعضا
 البسيطة فلنتكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضوله اسم مخصوص وهو
 اكثر من جزء واحد ولترتيبها ترتيبا لثيب الاعلى فالاعلى **القول في الدماغ** وهو
 مثلث ساقاه مما يلي المؤخر فتكون من لحم متخلخل تنفذ الاجزء ايضا غلبة
 البرد دسم لتلايفسد الاعضاء قد انشبت فيه انواع العروق الثلثة كما مر^{فت}
 وحسن يغشائين اصلها يماس الراس والفخف بحيث تخاط دروزه وطفه
 الذي تحت حجاج العين يسمى السمحاق والثاني تحتة ويعرف بام الدماغ
 قد لان ولطف للناسبه وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند غيظه
 فويه ونحوها كذا في الشفا وشم الدماغ طولا ثلثة اقسام تسمى البطون او^{سما}

والينها المقدم لكون اكثر عصب الحس منه ووجه من الجبهة الى الدرز وفيه ضم
ينفتح لانبساط الدم يقي له المعصرة والبطن الاوسط بعده بين الاذنين و^{سمل}
الدهليز والاذن في جانبيه نزيدي وطى من الاغشية تغمد العروق لان ^{لحم}
وخوكانه الشحم وتوفى هذا الطي وودنان من مجموع العروق يسندان وقت
الفعود وينفتحان في الاستلقاء فجئى الارواح ويقوى الفكر والبطن الموحى
وهو الثالث اصلها واصنيفها ومصبه الخناخ الى الفقرات كما عرفت
هذه البطون تنقسم في طولها ايضا بقسمين تحاذى كل واحد منها عينا واذنا
ومخرا وفضلاها تنوع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الار^{سط}
سقط الى المصفاه النافذه الى الانف والخلق من العظم المثلث كما مر والدماغ
ملازم لنظام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق ياتي فيه قال المعلم
هذا الجوز اذا انفض كان ينقصه نسب الحاسة وليس العله في ايجاده عنده
بثوث الحواس لان كثير من الحيوانات افواها في صدورها ومنهم عادم السمع
كالعقب والبصر كالنمل وبروز الاذن كالطيور فبقي ان فايده الدماغ لوضع
العين فيه لان الواجب وضع البصر في احزنا لا ممكنه واعلاها كما ان المرید نظد
مادف يقصد الاماكن المرفوعة كذا قالوه وعندى ان هذا التعليل غير تام
لان حيوانات الماغايلها عديده الدماغ ولها بصر في زايدين على الكنف وكذلك
مردفون ينظر بغيره ولو كان المراد الاحرز والارفع لكفى الرأس دون الدماغ كما
السلطان والذي اقول ان الصانع جل سته اراد اظهار ما دق من حكمته في هذا
التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فاراد التعديل فوجد الدماغ باردا
وطبا وجعله مسامتا كمنطى الكره في المقابله ليحصل التعديل ومن ثم اذا فقد
احدهما خرج التركيب لا يمتد الى الحيه حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة الى ^{سها}
فاحترقت واستحال سها في الغدد الرخوة وبعض السمك لما عدم الدماغ ^{عقل}
عنه بالما ولذا لم يموت اذا فارقه فقد بان لك ان الحكمة لما ذكرنا خاصه
ولما تنصبت فافه الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيرها

ولو كان الخوف المذكور لكان تجب ان يكون العين في ذوات الاربع في وسط الرأس
 لانه ارفع من الجانبين وهذا القليل لم يمارس غير تشريح الانسان فلذلك لم يمتد
 الى دفاين الحكمة ومن اراد تفصيل سائر الحيوانات فليراجع ما ذكرناه في
 التذكرة **القول في تشريح العين** هي العضو الحساس الالهي المخلوق لادراك
 المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة اجزاء المقلة وهي الجزء المفصولة
 بالذات واللحم المحيط بها والاجفان واما شعر الجفن فليس من العين واما
 عضده الجفن دقة وعناية خفي قال المعلم ان الهدب يوجب الايمان الغيبية
 بالمبدع الاول فالمقلة اولها ما يلي الرأس طبقة تسمى العظمية والصلبة و
 طبقة ممتدة من طرفي الغشا الصلب تحت الحاج مسندية واسطة بين العظم
 وما بعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجاً ثم في هذا الغشاء
 انتسخت منه طبقة تسمى المشيمية دون الاولى في اللين لما ذكر من صحة
 التركيب لذلك وقال الملبط لينادي منها الغذاء والحرارة الغريزية وهذا
 تعليل لانتساجها كذلك لا يجردها وخارجها طبقة تسمى الشبكية
 لانتساجها كالشبكية ولم تلحم لتلاتمع الوارد وخارج هذه الطبقة
 رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة
 للتحصين وينها ينشئ الروح المتقاطر السابق ذكره ويسند ليرحفظ الزر
 الباصر وفي هذه الرطوبة ادنى فرطحة لو لم تدرك المبصر الا على
 وخارجها رطوبة تسمى الزجاجية لانها كالزجاج الذائب بها حفظ الجليدة
 وخارجها كتنج العنكبوت تخلق من فاضل الغشا لتلاتمع الابصار وقد
 هذه رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو نصف
 لتلاتمع وتوسط العنكبوتية هنا لتلا تكد الجليدية بهذه الفضلة
 وخارج البيضية طبقة سودا كثيفة تسمى العنبيه مثلها كالرصاص
 المحجول في ظر المرأة تحجب البصر لولاها لتبدد الباصر ونعت لتلا منع ولها
 من داخلها خمل يجبس البيضية قالوا ولاجل ان يميل الماء النازل عند الفتح

ورده الملتصق وهو الحق لعدم الحاجة الى ذلك وهذه الطبقة ملسا من خارجها
حبه العنب لدفع الافاث وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربعة قشور
لذلك سميت القرينه وخلق كذلك لان غالب امراض العين تتعلق بها
وفيما ذهب منها اجزا فلو كانت جزءا واحدا لفسدت العين في زمن يسير
خارجها الملتصق وهي بياض دسم لا يتلون الا زمن المرض وهذه تجمع الطبقات
وتحفظها والرمد الساذج تخص هذه هذه جملة اجزاء المقلة ومنها خلا
بعدد الطبقات فان من الناس من جعل العين طبقة واحدة ومنهم من جعلها
اثنين وهكذا والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما تقرر من منافعها الداعية
الى الجميع وانما مراكمة بعضها خارج بعض كالدايرة النافذة يسيرا
كثيرها واقل الى ان تنتهي قول الشيخ انها كفوس فرج اشار مجردة الى انها غير
كاملة الدوائر ولا لامتنع البصر واما فائدة الرطوبات فاولا الى الانتفاخ
والثانية للاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجنة بين العينية والطبقة
العكسوية لما سلف من التدريج واما الاجفان فللوقاية واخراج الفضل
كنا قاله والصحيح ان كلاهما للوقاية والاعلى خاصته لدفع البخار لانه المخزن
وحده نعم ما تحرك فيه الجفن السافل كالمساح ياتي الكلام فيه وكل جفن
طبقتان جلدية وغضروفية يثبت الهدب حيث يلتقيان ويدهما العضل
والاعصاب وكل ذلك للوقاية **فرع** ادراك المبصر اهوان تخرج الشعاع
على خط مستقيم طرفه على المبصر والاخر على الجليدية او ينطبع المرق فينها
كالمرأة قال المعلم واباعه بالاول والالم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتفاخ
في هذا الجرم وانما ينشأ الهوا بالباصر بعد المبصر وقال جالينوس بالثاني
دفع لزوم اللانتم بما تقدم من ذكر ما تخصصت به الجليدية وهذا غير مقبول
لان الانتفاش يجب ان يكون في نفس الجليدية اذ العينية كما علمت لمجرد
منع الحرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظر لاني اقول اذا
كان النظر يخرج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان يكون خروجه

على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر اكثر من نقطة ^{منبسطة} او
فيلزم ان يكون الشعاع الخارج من المقله قدر المرئي وليس كذلك لما ذكر
وايضاً على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثف من الهواء خصوصاً ^{بعد}
ليثبت زماناً ينادى فيه الاشباح ولا فإيل يتساوى بها فضلاً عن كونه
اكثف وان اثبت ان الشعاع الطف وجب ان يمزقه الهواء فيل حصول ^{منه}
وبالجمله فلم يثبت عندى حقيقة هذا البحث **فايده** عين ذوات الاربع بلا
شبكة ولا عنكبوتيه فهي من جنس الا ذوات الاخفاف كالجمل فانها من بلغم
تقلب عليه الحمره وقرينه وعظمتها خاصه والا الاسد فانه كالانسان و
ذوات الاظلام طبعين ملحهم وقرينه واما الطيور وطبقه واحد فبقية
صلبه تخطب بالجليديه ولا رطوبه غيرها الا الخفاف فلا طبقه له اصلاً
وانما عينه جليديه ينشأ السحاق واذا فلعث نبت عيها بعد اسبوع
واما المخزرات فجميع اعينها رطوبه شفافه الا الخلد فعيه كامله التركيب
لكن اعدم الدماغ امثله الغشاء فالحتم عليها واما الحيه فعيها كقطعة زجاج
لينه مستديره ومن ثمر لم تبصر الاشياء الا على نقطه ومن الحيوان ما عرض
عن العين كقطع المرآة في راسه يستشرف بها من الاعلى مثل مرد يفتون
اما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزء كما في الوعل فلا
منكسار ومنها ما ذهب وطوبانه البيضيه فخرجت الجليديه عن مفاد
الاصواء القويه مثل الخفاش واليومر فصار يبصر في الظلام خاصه لما
ذكر ومنها العكس كاسماك القرش والاعشى من مثيل الاول لكن ضعفاً لا
عدماً ولا استعمال علاجه **القول في حاشه الشم** وهي الانف قد تقدم
ان الخارج منه ثلثه غضاريف وقر ذكر العظم الداخل فينبغي ان يعلم
ان الغضاريف المذكوره ثاس العظم بين الحاجبين بنقطه وان في العظم
شفاً ملولياً ينقل الى الدماغ وفي جانبيه ثقبان ينهيان الى الحنجرة
كتركيب الزمار واغلا ما يتخلص الى العين منه يحسن بطعم الكحل

الغلبة وفائدة هذا الدفع الفضلا وفائدة الاصل ناديه الهواء عند انطباق
الغمة وقوة الحس فيها من الدماغ بنائدين كحلمتي الذي **تليد وتحقيق**
اختلفوا في ايبال الراجحة هل هي تتكيف الهواء ويحلل اجزا من المشموم
فيه فقال المعلم وابنا د فلس والشيخ والصابي بالاول لان المشموم دورا
وكل ما كان كذلك وهو حار لطيف يقرب الهواء لان المشموم لو تحللت منه
اجز النفس ونقوة لجا لينوس والمعلم الثاني وابورتيخان بالثاني لان الهواء
لا يتكيف بمجرد الاشياء اذا لاقت ولكن بالتحليل والترمو النفس وادعوا
ونقوة محسوس وعندي ان الحق التفصيل وهو ان المشموم ان كان متحللا
كالكاغور والمسك كان الهواء حارا حل اجزاءه لوقوع النفس وقوة الر
في الحر وان كان كيثفا فان كان لدينا كالعبر كان الوصول بحج التكيف ان
كان صلبا لم يكن ولم يتحلل ومن ثم احتجنا في مثل العود الى تحليله بالحر
حتى يكيف الهواء فنامله فانه موضع دقة **مناير** الاولى اجود الالاشم
طال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلا اعظم من ساير الحيوانا فلا
للمشموم **الثاني** الحيوانات تختلف في هذه الاله كثيرا فذوات الاربع عين
الكلاب لم تخلق لها وصله بالعضا ريف بل كلها لحم والطيور ليس لها
انف وانما فوق المخلا بخرق الهواء واما الطيبة السندية فتشم بفروها
والحزرات لاشامه لها الا النمل خاصة فان فوها عظيمة لانها تفقد السمع
فغوضت عنه الشم **الثالث** انما نعد موضع القوة لاجل الالة اخضت
جهة ثابت الاخرى وكذا با في الحواس **الرابع** في الاله السمع واجزاها البسيطة
عظروف وعصب ولحم وعظم وفد رث واما صفة تركيبها فقد استدل
العضروف كالسكرجة لما عرف من تدبج الهواء ولانه كالجفن المعين وهو
يسندي بنعيرج حتى يماس الفرجة تحلفه والفرجة لحم فد فرش على العظم الا
بنعير وتقاطعت عليه الاعضاء والاعور هو العظم الحجري المثقوب بنعيرج
ينتهي الى الدماغ فيل والى القلب كيفية الاسماع ان الثقب المذكور ملق

بالهو الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قاع ومفروع كذا فر من غير خلا
 بينهم ولكني اقول ان تكيف الهوا متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعد
 المسافة فيكون كلف من الماء البقاء الرسوم فيه زمنا بعد انقطاع الاصوات
 بخلاف الماء او يفارق فيلزم ان لا تسمع الا بهواء قريب من الغرض وجدا وكلا
 اللانمين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه وايضا اذا كان محو الاسماع
 بالتكيف المذكور فيلزم محو اشكال الحروف من الهوا الداخل من جدار ام
 الصنعة والحال ليس كذلك واجاب في المختصر عن هذا بان الجدار لا يحوي
 الهوا للطفة وتخلخل الجدار وهذا الرد مردود بالسماح من حایل لا تخلله
 فيه كالسمع والذهب وحاصل الامر ان في هذا البحث اشكال لم اقف على
 تحقيقه لاحد **تنبيه** كل حيوان يبيض لم يبرز اذنه وكل ما يؤول بالعكس
 المحترقات غالبها مفقودة السمع كالغريب والحية واشدها سمعا الخلد **القول**
 في آلة الذوق وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين بياض
 حمرة حال الصحة وطرفه الخارج بمفصل طولي البصق بالاعضا والعضل
 اخر عرض به ينطوي وتحت عروق منتبجة وعددا سيفتحه الى البياض **استنبط**
 بينها الدم لعابا وتجري من عروق تشفى السواكب الى جرم اللسان فيخالط المذوق
 فيحصل الاحساس اما لتخلخل الاجسام او تكيف الرطوبة بالطعوم على التلا
 السابق في الشم وخلقت تفرقة لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية
 الاعضا الحسية **قواعد** الاولى كلما دق اللسان ورق غشائه وحسن استبداد
 وطال كان اوضح واذا عرض كان اثقل **الثانية** اصل اللسان متصل **لغضبه**
 منه الى اخر الفم مواضع الحروف وقد فاما ان الحروف معه فشان اما هو
 يستغنى في النطق بها عن اللسان نفسه وهي الالف والواو والياء او جزئية
 وهذه ثلثة اقسام اما متعلق باصل اللسان الداخل والخارج كالقاف والكا
 او بواسطة اللحم والشين واخره كالواو في غير الشقوية او يتعلق بحجرتي
 وهي ثلثة الواو والياء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من احيان في

العضل
الفهم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا في محله من
والاعضاء فاصحناه وذلك لان التغير قد يكون بفرط الرطوبة كمن يعسر عليه
النطق بالراء والشين فيجعل الراء في غيها والثانية سينامهلة مثلاً وهذا الفرط
الرطوبة فطعا ومن ثمرين ول بزوال الصفر وقللة الرطوبة وموضع الحزن
المذكورين شعب العصب الا ان من مقدم الدماغ وقد عرفت انه ليس جديداً
فعلى هذا يفسر البواقي كلها ولاهل علم الحروف بهذا حاجة شديدة الى
استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل **الثالث** كلما فاز
لسانه في الوضع لسان الانسان امكن نطقه بالحروف كالبيغا والغراب
الرابع ان من الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالقيل والو
ذلك لنطق بالحروف **الخامسة** ان اللسان اذا جف سفت الذوق ولو
ثبت من غير تحريك لعسر الادراك او تغدو عليه يمتنع الغذاء ويقسد ^{البدن}
فاذن هو معظم الالات **السادسة** ان غالب المخزئات خصوصاً ذوايشها
السموم ايفرى لسانها بفسير لفرط اليبس فلذلك يقطن ابدانها لعدم دور
وتميزها **القول في الالات المس** هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاتها
بما فيه من كيفية ومكية وهو بافاضته للحس من الاعصاب السابقة على تساقط
البدن الحى ولكنه في اليديين اكثر فلذلك كما عرفت العامة ان يخضه
ومدركاته اكثر المدركات لان المدرك في البصر ليس الا اللون والصوت
والشفق والشعاع فرع الثاني على الاصح وبالشم نوعي الراجحة وبالسمع
الحرف والصوت واذا اختلف باعتبار الفارع والمفروع كحسب وحد
وذهب وما اتخذ واختلف من الاجرام المتصاكة وبالذوق الطعوم ^{الاستغنى}
واما المس في المدرك به الكيفيات الاربعة والغومة والخفة والليونة
ونظايرها **فروع** الاول لا يتغير الادراك عن محله مطلقاً كما سيأتي
القوى وانما ثنائيه العوارض **الثاني** لا يدرك بالحاسة غير ما خضت به
والقول بجوانه خروج عن الموضوع العقلي وغيره وهذا باعتبار ما وقع

لا بصلاحيته فدره **المخنا الثالث** لم تقف الحكما على حقيقة الفارق بين انوار
 المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل ولا سبيل الى التغيير^{عنه}
 الا ترى ان الخلاوة في نفسها نوع يندرج فيه السكر والعسل والزيت والتمر الى غير
 ذلك ومثي طلب الفرق بين هذه تفد لان الزيادة الظاهرة في العسل بالنسبة الى
 السكر ليست راجعة الى الخلاوة بل الحرافة فان العسل حريف اتخذ اللسان يقطع
 اللزوجة وكذا القول في المسك والعنبر الى غير ذلك **الرابع** دل تحلف الحاشية التي
 يجمع ذلك باختلافه او يتكيف بحسب الوارد خلاف لم افق على حقيقة وسيا
 انهم اجمعوا على انها واحد وسنشير الى ذلك في القوي هذا ما يتعلق بتشرح
 الظاهر من البدن **القول في تشرح الباطن** وذكر ما اودع الحكيم فيه من لاث
 الهوا والغذاء ودقائق ناليف ذلك اعلم ان الحيوان لا يباله بدون ما يناله
 من الهوا والغذاء والشراب ليعدل بالاول ما لولاه لاحترق به من الحر ان يخلف^{بانه}
 بالثاني ما تحلله الحركة وتحوها من اجزائه ويوصل بالثالث الغذاء الى قوا
 فان قيل يجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماكا لظبي السندية والنعام
 الوحشي فلو كان ضروريا لما جاز ذلك فلنا لا شبهة في ان غايته الما ما ذكرناه
 كما سياتي فاذا جاز لا يصال والتفريق بعينه لعارض جازا لا استغنا عنه ولا
 شك ان الطبا المذكور لا يغذي بغير النبات الربيع التحلل فيكفي فيه حرما
 والهوا واما النعام فحرارتها الغريزية شديدة الاشتغال لا تبقى ما يتكسفا
 عنايته الحكيم تعالى وثقد من مصروفه الى بقائه مدة ينقص فيها ما خلق له لاجرم
 ركب في باطنه اعضا ثابته بها قوى الهية بها يصرف فيما هي له واول هذه الا
 فضا الفم حصنه بالشفثين المشتملين على انطيا وانفناح وحركة محكمة
 وجعله حساسا ملسا يستشعر بالمنا في فيلقية ولا يمسك الطعام في اجزائه
 فيغير ودره في كل حيوان بحسبه كعظمه في عظيم الجثة ليفقد ر على اخذ ما يقوم به
 فلذلك احاط عنه الاسنان في الطير لئلا يكون عايقه له عن احراق الهوا و
 المخا ليب الخفيفة وطول العنق الموجب لقوة الطيران وزينه في غيره بها ليكو

الفم

عونا على سحق الاجسام الصلبة التي لو وصلت بدونها لا وجبت فساد الالام
 وباللسان للدابة والاذن دواء وصل غشاءه بغشا المرقى مملوسا ليشرب ^{الطعام}
 وغطا مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شي من تلك
 الحيوان وجعل يجري الهواء صلبا لانه لطيف لا يزدحم ويجري الطعام ليئا
 يطاوع فيشع للجرم الكبير ويضيق للصغير و زاد في غريزه ما عدمه الانسان
 ليقوم مقامها كذوات الحواس كل ذلك من دقايق الحكمة و داخله الله الحليم
 مستدبر خويش كل الصوت ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل
 الفم كما ذكرنا منفذين احدها يجري الهواء واوله راس الخنجر من ثلثة ^{يفت}
 احدها الرئسي مستدبر عيظا ثم ويقابله غضروف يعرف بالذي لا اسم له و
 الثالث يسمى الرجحا لي ينطبق عليهما عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ^{قصبة}
 ويغشيه غشا املس من داخله تقعر ويكمل الدائرة غشا المراتي ثم يثاقت
 هذا المجري من عضن ريف اعطها واصليها الاعلى تحت الذقن ثم تضغ ^{تملين}
 ثدوجا لانها تشرب بالفض فاذا جاوزت الشرف صار كالعروق وتتجزى
 هناك اربعة وتنشعب لحم وخر متخلخل كالزبد الى البياض سفنجي وهذا هو ^{الري}
 خلقت للذوق على القلب بالهوا المستنشق من المجري المذكور وفيها يمسك ^{الهوا}
 عند حبس النفس من خورثا ذراخه لان القلب لا يمكنه سكون فتقوم عنه ^{لك}
 وهي الى الايمن ليعدل البدن وتحتها القلب وهو لحم احمر صنوبري الشكل الى الضل
 قاعدته اعلى الصدر ورأسه ينثوي في الايسر بنقطة فالواو يتوكل على ^{غضروفي}
 وله ثلثة بطون واحد في الايمن بضله الاورده كما عرفت وفيها الغذاء من
 الكبد وبطن اوسط تنفخ فيه الارواح والثالث في الايسر يبيت منه الشرايين
 والارواح الى سائر البدن وقد خلف باغشية للحفظ والوقاية لانه معدن
 الغريزيه وموضع الارواح فهذا خزيلا لث النفس واما المنفذ الثاني ففقيه
 كثيرة احدها المري وهو اول عضو يفيض اليه الطعام والشراب من القسم
 هو من غشا الحنجرة لما عرفت فذا انحرف في ثم المعدة بشركيب محكم يربط الغشا وله قوة

القلب

المري

المعد

جاذبه خصوصاً وقت الجوع حتى قال في الشفا انه يظهر في فصار العنق مائل
للخجرة اوسع ثم يضيق تدريجاً واذا فات الشفوة ارتبط بالفقرات موقوفاً ثم
يميل اخر الصدر الى اليمين فيثبث باول المعدة وله طبقتان للفقو وفيه انواع
من طويل وعريض ومورب كغالب الاعضاء وثانيها المعدة وهي ثلثة اجزاء
اولها عضباً الى الصلابه لانه يلا في الغذاء صلباً وثانيها اغشيه لحميه اخرها
لحم وكلها طبقتان بينهما الليف عليها طبقه الشحم المستمي بالثرب وهي في الانسان
كفر عه صيفه الرأس واسعه البطن وضافت من الاعلى ليلها هناك الى اليسار
فلو عظمت لحقت القلب السع من اسفل مايله الى اليمين ليسهل بصر في الغذاء
الى الكبد ومن ثم تجب عند حلول الهضم الميل الى اليمين مساعده للاعضاء
ووثقت باربطه الى الصلب لتلائم ميل عن الوضع اذا ملئت بالطعام وتحصنت
بالثرب من قدام ومقابل الصلب بالقلب من اليسار والفوق ومقابل
الكبد ليكون الحراة فيها وافرة والافسدة الهضم وهي حوض البدن كما في الحديث
ومنها يجذب ساير الاعضاء حاجتها قالوا لان المولدات يجذب غذاها
يلو الرأس حتى صرح الصابي بان النيات انسان مقلوب ان ما في الارض منه
هو راسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل مستحق فلا معدة له ^{سقط له}
جسمه وانكابه فيمكنك الغذاء معه وداخل المعدة خمل خشن به ينضم الغذاء
ومنى سقطت الشاهيه من ثلثه بالاخلط اللزجه وثالثها الامعاء وهي
سنة فدا انظم ولها في ثقب اسفل المعدة وانتهى اخرها الى المقعد وكلها من
جنس المعدة عصبانيه بطبقتين معتضده بالشحم منسج فيها انواع العروق
كما قرر بوطه بالصلب اعلاها يسمى الاثنى عشر لان طولها اثني عشر اصبعاً
باصبع صاحبه الوسطى وهذا اذا خلت في ثقب اسفل المعدة الى اليسار يسمى
البواب يكون منضماً الى ان ينضم الغذاء ويصرف خالصه الى الكبد فيفتح
هذا الثقب ويهبط منه الفضل ولا الى هذا المعاء ويمر حتى يخرج البراز هذا
وفي كل موضع من ممره ما سبق لك ذكره من العروق مجدد ولا يجذب ما فيه

الامعا

تأنيها معايق له الصائم لانه في غالب الوقت خال عن الطعام وثالثها معايشي
اللغائف الدقيقه وقد استدارت على بعضها والسرمي ايجادها كذلك قالوا
ليطول مكث الغدا والا احتاج الشخص كل ساعة الى الغدا الاكل وكان يخرج الطعام
بلا هضم كما هو الواقع لعادها مثل الذيب وفي هذا الكلام وضور لان المطلق
بالذات من الغدا ذهب من غير هذا الطريق ورابعها معايشي فلولون مايل ولا
الى اليمين ثم الى اليسار وهو غلط ما فوفه وفيه ثلث السدد الموجبه للرياح
الغليظة ووجهه يسمى في الخ لان مغن الخ باليونانية الوجع الناحش فلولون
المعا واصل اللفظه فلولون الخ حذف الواو والنون والهمزة في التثنية تحقيقا
وخامسها المعاء المعروف بالاعور موضوع الى اليسار سمي بذلك لان له فيها
واحداه يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضل فتشابه الحياة
والديان وهو اصل من فلولون وسادسها المستقيم سمي بذلك لاستقامته وفيه
سعة واستدارة وصلابه ليسع ما يصل اليه من الثقل ويقدر على العصر والشد
عند خروج البراز واخره فم المقعد ورابعها الماساريفاء وهي عرو ووفوف
تصل ثقب في جانب المعدة اليمن بيضف منه خالص الغدا فيها الى الكبد
هي في الاصل من الكبد لا مستقلة على الاصح واقول انها من شعب البواب وسادسها
الكبد عضو لحمي انتج فيه الليف والعروق وهي هلالية الشكل تقعر الى المعدة
وتجذبيه الى الاضلاع الخلف في الجانب الايمن وعن يسار القلب الى الاعلى
وفوفه الثرب ليقدر على الانطباع والتفصيل للاخلاط وسائر العروق
فانحه اقوامها اليه وسادسها الطحال في الجانب الايسر مقابل الكبد لكن انزل
منه ليسير ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقدر ذكر الجها
والعروق بينها وجوب الطحال الى السواد لما رؤسا بعها المران وهي عضو ضيقا
الى الصلابه للقدرة على حدة المرء قد وضعت على الكبد من فدام يمتص المر
الاصفر ولها منفذ الى المعاء للغسل كما مر واخر الى المثانة ومثى عدت في حيوان
كان بوله مالحا لعدم التميز كما في الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عسقا

الماساريفاء

الكبد

الطحال

المران

وثانها الكليتان وما امام الكبد الى تحت في جاني السرة ارفعها اليمنى تجري
 اليها المائية كعنا لة اللحم مناذ وريدية تقدم ذكرها فيمنصان ما فيها
 من الدم ويدفغان الما بولا وتوسعها المثانة وهي قريب من المرات في الجوهر
 لكنها واسعة مستديرة بعنق تحبسه العضلة وتزد الما اليها فتسكه بالعضل
 الخارج وتطلقه اراديا حال الصحة بالعضلة الحابسة وخلفت صلبة لئلا
 تفسدها حرارة البول حال حبسة مطاوعة لشع الكثير عند الحاجة وهي
 المستقيم خلف الرحم ينتهي الى القضيب والفرج وعاشرها القضيب وهو
 جسم مجتموع من اربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اعظمه عند عظم
 العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة المحيطة المعروفة بالكمر وهي تستش تقب
 ثلثة اسفلها يتصل بالمثانة يجري فيه البول واعلاها بالانثيين ينزرق
 منه الماء وبينهما ثالث يخرج منه رشح في النادر وهو اضيقها وباقي الطوبان
 كالمدى من مجرى المنى على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل في ^{صلوه}
 من البخار الحار ولذلك تضعف حركته في عاجز القوى والبرود فالول ^{الطبيع}
 منه ما كان طوله ثمانية اصابع عرضا وعرضه اثنتان وما زاد او نقص ^{فحسبه}
 والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن
 صح هذا فقبل البلوغ اسرع تناجا للين الاله ح وحادي عشرها الرحم وهو
 عضو عصباني الى الصلابة طوله اثنا عشر اصبعاً باصبع صاحبه واصل الى
 المعاء وهو تحت المثانة فوق المستقيم بين الحالبين في الانسان وثمان بطنين
 لاجل الثوم كل بطن ينتهي لمجرى في جانب السرة الى الثدي لاجل ثود الدم بين
 اللبن وغذا الجنين والحيض وفي غير الانسان بطونه عدد حلمات ثدييه لحملها
 الكثير غالباً كالكلاب وهو في الصغار صينق صغير والى هذا القدر يعود
 انقطاع الحيض وبعد اقضاء البكارة يكون متوسطاً فانه اشتغل بالحمل
 اشع بقدر نموها فيه وقد وثق الى الصلابة ربطة يفقد لها على التمدد عند
 خروج واخر ينتهي الى الفرج وفيه ثقبان فوقها ث العروق وداخل الفرج ثقبان

اعلاماً ينشئ الى المثانة ينصب منه البول واسفلها يفضى الى الرحم منه تخرج ^{الدم}
وفيه مسلك القضيب وسياحال المنى واحكام الخلق واما البيضتان فهما
للذكور والاناث ولكلنا بمنزلة الذكر ونفاثا باربطة وكلاهما جوارح
وسم البيض كثير الفايض يصل الما اليهما وما ثم ينقصر لكثرة ما يدور في الفضا
ولذلك اذا كثر الجماع خرج دما العجز بها وموضعها في الاناث في جاني الرحم
وبما اصغروا كبر اسطوانة لفلة الحاجة والبيضة اليمن احر فلذلك قالوا
اذا اختلفت عند صب الما كان المخلوق ذكرا وكذلك الذكر اكثر ما يخلج
في الجانب الايمن فهذا ما يتعلق بتحرير التشرح **خاتمة** تشمل على مهاب
يلزم هذه الصناعة لانها من ضروريات معارف الحكيم المضدى للنظر بعقله
في دفايق صناعة واهب الوجود تعالى وعلم امورا اول في البحث عن تحقيق
مبدأ الخلق وكيفية التكون والخلق وابلغ ما ارشد الى تقرير ذلك
اشرف الكتب الالهية وادق المعاجز السماوية المنزل على خلاصه العالمين
افراد بنى آدم فاجل من فائيل ولقد خلقنا الانسان بعينه ايجادا واخترنا
لعدم سبق المادة الاصلية من سلالته هي الخلاصة المختارة من كيفية
الاصلية بعد الامتزاج بالغفل الثاني من ما مركب منها بعد امتزاج القوى
والصور والثبوتية باسمة اما للصورة والطوبى الحسية اولانه السبيل
في شجر الطين وانقلابه وكس سورة الحار واحيا البناء والحيوان للذين
اصل الغذاء الكائنه عنه النطف وهذا الما هو المرثبة الاولى والطوبى
وفرا من سلالته تشير الى المواليدها اصول للانسان انه المقصود بالذات
الجامع لطباعتها كما مر ثم جعله نطفة بالامتزاج والتخليص لصادق عن القوى
المعدة لذلك ففى قوله ثم جعلناه نطفة تحقيق لما صار اليه الما من خلج
الصور البعيدة والضمير الما حقيقة الانسان بالمجان الاولى وفرا في
فرا مكيين بعنه الرحم وهذا هو الطور الثاني ثم قال مشيرا الى الطور الثالث
ثم خلقنا النطفة علفه اى صيرناها دما قابلا للتدور والخلق بالزوجة

الخلق
تحقيق مبدأ

أَنَّ

الثامن: ولما كان بين هذه المراتب من المهلة والبعد ما سنقره عطفها
 المفوضية للمهلة كما بين ادراكها فان رجل يلبى ايام السلافة المائية لبره
 والمشترى يلبى النطفة لرطوبتها والمرح يلبى العلفه لحرارتها وهذه الثلثة هي اصحاب
 الادوار الطوال ثم شرع في المراتب القريبة الخويل والانفلا التي يليها الكواكب
 المتقاربة في الدوره وهي ثلثه احدها ما اشار اليه بقوله فخلقنا العلفه مضغه
 اى حولنا الدم جسما صلبا قابلا للتفصيل والتخطيط والنصوير والمحافظة
 مرتبة المضغه في الوسط وقبلها تلك حالات وبعدها كذلك لانها الواسطة
 بين الرطوبة السيالة والجسم الحافظ للصورة فبالها بالشمس لها بين العلوى
 السفلى كذلك وجعل التي قبلها علوية لان الطور الانساني فيها الاحركة له
 ولا اختيار فكانه هو المتولى اصالة وان كان في الحالا كلها كذلك لكن
 اظهرنا نظر الى دفايق مطاوى هذا الكتاب تحويل العلفه الى المضغه يقع في
 دون الاسبوع وكذلك ما بعدها وثانيها مرتبة العظام المشار اليها بقوله
 فخلقنا المضغه عظما اى صلينا تلك الاجسام بالحرارة الالهية حتى
 اشددت وقبلت الوثيق والربط والاحكام والضبط وهذه مرتبة النحر
 وفيها تتخلق الاعضاء المنوية المشاكلة للعظام ايضا وتحول دم الحيض
 كما هو شان الزهره في احوال النساء قوله فكسونا العظام لحم اى حال تحويل الدم
 غاذا للعظام لا يكون عنه الا اللحم والشم وكل ما يزيد وينقص وهذا شاك
 نارة يتقدم وثارة يتأخر ويعند ذلك اللحم في البدن وهذه المرتبة هي التي يلي
 فيها الانسان كالنبات ثم يطول الارحى يشدد ثم ينم انسانا بفيض الحيوة
 والحركة بنفخ الروح فلذلك قال معلما للشجوي والتثريه عند مشاهدته دقيق
 الصناعة ثم انشأنا خلقا اخر فنبأك الله احسن الخالقين وهذا هو الطور
 السابع الواقع في خير الفرق في الاية دفايق عبر في الاول فخلقنا صدقه على
 الاختراع وفي الثاني جعلنا الصدقه على تحويل المادة ثم عبر في الثالث ما
 بعدها كالاول لانه ايضا ايجام لم يسبق الثانية مطابقة هذه المراتب

الاول

لا يام الكواكب المذكورة ومقتضياتها المناسبة الظاهر وحكمة الربط ^ف
بين العوالم الثلاثة قوله فكسونا وهي شارة الى ان اللحم ليس من اصل ^{خلقته}
الملائكة للصورة بل كما انشاب المخلوق للزينة والجمال وان الاعتماد على
الاعضاء والنفوس خاصة الرابعة قوله ثم انشأناه سماء بعد نفخ الروح ^{انشاء}
لانه قد تحقق بالصورة الجامعة الخامسة قوله خلقنا اخر ولم يقل
انسانا ولا ادميا ولا بشر لان النظر فيه ح لما سيفاض عليه من خلق الآ
الالهية فقدان خروجه من السجن والباسه المواهب فقد تخلق بالملكيا
فيكون خلقا ملكيا فديسا او بالبهيمية فيكون كذلك او بالمجربة التي
ذلك فلذلك اهتم الامر واحاله على اختياره وامر بتزويجه على هذا الامر كذا
لا يشارك فيه وفيها من العجائب لا يمكن بسطه هنا وكذا ساير ايات هذا
الكتاب لا قدس ينبغي ان يفهم على هذا النمط اذ اعرفت هذا فابصار
هذه الاصول انه سبحانه حين قضى بايجاد الاشخاص توليد افاض
على الاعضاء قوى يقتدر بها على تفصيل جزء من الغذاء هو اخلصه يكون فيه
الصورة بالقوة ثم اودع الشاهية بين الذكور والاناث فاذا النثيا وتصل
انفصال بالفعل المحصور في ذلك الجزء فانصب في الفرار المكين من الاناث هو
الرحم فالواول ليس هو عضونا يد بل هو يدل كيس الانثيين والاحليل عنقه ^{فك}
الله مقلوبه المقلوب وركب فيه قوة شوقيه تجذب اليه ولذلك قالوا انه قد
يحبس قرب الاثر البشري يمصر الاحليل فاذا صار اليه فيه انضم بحيث لا يدخل
فيه شئ وجف عنقه واشتمل على الماء فيخلق من المماس لسطحه غشا يتقد
منه الشرايين وهو المشيمة وداخله اخر من السرة الى المثانة للفضله ودونه
اخر للطوبى ثم يليض الخالص من الماء بالنف السابغ ذكرها فينفذ مجتمعة ^{قال}
ابقرط ان امرأة رقت فسقط منها مثل البيضة وكان لها اسبوعا فدخلت
فراه على ما ذكر ^{ان} في تحقيق اول عضو يتكون اختلف اهل الصناعة في
ذلك فقال المعلم اول عضو يتكون القلب لانه مبدأ الحيوية ومعدن الغزيرة

وموضع الوسط فهو مركز هذه الدائرة ونظير الشمع في الفلك وفيه توليد ^{واحد}
 الذي لا يكون بدونها البدن حيا ولا لها الطف واللطف يسبق الكثيف في
 التوليد فلو لم يكن القلب لا لبقيت الارواح لا في محل وهو صح وذات ^{القلب}
 الى ان اول ما يتكون الدماغ لانه مبدأ الاعضاء وموضع القوى النفسية ولا
 شاهد الدماغ في البيضة اول متكون وهذا مردود لان الاعضاء لا ضرورية
 الى سبق صلاحها لعدم الحاجة الى الحس والحركة ^{التي} ^{لست} ^{تستحيل}
 وجودها قبل الحيوانية التي لا يولدها سوى القلب سبعة في الفرج على نفذة
 صحته غير لانم في الانسان لاختلافها على انه تجوز ان يكون القلب هو السا
 ايضا ولم يظهر الصفة وكثرة دم البيضة وقال الرازي اول متكون الكبد
 يولد الدم والحاجة داعية اليه في التغذية وهذا لا ينبغي ان يذكر من مثل
 هذا السخافته وذلك لان الغذاء غير محتاج اليه للاكتفا بالحرارة ^{في}
 اصلاح المنى ثم الدم وقد تكلف الملطى الرد هنا بقوله يمكن ان يكون القاء ^{فيه}
 في القلب مصاحبه للمنى من الاب **الثالث** في تفصيل مدد التكوين في
 الاطوار السبعة السابعة قد وقع في ذلك اختلاف كثير بين الحكماء وكلام
 صاحب الشرح عليه الصلوة والسلام ومن غير الطواري وحرر الموجبا
 والموانع وتغير الموضوع والمحمول في الخلاف في ساقط الامر واحد ^{ذلك}
 ان القاعدة ان الحرارة اسرع فعلا من البرودة والرطوبة اطوع من البس
 فالمنى اما ان يكون بين شخصين منها الصبوة والنم ولا شك في سرعة
 تخالف الصورة ثم من الفواعل ان الذكور من حيث هو احر من الانثى فان
 اصغفها الى تلك اسرعت السرعة ايضا ثم ان كان كائنا عن نحو الفزاريح و
 السكر واصنف هذا الى ما راى شئت السرعة كذلك ومتى كان ذلك كله
 زمن الربيع وفي بلد جنوبي تضاعف الحال في قوة السرعة فاذا عرفت هذه
 الامور وما توجه عرفت ان لضعها الكلي البطو الكلي فلما نقص بحسبه
 وان الشباب في الذكور وغدا نحو العسل في زمن الصيف والبلد الشرقي

له غاية اليبس وبالعكس جريا وكليا وان لصبي كبح مثله حكم غير حكمه ^{المختلفين}
فاذا حكمت ذلك فلتفرح حكم المدد المذكور في معندين في كل ما ذكره فتقول
اذا وقع مني معندين في مطلق الاحكام في رحم بدا في الثغر من اول درجة
فيغلي وتخرج منه زبد ليشتر في وسطه في اليوم الثالث ثم نقطة في اعلا
في الرابع ثم اخرى في السادس من بين الوسط فالاول القلب الثاني الدما
والثالث الكبد وهذه الايام يسمى المنى فيها رغو ثم ترسم خطوط العروق
يوم العاشر وروح يغبر الى الحمرة حتى يكون علفه في الخامس عشر وقد نفذ
الدوية في جوانبه ما خلا اغشيه في الخارج فيل انها من منى الاناث
خاصة ثم ياخذ في التصلب حتى يكمل في السابع والعشرين مضغه صلبة
الى ما قبلها ثم في الثامن والعشرين ينفصل الدماغ عن المنكبين ^{عضوا} تتميز الا
شياء شيئا حتى ثم حلفه الذكر على الفرض المذكور في سبعة وثلاثين
الا نتي في احد واربعين فالوا فلا يمكن ظهور ذكره قبل الثلاثين ولا انق
قبل اربعين في سقط فغلت حدودا لسرعته والبطو ثم تثبت من الاعضا
الرئيسية خواصها كما عرفت ومثلا لشرائين خارجة الاغشية حتى تفصل
بشرائين الرحم وكذا البواقي ويكون تمام تثبت ذلك في الخامس والعشرين
في ذكر معندين ويبدأ الغذاء من الدمح في تكون الدمويات كاللحم فان قيل
على هذا يلزم نأخر القلب لانه دموي قلنا ليس المراد بان كل احد دموي فان
القلب منوي وحرته لا تستنار وقوة الحوان ومن لحق النظر في اجزا ^{هذه}
راى البياض الا ترى ان رية الجنين اشد حمرة مع انها بيضا لكنها يكون
كذلك لقلته الهوا وكذلك اوردته مما يلي اوردته الام لا منصا صها الدم
يكمل هذا الاكشا وهو الطور السادس على الفرض المذكور بعد ثلثة وسبعين
يوما ثم يكون وجهه الى ظهرا وراحناه على ركبتيه ورجلاه الى جانبيه
راسه بينهما ثم ينشع له الرحم بقدر ما ينمو ويصير فيه من الحوان والروح ^{الطبيعي}
ينمو به على راس ثمانين يوما ثم تتولد الحيوانية بعد السبعين وهو في ذلك كله

قبل هذه كالمعدن لا حس ولا حركة وبعد ما كالتبات من غير ارادة فاذا اتم له
 مائة يوم شافت الحيوانية الى الدماغ فتحرك بالحرارة لا بالارادة كالنبات
 مع غير ~~الارادة~~ الهوى ويكون حكمه بعد ذلك كالضعيف الى عشرة ايام ثم يكون كالب
 بين النوم واليقظة الى ثمان عشرين ثم يكمل فيه القوي ويلبس الحيوانية الثانية
 فاذا عرفت ذلك عرفت ان لا نزاع بين قول صاحب الشرح عليه افضل الصلوة
 والسلام ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه اربعين يوما للحديث فانه اشأ
 بان تفتح الروح يكون بعد مائة وعشرين يوما فانظر الى ذنقه هذا النظر وقوة
 هذه المعرفة حيث لم يسم الروح الا النفساني لانه الاصل في الشعور والادراك
 وبه الانسان ناطق وهم قد صرحوا بان التفتح يكون بعد سبعين يوما فكلوا
 عن الروح الطبيعي المقصود للغذاء كلامه عن الاصل كما عرفت فلا خلاف غير انه
 صاحب النظر لا علم في جميع المقاصد فاذا اتم امره اخذ في التحرك الى ان يشتد
 السابع فيمزق الاغشية او لا فاولا حتى يقدم على تفصيل العروق ويطلب الهرب
 من المكان الضيق فيخرج في التاسع لانه بيت النقلة والحركة فان سقط على
 الهيئة المذكورة فطبيعي والا فلا وما قيل من ان وجه الانثى الى بطن امها فب
 لانه لا بد وان يكون ظهر الولد الى بطن الام لانه اقدر على ما ينزل الى البطن من غيرة
 لما فيه من العظام **فروع** الاول اختلاف القدر ويكون اما من جهة الما فان
 كان الولد عظيم الخلقه والا فلا ومن جهة الرحم فقد يكون جافا قليل المطا
 فيمنع الطفل من النمو كالفأكهة اذا جعلت في قالب ومن ثم ينبغي البغل
 الذي يكون الفرس امه لسعة رحمها بخلاف العكس **الثاني** في احكام تغد
 الاجنة التغد وتذيق من منى واحد اذا كان كثيرا وصادف في الرحم هوا
 يقطع او اخلف زرقه بحركات تقع بينهما ويعرف هذا بوضع الكل في ي
 واحد وقد يكون من جماعتين فاكثروا يعرف بالثراخي في الولادة حتى قال في
 الكامل ان امرأة وصنعت في السابع ثم في التاسع وهذا بعيد لان الرحم
 ينضم زمن الرغوة فما بعدها حيث لا يسع المود كذا قاله في الشفا عن **النص**

والصحيح انه لا علوف بعد السادس من ايام العلوف الاول **الثالث** انما كان الوضع ^{الطبيعي}
 في التاسع عند اطباء الاستيفاء الطبيعه حفا فنجف مواضع الغذاء كجفاف ^{الغذاء}
 اذا انتهت فتسقط وانما يموت من ولد في الثامن خصوصا الاناث لتغير ^{طوار}
 ويكون المولود في السابع ضعيف الهمة لخروجه اول الكمال قبل الاشداد وهذا
 ادلة دون الافتناعيه في الحقيقه والصحيح ان تعليل ذلك راجع الى النجوم فانه
 انما يولد في السابع ويعيش لغلق الحال بالفر وهو شكل سعيد خفيف الحركة
 ان صاحبه لا يدوم على حاله زمانا كثيرا ويموت في الثامن لانه نوبه زحل وقبضا
 البرد واليبس الخوسه ويعيش في التاسع لانه كامن بيت النقلة وفراج المشتري
 وهو في غاية السعادة وهل يزيد اجل الحمل على ذلك قال واتباعه بعدم ذلك
 لانه لو مكث الى العاشر لزم ان يتولد لانه بيت الملك ولان الميخ في غاية الحر
 والرحم في غاية الضيق والجنين ثام كثير النفس في تلك بسرعه وقال انما
 ان يبقى الى العاشر لان الشهر كله واحد في الحكم بنهايته وهذا ليس بدليل او مقبضا
 الولاده اول العاشر ونحن لا نمنعه واما علاما الحمل واحوال المنه فالأليوث ذكره
 في تدبير الجماع **فصل** في خاصها وهي الارواح الروح عند الفيلسوف
 عما به تجب الاحساس للاعضاء فهي فيض الهو تحرك بلطفه ويوجب للكيف خفة
 ونشاطا واهل الشرع قد حبسوا عن الكلام فيها اعنه الالسنه والافلام بزك
 قوله تعالى قل الروح من امر ربي وهناتى التجار النفي الصافي المستخلص
 خالص لغذاها فعال الاعضاء كذا فروه وعندي فيه نظر لان الفاعل في ذلك
 هو القوى وقد اجمعوا على انها كائنه عن الارواح فيلزم الدور ويمكن الجواب
 لان القوى الاولى موهوبه الصور والارواح موادها ثم الارواح في الابدان
 ثلثه الروح الطبيعي وتوليدها في الكبد هي اعم لان فيها العيز بالقوه والثانيه
 الحيوانيه وموضعها القلب وثالثها النفسيه وموضعها الدماغ والاضل ^{لطبيعه}
 وانما يتحول غيرها عنها اذا ارشد معدن ذلك الغير هذا تقريرهم واما صاحب ^{الفلسفه}
 فيرى ان القلب مبدأ ساير الارواح والقوى فانها ترده عليه فابله لان يكون ^{ارواحا}

وقوى فيخرجها كذلك لانه الرئيس المطلق ورد واقوله بمباحث احدها ان الارواح
اعظم ما تكون موضع التوليد ثم نقل في غيره وتجبل ان تكون مجراها في المبدأ
اعظم ونحن نرى الاوردة عظمه عند الكبد والاعضاء عند الدماغ وتضع عند
القلب فلو كانت الارواح والقوى فيه او لا لم يكن كذلك وهذا يعقل لانها
نجيب بانه لا يلزم عظم المجاري عند القلب لكونه مبدأ للارواح لانها اذا احتاجت
في الكبد الى العظم لانها قريبة من الدم والغلط وهنا قد صغت في الدماغ
الا على فيسر سرعة وغلط الاعضاء عند الحاجة الى الحس لما ذكرنا او
ثانيها انه لو كان هو المبدأ لغير سائر الاعضاء حال الضرر وهذا من الاول
لانه لا يستلزم ارسال ابدانكم لا يستلزم الاكل دائما لان الاعضاء تنور عند
من الارواح بقدر اجرامها فيكتفي به زمنا الا ترى ان الخفقان مثلي ستم
تغير البدن كله وهكذا وثالثها ان القلب لو كان مبدأ لكان اقوى من سائر
الاعضاء في الاحساس والتخيل وعندها وليس كذلك والجواب ان التخيل
مثلا انما تحس في الدماغ اقوى لان ابوابها فيه والا فالصحة ليست الا من
القلب ورابعها انه لو كان هو المبدأ لكان تجب ان يكتفي بعلاجه عن كل
عضو مريض والجواب ان مورد هذا الاشكال ما اظنه محبولا وليس العجبا
من نافية فانه لا يرتب العاقل في خروج خلط او غيره من محل توليد صحاح
ثم نظرا عليه العلة في مكان آخر وبقي اعتراضا اخر صريحا عنها لاها و
العجبا لبعضهم اجوبه عنها اهل منها وما ذكرته هنا تجيبه لي اقل الا
عن مطلق هذه المسئلة انهم اعترفوا في الشرح باختلاف افرجة الاعضاء
وان لكل حكما فهل هذا الامنافضه تكمل قد ثبت بتوجيه ما قلناه
مذهب المعلم في كون القلب مبدأ للكل فاعلم انه قد جرى بين اتباعه خلا
فذهب تلميذه اندروما حن وغالب المشائين الى ان ما فيه هذه القوى
الارواح اذ اورد على رئيس من الاربعة هل يبطل منه ما عدا قوه ذلك
العضو ولم يبق فيه غير قوته كالطبيعيه في الكبد وهذا باطل لان الحيوان

لا يمكن ان يفارق الصورة كما ثبت ^{وذهب} نظا طور ^س صاحب المرنبة ^{بعد} ^{للمعلم}
وغالب اهل الاشراق والشيخ والصابي الى ان القوى باقية وانما ظهور
فعلها موقوف على عضو مخصوص وهذا هو الحق لاننا نقول ان الروح الكبار
في الغدا بالقوة فضلا عن كونه في القلب وانما الابصار به موقوف على ^{قوة}
الى الجليدية المعدة لانتفاش الاشباح وهكذا عجزها فتنه فثبت بانقراض
ان الحق عدم انقسام الروح الى ما قبل هي واحدة في الاصل مستعدة في هذه
الاعضاء حين نقاض عليها من مبادئ الاقسام المذكورة وكنا ان نفعل ^{لنفسهم}
الاول اصطلاح طبعي ولا مشاحة فيه ومادة الارواح الدم وصورة ^{النظام}
المذكور وفاعلها الكيفيات وغايتها حمل القوى الى مصادر غاياتها ^{وقال}
المسيحي الروح هو المستنشق ^{فك} المملو ^{لم} ار لهذا القول حجة ويمكن
ان دليله سرعة الموت عند عدم الاستنشاق ^{وانا} اقول ان هذه الحجة
صالحة لانني اقول لما جاء الموت الامر شدة الحران التي كان يسدها الهوى
الا ترى ان الكائن في الخواصام يموت مع مداومة الاستنشاق قبل ذلك الا
من حر الهوى يفعل في الروح كالماء في الغدا يفرق ويلطف خاصة والروح
مما ذكرنا ويرشدك الى ذلك بطلان حصول العضو عند احتباس الدم عنه
فصل في سادسها وهو القوى واحدها قوة وهي مبدأ تغير من اخر في اخر
من حيث انه اخر ويكون صواردها كالتنوع الحركة لانها قد تغير في الكم
كالسمن والكيف كالحرارة والايين الى غير ذلك كذا حدتها في الشقا والاشا
وحدها في الجنات بانها سبب لفاعل وغيره كالصابي بانها مبدأ كيفية لم
يكن يحصل بدونها وهذا رسم ناقص في الحقيقة وحدها الفاضل بالروح
بانها هيئة في الجسم الحيواني بما يمكن ان يفعل انفعاله وانفعالاته بالذات
هذا بالطب اشبه والاول بالفلسفة والقوة جنس عال اجناس ثلثة كالا
الحاملة لها احدها جنس القوى الطبيعيه وهي كائنه في المواليدها ^{فخصيصه}
في الجسم الحيواني تحكم ويمكن حمله على ارادة الاكثر والاكمل وان كان فيه ما فيه

مباحث القوى

هذه القوم في كل نوع من اجناس الكائنات بكل شخص بحسبه فالحا كاملة الانواع
في الانسان فربه من الكمال في الحيوان اكثرية في النبات بالنسبه الى المعدن
انواعها ثمانية اربعة محدودة احدها الغذائية وهي قوة تحيل الغذاء من اللحم
مثلا بطيور ونضفيه الى ان يصير كاللبن في الشبه وقد تحل بذلك كما في السل
ثم بلصقه بالاعضاء على سببه طبيعته فان اخلت حذخولا لاستسقام ثلونه
بالبياض عند نحو العظم والحمض عند اللحم وقد ينجح كما في البرص كذا فالو
عندي ان الاصافي ليس اليها بل الى النامية بمعونه الجوازب الا لاستغنى بها
والغاذية واحدة من حيث المبدأ وكونها طبيعية غاذية والا فتق كل عضو غاذية
نحسية وانما يمكن بصور يفار به بينهما كما في الشرايين والاوردة وقالوا بان
في المعدة والكبد متحدة او متفارقة ولم تختلف في ذلك احد من الحكماء ولا
الاطباء وانا اقول ان هذا كلام لا عبرة به عقلا لانا نعلم قطعاً ان الغذاء الوارد
الى المعدة باقى على صورته الخبز والحمية وغيرهما من المبتدأ لا فتوكا البصر
فيه كالمصرف في الكبد وقد خلع الصور المذكورة وصار خلطاً لا يستغنى
عن احد مما وجاهان تتكون لاخلط كلها في المعدة واذ امكن وصول الغذاء
الى الكبد كما اكل لاحائه خلطاً لم يناد به والنوالى كلها باطلة فكذا المقدار
والملازمة بينه فتنبه لهذا واعلم ان لم يزد بذلك الا بيان مقبول العقول
وهذا الحال يثنى في ساير القوم فاحفظه واستغن عن الاعادة **وثانيها**
النامية وهي قوة تتسلم الغذاء من الاولى وقد صار شيها بالعضو فتدخله في
افطاره بدل ما تحلل فان كان الادخال في الجها الثالث بالسوية فهو المنق
والا فالسقم الطبيعي ان اشد الضافة والا فالخارج عن الطبيعة كالورم
هذا انصهر وهو صريح في ان الاصافي من فعل النامية كما قلته وهذا المنو
يكون بقوة المشابهة والتداخل لا بتفريق اتصال والا لثا لما عند حصوله و
ما ان القوتان غاذيتان وتضرهما البقاء الشخص بالذات في الاول والعرض
في الثانيه كما فصله الفاضل الملقى وما عيز متحدتين خلا فالقوم **منه**

اذ كانت النامية هي الفاعلة للزيادة في الافطار وكانت مستمرة البقاء ^{الشخص}
 لزم ان ليسم الشخص الى حين موته يطول ويعرض وقد اجمعوا على عدم جواز ذلك
 بعد الثامنة والعشيرة فكان الواجب القول بطلان النامية من اول سن الوقوف
 او يتيقن ان النمو هو الزيادة في جميع الافطار قبل الوقوف وفي بعضها بعده ^{كسمن}
 الشيخوخة فافهمه ولم اعرف لهم عنه نجوا **والثاني** الميزة بالقول المطلق
 وبقى الاولى باعتبار التي بعدها فانها تغير لما الى الصورة وبقى الميزة الثانية
 باعتبار الغازية فانها التي تغير ولا وقد ذهل الملاحظ هنا في التقسيم وهذه
 القوة قد سماها المعلم المولد وهذا هو الصحيح فان فعلها تحليل من الغذاء
 وتفصيله من الاشباح على نسب عضوية وتمرجه عند الاتزال باجمع عظم
 وعرق وعصب الى اخر الجواهر الشعبة التي هي بسايط البدن كالافلاك في
 العدد والمناسبة **ورابعها** المصورة وهي قوة تفعل التخطيط والتشكيل
 ونطبع الصورة الشخصية وهاتان القوتان في الحقيقة دمويتان وميتون
 والاربعه غذائية بقول مطلق وقيل الميزة والمصورة واحدة تفعل بالتز
 والحق الاول وبما لبنا النوع لاستغناء الخصبان عنها **فان كان** الاول قد سبق
 حكم النصور والتشكيل وانه واقع في الرحم بعد ايام مخصوصة فعليه لا
 مصورة في الذكور ولم يقله احد فكيف تصور وجودها ويمكن ان يتيقن انها
 في الذكور تطبع الصور بالقوة وفي الاناث بالفعل **الثاني** ان هذه الاربعه
 سميت بخدوثة بقول مطلق على اجملة والافهذه القوى تختلف في الخدمه كل
 سابقه خادمة لما بعدها اذ لو لم تدفع الغازية الى النامية غذاء لم تنده ولو
 لم تنده لم تفصل المولد المولد ولو لم تفصل منيا لم تشكل المصور فافهم
خامسها الهاضمة وهي قوة تحرك الغذاء كونا ومساوا وتخلل اجزائه المختلفة
 يتحد بالهضم والتحليل **سادسها** الماسكة وهي قوة تمسك الغذاء في بطنها
 فيه فعلها ولولاها الخرج قبل ان تاخذ الاعضاء منه حدها كما في الازلاق
سابعها المجاذبة وهي قوة تجذب بها كل عضو ما يناسبه اذ كان الغذاء

وجه صحى والاجد بما يجده **وثامنها** الدافعة وهى التى تدفع الى ما بعدها ^{تفصل}
 عن العضو ما زاد عن حاجته وعرفها قوم بانها التى تدفع الضار ولو صح لم
 يقع مرض لا فيها خاصة وهو محال وهذه الاربعة الاخيرى شتى عندهم
 الخادمة لتلك الاربعة لما عرفت قال الملطى والصابى وصاحب الحارون
 الكامل ان هذه ليست خادمة مطلقا بل من بعض الوجوه وهذه عقلة لانهم
 يؤمنون من كون الماسكة مثلا بخدمة بالنسبة الى الجاذبة ان ذلك مانع
 اطلاق الخدمة على هذه وليس كذلك ثم قال الملطى وليس الخادم الا الدافع
 فقط وهذا كلام سخيّف وتخبر هذه الورطة ان المخدم من هذه ^{مطلقا} الثانية
 غير خادم لشيء هو المصور وان الخادم غير المخدم مطلقا هى الدافعة التى
 فى الفم والمري خاصة دون غيرها وما بين هاتين خادم للبعض مخدم لآخر
 الاربعة الاخيرى خادم للاول والكل مخدم للكيفيات فتفطن له فانه ملتقط
 من تثبت كثير **فروع** الاول اختلفوا فى هذه القوى على انها لو تدبرها
 عاقل لاحال الخلاف وهى ان اهل الطبيعة وعينهم لم يمكنهم النزاع فى المحسوس
 وقد شاهد كل فريق هذه الافعال الثانية واقعة فى الغذاء فلم يمكن انكارها
 ولكن قال اهل الطبيعة القا على الغذاء الطبيعة لا غيرها فقلنا ان عينيهم ^{طبيعة}
 احدا لكيفيات غير فائز بهذه الافعال المختلفة لعدم جواز تعدد عن واحد
 المجموع فان كان على حد سوى لنم اعتدال ما يصدر مطلقا وقد مر ما فيه
 مع ترجيح واحدنا اكثر احمقتم الى معرفة المرح فان قلتم الطبيعة لنم فاني
 الشئ فى بعضه او نفسه وهو صح او غيرها ثم هو قال دمرية الفلاسفة الغذاء
 ثقيل وسان الثقيل النسل فاحذر هذا الوجه وهذا باطل والالم بقدر
 من نكس راسه على بلغ شئ ولم يصعد غذا الى الاعلى والامران باطلان
 قال محققو الفلاسفة جميع افعال البدن صادرة عن قوى مختلفة باختلاف
 الاعمال فالطبيعية فاعله فيما يتعلق بالغذاء والدليل على وجود الجاذبة ^{ثامنها}
 اخذ المخدم الغذاء اذا ابتلعه منكوس لا تنفاه الحركة الارادية والطبيعية



ومشاهدة المعدة في فضاء المري كالتمساح وعند شدة الشهية وجود الحلو
يخرج اخرا بالقي بعد ما اكل فوق اغذية كثيرة والاحساس يجذب ذكر المجامع اذا
كان الرحم نفيا ومثيز الاخلاط في كل عضو وعلى الماسكة انطباق المعدة على الغذاء
عند اخذه والرحم على المنى وكراهته قبول الغذاء بعد الاعراض عنه وعدم خروجه
بالسرعة وعلى الدافعة الحركة الى فوق وقت القي والى اسفل وقت البراز وعلى
الهاضمة تغير الغذاء الى عترة لك وقال اهل الشرع ان ذلك بقدر الله تعالى
دقيق الطافه وصناعته وهذا ليس في الحقيقة خلاف لاعتراف الفيلسوف
بافاضته تعالى على هذه البنية من القوى مائة ثمان نظامها وانما الخلاف في ا
هذه في الايجاب ولا يمكن سلبها والاخبار فيمكن والادلة عليه منتظمة
عقلا ونقلا وعلى وجود الغاذية وباقي المخدم وما ذكر من نضر فيها في
الغذاء والدم **الثاني** قد تقدم ان الكيفيات خادمة مطلقا لهذه القوى وانما
الكلام فيما يخص ويعم منها ولهم خط طويل ذكرناه في كتبنا الحكيمه كالندوة
وحاصله ان شان البرودة التخمير والتسكين فلو خدمت الهاضمة لبطل
فعالها وبقي الغذاء فحاجتها كما هو الواقع لمن شرب قبل الهضم فلا حاجتها اليها
وكذا الجاذبة لان الجذب حركة وهي شان الحرارة فبقي ان تخص البرودة بالما
لاحتياجها الى السكون والشدة وبالدافعة لانها يحتاج الى القوة والصحة انها
في الماسكة اكثر واما اليبوسة فاكثر تحتاج اليها الماسكة لما عرفت ثم الدافعة
عند جالينوس وهو الصحيح اذ لو طبخت لاسترخت قد دفعت ما لا ينبغي ومنه
الجاذبة عند الشيخ وكثير من الاسلايين لا احتياجها الى شدة في تكثف تشتمل لها
على الاجزاء وهذا شان الماسكة واما الرطوبة فاشد القوى حاجتها اليها الهاضمة
حركاتها مكانية وكيفية ولا يثمان الا بها فالجاذبة في الاصح والدافعة وعند قوم
هي اوضح ولا حاجة بالماسكة الى رطوبة اصلا واما الحرارة فاكثر ما يحتاج اليها
الهاضمة ثم الجاذبة لا احتياجها الى الحركة ثم الدافعة وهل تدخل في الماسكة قال
الشيخ نعم وهو الصحيح لان بالحرارة قوام مطلق الحيوة ومنعه جالينوس وكثير

بعض
اثباته لما مر من الحاجة الى ضدها والجواب عدم التناقض **الثالث** نقل
المعربين عن بقراط وابنا دقلس وروفس ما ترجمته بالعربية ان هذا القول
واحدة بالذات ثم يكون جاذبه عند حاجه الجذب هاضمة عند احتياجنا
اليه وهكذا وهذا فاسد لا يجوز فاضمة اما اولاً فلا نه لوجان لصدور عن الواحد
افعال كثيرة وقد عرفت بطلانه ولا نشاهد هذه الافعال تختلف في عضو
واحد فان المشغ يعقوى فيه هاضمة الكبد وتضعف دافعة وضا عسل البول
فيه الماسكة والجاذبة دون البواقي الى غير ذلك واما ثانياً فلان صوته كلام قبل
وينطاسي سرها فنه سنغاجه في المساريق وهذا ظاهر في ما ادعينا لان مع
نطاسي جنس القوة وسرها فنه يعنى متعددة وسنغاجه اربعة والماريق لا
واهن ان العرب تصحفت عليه سرها فنه بسنكافه لان كاف اليونانيين ورايم وا
الا ان الكاف في راسها حلقه وكانها سقطت من الخط وسنكافه واحدة فلذلك
فهم ما فهم وقال المسيحي جماعة بان القوى وان كانت في كل عضو اربعة الا انها
الكبد والمعدة والرحم متضاعفة وهذا هذيان لا شان له التوحيح بلا موجب
وجواز السلسل الى غير هائية غاية ما في الباب كونها في هذه الاعضاء اقوى منها
في نحو العروق الشعرية وهذا ظاهر **الرابع** الكيفيات المذكورة للخدمة هنا هل
عين ما سبق من قوى العناصر خاصة او الغريزية في الابدان عيها او هي من جهة
بالقوى السماوية او الحرارة خاصة ساوية واسطفيه والباقي عضوية محضة اقول
الاول الجالينوس واصحابه وهو فاسد لما حكم هو بان قوى المزاج ثواني فما ظنك
بما بعدها والثاني لفرقوريوس وسقراط واصحابها قالوا بان غريزية البدن عين
العناصر وقد تولدت من البخارات الغذائية والهوائية وهو اضعف من الاول
لانا نقول ما القاعلي في اول مشاويل فان قالوا العناصر وجب طرد الحكم او غيرها
فما ذلك العير ولاي شئ لمد يدك لان ما ينشأ عن البخارات المذكورة يكون غريباً
لا يصلح للصحة **والثالث** قول عظيم الفلاسفة المعلم الاول ومن تابعه من المحققين
كاشيخ لان تغير العناصر في الاطوار معلوم واشهاد الكون من القوى العلوية

فقطي الثبوت ولا نأخذ زيادة الهضم أيام البرد ظاهراً لدخول الحرارة السليوية في
الاغوار ولأن الزيادة الغريبة تظهر في الدماء والمياه والثمار بالعكس فتثبت في
القوى البدنية مهاذكر وأما القول الرابع فمنسوب إلى الحراني وأكثر المتأخرين
بالهذيان أشبه ولولا اعتبار قوم عظامه واعتذارهم بنقله لما صلح أن يذكر لا
تحكم وعندي أنه فشا لهم من سوقهم كلام المعلم حيث قال أن الحرارة الغريبة لها
بالابدان إلى لها صلاحية تعلق النفس المجردة غير النارية الاسطغسية لاها ثغاف
البدن مع مفارقة النفس العنصرية تدوم معه والاما اسود ولأن الحرارة السليوية
تبيض الثوب وتسود البدن وتتضح الثمار وينها يبصر لا عيش للناس به والاسطغسية
بعكس ذلك وهذا بيان الوجه الثالث لما ذكره هذا مع اعترافهم بالحرارة
العنصرية مفقودة للماهية والسماوية للوجود فكيف يثاني ما ذكره **والتلها**
الحيوانية وهي الكاينة بالقلب مبداً وظهوراً وتغاير النفسانية لبهاها في خواصها
والا لتغفن العضو لطبيعته فالواها لا تفعل في الغذاء وانما توجب الحيوان وهذا
غيرنا هض لانه يجوز ان يدعى انها هي الغاذية وأما قول الشيخ بان الحيوانية
العضو للحس والحركة فلو كانت هي الغاذية لكان التباين للحس والحركة لان فيه
الغاذية فكلام ثبت التغاير ولا التباين إلى طعن الامام عليه لانه تجوز تعدد القاء
متغاير في انواع المواليد لانا نقول المط هو تغير الغذاء إلى المشابهة فالفاعل له
واحد في الحقيقة وان اختلف بعوارض الشخص وانا اقول في اثبات هذه القوة
للبا قيتين ان الاجسام المركبة من الطبائع المختلفة تركيباً انصفت فيه بالوحدة
ان يكون بميل من كل الطبائع المذكورة إلى الآخر وبفسا يفسرها على التركيب لا جاً
ان يكون الاول والاثنى الضدية فتغير الثاني فان كان لنفسية وجب من المحدث
لمفارقتها والحال انه لم يفسد فبقى ان يكون الفاسد اما الغاذية وعليه يلزم ان يكون
الغذاء هو المؤلف للاضداد وقد نالفت قبله في المزاج هذا خلف والحيوانية
هو المآط لاخصار القوى في الثلاثة وتعين هذه لما ذكرنا وأقول ايضا ان الحيوانية
قد اسندوا اليها مثل الغضب والشهوة من مقولات الكيف جذب الهوا من مقولات

وكيف وجذب الهواء من مقلات الفعل ومنه متعددة فلو كانت الطبيعة للزعم صدور
 عنها والحكيم ينكرون وايضا قد ثبت في الفلسفة ان الطبيعية يتم فعلها من غير شعاعية
 كالنار في الصعود وهذه لها شعور بلا شبهة لان الغضب مثلا غليا ان القلب عند
 الاحساس بالمنافسة عدا الى القواعد الدراكه ليعت النفس على الانتقام في
 الطبيعية عند الطبيب فهي الفاعلة لما مر وهذا ليس كذلك واما النفسية
 الفلسفة كالاولى كما سبق وفي الطب مبدأ الحس والحركة وهذه ليست شيئا
 من ذلك على المذهبين لما فرعت **من وضع** الاول اذا كانت هذه القوة هي الجأ
 للهوا والموجبة للكيفيات الحيوانية فحين صدوا أكثر من واحد عنها وقد
 بطلانه والجواب انها واحدة بالجنس خاصة كغيرها **الثاني** قال المعلم ان الكيفيات
 نحو الكرم والشجاعة صادرة عن هذه لوجودها في غير الانسان كعفة الاسد
 با في الفريسة وغضب الهند عند عجزه عن الصيد فيجب عليه ما قاله ان يكون كذا
 لهذه الافعال قال الفاضل ابو الفرج ولم يدينوا هذا الطريق ثم فر هو صاحب
 انها ليست احد العلل الاربع وهذا تناقض لانها ان كانت داخلية فلا بد وان
 يكون من الاربع او خارجة فلا بد من بيان الاستناد اليها وقال المعلم الثاني
 انها ما دية لهذه الكيفيات وهو فاسد ايضا والا كانت جزء الغضب مثلا هو
 باطل والشيخ لم يلتفت الى هذا وانا اقول ان هذه القوة خارجة عن هذه
 الافعال لان المادة لها الكيفيات والالم يكن المحرور أكثر غضبا ووقاحة و
 المبرود أكثر خوفا وجبنا وقد وقع الاجماع على ذلك فتكون المادة الكيفيات
 واما الصور فنفس الافعال والغاية بتلخيص ما مشبه ذلك كالأعراض عن
 لا شئ به غالب النفوس من المحب طبعها في الكرم والضرب والشتم في الغضب فتبين
 ان يكون الفاعل عليه هنا هذه القوة وليست شئ ما يمنع هذا **الثالث** ورفع
 المخرج منهم بان اجناس القوى ثلاثة والجنس في علم الميزان هو القول على كثير
 من مختلفين بالحفايق وقد انسخ هذا المعنى في الطبيعية وسيأتي في النفسية
 ولم يدينوا في هذه شيئا فان لم يكن ثبوتها شئ امشع اطلاق الجنس عليها وقد

اطلقوه هذا خلف او كان فلا بد من بيانه ولم يبينوه وانا اقول انه يجب النظر فيما
 يفعلوه والى ما يحتاج اليه من الشخصيات فيثبت ثبوتها من الانواع بحسب ذلك وقد
 ان الغذاء الذي هو معرض للطبيعة يحتاج الى ما ذكر من مسكن وهضم ونمو
 توليد وهذه القوى معرضها الهوى ولا شك في احتياجنا الى استنساخه من
 الخارج الكائن في الفضاء المحيط بنا فوجب ثبوت الجاذبه له ضروره ثم اذا دخل
 فلا بد من امساكه ليتم تدبيره على الوجه المستنشق لاجله فوجب ثبوت الماسكه
 ولما كان بعد تدبيره وتبليغه الارواح غاياتها يحترق بشده الحراره وكان بقاها
 على الحالة المذكوره ضررا بالتركيب وجب دفعه وذلك لا يتم الا بدافعه فكان
 الواجب القطع بوجود هذه الثلاثه ثم ننظر فيما عداها فنقول لا شبهه في ان الهوى لا
 يكون عنه منى ولا منه غذاء فاستغنى ان يكون من هذه مولده ومصوره وغاذيه
 فطعا فيبقى الكلام في ناميه وهاضمه والذي يقتضيه النظر عندنا تنفاء هما
 لجواز ان يكون الهوى غنيا بلطفه عن الهضم ودخوله في الاططار الضاربه
 فعل الجاذبه ويمكن ان يبق الامر يحتاج الى تصنيفه عن الشوائب بفعل نشا
 الهضم في الغذاء وادخاله في الاططار يضرب من النمو وحاصل الامر ان لم
 الى كلام في هذا والذي سنع فيه ما سمعت والله سبحانه يحق الاوراع علم
وبالله جنس القوى النفسيه وحثه نوعان الاول نوع الادراك وله عشر
 قوى الخمسه الظاهره وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وقد مر في
 الشرح ما فيها والباطنه وهي ايضا خمس او لها بنطاسيا يغني الحسن المشترك
 وموضعه مقدم البطن الاول من الدماغ تحفظ ما تدركه الظاهره بدليل
 استحساننا طعم العسل وحسن العود حال غيبتهما وليس ذلك بالعقل لانه غير
 حساس في لا يدرك الحسائيات ولا بالحواس الظاهره لانها لا تدرك الا الحسائيات
 عندها ولان البهايم تدرك ذلك وليس لها عقل ولما هذين تدرك العقل
 على خط واستدارتها وليس ذلك للبصر لان البصر لا يرى الا ما هو عليه
 ويسمع اصواتا وذلك ليس بالاحساس الظاهر ولا الشاهد غيرهم ذلك ولا بال

والاصح ادراك الجسماني ^ث بغير الجسماني وهو باطل ^ث وثانيها انقاسيا ^ث يعني الحيا
وموضعها موخر البطن المذكور ^ث شأنها حفظ ما قبله الا وفي دون حكم على الجوز
ولا مشامدة للصورة بخلافها ^ث وثالثها مشطاسيا ^ث وهي المشرفة موضعها ^ث
الاول ^ث او مقدمه خاصه على الخلاف ^ث وهذه قوة شأنها التحليل والتركيب
للمصور والمعاني كتحليل جبل من يافوت ^ث واس بلا بدت واستعار ^ث باقضاها
المعاني وليس ذلك بالعقل ^ث لانه لا يدرك الجزئيات ^ث وهذه ان استخدمت ^ث
فمفكرة ^ث والا فتخيلا ^ث ورابعها الساقطة ^ث يعني الواسية ^ث وهي قوة موضعها ^ث
او مقدم الاخير ^ث شأنها ادراك خواص الصدفة والعداوة ونفور نحو الشاة ^ث
وهي كالحس المشترك لما بعدها ^ث وخامسها الاسطرينية ^ث يعني الحافظة موضعها
البطن ^ث الموخر ^ث شأنها حفظ ما ادرك بالحواس ^ث والنفس الناطقة عيان ^ث عن
مجموع هذه ^ث او هن الالهة ^ث وهذه القوى ثابتة مفرقة ^ث بدليل فساد الادراك
باحدها عند فساد موضعها ^ث من الدماغ ^ث وعلينا بدركها ^ث وفيام الدليل على عدم
استقلال العقل بذلك ^ث وانكرها ^ث فم تحكما ^ث ولا خلل على الشرع ^ث في اثباتها بل
هو وارد بها فضلا عن السكون ^ث عنها ^ث لانه صرح ^ث بصحة الرؤيا ^ث وحث على تغيير
انه جزء من الوحي ^ث وذلك غير جائز ^ث بدونها ^ث ولانه عندى ضروري ^ث ان ليس لنا
راد على منكرى البرزخ ^ث والعذاب على الميت ^ث وادراك الروح بعد المفارقة ^ث
منه لان التامير ^ث نفاذ ^ث الا هو ^ث وان يشعر ^ث الجالس ^ث عنده ^ث فلا اقل ^ث ان يشاك
ويعاقب ^ث ان يشعر ^ث حاضرا ^ث كذلك ^ث ولانه عليه السلام ^ث كثيرا ما صرح ^ث بنزول ^ث
والوحي ^ث ولم يشاهده ^ث من عنده ^ث فلو كان ذلك ^ث مسندا ^ث الى الحسن ^ث وجبان ^ث يدركه
حضر صحيحا ^ث ولم يدرك ^ث فبقي ^ث اما ان يكون ^ث ما قاله ^ث عن صدق ^ث او سوء ^ث تحيل ^ث او
كذلك ^ث جائز ^ث ان يكون ^ث شيئا ^ث من ^ث الاخيرين ^ث والا انتفت ^ث فائدة ^ث البعثة ^ث وهو ^ث
الاول ^ث ووجب ^ث ثبوت ^ث مدرك ^ث غير الطائر ^ث وهو المطر ^ث والنوع ^ث الثاني ^ث القوى ^ث المحركة
وهي اما باعته ^ث على ما فيه ^ث صلاح ^ث النفس ^ث كالحلم ^ث والسخا ^ث ونهى ^ث الشهوانية ^ث المطلقة
او على ما فيه ^ث صلاح ^ث الجسم ^ث كالاكل ^ث والنكاح ^ث وهي ^ث الشهوانية ^ث الحيوانية ^ث او

دون ٣

ما فيه الفساد عاجلا كما لا سرف الموجب للفقر واجلا كترك التكليف استلزام
 بالراحة او مطلقا كما لا تنفام وتسمى الغضبية او فاعلة ومى فر عما فان الفعل
 فبسط او بسط كيجان الحرارة الموجب لسعة العروق ولبا عنه على ارتخا العضل
 بسط الوتر والعكس فتبارك الحكيم المنفضل بافاضة هذه على الصور **فروع**
 الاول ما مر من تفصيل هذه القوى يومم اختصاصها بالحيوان بل الانسان
 الحال انها موجودة في المواليد الثالث بل الاربعة على ما اخترناه **الثاني**
 من القوى وان ثبت في الاشخاص فليست في جميع افراد المواليد على حد
 سواء بل هو متفاوتة تحتاج تمييزها الى صحيح النظر كما قرناه في الحيوانات والنباتات
 فيه كالفاعلة في تميز الضروب المنتجة في الاشكال وها انا اذ لك على طريق التحقيق
 وهوان المعادن من المعلوم انه لا حاجه بها الى انواع النفسية والحيوانية
 وكذا انواع المولد الرابع واما اثباتا تنفعا النفسية فيه فطعي فتعين عمق ^{الطبيعية}
 مطلقا وحضور النفسية بالحيوان مطلقا وكذا الحيوانية في الاصح **الثاني**
 في بيان تفصيل الطبيعية لاشك ان الجذاب الزبوي الى الكبريت ليس من
 والا لا ثلثا معدنيين حيث اجتمعا وهو باطل فتبين ان يكون بغا سز وهو
 وحيث اجتمعا فاما ان يصدر المعدن بمجرد اجتماعهما وبعد مدة محض
 على وجه مخصوص لا جائز ان يكون الاول والا الخذا الصادر عنها ووجدت
 اجتمعا واكمل باطل فتعين الثاني وبه تثبت ما سكه وها ضمه ومولد ^{معينة}
 ثانية ونامية وغاذية وجود نحو الزنجفر على وجه الذهب والفضة على الخد
 والذهب على نحو اللازورد يوجب فاعله **الرابع** في اثباتا للنبات لاشك
 ان النبات زايد عن المعادن بالنمو فان فيه ما يحفظ فواه الاعوام العديدة
 الى ان ينزع او يغرس فيولد نوعه وهذا يوجب وجود المصونة لا على وجه
 السابق في المعدن بل على وجه يقرب من الحيوان لان تلك لا تولد نوعا واما
 صعود المياه في العروق وخروج الاوراق والزهور والثمار وقتا مخصوصا
 وجفافها وسقوطها كذلك فطعي في اثبات جاذبه ودافعه وما سكه

مباحث الافعال

نحو الماء عودا وثمرا وورفا وغيرها من اجزائه يوجبها ضمة وغاذية وزيا
افطاره ثوجب نامية فتعبدت فطعية قال بعضهم ان ميل النخلة الى مثلها
وطلب للفلاح لحسن ثمرها بل صحة وصحة الرمان مجازة الاس واليا
الخير ان يوجب شوائبه ونحوها فما خصب به الحيوان لكن الاكثر على ان
هذا من قبيل الخواصر وفي النفس منه شئ وباجمله ان قلنا بتعليل الخواصر
فلا غنية بنا عن هذا النمط هذا ما يمكن تحريمه هنا ومن اراد البسط فليطلب
التذكرة والشرح او غايه المرام **فصل** في سابعها وهو الافعال الفعل غايه
القوة ومن عرف الامور الطبيعية بالها المقومة للوجود والماهية معا وهو
جعل الافعال طبيعية لان الفاعل والغايه هذا المعنى من نفس الشئ ولا مزج
لاحد من فاعلين الشا قضيته قولنا في الافعال ومثبت الاركان لما عرفت
قال الفاضل ابو الفرج فعليه تكون اللوازم كالذكورة والانوثة والصحة والمرض
من الطبيعيات لانها من مقوما الوجود انتهى وقد عدها قوم منها وجعلها
عشر وزاد اخرون السخنة واللون والجواب عن هذا ان المراد بالطبيعي ما
يمكن خلوا البدن عنه مجموعا ولا جميعا وهذه تخلو البدن عن بعضها
ضرورية والا لكان كل بدن ذكرا او صبيحا او عكسها وهو محض والافعال
كأنه بقوة واحدة وهي بعصب فعلها كالقوى وشهي المفردة او بالكثر كعكس ذلك
مثل الازدراد وكل اما تام ان جرى على الصحة او ناقص ان خالفها
الباب الثاني في الانبيا السبب لغة ما ينسك به واصطلاحا
يتوصل به الى المطر وهما ما يكون ولا فتعرض عنه للبدن حالة اخرى لعل
بينهما من صحة وغيرها فعليه اصول الانبيا كالحالا وسعرف انها ثلثة لكن
ينقسم الانبيا في نفسها بحسب عوارض اخرى الى اشياء مختلفة فلنرب النبا
على فصول فلم شعث احكامها على الوجه المشروط سابقا **الفصل الاول**
في سبب نقصانها والخصارها لما كانت حالات البدن اما صحة او مرض او
واسطه وكان حدثا والحالة الى غير سبب فتح كانت الانبيا بالضرورة اما حية

لجميع او معدته كذلك او لبعض دون آخر لا سبيل الى الاول لاستحالة ان يكون البدن
صحيحا مرضيا متوسطا معا والى الثاني لان الحالات المذكورة يستحيل ارتقاها
معان الحي المركب فتعين الثالث فعليه تكون الاسباب اما عامه للثلاث يلزم
صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضروية
لان البدن لا يبقى بقاء يعنده بدنها والى ما يخص احد الثلاثة كصحة الهوى
مثلا فانها توجب الصحة وهكذا والى ما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان
كمن يصح صيفا فقط او مكانا كمن يصح في اقليم او بلدة بعينها ويمرض او يتوسط
حاله بينهما وكذا الكلام بالنسبة الى عضو وشخص وصناعته في كل هذا الخقيق^{التي قسم}
لا ما ذكره ابو الفرج فانه يتحكم لا دليل عليه ثم يبا عتبارا اخر تنقسم الى باقية
وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب ورود حاله بدنية كاسترخاء الشمس حيث
يوجب الصداع ومرضى الفرائج حيث يوجب صحة الدم والى ساقية وهي كل
بدنية يكون عنه المرض بواسطة كالمثالي في ايجاب التعفين للمسلم للحمي كذا
النضج في الجحور فانه يدل على اخلال المرض المنتج للصحة والى واصله وهي بدنية
توجب ما توجبه بلا واسطة كالتعفين للحمي وانفجار العرق بالبرعاف في الصحة
من الصداع الدموي وبين هذه اثباتي وانفراقي فالساقية والواصلة^{مستفقتان}
في كونها بدنيين والباقيه والساقية في ايجابها بواسطة وفي زوالها
مع بقاها اوجبه وفي تخلف اش عنه ومنه يعلم الانفراقي وكل ذلك اكثر مما لا
منها ما يخلف غيره وان زال كاللتخين فانه قد يقضى الى الحمي ومنها ما ينفك الى
ايجاب شئ كالبرد الخفيف وحر مرئيا لاسباب على ما مثله الفاصل العلامة ست
مراتب فان كل لحم البقر مثلا يوجب الامثالا وعنه التعفين ومنه الحمي وهي تقضى
الى السيل وهو الى الفرحة ويشترط في كل ذلك الفا عليه والفا بلية والنز من المنع
للتاثر فلو اخل واحد يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون اصلا عند الماء
الفلاسفة ثم السبب يكون مطلقا كذلك كاستخدام بالبارد شتا وقد يكون
سببا من وجه كالتعفين للحمي مرضا من اخر كهي للسيل واما الاسباب النفسية كالغضب

والفرج فقد صرح المعلم بأنها بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم هموا
عن العظيم المحقق أن ذلك لكون النفس جوهرًا مجردًا يدير الجسم دون أن يتغير في
خارجها عنه. وعندى في هذا نظر لأن الكلام في الأسباب هنا على رأى الأطباء ثم
لا حاجة بهم إلى الكلام في النفس المذكورة لأنه من شأن الفلاسفة بل أقول أن الأسباب
المذكورة إنما حدثت بادية لأنها نظرا من خارج كلفا محبوب وحصول مطلق
ولو كانت بالمعنى الذي فهموه لم يتم لنا سبب بدنى لأن الأمثلة مثلا من الغذاء
وهو غير بدنى بالقياس على النفس وقال كثير أنها بادية لأنها وإن كانت من قوى
النفس لا أنها بفعل المزاج والاشاوي غضب المحرور والمبرود وهو باطل و
تنقسم من وجه آخر إلى طبيعية كحر الصيف وعيز طبيعية أما موجبة للصحة كحر
الشتاء أو للمرض كقصر الربيع ومن آخر إلى أنها إما زمانية كمرض صيفي أو مكانية
ككثرة مرض مخصوص ببلد كذا إلى غير ذلك وسن فصل جميعه انشاء الله تعالى
ثم الضرورية إنما الحضرث في سنة لأن البدن أما أن ينظر في طبيعته باعتبار
مواده البعيدة وهو ما يוכל ويشرب أو في صورته أما باعتبار ما يلحقها من
الاعتدالية فالنوم واليقظة أو من عوارض خارجة بالحركة والسكون أو داخلية
فالنفسية أو باعتبار الأرواح فالهوا أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاشتداد
فهذا وجه الحصر وعددها بعضهم خمسة لأن الحركة تشمل النفسية والبدنية
فلتبدا أو لا بتفصيل الضرورية ثم ينبغي البواقي في أما كتبها **الفصل الثالث**
في تحقيق حال الهواء ولوازمه وقدّم لأنه يتعلق بتدبير الروح وسمى شرف أجل
البدنية لأن البدن لا يبقى بدون الهواء من أكفائه بدون عيزة والمراد هنا ^{محيط}
بالكائنات والمطلوب منه للصحة الخالص من الحوادث السماوية وغيرها
طبيعية كانت كالفضول ومضادة لها كالوباء وغيرهما كما لتكليف لما لا يضرك
فدعوت مزاج الفضول والجهاث سابقا على المذهبين والمراد بانقلاب
الهوا إلى الحراة مثلا هنا هو محال لظنه لأجزاء حارة لأنه حار بالطبع إذ ذلك
لازم وكذا الكلام في الثلاثة الأخر فلذلك قالوا أن الربيع معتدل وأما هو

الصيف فلا نزاع في حدة وبيسة المسامنة فيقوى الشعاع ولا انعكاسه على زوايا
حادة فيكثر ضرره لان الحادة صديقة تجمع وقال الصابي والمعلم الثاني وينسب
الى جالينوس ان سخونة هوا الصيف بانقصاص الشعاع فيه اجساما صغيرة
وهذا مبني على ان النور جسم والشعاع كذلك قالوا لانه يتزلزل من الاعلى الى النزل
حركة وكل متحرك جسم وينعكس الانعكاس حركة وينتقل بانتقال الجسم المضطرب
وهذا باطل لعدم رؤيته في الوسط ولو اخذنا زوايا لرؤى فيه ولان الظل ثقيل
انتقال الجسم المذكور وليس هو جسما ولان النور غير الجسم لتقلدنا الجسم المظلم
فان كانت في المضطرب النفاذ اقل او كبره بن ياد الصنوع والكل باطل لانه ان لم يكن
محسوسا فليس بجسم او كان فينبغي ان يستر ما حثته وينداد الظلام بكثير منه
وهو صح لان النور اذا كان جسما فلا بد وان يكون اما خفيفا فلا يتخذ زوايا ثقيلة
فلا يصعد ونحن نراه مالا الحين فان الشمس كالألوان يجرى طلوعها ولان المفضل
من الانوار والاشعة لو كان اجساما لا تخترق الا فلان فاذا هي جواهر تجرأ
المقابل له دفعة اذ اعرفت هذا فخر هو الصيف من انعكاس تلك الجواهر على هل
الوسط وما يقرب منه على الزوايا المذكورة لغير الوسط وليست نفس الوسط
بالانتكاس على العقب ولهذا يخف الحر ويعدم في الشتاء لكون زوايا الانعكاس
فيه منفردة فينتفرق على حد كثرة صنوع السراج في الموضع الصغير وعكسه وقد
عرفت فرط اليبس فيما رواه الفضلاء الاخران فقد قيل باعندال الربيع مطلقا
وقيل في الرطوبة واليبس وانه حار والخريف في الحر والبرد وانه يابس الصحيح
سبق اذ اعرفت هذا فاعلم ان غالب احكام البدن من حيث الهواء فانه يدخل
في الاجسام والمشاكلات فاذا التفت السنين طباعها المعلوم في الاربعة صح الهواء
والا يعين بحسب الحوادث وليس اللازم من صحته انتفاء الامراض صلا لا
الى غير ذلك بل ان يكون اخف واسرع بر اثرا الكاين عند التغير من الامراض
ما تقتضيه الطبيعة الحاضرة ضرورة فتان الربيع يذهب نحو الحكمة والخروج
الزكام والسعال والنبوز والمفاصل وكل دموى وشان الصيف ضعفت الهضم

لا خلل في الترتيب فلذلك تقصر فيه الامراض ما بالصحة ان اشددت القوة ^{للعكس} والا
 وبعض امراض الربيع مثل الرمد والجرب لا شتراتها وكذا البواس في الشتاء
 الواقع في الكحل والخريف الاحساس والاحترق والطحال والربيع والسيل ^{اختلاف} والا
 ووجاع المفاصل وعسر البول والجنون وفيه اكثر امراض الصيف ^{التي} تضعف
 بخلاف الصيف فانه يخلل الاكثر من امراض ما قبله والشتا اذ رار البول الغلة ^{في}
 بالتكاثر الخارج والفروخ تحوز اثار الجنب وامراض الصدر والصوت فاذا كانت
 السنه على الطبايع الاصلية حدث كل في محله ومتى كان فضلا فاقلا وثلاثة مثلا
 فحسبها وكذا القول في الهوامع الفصول فقد فر ابفراط ان الشما الى اذ اكثر
 الشتامع فله المطر والجنون في الربيع مع كثرة المطر كان الصيف كثير الحيات
 لغرط الرطوبة وكثر اختلاف الدم ان تسفلت المادة ونحو الرمد ان ارتفعت
 وكذا الواحش المطر اصلا ولو انعكس هذا الحكم فصار الشما جنوبيا كثيرا ^{المطر}
 والربيع عكسه كان كثيرا لاسقاط الاحساس الرطوبة لتكثيف سطح البدن ^{بالحر}
 الشما لي وضعف الاجنه وسائر المطوبين وقد صرح ابفراط على الاجمال بان
 فله المطر خير من كثرته وهذا غير صحيح والخوان السنه متى يلبس صح كل
 مطوب وبالعكس وكل فضل حكم والعدل معلوم من الطرفين لا ترى ان
 الصيف اذا كان شماليا قليل المطر وكان الخريف ضده والشتا كالصيف ^{شبه}
 الصداخ والرمد والحيات الغايه لاحتباس الرطوبة فاذا كانا شماليين
 صح المطوبون واشدد نحو الوسواس والجنون والسعال اليابس الى غير ذلك
 هذا كله مع هيشي المواد القابله لما ذكر فان الهوامع عمله في ذلك اذ ليس له
 الا الفاعلية **فان** قد حصر طوارى الهواء في علويه يكون من قبل اجزاء
 الكواكب على قطر مخصوص فيسخن ضروره بانفضال اشعتها ان كانت مسخنة
 وشرط ان كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم الكواكب سابقا وفي سفلية
 ينحرف بالدخان والرمل والحجر ويرطب نحو الماء والبخار ويسخن نحو النار
 ويبرد بمثل الثلوج ويعفن نحو الجيف والمناقع والتراب الكبريتية فان اتفق

ب
فان انفق المغيرة في جهة ثناسبه افراط الثغرة في ذلك الطبع وضرر باهله كلما في الغيرة
والا اعتدل مطلقا كالماء في جهة المشرق او من وجه كالنار من جهة الشما
وكل سائر جهة يوجب ضدها الى الجبال فانها مع ايجابها ذلك تسخن البلد
اذا كانت في جهة الغرب تسخن اعرضيا لانها كاس الشعاع على البلد عند
طولج الشمس كذا قالوه وعندى انه حار على الاصل فانها وان فعلت ذلك
اول النهار فهو بعكسه اخره فيحصل الاعتدال فعلى هذا يكون المساكن
مع ذلك احكام بسبب الطوارى المذكورة فاهل المساكن اليابسة كثيرا
الجفاف والفقولة وصيفهم شديد الحر وشتا هم البرد وابدانهم قوية
لهم الشجاعة وسوء الخلق وقلة القروح فان كانت شمالية حسنت الو
وطالت اعمارهم وعرضت اعايهم وبالعكس ولهم ذات الجنب والريه
قلة السقط والرعاف والرمذ والصرع وضعف الهضم فان عرض لهم شيء
من ذلك كان عسرا جدا ويكثر فيهم عسر الولادة لضعف العروق وقلة
اللبن والحمل في الاصح خلافا للشيخ لكثرة الرطوبة من داخل لعدم الخلل
ولذلك يقل فيه الاسهال والشر فيه صافية الهواء حسنة الاخلاق كثير
والولادة والحار ضعيفة الهضم كثيرة الكسل والخلل والهزال ويطوق
الشيب والعكس في اعداد ما ذكر وما تغير الهواء غير طبيعي حتى يكون شيا
مثلا فذلك كاي سبب تراكم بخار الفاسد كمن الملاحم وكثرة المناقع
ان الثغرة ان كان اكثر سماويا كانت المساكن الغايضة اجود من الوبا والاس
فهذه جملة احكام الهواء واعلم ان كل بلد فله اختصاص بزيادة امراضها بسببها
ذكرها او لكثرة اغذائهم باشيا مخصوصة توجب ذلك كالم البقر معرض فاذا
احكم الطبيب الاسباب فهاهنا الى العلاج والا كان مختلط ومتى كان المرض
من جنس الاسباب فالعلاج سهل والا فلا **الفصل الثالث** في المناوأة
غير الادوية وهي ما كثر ومشروب فلنقسم القول فيها الى قسمين الاول في
جنس ما يوكّل وتفصيل احكامه اعلم ان الوارد على البدن من المذكور

اما فاعل الصوريه مع قطع النظر عن كفايات وهذا الفعل الصادر بالصورة
 المذكورة اما انفعال كما لا سكار بالحز او فعل فقط كغالب الادويه وهذا
 الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الصريح وقد يكون ضارا كالحرق الا يمتنع
 او بكيفية الفعلية كسحق النار والمستند الى القوة كسحق الفعل هكذا
 الكيفيات الثلث ايضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان ناسبت وتنقص
 ان حوادث فلها مع البدن هذا الحكم خمس حالات الاولى انه اذا ورد على
 البدن المعتدل لم يغير مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناج او غيره
 كونه لم يظهر للحس صلاحا ويسمى هذا في الدرجة الاولى من اى كفيته كان او غير مجزا
 عن الحس ظاهر له لكن لم يضر فعلا وهذا في الدرجة الثانية وغالب الادوية
 من هذين او ضرر لكن لم يبلغ ان يهلك وهذا في الثالثة وغالب الادوية منه
 او اهلك ففي الرابعة وغالب السموم منه واعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الا
 ما تشاوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وما في الدرجة
 الاولى في الحار مثلا هو ان يكون من جزئين حارين وجزء بارد فاذا اقل
 البارد بمثله سقطا وبقي جزء فقيل لهذا الاعتبار انه في الاولى وكذا الكلا
 في المراتب لباقيه وتختص في خمس عشرة غير المذكورة هذا كله تقر برهم وفيه
 اشكالان الاول ان البدن المعتدل قد يقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى
 معرفة هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بان المراد بالمعتدل
 على اصطلاحهم فان غم او ليس فليس وفيه ما فيه الثاني ان المستعمل من الدواء
 عند الامتحان لم يثبتوا قوته فان كان درهما مثلا كان اللانم من تضعيفه انقا
 الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجا متعددة باعتبار
 الكم وان لم يلزم ذلك لزم تشاوي الدرهم والقطار والكل محال وقد لمح
 القاضل ابو الفرج يذكر هذا البحث متنبها عن جوابه واقول ان الجواب عنه
 ماخوذ من المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى ان يقال ان المخط
 لحق به ان كان غذا فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمي كما وفيه خبر وخمسة

در اتم من لوز وان كان دوا فبقدر ما يخرج الطاري من الخلط كصف مثقال من
وان كان سما فبقدر ما يحمد كصف فيراط من الحار وضعفه من البارد ^{لش} الثاني
فدصر حنا بان وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يطهر اليابس مثلا نفط
وقد صرحوا به الرابع لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الجنس فكيف يصح ^{لش} بالبسا
في المفردات الخامس ان الوجدنا بين حار في الثانية وحار في الاولى لكان الواجب
ان يكون في الثالثة واللازم على قولهم انه في الاولى فينشاوي القليل والكثير في
الكيفيات وعندى اصناف هذه الاشكال ان على هذا المحل بلا اجوبة والذي اراه
ان حصة الوصول الى كيفية كل مفرد لا تتم الا بالتحليل والتكيب بان يفرض ^{هـ} لنا
الحفيف المطلق والمختلف الثقيل كذلك وما بينهما للمضافين وقد نؤخذ بالتحفة
والوحى والقياس اكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيق في خواثر ان الابيض منه ^{بارد}
والاسود حار والاحمر معتدل وصحوبه حار بالقياس الى اللبن والاشياء قد تنعكس
الى صدفواها السبيل وزكاجير فانه ينقل من البرودة والرطوبة الى الحر واليبس
بغلبة الملح وكذا المركبات او بآدنه وهو ان يستحيل نفسه الى ما يشاكل البدن
هذا هو الغذاء المطلق لانه لا يطلب منه في اول النشوا الا القوت ثم اخلا ما يتحلل
بان الحصار المشا ولا في هذه الثلاثة ويشرك منها ستة انواع غذا دوائى
كالاسفاناج ودوا غذائي كالماء شمس على ذلك والاغلب مقدم في الاسم وقد جرح
عادة الاطباء اذ الكلام على اشخاص الثلاثة في كتب يسمى المفردات ولكن نحن لا ندع
في هذه الرسالة شيئا من القواعد فلنذكر الان على الغذاء ثم نذكر جمل الدواء والاسم
الجزئيات انشاء الله تعالى فتقول قد عرفت المط من الغذاء فيجب ان يكون اجوده
القابل لمشاكله المغذي وليس كذلك غير اللحم فتكون هي الاجود ويليها سيبصر ^{اليه}
باحكام الطبيعة وذلك هو البيض لاجا لينوس ويليها اللبن لانه من اللحم كذا
نقلوا واقره المعظم وعندى فيه نظرا لان الغذاء قد عرفت ان الحاصل للبدن منه
هو الجن الحار الرطب لان به الحياة والاشاوى العدس والفرايج وهو باطل لا
شك ان الاغلب في اللبن البرد لانه تلكه اشياء دهنية حارة رطبة ومائية

باردة دطبة وجينية باردة يابسة فكان الاولى ان يقول ويلهما السمن اذا ^{فت}
ذلك فاعلم ان الغذاء ينقسم الى محمود ومذموم ومتوسط وكل ما لطيفاً
كثيفاً ومعتدلاً وكل ما كثير الغذاء وقليله او وسط بينهما فانه سبعة و
عشرون شئاً يخص فيها الغذاء عفاً وقد ينقسم بحسب عوارض اخرى الى اقسام اخرى
كالنفسامة الى جيد الكيموس وردية فان ضربت ما مر فيها صار ثلث اقسام الغذاء اربعة
وخمسين شئاً كذا قالوا وعندى انه ينبغي ان يكون هنا معتدل بين القسمين فيكون
اقسام الغذاء اربعة وخمسين شئاً احدهما ثمانين كفى لا ارى فرقا بين الكيموس والقرب
وليس الصاير بالفعل الا عنه نعم ان قالوا بان الكيموس الجيد يكون عنها غداري
وبالعكس صح هذا التفريق والتقسيم ولما مر من اشار الى الذي يظهر جواز ان يكون
الابرص مثلاً يحيل الحار اليابس بلغمًا والابدان الصبيح يحيل مثل القديد وما صحى كما
هو ظاهر وحاصل الامر متى سهل انفعاله مع القوى كان لطيفاً وبالعكس متى كان
سليماً الغالبه فمحمود او كان المتحول منه الى المشابهة اكثر فهو الكثير الغذاء وكان
عديم النفع والفساد هو الجيد الكيموس عكسها العكس وما بينهما الاعتدال
والمراد بالكيموس قرب الغذاء من تفصيل الخلط في الكبد وقبل تحولها يسمى كيموساً
ومى يونانية فالوا وقد تجمع الصفا في واحد فقرروا ان المحمود الكثير الغذاء ^{اللطيف}
الجيد الكيموس مرق الفرايج وصفه البيض وان عكس ذلك مثل البارد نجان و
القديد وما بينهما مثل الجدا والحوى من الضان ومثل الاول من الفواكه الغيب
الثاني قيل لا وجود له فيها وقيل الثين والثالث الرمان والثفاح ومثال الاول
من الخبز ما نظف من الحنطة البيضاء وعجن بالايدي القوية يوماً حتى يمتنع شرب
الماء ورقق وخبز على طين نظيف والثاني خبز الحصى الخشكاوى والثالث مطبوخ
الخبز غير ما هكنا فرود وعندى لا الثقات الى هذا فان الاغذية تختلف فيما ذكر
بحسب الاختصاص فضلاً عن غيرها فاطنك بالسن والمكان والزمان فاقول الاغذية
ما روى فيه مزاج صالحة وعوارضه الحاضرة فاننا لو غدينا بالفرايج دموي
في الربيع مثلاً لصنعه قطعاً وقد فالوا بان هذا الغذاء جامع لحصول الجوده هذا

خلف وصفه نذير الغدا أن يناسب كما ذكرنا في أخذ الشاب في الصيف البلد
 الحار والصناعة الحارة كالحدادة ابرد ما كولد وارطبه ويكون في البكور قليل
 استيلاء الخلط الصفراوى فيقطع الشهوة فان احسن به اقطر على قليل الماء البارد
 وارثا من يسير انما جلس ما دار عليه في مكان بارد وجعل الغدا على مرتفع
 نحاه فيه وصغر اللقمة واطال المضغ جدا بحيث لا يبقى في فيه للغدا صوت ثم
 يبتلع اللقمة فاذا لم يبق فيها شئ اخذ الاخرى حتى يكفى في رجا لينوس من كل
 غذاء في اقل من ثلثي ساعة فقدا عجل بنفسه والغيب قواء ولا يجوز بلع ما
 لم يقطعه السن ولا تتابع اللقم ولا باس بالمشي اليسير في خلال الاكل وشرب
 قليل الماء ان كان الغدا جافا ولا امتنع خصوصا مع الخمر والاسمان والفول
 وبعد اوردى واجلب للفساد وتجب تقديم ما لطف وثر ثيب المختلقات
 كذلك فلو اضطرتنا الى شيارتها مثال ذلك اذا وجد اسفاناخ وديحان
 وحكم حولي وحين عتيق بدا بالاول والثاني هكذا على النظم المذكور وتقدم الفول
 مطلقا ورضخ في السفرجل اكله بعد الشدة المعدة بالعصر في الكثير والبطيخ
 بين طعامين ولا يجوز لصفراوى اشتد حر معدته فطور على البطيخ والثوب و
 الرومان والمشمش سرعه استحلها الى ما نلا فيه من الخلط وعكسه عكسه والصبي
 في الربيع والبلد الرطوب الصناعة الرطبة ابرد وايبس ما يمكن من غذاء ثرا
 وملبوس ومشوم وصدده صدده هكذا ينبغي ان يؤمن تمام الصحة تجنب الخلط
 في الاغذية وما هو عن الجمع فيه مخصوصه كالسمك واللبن والارز والخل والغيب
 والروس والهرسية والرومان والبطيخ الاصفر والعسل والعدس والحلو وكل علة
 بسطناها في المطولات وان وقع عدم الضرر من ذلك في بعض المرات فلا يغتر به ولا
 الضار لا يقوى عليه الطبيعة كل وقت لكن قال ابراطوس ان اذ قطع العادة الضارة
 فليقطعها تدريجا لعسر مفارقة المألوف على الطبيعة دفعة واحدة **القسم**
الثاني المشروب افضل على الاطلاق الماء لانه ركن اصلى للكميات وبها قوام
 وفيه من اللطيف والنبليغ الى الغايات ما ليس في غيره وعليه حفظ رطوبة يمنع

مباحث
 المشروب

الحار عنها وبدرية الاغذية هذا هو الصحيح وقيل انه يغدو لبدن وهذا باطل
 لانه لا يتعدى وافضله على الاطلاق ما المطر في الصيف عند الشيخ للطوفان
 صح اصح ما يحلو للجوفية من الادخه بخلاف الصيف وقواء المملطي وهو ضعيف
 لان حرارة الشتاء في الارض ثورية تصعد البخار الغليظ ولان جهة الشمس تدفع
 منها ما فيها الى المقابل وهو غريب عن اهل الشتاء فضرر اشد ومن ثم يشند تلك
 السخا في الشتاء واما الصيف فانه وان اشد فيه الدخان للجوف فلهذا قد عرفت على
 تزييفه لشدة حرارته هذا ما فاد اليه الدليل على اني لا اري المذهبين فان لا
 عندني ان المطر مثنى ثقا طر والواصا فينا والجوف غايه النفاذ لك الماهولا
 في اي فصل كان اذ الطوارى غير مضبوطة وكلام المعلم يرسد الى ذلك اظن
 المعربين اغفلوه في الراحم شرط هذا الما ان يؤخذ قبل مكته بان لا تغير
 الا هوية والدراني والارض ويليه ما الهز المكشوف الجارى من البعد العلوي
 الى الشرق في الشمال في طين خر مجر صلد البارد في الصيف الحار في الشتاء
 الاحجار المهرى يطبخ فيه لسرعة الخفيف الوزن فالوا قد جمعت هذه الشروط في
 نيل مصر دون غيره من اوجود مطلقا ويليه ما جمع اكثرها وبضاده المخالف
 الكل ويليه ما العين وهو الخفيف الحركة المنزايدي بالاحذ منه وقال المملطي
 العين افضل مطلقا والظامر انه اراد بالعين الهند وعليه سهل المناقشة ثم
 ماء الابار وهو الحقاير التي تدفع الما تتر هذا ان كثر استعوا لها والاهني ردية
 وما عدا المذكورات فاسد واردى الما ما استتر عن الشمس وجري في الرصاص
 او خالطه ثربه كبريتية او زاجية او مكث في مقرة او ثروج بضار ولو في
 صرة وقال المملطي ان المستور عن الشمس افضل من البارز لها وهذا غير صحيح
 اطلاقه لان الشمس محللة ملطفة نعم ان طال مكته كان ضارا للضعيف
 بها وتكثفه بالارض واعلم ان المخزون من الماء الباقى على الارض طويلا ضارا
 جدا يولد الاستسقاء والورم والفر والذوالى ووجاع الصدر والطحان
 والسدد والمآح يولد الحكمة والشبي القبيض والنشادرى الاسهال والسبح وكذا

الكبريتي والنحاسي يخرج الماء الاصفر ويجفف وهذا كسائر الحريفا والكرصاوي
الامراض العسرة واما الحديد والذهب والفضة فيقوى القلب يمنع الحرقان
وضعف الكبد واسهل الدم وعينه والسحن يسهل ولا تثر يفيض ويرخي المعدة
وكما اشد بدنه الما كان حافظا للصحة شاد المعدة مقويا للهضم ولا كفا
باله لكن فيه ضرر بالعصب والثلج ان كان قريب الوقوع او في ارض صحح خلية
عن الاهوية والبخارات الفاسدة كان نافعا منعشا للفرزية والا انتفع
شربه لما من خارج الا نافعا واما يا في المشرب باعير الما فافضلها واجودها
على الاطلاق والخمر وهي المعصرة من العنب خاصة في الخريف اذا جعلت في
المغيرات في الشمس حتى يفقد زيتها ويظهر جباها ثم يحنم او اينها تحب
لا يبقى الصوامس كما فيها ثم تجعل في المطامير فان ذلك يحفظ صحتها هذا
ما يغلق يداها واما فاعلم في الابدان فتوقف على امور سبعة الاول
فالابيض منها قليل البرد والنقود يستعمل المشبان وفي الصيف وعند
الدماغ وغلبة الصداغ وعكسه الاصفر والاحمر المشرق الشفاف الصا
الطيب الراجحة اعدل انواع الشراب على الاطلاق ووافقها الغالب الا
ولكنه لا يصح السودا ومن يحتاج الى تكثير الدم وتخصيب البدن اشد
واعظم وقعا والسود بطي الاخذار ردي شديد الحرارة عسر السكر صا
لذوي الكبد والبرودين الثاني الطعم واجوده الضارب الى المارة فانه
منفذ مفتوح للصدر ملين سريع السكر والحلو بطي السكر ثقيل يولد السدد
لكنه يغذي والعفص يشد المعدة ويقوى الهضم ولكنه ثقيل طويل السكر
والمكث في البدن والحامض ردي يولد السودا وفساد الخلط والتخم والصد
وضعف العصب الحريف يغسل البطن ويبرد الفضلا ويفتح السدد وفيه
صداع والنفخ الشهوة ويسكر جيدا وينقي ويمنع فساد الاغذية ويقوم
مقام السكنجين مع زيادة التفتح الثالث الراجحة وينقسم في الاصل
طيبة ورديه فطيب الراجحة يغذي ويقوى ويفرح ويشد الاعضاء وتحسن

اللون وينفي الاخلاط وديها بالعكس هكذا فالقوة ^{تجده} وأما أنا فإني طبيب
 في الشراب ينقسم الى ما تشابه رايحه النفاحة المخمر وهذا الجود الشراب و
 اوقعه بالاعضاء الرئيسة والارواح والحرارة الغريزية والى ما يشبه
 البق والزعور وهذا دون الاول لانه يدل على تقفن ما والى ما يشبه حدة
 المسك وهو احرها واشدها سكر او اوقتها للمبرودين والردى ينقسم الى ^{تقفن}
 معطس وهذا لا يشرب بحال الرابع القوام فالرقيق النقي الصافي يفتح السد
 وينفي ويسكر بلطف وينفي اللون والغليظ عكسه الخامس الزمان يختلف
 الشراب بحسبه فان الحديث منه يولد السدد والافراق والرياح والدوار
 انواع الصداع واوجاع المفاصل والعيق موضع في الاحراق والحكة ^{والنقص}
 والناقص ضعف العصب ثملا الدماغ فضولا ونخارات فاذا الاجود ^{المعقد}
 فانه النافع الحافظ للصحة اذا تقرر هذا فاعلم ان الحزن في العمر كالانسان
 اذا ولد يكون ضعيفا ثم يتدرج في القوة حتى يكون الشباب غاية ازدياد
 ثم ينحط كذلك حتى يضمحل فكذلك هي وغاية عتقها ثمانية وعشرون سنة
 كذا قال باليونانية فانه قال وغاية عمرها سن النمو فعلى هذا يكون ^{او لها}
 الى سبع سنين كالصبي والطفولة ويق لها من يوم العصر الى سنين ^{السنين}
 والعصر ومنها الى اربع سنين السطار والجمانة ثم الى السابعة الرعاع والشراب
 ومنها الى اربعة عشر سن الشباب ويق لها حتى الى العاشرة السلا وبعدها الد
 والفرقة قال والسلاف انفع الكل ولاها بنلطيف المزاج ثم الى احدى
 عشرين يسمى الحزن ثم بعده ذلك شفي المنهكة والمرعشة ^{تنبه} في العلامات
 الدالة على زمنها اذا وضعتها في الكاس فارفعها في الشمس فاذا رايت رسو
 غليظا وزيدها رقيقا او معدوما فانها حادثة وان فنى بالتحريك ^{سطح} وظهر على
 الكاس مثل اللاني فقد فانت الرابعة ولم تجاوز السابعة وهذه عندي هي
 الاجود مطلقا والاسبب بكل مزاج لتوفر خواها وعدم خلل اجزائها وانها
 تغلظ بالسكون وثق بالتحريك هي دون الاربعة عشر وما اشدها صفاءها

بالقرب من التطر وغلطت اذا بعد وفي خلاها كدونة متقطعة فقد تاربت العشر
واذا صفى نصف الكاس السا فلجدا فلا حير فيها فنظرا ينظر انما توغلوا به
مدح الفقيه اما غلط وجمال وانهم يريدون ان الاعصار كلها مشتغلة بها
لم يعرض عنها اهل زرقط السادس طبعها والمطبوع منها ردي جدا
الحضم ضعيف السكر التي بخلافه السابع المنج وله احكام كثيرة يتغير الشرا
نحسبه فان الصنف بطي النفوذ سريع الاسكار ثقيل مكدر والمزج بخلافه
ولان في المنج دالة على لطف الشراب لتكونه غالبا فان اللون الشراب مع المنج
على ثلاثة اقسام قسم ينتقل اليه وعنه وهو الاصفر فان الاحمر يكون بالمنج صفرا
او الاصفر ابيض وقسم ينتقل اليه ولا يتحول عنه وهو الابيض الكائن عن الاصفر
وقسم لا يتغير اصلا وهو الاسود والابيض وفي هذا دالة على ما يقبل النقطة
وما لا يقبل كذا قالوه وعليه يلزم ان يكون الشراب الاصفر لطف لكل لليب
كذلك فان الاحمر اصح انواعه مع انه لا يكون الا اصليا وليس لنا شراب
احمر بالمنج بل يفارق الحمر **نكتة** في تقسيم الشراب قد عرفت اخلاصة في
الوجوه السبعة فيجب ان نعلم انه بالضرورة من جهة اللون لا بد وان يكون
خمسة احمر واصفر وابيض واسود واخضر وان زدنا المنقولات كانت
سبعة فبالضرورة كل منها له طعم وقد ثبت في الحكمة ان الطعوم تسعة لكن
قد تفرق ان النعامة والمالوحة والاعتدال لا توجد في الشراب فيل ولا
الحرافة فتكون له خمسة فاذا ضربت السبعة فيها كان الحاصل خمسة
وثلاثين فاما على ما اخبرناه اثنين واربعين وكلها اما طيبة الراجحة
رديها فثلث اربع وثمانون على ما قالوه وعلى ما اخبرناه من انواع التلح
خمسة يكون مائتين وعشرين وكلها اما رقيقة او غليظة او معتدلة فثلث
ثمانية وستون وهي في اقسام الزمان الفان وثمانية واربعون وجميعها
اما مطبوخة او لا فثلث خمسة الاف وثمانون وكلها اما مزج
او صرف فيكون حاصل اقسام لشراب عشرة الاف وثمانية وستين

فما يختلف بحسبها وكل شئ مزاج ومناسبة لشخص كما تدعو إليه ^{غنة} الصنعة
 فيجب على متعاطيه وقت ارادة ذلك النظر في حاله وما الانسب به ^{من}
 هذه الانقسام في اخذ روح يفور بها لا للتفصيحه المزاج وصفا السكر
 قوة الحواس وانتعاش الارواح وجودة التفريح وما وقع مخالفا لما ذكرنا
 عكس على صاحبه المراد وكانت غايته الفساد فان المزوج ان اخذ على ^{مثلا} الا
 احدث القثوق ووجاع المفاصل والنشيج لنفوذ مع الماء الباردا
 العروق بالطعام او على الجوع اورث الناقض وحمى الربيع وسقوط القوى
 والصرف على الجوع يورث وجع العصب والارثعاش والغثيان وعلى ^{مثلا} الا
 الصداغ والفكر والرمذ والبخار والاسود لضعيف المعدة ردي وكذا
 الشبابك الابيض للشيخ والاصفر الاصل للشباب الاحمر للصغار فمن عرف
 احتراز فلم يقع منه في مكروه واعلم ان ما ذكرناه هو الاصل فمن اضطر الى
 مخالفته فله وجوه اصحها الاحتراز قبل الاخذ ويديرها تعديل المشروبات
 ودونها تدارك الضرر واصلاحه وسند ذكر المهم من ذلك **تنبيهات**
 الاول في اوقات الشرب وهي اما من حيث الزمان فاجودها يوم ^{الطريق} الغيم والبرد
 سكون الهواء وقلة البرد والحرق بالجملة فالكسنا والربيع للشرب خيرا من الصيف
 والخريف والصيف ردي الكل ومن حيث الشخص فيجب ان يكون على راحة
 وتوسط من الامثلا والجوع خالي البال من سائر المشغلات لتلايفتكر ^{سط} في
 السكر ما يشوش قلبه فان ذلك مشكل جدا ولا يجوز الشرب على فاقة
 ولا غدار ردي كاللبان والاسمان ولا حركة ولا حمام ولا جماع فان ذلك يفسد ^{جدا}
الثاني في صفه المجلس وثيئته فتقرر ان اليد مدينة سلطانها ^{لها} النفس
 وزيرها العقل ومركزها القلب محيطها الدماغ وجندها القوى والبول
 الحواس وان الحركة والنشاط والفرح بخير من الغريزيه وان الشراب له ^{في}
 ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه بسيط وان فاربته المركبات الغضيه ^{ممكن}
 العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت ذلك فاعلم ان السلطان مفتقر ضروره الى اوسع

جنده وينفد امره فعلى من اراد الشرائع ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف ليسر فيه النظر
 الى البعد والجنان والحضرة في المياه والوجوه الحسن والاصول الحسنه لاغنى المناسبة
 كالنقل بذكر المحاسن والشرب الكرم اوسطه الشجاعة والهمة والغيرة اخرة على الايات
 بالايقاع النامة وعلى الجمال المشتملة على العود والغير وفرش الزهور ورش المياه المسك ^{لطعم} وعلى
 المسئلة وعلى الملبوس اللطيفة ان كان ليلا ايضا الى ذلك الفرش التي تمل الى الحسن والصفه والا
 المفرحة وجعل الشموع غليظة طويلة ليغتم نورها اذا وقع الكاسات اجاها وكما من بلبل الحنا
 وطاف بها يصيح الوجع في اللون معتدل لقائه حسن ليس فاذا انتهى ذلك فليبدأ باخذ ^{سلك} الحنا
 الصغار وتليح بعد كل واحد بما ذكرنا ثم الى ان يهضم الاول وما دام التفرج يزيد والبدن ينفك
 يصفوا ان الشرجيد فاذا احسن النكاسل والتقل وجب الترتيب من سلك هذا المسلك حرك
 الشرائع فتراث الى النفس بنقته مطلوبا بها مستغنى للعقل في اشحت الحواس ^{بخصيل} على
 مدركاها فتوجه فكل من وجد مطلوبها رجعت على النفس بالمراد في كل لها المطوب من
 مفقودا رجعت بالعكس كان الغم بقدر المفقود ومن ثم نجب المبالغة في تنظيف مجالس
 الشرب عن كل مكروه للنفس والعقل وان تحف بكل يحب وهذا القانون يعيد المنافع البدنية
 وهي تنقية الاخلاط بالشفيد للدم والنقطة للبلغم والاسهال للسود والادار للصفر
 والهضم والصفية والمنافع النفسية كالخفة والنشاط والفرح والسرور والشجاعة و
 الكرم والطف والانس **الثالث** في موجباته علم ان الشرب الجنون والنوم والطوق ^{لينة}
 نرد النفوس الى جيلاتها فمن كان متصفا شرفا فانه يفارقه في هذه الحالة اللهم الا افوا ^{نفا}
 على شئ خفي صا ومكة فاذا نه الاسكار طاش الاحمى ورد الخيل في حكم المبدأ وسكت العا
 وزاد كرم كبري وشج الخيل وشيم كان الفلا ندع اطفالها وما تلعب الصنا عا فيا من يتعلمها
 فيها نطعا ولذلك قال الشيخ ان الهذيان الضجر في الامراض الحادة علامة ردية لمن كان ^{سكينا}
 عاقلا فاعرف ذلك **الرابع** في بيان اخلاق الناس فيه وفي قدر ما يؤخذ منه اعلم ان الشرا
 كويه الطعم في البادي وان كان حلو فاذا انفعته وخاطب المزاج اضعف فوه الذوق ^{فليس}
 ح من غير كراهة واما مفاديره فقال فوه يكفي الصفرا وي رطل والدموي رطل ^{ضعف} والبلغمي ^{ضعف}
 الاول والسوداوي الثاني وقال الخيد شوع يكفي في الصفه انه دهم وفي الخريف ماله ^{ضعف} وخمسون و
 الاول شتا ونصف في ربيعاً وقال الكركي في حد الشرا بخلاط العقل وقال الشيخ وكثير من

اليونانيون لا يقدرون الشرب بالوزن وإنما الأصل السقي لله للطفل ووسطه للشا ودم الشيخ وما ^{حمله}
 وقال كسرى نفعه المكمرة واضر المحجور والمغرة دامت تكمه شرب فان المزاج تخلفه بالعكس وكل ذلك
 غير مضبوط لنقاء الناس المزاج السون الباق وقوف الصاع والذوق ونحوها وأنا في ان الشراب ^{لعقل}
 فإدام دراك حاض الفوى صحيح الصو حافظا للنسبه في الضدين في الشرب لم يفرط واختلا العنوا
 معلومه وانظر كان ضعفه الصد ولا النفس لم يحمل ما يحمله الصحيح ولا المنع ما يحمله الخاف
 غير ذلك من الطوارى **الخامس** ثدار الضرر وكيفيه الاصلاح من اضطر الى الشرب في بعض
 الاكل فليس يعمل الفى ثم يغفر ويعسل وجهه بالماء الخلل ثم يثرب فربيد الشراب في معدة فيجش
 او جده غشا انا واجله الصداغ فانه محرو و فيقدم على الشراب شرب البزوكا لجلد والحند
 والخس وبعد الغنا والكسفه وفيل الكرا ويا بالخل وشميط الزيت الحامضه ويشتم الكافور من
 احسن بطعم المحصر والبقل والكندر فانه عبر وديا اخذ قبله مثل الزنجبيل والفرغل والذات ^{صينه}
 وبعد الخبز المحصر الى اس حوضه عظيمه بعد الشرا وكذا الصند والبندق المحصر ايضا فرفق
 نفع فان الشرب اخذ فليبادر الى شرب ماء الانيسون ومضع الكندر والمصطكى والكسفه والذبح
 حده والنهايك عطش الشرا عتيق جدا فليصلح باخذ الحوامض والافستين وشراب الفواكه
 والاصول والعود اصلاح الشراب لا يمكن وصفه ومن ثم قال بفراط اخر من الشرا ما لا يحتمل
 عينك بلون ولا فمك بطعم فذلك لا يجوز جك الى اصلاح الا في شرب العود والافستين
السادس في وصايا نافع لمن ولع بالشراب من غفل عن نفسه حتى امثلا بالشرا فليقد بالماء
 العسل ثم يستعمل الحمام ودهن البقيص صيفا والاسخريفا والبايونج شتا والورد ربيعا
 الراين والمعدن ثم ينام ويحذر الاسخريفا والاسخريفا والاسخريفا والاسخريفا والاسخريفا
 واياك والسكر المتوارث قال بفراط فر زاد في الشهر على ثلث ثم فقد حمل نفسه هذا من الفوا
 الغر بالمبلغه من النفس للشراب ان لا تشرب وتخل في الاخرى فان جملته فلا تشرب في اخرها
 ومن شرب في ساعه الشمس يومها غير الاحمر المزوج والقر غير الابيض المريح غير الاحمر الصر عطا
 غير المعند المشتري غير الابيض المزوج بالاحضر والزهر غير الابيض المزوج بالاصفر وجل
 الاسود بكل سوره ولم ينسب نفسه ولهذا كثيرا ما يعرض التكدد ولربد الجاهل سببه
السابع فيما يوجب الاسكار والصحو سوره لمن اراد ذلك الما الاول فيحتاج اليه لا يفكر على
 احتمال الخس لسوء مزاج وضعف عضو في كفيه القليل من اخذ فراطا من العنبر

وفيراطين من الصمغ وثلاثة من البنفسج وحله في عشرين درهما من الشراب كفي عنه
ارطال ونصف درهم من ما ايا سمين اذا جعل في ثلثين درهما من الخمر كفي عنه
ارطال صرفه ومن اخذ مثقالا من العود الهندي وفيراطين من المسك وثلاثة من
الزعفران ونصف رطل من العسل وسنة ارطال من الشراب واثنى عشر رطلا
الما العذب ويطبخ الكل حتى يذهب النصف كفي قليله سكر وتقربها ونفعا ولم
يخرج الى اصلاح واما الصحو يسرع فقد يدعو الحاجة اليه لتروا المرمم فمن اراد
فليشرب لما بالخل ويثقي تلك دفعات ثم يشم الصندل والاس والكسفرة
بالخل ويدهن راسه ومن اراد الابطا بالسكر فليأخذ اللوز المر ويذركه
والانيسون **الثاني** في قطع رائحة الخمر من الفم من اراد ذلك فليضع الكسفرة ^{لحضن}
ببسيير الزيت وكذلك الغض من سعف النخل ومن ملا فيه ما ومجه شيئا غليظا
محمي فاحميه للبخار اذهب رائحة الخمر وغيرها ومن تغرغ بالحلبة اذهب كذلك
ومن مزج ما الورد بالزيت ومسكه في فيه ثم تفله اذهب الرائحة وكذا قشر الفول
والحمص والخمر المحروق واما الفرغل والزرباد والنوم والبصل فضاها لا مذهب
واما السداب فضعه مذهب لكن يغلي **خاتمة** في بقايا المسكرات لا سكارا خلا
العقل لثنا وجامدا وما يع وله مباد وهي الشروع في الاختلال فولا وفعلا
وتوسطات وهي بقايا الشروع والتفرق بين الحسن والفتح ونهايات وهي ^{استغراق} الاستغراق
والغيبه عن العقل ما به النظام وكل ذلك حاصل باشيا تفعل في القوى افعالا
غريبة وتلك ثلثة اشياء مفرحات ومخدرا ومسكرات وقد اخلطت عبائر
الاطباء عن ذلك وانا اوضح معنى الكل وكيفية الافعال المضادة عنها فاقول
كل وارد على البدن جماله العمل بالصورة اما الطيف كالحمر وكثيف كالحشيشة
والاوان يحصل فعله يسرع قبل ان يستقط فواه فلا جرم تكون افعاله محسوسة
بقوة والاخر بالعكس ثم الفعل هنا اما احساس بالخلال المفاصل وطلب ^{السكون}
الى الراحة مع بقاء العقل والقوى على الصحة وهذا هو التحذير لان الحذر نقص
الاحساس وحس الرطوبة ويكون هذا عن نحو الجوزة والبنج الابيض واما استلذاذ

البدن وقوة الاحساس والنشاط مع بقاء حال البدن كلها على الوجه الصحيح وهذا
 هو التفريح المراد في عبارات المحققين ويكون عن نحو ايا فوث المحلول وجنب
 اللؤلؤ والسوطير ومعجون العنبر أما بطلان الحسن وذو هول عن الصواب فلا
 يغلا وهذا هو الاسكان مطلقا ويكون عن التوغل في الخمر والابنية وعن اخذ
 كثرة نخار وكثرة روحاينه بسيطا كان كالمريس والحشيشة والبنج الاسود
 او مركبا كالافلونيا والسجريات الممزوجة فقد بان لك ما به التفاوت في هذه
 الاشياء وان الخمر هي الجامعة لهذه المطالب بثقاوتها والتبذير وقد ذكرنا من
 امرها ما فيه كفاية فلنلخص غيرها كذلك فنقول الاشربة المعدة لهذا
 كثيرة وافضلها بعد الخمر شراب يسمى الاورماني باليونانية وهو شراب
 الاخلاط وكذا الاوان والسدد واليرقان وعسر البول ويفتح الحصى يفتح
 الشهوة ويشفي الربو وعسر النفس وفيه تفتح جيد وقوة شديدة وصنعته
 يعجن الدقيق النقي الخالص بماء القنار والورد والقر في احد البروج الهوائية
 ويترك اسبوعا ثم يلقى على الرطل منه من الماء العذب خمسة عشر رطلا
 واجعل معه من سحيق الصندل عشر دراهم ومن يقول الحنطة خمسة عشر
 من كل من العناب والسفرجل والثفاح والاشنة ثلثين درهما ومن العود
 الطيب ما شئت ومن العسل الخالص خمسة اطال ويطح الكحل حتى يذهب
 فصفى فتجعل في الجرار ويطيبه من شاء بما شاء من المسك والعنبر ويشد
 وتجعل في موضع محفوظ من الهواء ثلثة اسابيع وحدا لا يستعمل منه
 درهما وهو ما كثره اليونان ولم يترجم الى العربية الى الان ويليه شراب
 الخالينديون يعني الحنطة وصنعته ان تيق الحنطة ثم يؤخذ من بقلها جزء
 ومن دقيقتها ثلثة اجزاء ومن النشا نصف جزء يعجن الكحل وتجبر ثم يلقى في
 عشرين جزءا اما ليلة ثم يصفى ويخلط بربعة سكر او عسلا ويغلى حتى يذهب
 النصف ويرفع كالاول واما النضوجا فافضلها نضوج الثفاح وهو
 صوابنا استخراجها فكان غاية وصنعته يفسر الثفاح ويؤخذ منه خمسة

ارطال ومن ورق النعناع والورد من كل بطل عود هندي دار صيني من كل اق
ورق مسين ثلثة اواق زعفران نصف وفيه يرض الجميع ويجشى في القر^{عه}
ويكس عليه ثلثة اطلال ماء ورد ويفطر بنا رهاديه حتى ينقطع فاطره فيرفع
هذا لما يفعل العجايب المجربه المضم والاستسقا والثرهل والطحال ودا^{ال}
واليرقان ووجاع المفاصل فيدز اللبن والبول والحيض وينفع من السموم
والمختلف عنه في الفرعه طيب يذهب الهيضه والورم والحفطان وكل ريح
كرية في البدن والعرق والاسترخا ويمشي الاطفال بسرعه ولك في هذا ثلث
طرق الاولى ان يشعل صرفا وثانيها ان يطبخ جزء منه باربعه اجزاء من السكر
حتى ينعقد شرا بانفع من غالب الامراض الصفراويه وثالثها ان يطبخ من كل
الاشنه والجوز بواثلث اواق شعير مقشور من صوضا وفسان بعشرين رطل
ما الى ان يبقى النصف فيصفى ويضاف رطل غسل نخل وثلث اواق من الماء
المذكور ويرفع اسبوعين في جزء من فنه يكون غايه واما مضوح الرمان فقد
شاع ذكره وليس بدان فانه سريع الاستحالة مولد للصداع ولكن في^{تقويه}
وتنقيه واجود صنائعه ان يعصر وينثر فيه طافا^ث الاس^ن النعناع وقليل
الزعفران والقرنفل والهل ومثل ربعه سكر وتجعل في القزاز المشمع في^{لثين}
ثلثه اسابيع وقد تجعل معه كل عشرة رطلان ماء ثفاح ويزاد ماء الورد
اما الابنه فافضلها بنيد الزبيب على ما فيه وبنيد التمر ردي جدا واردني
ما اتخذ من الارز والذره وغيرها وقد عرف اصول هذه الفواعد ففسر ما لم
يذكر بسيط او مركبا فانا لو حررنا ذلك مستوفى لضاف النطاق واما المفرح
المركبه فتختلف باختلاف المزجه وهي على الاطلاق تقوى القلب وتنفع من^{الحفطان}
وسوء الهضم والسيان وضعف الدماغ والكبد صفه مفرح وسميه
بفلسوطيون يعني مخلص السموم ومبني من سوي الموت وهو تركيب لم اسبق^{اليه}
فدا منحناء فلم تحط ينفع من الما يخوليا والوسواس والجنون والجذام والبر^ص
والفالج واللقوه والربو والمفاصل والقرس والفواجج والسموم ويقطع^{سبب} التبو

ويفتح الحصى وصفته يؤخذ زرنب زرنباد ورد كسفره لسان ثور من كل اوقية
ثور يني همنان حب غار مصطكى دار صيني قرنفل هال عود هندی فرخ بطيا
حماما اخر بن خام من كل نصف اوقية ناعم سحقها وينقع في ثلثة ارطال لبن
حليبي طل من كل ماء الورد والحصرم والتفاح والرياس ثم يجعل في القدر
ويطرب والقر في الميزان متصل بالمشتري والزهر فاذا فطر تاخذ هذا الماء
فاخلط به ثلثة ارطال من العسل على نار لطيفة حتى يقارب الانغاد فان
وقد سحفت صند لا وعودا وفرنقلا من كل نصف اوقية اشبه مغسولة
فاقله كبار زهر بنفسج صمغ نفث دار صيني لؤلؤ محلول مرجان كهر يا فان
من كل ثلثة دراهم ذهب وقضه من كل ثلث مثاقيل عنبر ومسك من كل
مثقال فتخلطها فيه واحذر ان يكون عملك في نقصان القمر وبالزهر
المشتري ثم ارفعه في الصيني والفضه ويستعمل بعد شربه اشهر الشربة منه
درهم صفة مفرح بارد من تراكيب الشيخ يطبق العطش والالتهاب الحميا
ويقوى الاعضاء الرئيسية وصنعه صندل ابيض واحمر كسفره ورق لسان
ثور ورد منزع من كل نصف اوقية قشر ارنج اصفر وهندي لك مصطكى
درونج من كل اربعة دراهم لؤلؤ كهر باطبا شير يسد من كل ثلثة عنبر ومسك
درهم يعجن مثليها عسلا من وعاء الشربة درمان وفي الصيف مثقالا
صفة مفرح حار ينفع من اللقوة والارغاش والحذر وضعف المعدة
الكبد وهو من تراكيب التجاشعة للعباسية وقد اشهر بينهم وصنعه
قشر ارنج جزء ونصف كراويا مجففة قد نفعت في الخلل اسبوعا جزء
قرنفل ملكي درونج دار صيني عود هندی من كل نصف جزء فاقله
كبار جوز بوا من كل ربع جزء مرجان كهر با ذهب زعفران من كل ثمن جزء
مسك نصف جزء يعجن بثلثة امثالها سكر بعد طبخه باللبن وينفع ويترك
شهرين الشربة مثقال للبرود جدا **الفصل الرابع** في النوم واليقظة وما
من الانسبا الضرورية ففساد البدن باخلالها او بطلان احدهما واليقظة

استخدام النفس القوي الظاهرة في ما هي له مع عدم المانع والنوم بطلانها ^{في}
بخارها ثمرتها الحرارة عند غروبها وما يعد لان البدن بنفثية الفضل والنفع
وتحسين اللون وتقوية الفكر والحسن ان وفعا طبيعيتين والا فلا والطبيعي من
النوم هو ما وقع على توسط في الماكل والمشرب وكان ليلا فالواقع على الجوع
محلل للنوم جالب للخمار وفي النهار يكون سببا لنحو الرعشة والاستسقا
والفالج وتغير اللون لكن قال بفراط لا يجوز لمعاد قطعة الا نذكر بما اقول
هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطلوب فقد قالوا ان النوم يغور فيه
الحرارة عن ظمير البدن ولذلك تحتاج النايمة الى ذئار ازيد من اليقظان فعليه
ان يكون نوم النهار معدلا للا فرجة لان حرارته تقوم مقام التي فارقته بخلا
الليل فان قيل يلزم منه فرط النحل وسرعة الشيب والهرم لنوال الحرارئين
فلنا نحسب ان يكون اليقظة كذلك وان يكون نوم الغدوا والعشايا جيذا
فدفعوا ذلك ويمكن ان تجاب عن هذا بان اليقظة يكون الباطن فيها باردا
واطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة واكثر ما يكون اربع ساعات واقله
ثلثة واليقظة تنشط وتجنف ما رطبه فاعند الهما موجب للعدل وطول
مبيل مكسل مريح منجر واليقظة جالب للوسواس والجنون والضرر
الحادث عن النوم وكذا النفع تختلفان باختلاف الاخلاط والغذاء فان كان
جيذا صلبا به والا فسد فان النوم بعد نحو النوم والحدول يورث من ظلمة البصر
خفاية ومن صحة البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علماء النعيم
ثاويل منام الممروذ فاسد الدماغ واعتبروا صفا الخلط وجودة الغذاء ثم يجب
في النوم ان الغذاء كونه على الايمن حتى يميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد
على الوجه ليحفظ الحرارة ويخضع الامن به مرض يمنع من ذلك كالرمد والكثرة
النوم جودة ما كان على الايسر والنوم على الظهر يضعف القلب وتجلب الاحلام الزرق
والاخلاط ويعطل القوى المندوة الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالمدو
في السنة الاستلزام غير استغراق لما مر في الشتر من انه تجرد الفكر

يجب كونه على مهد وطي أعلاه مما يلي الرأس اخذ في المشغل فذبحا ليسهل تفرق
المواد وان يقدم على الرياضة وان لا يترك عنده من عجز ولا يدينه ما لم يطل
نبه فليكن بلطف لان الان حاج من النوم كثير اما يوضع في الصرخ والخفقا
والسل وان يغسل الوجه والاطراف بعد ببارد في الصيف سخن في الشتاء
معند الخ العنبر ويدهن بالمنا سكي مرقا علم ان النوم دواء للنخم مريح بتحليل
الفضلا ومن يعرف في نومه فان قواه الغازية عاجزة عن هضم ما تحلت في السهر
المفرط يخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتأمل بين نوم ويقظة
الفصل الخامس في الحركة والسكون البدنيين ويعبر عنها بالرياضة لاشك
ان البدن غير باق بدون الاعذية ولا يد لكل غذا من ثمر فضله وثراكم الفضلا
مفسد فلا بد من التحليل فان كان بالادوية دايما ضعف البدن وانحلت القوة
لما فيها من القوة السمية فمنست الحاجة الى فاعل طبيعي فقضت عناية الحكيم
تكون الحركة وهي انتقال بدن في نيش الحرارة في الاجزاء ثم هي بالصبر وضعفه
اذا دامت لان البدن تميل به القوى ضرورة الى الراحة لتوفر الرطوبات
تشتت في القوى فكانت هي السكون فاذا نهما كالنوم واليقظة في الزيادة والنقص
والاعتدال وما يلزمها من المنافع والمضار فان طالت الحركة جففت وانكثرت
او السكون رطب وبلد وتنقسم الحركة المعبر عنها بالرياضة الى كلية وهي ما
تحرك فيها البدن ككله كالصراع والجري وهي ما حرك فيها عضو واحد كالتأني
اللاث النفس والكتابة لليد وكل اما بذات البدن كالعدو وبغيره كالارايح
ولا شك ان حركة البدن بغيره اجود قال الشيخ واجودها الارايح لانها
تحلل الفضلا وتنش الحرارة وتلطف وقال جالينوس ركوب الخيل اجود
لاخرا في الهواء وكثرة الانتقال وقال قوم المشي اجود والصحيح ان الارايح اجود
مطلقا وخو جدي النفس والشباب خير للبدن والكثفين وجع الفطن لكن
وركوب البقر للرأس والعينين هذا هو الاصح عندي ثم اقول ايضا ان لا خبلا
الصنایع دخل في ذلك فالحدادة شتيا بلغمي والفضان صيفا لصفرا وحي

الصياغة خريفا السوداء والعمارة ربيعا الدموي موجب للصحة فطعا واما طول
 الحركة وفرضها واعند الها وكون كل اما قوي وضعيف او معتدل فلا يخفى تفصيله
 واعلم ان الرياضة قبل الاكل واجبة فطعا لاثارتها الحرارة وتخليتها الفضلات
 السابقة وما دام البدن يتم والقوة تزيد فاستعملها بحسن والا وجبت قطعها
 ثم التمييز والدلك ثم الاكل والايراض فانه لضعف مزاجه ولاصفراوي فيقع
 في العشا ولا حامل لتحلل الفضلات في غذا الجنين فيضعف **تنبيه** ينقسم
 الدلك والتكبير كقسم الرياضة الى كثير وقوي وعكسها ومعتدل كذلك
 والدلك بالخشن يشد البدن وتجذب الدم الى الظاهر الناعم عكسها وما
 يحسبه وايدى الجواربي في كل ذلك خير من غيرها واعلم ان التكبير يجب ان يكون
 على وزن سوى لان الفضلات قد عرفت ان المطلوب نزولها الى الاسفل يكون
 البداء فيه من الاعلى دون العكس فانه ضار ومن المعلوم ان لكل عضو هنا
 اربع جهات فاذا اغمرته فخذ كل جهة مع مفايلها واياك ومخالفة هذه ^{لهيئة}
 فيميل الخلط من الجهة المعنونة الى غيرها ويثرد في العضو فيوقع في الاعيا
 الفساد ولا يدلك اخر العضو فترد المادة وتطف يدك قبله لئلا يتحلل منها
 ما يسد المسام فينوع في البرص وهذا البحث ينفع في الحمام ومشي وجد خشونة
 فرد في غمرها وادمن الاطراف بما فيه تغديل كما لبابوخ للبرود والنفسيح للحر
الفصل السادس في الحركات النفسية انما عُد من الضرورية لعدم انفكاك
 البدن عن مجموعها وانما كان لها التأثير لثقلها في الحرارة والروح ^{فعلا}
 فوئيه من اثاره وجمع وبسط وعكسها ولا شك ان الحرارة ملطفة مفتحة
 محللة فتني انبعثت منتشرة حللت ما تصادفه فان كان خليلا بالغار ^{الفضل}
 عن البدن من مسالك الفضلات والايهيج وحرك امراضا بحسبه كالحكة في
 خروج الصفرا مثلا والنا والفارسيه في دخولها وكذا البواني وعلى الاول
 كان مرضا كان خفيفا ثم المحرك قد يكون من خارج سارا كبشارة بمسلايم
 تنشئ في النفس الى حصوله او عكسه وقد يكون من داخل كذلك كظفر

يَحِيلُهُ أَوْ اهْتِمَامَ لِمَخَوْفٍ فَعَلَى هَذَا تَخْصُرُ هَذِهِ الْأَسْبَابُ فِي سُنَّةٍ إِذَا بَاعِثٌ ^{لِلرَّوْحِ}
وَالْحَرَارَةُ أَمَّا عَنِ الْمَرْكَزِ إِلَى الْمَحِيطِ أَوِ الْعَكْسِ وَإِلَيْهِمَا مَعَاوِ كُلِّ مَا دَفَعَهُ أَوْ تَدْرَجَ ^{تَحْتَ}
مِثَالُ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى الْخَارِجِ دَفَعَهُ مَا يَحْصُلُ عِنْدَ الْغَضَبِ مِنْ تَغْيِيرِ ظَاهِرِ الْبَدَنِ ^{لِللَّهِ}
عِبَارَةٌ عَنْ غَلِيَانِ دَمِ الْقَلْبِ فَتَنْشُرُ بِهِ الْحَرَارَةُ طَلِبًا لِلانْتِقَامِ وَتَدْرَجُ تَحْتَ الْفَرْحِ
بِجَمْعٍ مِنْ تِلْكَ وَمِثْلُ عَكْسِ الْأَوَّلِ الْخَوْفُ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِيهِ تَقْتَصِمُ بِالْقَلْبِ
الثَّانِي الْغَمُّ كَذَا فَرَّهْ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْغَمَّ عِبَارَةٌ عَنْ تَغْيِيرِ مَنَافِي تَقْدِمُ سَبَبُهُ ^{مِثْلُ}
هَذَا يَجْرِدُ الْغَيْظُ لَكَانَ أَصْرَحَ وَمِثَالُ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى دَاخِلٍ فَخَارِجٍ دَفَعَهُ مَا يَحْصُلُ ^{عِنْدَ}
وَيْثُ الْحُجْلِ وَهُوَ مِثْلُهُ وَتَدْرَجُ تَحْتَ الْعَشَقِ وَصَرَحَ الْمَلَطِيُّ بِأَنَّ الْهَمَّ مُحَرِّكٌ إِلَيْهِمَا تَدْرَجُ ^{تَحْتَ}
لَا خِلَافَ مَوَارِدِهِ وَهَذَا وَاصِحٌ أَنْ اخْتَلَفَتْ حَالَانَهُ بِيَأْسٍ وَرَجَا كَمَا صَرَحَ الشَّيْخُ
بِأَنَّ رُكُوبَ السَّفِينَةِ يَبْرِي مِنَ الْجَذَامِ لِأَنَّهُ تَارَةً يُعْرَضُ لَهُ الْخَوْفُ مِنَ الْعَرَقِ وَتَارَةً
الْبَشَارَةُ بِالنَّجَاةِ وَفِي ذَلِكَ تَحْلِيلٌ لِلَاخْلَاطِ الْغَلِيظَةِ **الفصل السابع** ^{في}
الْإِحْتِسَاسِ وَالْإِسْتِقْرَاحِ وَمَا ضَرُورِيَّانِ لِلْحَيَاةِ وَالْإِحْتِسَاسِ ثَوَقُ الْمَوَادِّ مَعَ ^{سَقْفًا}
الطَّبِيعَةِ عَنْهَا وَذَلِكَ مُوجِبٌ لِلْفَتُورِ وَالْكُسَلِ وَالْكَلالِ وَالنَّبَلِ وَالْأَمْلَاقِ
وَالْحَرَارَةِ وَسَقُوطِ الشَّهْوَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَدْرُسَ ذَلِكَ بِزِيَادَتِهِ وَأَسْبَابِهِ صَنْعَةُ الدَّافِعَةِ وَثَوَقُ
الْمَاسِكَةِ وَالسَّدِّ وَغَلْظُ الْمَوَادِّ وَصِنْفُ الْمَجَارِي وَفُتْلَةُ الرِّيَاضَةِ وَالْعَقْلُ عَلَى الدُّوَلِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْإِسْتِقْرَاحُ تَحْلِيلُ أَكْثَرِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَأَسْبَابُهُ عَكْسُ الْحَاجَةِ
وَمُوجِبَاتُهُ سَقُوطُ الْقُوَى وَالشَّهْوَةِ وَكَثْرَةُ الْخَفَقَانِ وَالْهَزْازِ وَالْحَيَاةِ الدَّرْقِيَّةِ
فَإِذَا تَغَدَّيْلُ الْبَدَنِ بِوُقُوعِ كُلِّ مِمَّا عِنْدَ حَاجَتِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَيْ فِي تَدْبِيرِ ^{الصَّحِيحِ}
وَعِلَاجِ الْأَمْرَاضِ **الفصل الثامن** ^{في} بَقَايَا الْأَسْبَابِ وَتَنْقَسِمُ أَنْفُسَامُ الْأَمْرَاضِ
فَإِنَّ كُلَّ مَرَضٍ أَسْبَابُهُ خَاصَّةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يَعْمُ كَفْسَادُ أَجْزَالِ
الْمَاصِنَةِ وَكَفْطُ السَّيْفِ وَحَرْقُ النَّارِ فَانْهَامَا وَإِنْ تَوَجَّيَا تَفَرَّقَ الْأَنْصَالُ فَقَدْ
يَسْرَى الْحُكْمُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَيَلِي الْعَامَّةُ أَسْبَابُ سُوءِ الْمَزَاجِ السَّادِجُ يَكُونُ
بِالضَّرُورَةِ كَأَفْسَادِهَا أَمَّا مَسْخَنَةٌ أَوْ مَبْرَدَةٌ إِلَى آخِرِهِ ^{وَالْمَسْخَنُ} مِثْلًا
أَمَّا مِنْ دَاخِلٍ كَالنَّعْفَنِ أَوْ مِنْ خَارِجٍ أَمَّا مَخَالِطُ الْبَدَنِ كَثَوُلُ مَسْخَنِ بَاقٍ

كالفل فل أو فاعل من خارج دون مخاطبه لحلافاث حاريا لفعل مثل الشمس
النار وهكنا حكم با في الافنام وقد يكون السبب احد موجبا لما يقضيه منع الجاه
الضد لا فراط مثلا او غيره كما كان فانه يستحق ولا فاذا افراط بر ديشدة الخليل
ولهذا نعت بعض الاطبا البسفانج بالنفيرج لا لانه مفرج بالذا كما للقول
الذهب بل لكونه مسهلا للاخلاط السوداوية الموجبة للوحشه فيحصل
بسبب بقاء البدن وصفا الخلط واما المادى فبسبب سادة قوة الدافعه مع
القابل وسعته ما بينهما وضيقت الباقي وثلث ما اعتمد من الاستفراغ وتعطيل
عضو فترجع مواده على غير هذه جملة الانسبا الجارية على الكليا واما الجزئيا
فنيا في مع الامراض **باب ثالث في احوال البدن** قد ثبت عن الحكميم
الصانع تعالى وقدس بطريق العقل والنقل ان هذا الوجود ليس مقصودا بالذا
وليس فيه لفرد من الافراد بفا كل بل الى غاية محضه مدع محضه قضه
عليه فيها قبل وجوده ما يصدر عنه من الافعال وما له من الاطوار والحالا
فضا حنا وقولا فضلا حو من صانع مختار فضرث العقول عن كنه اصفا لم
فضلا عن تصور ذاته وتلك الغايات والمدد بالضرورة مفترقة في كمال نظامها
الى ما ابدع من هذا الاجتماع المحتاج فيه الى التركيب لغير ما من اخلا له
لا خلافا جزائه وموجبا لغيره فاكمل مرادة بوضع قانون مفيد لا صلا
ما يختل من التركيب الى انقضاء من الفناء والمصير الى البقاء الابدى وهذا
القانون شامل لما يتعلق بالسياسات وتدير كل فرد من افراد المواليد
بطريق مخصوص وقد مرنا بفا في تقاسيم العلوم ثم عرفت هنا ان العالم بهذه
الاشياء والمقصود في وجودها بالذات هو الانسان وانا جعلناه قانونا
يفاس عليه فلسفتم على ما شرطنا فنقول لا شك في نفى العبد عن افعال القات
المختار وقد وجدنا بالضرورة فلا يد وان يكون لمصلحة عايدة الينا الاستغنا
على الاطلاق وقد ثبت فاجيها فتوقف الوصول اليها على مفدا ما يدهي فطعا
تلك المقدمات هي تحصيل المعاش بالاصناف والحرف والعلوم وذلك متو

النار وهكذا حكم باقي الافشام وقد يكون السبب احدى موجباتها مما يقتضيه ^{الحاجة} مجمع

الضد لا فراط مثلاً أو غيره كما كان فانه يسخن ولا فاذا افراط برد يشده لتخيل

ولقد اغت بعض اطباء البسفاني بالغيره لانه مفرح بالتذكار للقول

الذهب بل يكونه مسهلاً للاخلاق السوداء واة الموحنة للوحشة فيحصل

سرسر بقاء الدين وصف الخط واما المادي فسر سواده قوة الدفاعه مو

الغالبية وسهولة ما بيننا. ضئيلة الراقية والماعز من الاستفاد. تعطيل

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة البقرة في ليلة الجمعة قرأها وحدها، قال الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا إن الله يفتيكم في الدين ما كان لكم أن تعلموه»

سے مخرج ہوا ہے تو یہی وہ ہے جس نے اس کی تائید کی ہے۔

تسبب في مع الامراض الباب ما انت في حق لا بدك

الصانع تعالى ونفس تجري في عقله لعل ان هذا الوجود ليس مقصودا بالذات

ولیس فیہ لفرد من الافراد بفا کلمی الی عایہ مخصوصہ مدہ مخصوصہ

عليه فيها قبل وجوده ما يصدر عنه من الافعال وما له من الاطوار والحالات

فَضْلًا حَتَّى وَقَوْلَا فُضِّلَا أَحَدٌ مِنْ صَانِعِ مَخْنَزٍ فَضْرَتْ الْعُقُولُ عَنْ كَيْدِ أَصْفَالِهِ

فضلا عن صورته و تلك الغايات والمدد بالضرورة مفتقرة في كمال نظر

الوما ابدع من هذا الاجتماع المحتاج فيه الى التركيب الغير ما من اخلاية

لا خلاف اجزاءه و موجبات تغيره فاعلم مراده بوضع قانون معينه اصلا

ما يجتزل من الشك إلى انقضاء من الفناء والمصير إلى البقاء الأبدى وهذا

القانون شامل لما يتعلق بالسياسات وتُدس كل فرد من أفراد المواليين

بطريق مخصوصه و قد مر بنا في تقاسم العلم و ثم عرفت هنا ان العالم يند

الاشياء المفصدة في وجهها بالذات هي الانسان وانما جعلنا له قايما

فأما علم أن من أضاف الألف فوقع العلة بعد الفعل

بسم الله الرحمن الرحيم

حَسْبُكَ وَجَدَ بِأَعْيُنِهِ يَوْمَ يَكُونُ الْحُكْمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ

عَلَى الطَّلَاقِ وَقَدْ نَبَتْ فَاجْعَلْهَا تَوَاقُفَ لَوْ صَوَّلَ لَهَا عَلَى مَدَامَا بَدِيهَا تَقَفَ

لك المخدمات هي تحصيل المعايين بالصنائع والحرف والعلوم وذلك منقو

[illegible]

على صحة اجزاء البدن والفعل لاكتساب ذلك لها فاذن لكل جزء فعل وفثرة بها
مغله به فاما ان تجرى تلك القوى والافعال كلها على المجرى الصحيح والوجه الذي
ابعدت لاجله اولا والاوّل هو الصحة الكاملة والثاني اما ان تختل البعض
صحة الاجزاء وتختل الكل فالاول هو الحالة المتوسطة والثاني المرض فقد بان
اختصار احوال بدننا في الثلاثة المذكورة فلنستوفي احكام كل منها ملخصة في
فصل مفرد وتبدأ باشرها ثم ناتي على البواقي انشاء الله تعالى **الفصل الاول**
في الصحة وفيه مباحث الاول في حقيقتها الصحة المستلزم كون البدن جارا على
المجرى الطبيعي سوا في كل فعالة ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارئ و
تدبيرها وقد تكفل الطب بها حاصلة اوزايله لا شغاله على حفظ الاول والثاني
واختلف الاطباء فذهب جالينوس الى ان كلا من الصحة والمرض اصل مستقل لا ينشأ
باسباب مخصوصة وهذا غير ما مضى بطبوه وانما ثبتنا الصنعية المعلقة بغير
نزاع فقال الرازي والمجرب المرض اصل لعدم انضباط الطوارئ والصحة فرع
هذا باطل صلا لا لما امكن وجودها وفي البقراط والشيخ وجل اهل الصنعة
الاصل الصحة وانما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والانتقاص
مراد الحكيم تعالى عن ذلك فان قيل اذا كان الطب حافضا للصحة دافعا
للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحن
نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب فلنا ليس على
الطبيب منع الموت والمرض ولا يثليح الاجل الا طول ولا حفظ الشباب بعد
قدرته على ضبط ما ليس اليه امره كتغير الهواء ووروده على الاعذية من حيوان
وعنبر ومنشقة الاحزان في تغديل المأكول والمشروب وغيرها وعدم مكاب
حلب الفضول على طبائعيها الاصلية فقد ينقلب كل منها الى الآخر وانما عليه
اصلاح ما امكن من دفع طارئنا في وحفظ الصحة الى الاجل المعاووم فان قيل
موجب الموت والحياة ولو اذمها اما ان يكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا
كما هو الحق او باقتضا طواع الوقت وكلا التقديرين ليس للطب قدرة عليه

فانتفت الحاجة اليه قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به
من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدس من بقا البدن ان كان يدونها فلا
في غايتها او لها الزم والكل باطل بل هي تفادير علق الامر عليها كما في محله فكذا
الطب وبه جاء ثلث السنة عن ارباب النواميس فقد قال عليه الصلوة والسلام
نداو وا فان الذي انزل الداء اترل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك
فقل له ايدفع الدواء الفد فقال عليه الصلوة والسلام الدوا من القدر اذا
عرفت هذا فمن الواجب علينا ان نبدا في تدبير الصحة من اول الوجود ولا
ولا خلاف في ان وجود النوع او لا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه
فاذن الصحة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص وبالنظر الى اليجاد النوع
لا ياذن في الثاني على الاول سوى الكلام على توليد الما وصفه الفأنة في الاول
وماذا يجب له الى ان يخرج ثم بعد الخرج يتخذ الامر ان الى اخلال الوجود
فلنرب ذلك اولا فاولا على النظم الطبيعي **البحث الثاني** في اول اجزاء ^{الخلق}
وهو المني وكيفية صحته الى ان يكون صالحا لا نعقاد فدفع الاجماع على انه
يكون من خالص الغذاء وصح ما فيه سوا كان الغذاء كله جيدا ام لا وان
من هضم العروق بعد اثنتين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل التز
فغليه تكون صحته بحسب صحته الغذاء واستدل على كونه ما ذكر اخلال قوى
البدن بخروجه وان قل فوق اخلالها بغيره من انواع الاستغناء و
ان كثر اجناسه موجب للقوة ما لم يفسد فيوجب امراضا رديه في الغاية ^{لثقله}
باراس الاعضاء وقد اختلفوا في شأنه فقالت طائفة بانه مختلف الاجزاء ^{مشتبه}
المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها والا انحدث
اجزاء البدن والند واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل ولان الشا
في الاولاد واقع فلو لم يكن المنى كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الامراض ^{فيها}
وولدا الضعيف ضعيفا والقوي قويا وكل ما ذكر وعكس فومر فقالوا هو مختلف ^{الجنس}
مشتبه الاجزاء لانجد الشبه في المولود واقعا في الشعر والطف مع انه لم ينفصل

منها شيء وهذا مردود بعدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرح
الشيخ فانه قال وكلما خيلته الوامه حال الانزال انصف به الولد بل ما خيلته المرأة
زمن المخلوق ولانه تجوز ان ينفصل من الجزء الذي سيكون شعرا او ظفرا شيء في
المنه قالوا ولان الما لو اختلف اجزائه لم يقع شبه في الاعضا المركبه كالعين مع
انه واقع لان المركبات لا ترسل شيئا ويمكن رده بان ما ترسله بسايطها كما قالوا
ومثي صح اختلاف الاجزاء وجب ان لا ينعقد واحدا صلا بل لا بد من اثنين واحد
من منى المرأة واخر من منى الرجل ويمكن رده بانها اذا اخرجت فالف كل جزء بمثله
الاخر كما لف المركبات بحكم الطبيعه ولهذا يبطل ما قالوه ايضا من انه كان يجب
ان تلد المرأة بلا ذكر لكون الاعضا كامله في منبها لا فانقول بان منى الذكر فاف
وذاك قابل والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان النشأ به منفيا في الاجزاء
لما كان الشخص الواحد يولد ذكر امثله ثم انا فاهكذا ولما كان المنه الواحد ^{يتولد}
منه مختلفات متعدده وهذا مردود لجواز تغير الحرارة والبرودة زما وسنما
وعزها وبان كل ذرعه من ذرعات المنه تجوز ان يكون مستقلة هذا حاصل ^{كل}
الفرق بين وليس تحته طائل لنقض الثاني بما علمت والا ولعدم الانتاج للمطابق
والذي يظهر لي ان الحق مع الفريق الثاني ولكنهم مضوا في سنباط الادله ايضا
ان تقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد مقطوع اليد الا فانصها لعدم اجزائها و
لان الشخص قد يولد له من لا يشبه احدا من اهله ومن يشبه الخامس من الاجزاء
كما صرح به في الشفا في فضله الحبشيه واما المشاكه في الصنعف والامراض
فللمراج وباجمله فالامر مستند الى القوة المصوره كما مر ولان المنه لو لم يكن مختلف
المناج ما فسد بالطواري وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لا حيل ^{صح}
الاعضا الى فساد مزاجه ولم يختلف لما باختلفا في الغذاء حيث الاعضا ^{جود}
والكل باطل اذ اعرف هذا فاعلم ان المعلم حين دون العلوم اجهد في اخفاء
ما امكن فربما استغنى بصغرى الفياس نارة وكبراه اخرى والنتيجه من المجموع
اخرى فاستنبطها ليتوسر من كلامه لفصوره في المنطق انه ينكر منى النساء فتشع

واطال وفد الخش الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب الشباس المحمل بالوضع
عليه ثم نصدي الرازي لاحاله الخلاف فقال هذا البحث وحاصله ان المعلم
يقول انه لا استقلال للمنى بالنسبة بالتوليد والتولد لعدم انغفاده وهذا لا
يدل على ان كان ثم ان جالينوس حاول مساواة المنيين عناداً فقال بجذ الولد
يشبه المرأة فلو لم تكن في ميناها قوة الانغقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان
هذا بما قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والحيال قال ولان نحو الاعضاء المنية
فلو لم يكن فيه الانغقاد والفعل لما خلفت وهذا بالهديان ان شبه لجوانان
تكون كلهما من منى الذكر كما قاله الشيخ واقول ان هذا غير كاف لجوانان بدش
العكس فيحتاج الى دليلان ولكني اقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب ان لا
ولد غير امه وهذا باطل وان الشبه لو كان واقعاً في الرحم لوجب ان يكون كله
للرأة خاصه لكثرة الغذاء بهما وهو باطل وقال ايضا قد وقع في كلام المعلم
يناقض بعضه بعضاً فقد اكرر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضين فيها
وانما يولدان المنى لا اسناداً لها والمولد من جنس المولد ضروري وهذا نصريح
بوجود العاقد في منى المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الاتساق شترط
عدم اتحاد المولد والمولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولا تشا
احدهما ثم ان جالينوس فهم ايضا عن المعلم انه يقول ان منى الذكر ليس جزءاً
من الجنين فاخذ في التشنيع ايضا احتجاجاً على انه جزء بان الرحم يشناه الطبع
ويصرفه منه اذ اريد ذلك ولانه خلق خشناً ليسكه والا لكان
تخشينه عتياً هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القيا
بشهادة كل عالم بعد ثلث هذه المقدمات لا نتاج المطالان الرحم يجوز
يكون شوقه الى المنى لا لينغقد فيه بل ليسخته مثلاً او يعيد دم الطمث من ج
صالحاً ثم يدفعه كما يصنع الاعضاء بالغذاء وانه يقصد بعد دفعه واما
خشونته لامساكه فمن الجائز ان يكون ذلك الامسالة لما ذكرنا لا للانغقا
هذا كله بناء على ان يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشاء سوء الفهم والعجب

منهم كيف نفعلوا هذا ولو كنت اولا لحذفته اذا عرفت ذلك فاعلم ان المعلم يقول
ليس في المرأة قوة عاقلة استغلا لا ولا تدفق اصلا وهاتان ملازمان في
الرجل واما البياض والزوجه والذئ ففقد توجد في ماله ولا توجد فان
حصول هذه الصفات كلها دايما فلا في الا للرجل لانها ملازمة دايما واما المرء
فالا غلب في ميتها الرقة والصبر وقول جالينوس ان وجود البيضين في تستلكن
تلاظ المنى وبياضه غير صحيح لصغر ما فيها ورقة العروق وسوء الهضم وخفة الحر
الموجبه لما ذكر وكانه فهم ان البياض والزوجه يستندان الى مجرد وجود البيضين
دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صياحه
الاختناق وما علم ان الاحساس الطويل يغلب الرقيق ويبيضه لطول الحر
او سخنا في الانسبا ان الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله القوة
في الفصير وهونحت لمراسق اليه واما احتلام من وسيلان الما فيه فلا يوجب
مساواة الذكور لاستناده الى ما استتف عليه من انسبا الاحتلام فلو كان
الاحتلام شرط في وجود المنى للزومه القول بعدمه في ذكر لم تحتل اصلا هو
محال وهذا ايضا من متبكر ثنائهم ما طعنوا عليه من ان المرأة لو كان في
قوة عاقلة للزم ان تحتل من احتلامها بلا ذكر تحسف لانه من الجائز ان يكون
فيه قوة ناقصة متوقفة على القوة التي في الذكور كالانقحة في انقح الدلب
ولان له الجواب بالمعارضه بان يقول هاتذا جمعهم على القوة العاقلة في
الذكور فما باله لم يخلق لو وضعناه في محل كالحرم في الحران وعيها اذا عرفت
هذا فتدبر الما على وجه الصحة تحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن
من الاخلط الحادة ليكون المنى دسما حلوا نجا غير متخلخل ولا منقطع ولا يابس
ليكون الناتج عنه معهودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض الجبلية فاذا
عليه شئ بعد ذلك سهل دفعه **الببحث الثالث** في كيفية اتقانه وهو اجماع **الحق**
القول فيه وكيف ومتى يكون وكما القدر الكافي منه وذكر احتلام الناس فيه
غير ذلك فذكر ان الاحساس والاستفراغ من الضروريا فيجب ان تعلم ان اجزاء

البدن تختلف فيها فتنها ما استقرأه بالدوا كما لذي في المجارى وبالفصد كما لذي
في العروق من الدم وبالحام كبقايا الحكمة التي تحت الجلد فان الدوا لا يبلغها
بالجماع كما لم يمتد في المرد وبين المنفاطعا كما مر في الشرح وكلا مثلا في الابدان
مما لو سلطت عليه الادويه لهلك البدن وسقطت القوى ولم يفرغ وهذا النوع
من الجماع هو المتعلق بتدبير الشخص في تفيته بدنه ولذنه وليس مقصودا بالذات
في توليد النوع فلا بد من ما يئس وليس بينهما فارق سوى الكمية وتدبير الصحة فيها
واحد اذا عرفت هذا فاعلم ان كيفية الجماع عند القدماء لم تختلف بل وقع
انفاظهم على ان تستلقى المرأة ويعملوها الرجل خاصة وانما اشد المتنوعون
اللعبي احدثوه فساد الابدان فليجنبوا ما منه يكون فقد اختلفوا فيه فقال
بفراط يكفي من في السنه فجاء لينوس في سنه اشهر وقال اندروما خروا ضحا
الرياضه تجب في كل فصل من غير الخريف فلا يجوز فيه بحال وقال الشيخ ما
دامت القوى تحمله فليس يردى هذا ما فرعه عمر والذي اقول فيه ان التحديد
ليس له وجه بل المراد منه ان كان لحفظ الصحة فمضى ما لث اليه القوى من غير
تقدم مباشر لما يوجب خربك الشهوه من عناف وتقبيل لان الطبيعه اصدق
عارف بما يناسبها ولا عجزه بامثاله العروق واحمرار اللون وثقل الحواس وجود
البخارات الوسواسيه وان كان الجماع نافعا منها لجواز استنادها الى اسباب
واما جماع التوليد فلا وقت له اذ ان الحسب ما يطلب من الابدان فلهذا علمت
الكمية واما من حيث ما يجب ان يكون البدن عند رادته فيجب ان يكون معتدلا
في الامتلاء والخلو فان الجماع على الشبع يولد المفاصل والنفس والدوا الى الفتور
والاورام الخبيثه وعلى الجوع يضعف البصر وينتفك البدن وتجليب الخفقان و
اليرقان والسل وحمى الدف وعقب كل البدن والسماك يورث الفالج وبعد الحوا
يضعف العصب ويورث الرعشه واجود اوقاته النصف الاخير من الليل وقد
انضم الطعام وسخن باطن الرحم وقد كان الغذاء جيدا واد التوليد وان يقع
دون نطلب اجها في تحصيله فانه على هذا الوجه ينيل الكسل والوسول

والبخارات الردييه وكذو الحواس والامثلا ويفتح السدد وتحل با في الاخلاط ^{لغالبه}
 ويصفى لذهن ويعين على الحركة وهذا فروع الاول في صفة المجامعة قال بفرط
 ان في الرحم قوة جاذبة يستفرغ المن من الذكر بقوة مقناطيسية تحسن في بعض القرو
 كاتها تمسك وتجذب على هذا لا يجوز جماع صغيرة لم تنبته شهوتها للضعف ^{الفر}
 ح فيبقى من الما ما يعود بالضرب ومن ثم قال يحب على من احلم ان يشوق ^{استفرغ}
 بالجماع لان الاحتلام لا يفي بذلك ولا جماع من يست من الحيض فانها قد بردت
 اخلت منها الجاذبه وهل ك الصغيرة في ذلك قال بعضهم نعم وليس بشئ لان غاية
 ضرر الصغيرة ما ذكر من قلة الجذب واما هذه فقد انطقت حرارتها وغلظت
 فضلا عنها فهي شرخص قال جالينوس من اراد الصغرة فليجذب ما جا وزت خمسين
 فانها سم وقال المعلم من جامع اصغر منه ازاد نشاطه ومن ساوئه خسران ^{سد}
 ومن فائته فقد جلب الموت الى نفسه ولا جماع لحايض لبرد الرحم ح بالدم القاس
 قال وان قضى فيه نحل كان فاسدا اللون ضعيف التركيب لان الرحم في الحيض يحمل
 الشهوة ومثي دخل الاحليل شئ من الدم ولدخول النار الفارسية ولا النفس ^{السا}
 شر من الحايض ولا المجور قوي سنه لا دبار شهوتها وبرمزها فتعالج قيل
 بالبحور والجمولات الحار قال جالينوس وجماع البكر يوجب انحلال القوة ^{حيلة}
 الى حركات عنيفة فوق ما ينبغي قال الشيخ ويسنبت ما ذكر فساد الجماع في الآد
 فانها لم تخلق لشهوة بل محتاج الى عتف الحركة ولم يستفرغ الما فتسقط بالحق
 الاول القوه وتوجب بالثاني فساد البدن بما يبقى من الما وهذا يسقط ^{مما}
 من اها موفرة للقوى لقلة استفرغها المنه الثاني في الوقت الصالح للجماع ^{من}
 حيث الطوالع ان كان الجماع للنفع الشخصي فاجوده في سعادة الفم والبضالة ^{بأن}
 فان كانا في البروج الهوائية اشددت اللذ وعظم النفع خصوصاً في الميزان و
 يليه النارية قالوا ولا يجوز الجماع والفم في النزايه ولا في الاحتراف ولا قرب
 مفارقة الشمس لا اذا كان متصلاً بزحل والمريخ وانا اقول ان او فائته ^{من}
 الحيثية تغلق بالاشخاص فاحسن وقتة لكل شخص سعادة طالع وهذا

المذكور انما هو مجامع التوليد فانهم الثالث في صورته استعمله منى طلب الشروع
فيه وجب تقدير ما يبعث على تمام اللذة من محادثته واستئناس ولعب ينظر مع
ذلك في وجه المرأة فاذا تمت الحرة وانفتح العروق وذبلت العين واختلجت^{الشفتان}
فهي وقت لا يلاج فليفعل وليزن الحركة بحيث يوفقها على وجه لا يوجب خلل
القوى ولينظر الجاذبه في الرحم واكثر ما يكون على ما قرره المعلم في الجانب الآخر
بستقل سير وفي مضدها اتفاق المائتين الموجب لتمام اللذة ودوام العشرة ^{الحصول}
للحمل لمن اراده وفضا الوط من المندى اليه حتى في الشروع فاذا انصب المائتين
بسرعة فان المكث يسقط القوى ويضعف الاله ثم يغتسل او يغسل المحل
فان ذلك يذهب الفتور ويعيد النشاط ويشد العصب ويجنب المرأة الماء في
ذلك الوقت فانه ضار جدا فان اراد الحمل يغيب على حالها والا استعملت الحركة
الرابع في ثدارك ضرره لا شك ان اكثر الناس انقاعابه الدمويه فيكفيهم^{بعده}
يسير النوم والراحه ويليهم البلغمية فانه يحفف رطوباتهم ولكنه يبرده^{يضعف}
المهضم والاعضاء ونداركه شراب العسل او معجون اللبوب واما ذوالامرجة
اليابسه فنكايته بهم شديده خصوصا السوداءويه مع مزيد شبنمهم وينبغي
لهم بعده الاكثر من شم الطيب واخذ مرقا الفراتج والسكر والتمزج بالادوية
الرطبه والراحه وما يعيد ما ذهب في الجماع الى الابدان مطلقا شراب العود و
معجون العنبر وجوب اللؤلؤ فانها مجربة لذلك وسياتي في الخاتمه الخامس في
نقاوت النساء فيه نحسب عوارض لازمه ومفارقة وهذا البحث ملغوظ في^{سببه}
قال في العلل والاعراض السمر بالجمله اميل الى النكاح واشتهى الناس اليه واثامهم
صبراعه المشرب بياضها بصقرة ما لون عينها بالسؤهله الصغرة الفم والانيث
المثوسطة الشفة الواسعة الصدر الخمية الكفين المستديرتي القدم وهذه ان
الجاذبه منها ما يلي عنق الرحم فكثيرا ما تغيب عن الحسن حال الاتزال والا كانت دون
ذلك ومن ثنائها الفرج وعزز شعره واشد لحمه فانها جيدة العافيه كثيره^{لذنه}
وان استطال وحف لحمه ورفث جوانبه فلا خير فيه واما اختلا النساء^{لذنه} الخسب

قال في الفراسه ونحسب اللون فلا ضبط له لان لكل شخص ميل مخصوص الى لون
 السادس في ذكر شروط اللذه قال جالينوس ركان اللذه ثلثه حراره المحل وضيقة
 وجفافه فما نقص منها نقص من اللذه فان كان المحل كذلك فهو المظط والاعوج قبل
 الفعل فان المظط به نخل العصب الباردة تؤمى القوى ويخمد الماء والسعه تستقل
 اللذه وفي الكتاب الموت يجب على من اوج مضاد فبردا وسعه الترع فوراً
 فقد جلب لبلا الى نفسه واما الرطوبة فقد يحمّل في الاماكن الحارة وقال في
 كتاب البلدان جماع من جا وزت الاربعين اذا كانت باردة رطوبة بعد اكل
 السم في الفعل وسبب في العلاج تخير هذا البحث الرابع في تدبير الحوامل قد
 منا آخر الشرح الكلام على صفه التخلق واحكام الاطوار السبعة مع الكتاب
 ومدد النغير وكلامنا الآن فيما نحفظ به الصحه اذا احسست بالحمل وبدا ما
 وهي انضمام ثم الرحم واحساس الطمث وسقوط الشهوة وتغير اللون وتورم
 فقد ثبت الحمل ومتى شك فيه سقيت ماء العسل عند النوم فان احسست المفضل
 والا فلا واما كونه ذكرا وانثى فمضى لم يشد فساد اللون ولم ينقل عن الحركة
 الجانب الايمن هو الاثقل وبده فيه الحركة ودرثديه ولا وكان اللبن ابيض خشنا
 واذا حلب على ثمله خركت او حملت مثقالا من الزراوند معجونا بالعسل في صفة
 حضرا على الريق الى نصف النهار وحلى فيها فاحمل ذكر في ذلك كله وانثى في عكسه
 واما كون الحمل اكثر من واحد فيمكن خداف الاطباء علمه بمسقة من شغوص البنض
 توارثه والعلامة القاطعه بالتعدد ان المولود اذا سقط فان كان في سيرة عفا
 وتغيرت فالاجته بعددها وان كانت متناسبة فلا شئ غير فاذ تحقق الحمل
 فتدبيرها بالراحه وترك الرياضة وكلما ازجج من وشيه وصرخه وحمل ثقيل
 وتدل من حال وصعود والتقليل من المطبات حتى تشد الاعضاء وان تأخذ
 ما دعت اليه شهوة الوحام بلطف فان الاكثر من الحريف والحامض يضعف الجنين
 ومن الطين يبرد وينبغي ان تكثر من السكجيين ليحل الاحتراف فان الوحام عبث
 عن احتراف بقايا دم الحيض حريفة فتدغدغ وبعد الخامس وفيه يكون من نبأ

الشعر في رأس الجنين ثم تكثر من اخذ ما يولد الدم ما لم تظهر علامات الاستغناء عنه
 كوجوده ايام الحيض وتذوم كذلك الى قرب الولادة ولتقتصر في امراضها الحادة
 على الاشربة والباردة على الجاليجين لعسلي فان اشتدت الحاجة الى ثلثين فيختار
 الشبر او الرنجبين فان الادوية المسهلة اما مسقطة او مضغطة لحالها الفضلاء
 في غذ الجنين فاذا ان وفث الولادة فلتكثر من تناول المزقات ودهن المراف بنحو
 دهن اللوز والبنفسج وتثقل بطبخ الاشنان والحلبة وتكثر من الاستحمام فان ذلك
 يسهل الولادة فاذا احسث بالطلق وهو المقصر والوجع وتزول الماء والدم فلتجلس
 على منفع مادة وجلدها موسعة بينهما وتعقد فابله حتى تخلص الولد فان سئل
 فالمطلوب والاعراض ظهرها واعلى البطن وسعطها فتشور البكتري بالزعفران وحلتهما
 الزبد في خرف الحرير على الفخذ الايسر تربطه طام من الحيض فان بدا رأس المولود فاما
 طبيعته والافحصه وينبغي ان يشل في بناء من قطن او حرير وتجنب البرد ان كان
 شتاء ثم تدثره وتستفي ما يحل الخواف من طبخ الانيسون والشب والحلبة والبنفسج
 بالعسل وفي الشنا تخرج بالزيت وقد طبخ فيه الثوم والادون **الببحث الخامس**
 تدبير المولود من حين سقوطه الى يوم موته اما اول ما يفيد بقطع الفضلة التي
 سرته على حدابع اصابع وتربط بصوف خفيف الفتل وتضم بخرفة ثلثين
 طبخ فيه كمون وسعتر ويسير ملح ومر وملح بدنه بملح وشاذنه واسومر وشط
 مجموعه ليستند ويمتنع منه العفونة والفهل واذا سقطت السرة بعد ثلث ضمت
 بالشراب والزيت او رما د الصند او الرصاص المحرق ودم الاخوين والكر كمر
 الاشنة للنجفيف وملح لدفع الاوساخ والفهل الا الانف لضعفه عن الملح ويقط الز
 في عينيه للغسل وشمع بناء وتغمر الاعضاء وفي الشكل المراد والمثانه لا تطلق البول
 ويفتح الدثر بالخنصر وبها يثا هذا الانف بعد تقليم الظفر لئلا يخرج ويلبس رقيق
 الثياب المناسبة للزمان ويفرش بدنه ويفطر حفظا للشكل مع فوسط بالشدة
 ويرخي على بطنه لئلا يكون سببا لعدم الحمل ويطل مرافه وعصونه بسحق
 الاس والزيت حذر من الشميط وغسل بفان الما كل ثلث يوما عدا الشنا والماء

تدبير المولود

الى السخونة كل سبع فيه يرفق في صبه وغمر المفاصل والقلع والتلبس ^{للتشفي}
والدهن وقد مر تدبير النور واما الارضاع فالام اولى به لمناسبته لبنها ^{ما كان}
يعتدى حق لو لم يرضعه وجب ان شعا هذه بالقام تدبها فقيه نفع عظيم فان
تعدت اخير من ثفانها وصيحتها المزاج والتزكيب معتدلة البدن واللون
والسخنة حمه صلبه المحس مكثرت الثديين شابه واسعه الصدر حسنة ^{الخلق}
خلية عن الحيض والمكدرات والجماع مرصعة لذكر مقاربة ولادتها ولادة ^{من}
ثريد ارضاعه لمناسبته اللبن في الزمان ايضا فان لبن آخر الرضاع ليس كما ^{واله}
لفساده بالحرارة وعجز الثدي عن تضره ثم تجب ان لا يغتر يكون المرصعة ^{صفت}
بل ينظر في اللبن لجواز فساد وان كانت هي كما ذكر فان لم يكن ابيض طيب ^{تجده}
معتدل القوام عدل فتعطى ما يخرج الصفرا ان كان اصفر او مالحا او كثير ^{عقوه}
والبلغم ان كان خامضا او غليظا والسوداء ان كان الى السموم والكمودة والعقوة ^{صده}
ونقصان كان احمر ويرافق ما في الثدي وقت العلاج بل قالوا الواجب كل ارضاء
ارافه شئ من الحاصل وهذه مبالغه والا فالصحيح فعل ذلك اذا طرأ ما يغير ^{الزاج}
خاصه واذا التفت الثدي غزله ليدري سهوله ولا يمكن من الشبع ويراض ^{بالخبر}
والترقيص خصوصا اذا الخم فالشيخ وتجب عنده تقليل الاضواء لللائق
بصر وتكثير الاطعمه الرقيقة الموسفريه فالواقل ما يرضع الطفل في اليوم
والليله مائه وحمسون درهما والاكثر فيما قالوا احمسائة وهو بعيد ولا يجوز
في مدة الرضاع اخذ غير اللبن لعجز الطبيعه ح عن تأليف غذا متشابه ^{جواس}
مختلفه وتعالج المرصعة اذا احتاجت كما مر في الحامل فلو لم يكن يد من دواق
فلا ترضع يومه وكذلك تجب الرفق بعلاج الاطفال عند عرض ما يخصهم ^{من}
الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك كثره
ما يرضعون وكون حر كما نمر غير طبيعته ولا شغال الطبيعه عن الهضم بتكون
السن وكالرياح والفراف فان امكن ازاله ما حث بدهن وغر فلا يعدل الى ^{الط}
او يتبريد للحرارة والقلاع بنحو الغتاب وينزل الرجله فلا يعدل الى نحو النيلوف

والبنفسج او نهما فلا يقدم ماء الشعير او تخليل الرياح بنطول الحلبة والبابونج
او دهنهما فلا يعدل الى الكون والصغرا وهما فلا حاجة الى تخليط الحلتيت والاشع
وما يصنع الان بمصر من المحكوكات خطر واحظر منه فطع الاسهال بنحو المرثا فل
سم **تف** فدا غفل الاطبا كافة علاج ما يحدث من الريحه الحاده بالاطفا
في مصر وهو هم يموت بسببه كثير وينشأ عنه امراض تكون كالجبلية حاصل
الامر في تخليل هذا ان هو امصر كما علمت شديد اللطافه والرطوبه والتخلخل
وما شانه ذلك ينطبع فيه الروايح بالسهوله خصوصا الحاده الثقيله ورايح
الاطفال كذلك فيناثر لشده الشابه والعلاقه الى ثرى الى الورد كيف تحدث
الزكام لتفتحه والقريون لحده في سائر الاماكن والياسمين الصداغ للمحرق
ولا يبعد ان يقع في هذا التأثير في غير مصر لكن لم يشعربه لقلته والذي اقول
في خبر هذا الامر بالمشاهده والتجربه انه اذا كان المشوم حار لطيب الريحه
اشدت الحره في الوجه ودعت الانف والحمى في الراس وان كانت خبيثه
خصوصا الكاينه عند فتح الاخليه اصفر اللون وغارت العين وكثر المنوع و
الاسهال وارثي الجلد واشد المؤثرات بيوت الخلا ثم الحلتيت ثم المسك ثم
الحمر ومن قبل الاسهال والغث وكثر ثرك الراس فالمشوم خمر ما لم يكن سيلان
الانف فان كثر فمسك اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الراس
الحينه مرض الراس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلا به وبالمرسين
مع الخل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبه ان يوضع
في التفاح ويشوى بالعجين حتى ينهري فيستحلب بماء الورد وتخلط بشراب الصندل
وليسقى فان كان هناك في بدل بماء الورد ماء النعناع او اسهال بدل من التفاح
السفرجل وما ينبغي في العلاج من الزباد خاصه الدهن لحب البان وسقى
شراب البنفسج ومن الحلتيت ثم الخزامى ودهن اللوز وسقى شراب الصندل
والخشخاش ومن المسك الطلاب بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء النعناع بشراب
الحصرم وجعل سيقن الورد والصندل على الراس وما تصنعه لنا مصر اعطأ

الاطفال ما كان الضرر منه خطرا جدا لكنه ان سلم منه انج عدم الضرر ^{المشهور} بالاشارة
منه اخرى لمخالطته الطبع فها ما حضرنا الان في هذه العلة وهو كما في انشا
الله تعالى تدبير الانتقال الثاني وهو الفظام سمي بذلك بالنسبة الى الانتقال
من الولادة الى الرضاع تنجب عند تمام الحولين فطم المولود عن اللبن لانه
يضر بعدها كما هو مشهور بل لعدم الاستقلال به لطلب الاعضاء غدا تيسر
بها فلو اضيف الرضاع الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثه لفساد اللبن كما مر
وينبغي ايقاع الفظام عند انتقال الشمس والفر الى البروج الربطه وفيه
الاوقات الصيفية لتلاخف الاعضاء بمفارقة اللبن فصيلب ويمنع النمو
ويعطى حال الفظام ما قارب اللبن في الطبع كسحب الفستق والجوز بالسكر
مدة ثم تعلق ندى بجانبوا النشا والكثيرا ويغسل كلما اشتد الحر ولا يمكن
من كثير حركه ولا لعب حذرا من الجفاف ونظر في الافه سرعه قبوله الانتقال
ح واعلم ان اشده ما ينشئ الاطفال الحركات النفسيه لنقص البصيرة والتفكر
فتجب المبالغة في منعها بفعل ما يميلون اليه بدرا وترك ما يتفرون منه
ويستمدون الى الدخول في السابعة ويلزمون الادب والتميز على مبادي
النواميس الالهية الشرعيه شيئا فشيئا الى العاشرة فيراصون بالحساب والحرف
من تعلقات الفكر ثم ما يراهم من الصناعات المعاشيه الى التميز الحقيقي فيمر
بالنظر في العلوم والفضائل ويعرفون احكام السياسة والاخلاق على الوجه الكامل
وقدم ما تدبر به الصحة في الشراب والنوم والغذاء والجماع وملاك الامر في ^{الندس}
العام اجرا كل على وجهه فيقلل الشراب في هذه السن وكذا المجحف لاجل ^{النفوس}
واذا زادت الحرارة خفف بلطف لانها هنا مع الرطوبة هي ما مونة فيختر
من الفصد في هذه السن فلا يفعل الا ضرورته فقيهه فاذا انا هزوا العشرين
ولم يكن نبات الشعر هناك جفاف فليطرب ويطلى الوجه بنحو دهن الابلج
والاس واما الشباب فتش دعت الحاجة فيه الى اخراج الدم فغل وبنها هذه
البزيد والترطيب واخراج الصفرا ما امكن والرياضه وتفتيح السدة

فله الشراب وكثرة الحمام والجماع واما الكحول فلهما لاكثر من كل حار رطب و
الفسد والجماع وكثرة الاستحمام واما المشايخ فلهما لاكثر من كل حار يابس و
الراحة والشراب والنوم والدلك والدهن والاستحمام وعدم الفصد والجماع
فهذا جماع النذير **المبحث السادس** في احكام الحمام وبيان الحاجة الى الاستحمام
فدربت في سائر الاسنان ذكر الحاجة الى الاستحمام لانه ينقي الاوساخ والدن
وتحلل الفضول ويفتح السدد وينيل الكسل واجود ايقاعه في الابنية التي
اعدت له وعرفت بالحمامات واول من سنها سليمان عليه السلام وقد افردها في
الحمام رسالة ونحن نلخص مقاصدها هنا فنقول وقع الاجماع على ان حسن
الحمامات ما قدم بناؤه وعذب ماؤه واشنع فضائه والحمام تجمع العنا
الاربعة فيرطب بالما ويسخن بالهوا وتخفف بالحر ويبرد بطول المكث
او بقاء بارد في بيته الخارج وتجبان ليشتمل على مسلخ فضة نوضع فيه الثياب
وقد صورت فيه انواع الصور ويسرف منه على مستترهات البسائين و
المياه ويكون فيه ما يحرك الطبيعه للرويه نحو الفواكه والحيوانيه بنحو
الاشجار والحيوان والنفسيه بنحو المدن والقلاع والسلاح واشكال ^{لهذه}
لان الشخص يخرج منه وقد تحللت فواه فاذا اشتغل من الراحة بالنظر الى
ما ذكره عادت فواه وان يدخل من هذا الى بيت اول معند الحرارة كثير ^{طوي}
ثم الى ثان كثير الحرارة ثم الى ثالث كثير التخفيف هذا هو الوضع الاصل ويبدل
نذكر بما على اعتدال من الغذاء فانه على الجوع يورث الرعشه والخفقان وسقوط
القوى والهرم وعلى الشبع يجعل الشيب ويورث السدد والمفاصل وثقل
الحواس وعلى الاعتدال يمشط ويغسل القوى وينيل الاعيا والعفونا ويبدل
حال دخوله بالثوب والخلق ثم حلت الرجلين ثم التغميز والدهن ثم الانتفاع
في الابازين ثم اعاده التغميز بلطف والخضب بالسدر والخطمي والحنا وبن
فطونا خصوصا مواضع النور ومن اراد البز يد اكثر من دهن البنفسج والورد
والستحين فالسوط والبا بونج ومن كان به خلل او عيا او اسرخا او خف

فليستعمل في الحمام النذلك لهذا الدلوك وصنعته اس وورد يا بس من كل ^{جزء}
 عدس صندل من كل نصف جزء عقص ربع جزء شحني وشندي بالخل ونظف
 في الحمام فتمنع التللات وسقوط القوى والورم والوسن والرائحة الكريهة
 وما دامت القوة زائدة والبدن ينمو فامكث جيد ومثي احسن بنقص ينقص
 الخروج ندرتجا كاللدخول وتغسل الاطراف بالماء البارد وتجنب الشرب فيه
 وبعده ويدثر ويمكث في الصيف في البيت الخارج طويلا ويلزم الراحة ^{تسم}
 الطوبى بحسب الفضول وشرب الامراق الدهنه مطلقا وما العسل شتا ^{سكنجبين}
 صيفا ومما يلحق هذا الاستحمام بالماء البارد وفنه من اول السرطان الى نصف ^{السنبله}
 في مثل مصر والاسد في نحو الرقم وتجوز فيما عدا الشتا في نحو صنعاء وهو على وجه
 ينغش الحرارة ويشد البدن ويعدل الهضم وتجنب حبسا الدماغ الضعيف ^{المرء}
 والمثلي بالطعام وما دام البدن يلنذبه فجيده والابودر بالترك ومتى كان
 بالماء الغلب فهو اولى ولا باس بكبر شي ومالح لسهني وذى حكه فهذه احكام
 الاستحمامات ^{الصحة} ملخصه **البحث السابع** في بقايا ام احكام ضروريه من تدبير
 لاشك ان المزاج في معرض التغير وان التزام فوايين الصحة عسر جدا فلم يبق الا
 النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة فان كان فذا واجب مرضا وشيا في الكلا
 عليه في الامراض وعرضا ليسر فاما ان يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى
 مزاج صالح في الغايه وهذا يتم بطول في التدبير ولا زنه ووقوف عند
 الفاضل الحاذق او يريد مجرده الرجوع الى ما به بعد صحيحا في الجملة وهذا يكون
 بالترام ما ذكرنا من الاسباب كلها على الوجه المذكور ومن الناس من يصح صيفا
 مثلا دون غيره فيشعمل المستغاث فان لها صلاحه فطعا وكذا الكلام في ^{السن}
 والصناعه وباقي الطوارى وتجب تعاهد الاستفراخ وتفتح السدد وتنقيه
 النخم واخذ المعاجين الكبار كالتمر والسوطير واخذ اللين والقرطم غالبا و
 الكبريت عند حدث الرياح ود المسك عند الخفقان ومعجون العنبر عند تغير
 الراس والنفث عند الامتلاء وفرط السكر والرباضه عند حدث الكسل وعلى السهين

بمجر الحلو واللحم وتكثر الحوامض والمشى والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك
ومن اسرع اليه المرض فحاجة ثم صبح بادنى سبب فلينحدر على مزاجه ولا يدعه سبلا
فانه لطيف واقل ما يجب نذارك البدن في رؤس الفضول فان الصحة فيها
سريعه التغير لشدة تأثير الزمان في الكون **البحث الثامن** في ذكر علا ما ينذر
وقوعها من الصحة بامراض فاني ذكرنا هنا الانما بتدبير الصحة اشبه مثل ب
العلاما كما فعل الشيخ في القانون اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبير
لئلا يفضي الى الموت كذا اطلقه وعندى ان الخفقان ان احسن من النبض وذا
بوزان ففرط حرارة فقط علاجها التدبير بالتبريد والاجاء امراضها كالغش
وان اشتد تحرك القلب مع سكوت باقى الانياض انذر بالموت لاحماله ولا فائدة
للعلاج والكا بوس مقدمة الصرع وامثلا البدن بالسودا والدوار وكثرة
الاختلاج العام دليل البلغم وامراضه كالنشيج والسكنه وكالاختلاج تقدم
الكدر ون والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان حصر الوجه فليل القوم وفساد
الدماغ خاصة ومع الحارة في الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى الفصد تقدم
الحذر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امثلاء الدماغ واللقوة والدموع
الصداع دليل السرام والغم والخوف الما يخوليا وكثرة الوجه دليل الجذام
وكذا احمر العين واستدارتها والنهيج دليل ضعف الكبد والاستسقاء
قلة البراز تنذر بالحصى العفونة وكذا البول وجود الاعيا والتكسل وسقوط
الشهوه وتغير العادات كعرف لم يكن يعتاده يتذبذب ومرض مطلقا والنظر
ذلك الى الحاذق فان كان المتغير النوم فان المرض سيكون في الدماغ او الاكل
المعدة او الجماع ففي الاعضا الرئيسية وهكذا ودوام الصداع والشفيفة ^{وبه}
كالذباب امام العين تنذر بالما وكذا ضعف البصر وتقل النظر والخاصرة تنذر
بالكل وعدم صبح البراز باليرقان وحرقان البول بالقرح والحصى والاسهال
المحرق بالسج وسقوط الشهوه مع القى بالغولنج وكذا وجع الاطراف وحكة
المفعدة بالكديدان والا البواسير والسلع والدمامل بالديبله والقواى

تدبير المسافرين

بالبرص فلهذا علامات يجب النطق بها والعمل بها حين تقع فان ذلك يوجب تدبير
الصحة **البحث التاسع** في تدبير شخص المسافرين لاشك ان السفر غير طبيعي ^{حاله}
معرض للافات لتغير الماء والهوا ومفارقة كثير من ما لو فاته فاحتجنا الى تغنا
بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء لئلا يفسد بالحركة
وان يكون تعاطيه وقت الترول فان تغدر جعل الاكل تنفلا شيئا فشيئا وان
ينقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالبا من الفاسد اى خلط كان ويفل من البول
والفواكه ما امكن لسرعة النعيق فان كان سفره براكثر من الرطبات الملية
خصوصا في الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشى فرغ
الزاد صحب معه ما يعنى عن الاكل زمانا طويلا مثل الكبد المجففة اذا سحقت
مع مثل نذر الخشخاش واللوز وعجنت بالشحوم فان قليلا يكتفى عن كثير من غيره
وان يصحب ما يمنع فساد الهوا كما لبصل والثوم والنعناع والتفاح المرضوض
مع الزبيب والسماق وقبعت بشئ من الخل يجعل في المياه فتنظف بها و
تزيل تغيرها مطلقا وان كان في البحر شرب من مائه او لا وثقاياه ثم يطلى
بالخل وياخذ ما امكن من الربوب الحامضه وان كان الهوا وبائيا صحب معه
الغبير واللاذن ودهن البنفسج وان كان في الشتاء صحب ما يمنع دهنه شقوق
الاطراف مثل الزيت المغلي فيه الثوم ودهن الصوفى وفي القانون ان شرب
ابيض او اق من دهن البنفسج من وجه بالشمع تكفى عن الاكل عشرة ايام وما
يعرض للمسافر فلهذا ما فينبغي ان يصحب ما يمنع العطش كبن الرحلة المسحوق في
الافط ومنجه الماء بالخل وهجر المالح والكوافخ واخذ سويق الشعير والدم
ومن اشده الحر والعطش فلا يبادر الى الماء الا في الضرر بل يشرب القليل متروكا
بدهن الورد والخل حتى يسكن العرض ثم يشرب وتحفظ اطرافه من الحر بالطلا
بعضا من الرحله والاسفيداج وبيض البيض ودهن الورد وما الكثر من غيره
وقد ذكرنا ما يمنع البرد ايضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد في السفر او
الحضر شرب درهم من الحليث في بطن من الشراب يمنع البرد مطلقا وكذلك

وهو السوسن كيف استعمل قال وتحدد من انكاه البرد القرب من النازل
يندثر ولا شئ للاطراف كالغضبان والنوم والفنات اللاذن واذا بلغ البرد
اعدام الحس في النطول يطبخ السلم والشبث والبابونج والقوتنج والنام فان
اسود العضو شرط وهو في الماء الحار ودثر فان تعفن عوج لطح المتعفن بما ياكله
لئلا يفسد غيره ومن التداوير العامة تضعيد الماء ونقطينه او جره بالعلقه وقد
بزر الكرفس فيه او حب الاس والسب والطين الخالص وان كان من طين
بلده فهو الغايه وقد يصلح الماء بعض الاصلاح منج ما كل محل بالذي
يليه لدوام المناسبه **الفصل الثاني** في تقشير الحاله المتوسطه وهي
تطلق على الخاكش حاصلا اجتماع الصحه والمرض في جسم واحد اما يكون
كل ليس في الغايه كالطفل والنافه فان كلا منهما ليس يفادر على الافعال الشا
كالصحيح ولا عاجز عن غذا بوجع ونحوه كما مريض او تجتمع كل منهما في وقت
واحد لكن تكون الصحه مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس او كل
في عضو او يكونا في المقدار والوضع او احدهما في الرطوبه والاخر في
اليبوسه والعكس وكذا الحار والبروده او يكونا بالنسبه الى الوقت
فصحيح في الصيف مريض في غيره هذه اشياء هذه الحاله كليه وان كان في
الامكان ان تجزا اي عجز ذلك كجزيه الفضول والسن وغيرهما وقد
انكرها قوم محججين بان البدن اما صحيح او مريض وفي الحقيقه لا منافاه
بين ايجاب هذه الحاله وسلبها لانا حيننا بالصحه والمرض جمله البدن
وكون كل في الغايه فلا واسطه والاثبت **الفصل الثالث** في الامراض
يشتمل على مباحث الاول في الشميه والافشام الكليه وهي اما بحسب المحل
كذات الجنب والاعراض كاصرع والوقت كبات الليل والشبه كذا الفيل
او بحسب من عرضت له من اسم وبلد كالقروح الطبلانيه والبلخييه او بحسب
الاسباب كالسوداويه او بحسب الذات كالحمى ثم هي كيف كانت اما بسيطه
او بارده شتى طويله الزمان او مسلمه لا مانع من علاجها كالحمى او غير

كالكاينه بين عضوين مشتركين كالارينه والساق والابط والفت وخفته ^{رك}ند
بالحقيقه اما بسهولة كالمعدة او ندر كالتخمين لغورها كامراض المئانه او منتقله
الى اصعب منها كذات الجنب الى ذات الرية او معدية كالجدام والرمدا ومورثة
كالبرص واضرارها هكذا قسم الفاضل الملطى وقائه ان منها ظاهرا كالقوبا
وعاما كالحمى وخاصا اما بعضون بحيث لا يعضون به غير كالصمم في الاذن ^{ويضمون}
كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى للدق وما يحدث عنه فساد في غير
محل كالاكتشف وما يوجب قطع النسل او نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول
الماء الى مفرد من نوع واحد من اجا وتركيبا والاول يسمى سوء المزاج والثاني
التركيب يكون عنهما ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه اصول الاجناس ويندر
تحتها انواع بالنسبه اليها اجناس لامراض اخر تحتها وسنفصل كل مع سببه
انشاء الله تعالى اذ اعرفت هذا قسم المزاج هناك امر في العشمه في صدر الرسا
اما ساذج او مادي وكل مولد بدائه على الاصح لا يفرق اتصال خلافا لجالينوس
وعلى التقديرين اما مستو ثطل معه المقاومه كالدف واوجاع الصدر ولا
كالصداع المحرف هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المناخرين الى ان
المرض المستوى هو الظاهر مثل البرص وغير المستوى هو الخفي كضعف الكبد و
الملطى واقول ان المستوى هو الكاين عن خلط واحد في عضو واحد كما يلبس في
العصب المناسبه لان المقاومه وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء
نحسب في الخلط وقوة الغريزه لاننا لم نشاهد ابرص محروا من المزاج ولا ذاك
مبرودا اما لم يكن لعارض اخر وقيل المقوى العام كالحمى وعكسه لعكس كالفيل
ونسب هذا الى المسيحي وجماعه وهو غير بعيد ما ذكرنا ثم امراض سوء المزاج
غير موله بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بدائها وهو الاوجه والامراض
الف المنافي كالاستحمام بالبارد ثم بالاحمى منه وينقسم سوء المزاج الى
بعضوا الى عام فالاول من الحار والثاني الدف وكذا البارد كبرد الاصابع و
الجمود المطلق والرطب كثر هل الوجه ومطلق البدن واليا بس كشيخ

والذبول وكذا المادى لانه عبارة عن كون المرض عن خلط تام من احد الاربعه وهذا
مبنى على ما تقدم من كون الامزجه لشعته وقد علمت مذهبه فيه واسبابها امن
داخل كالعقوة للحار واستفراغ صدره او من خارج كحركة بدن او نفس او مجاز
حار كالشمس واخذ فلفل وكذا الحكم في باقى الكيفيات وما يوجب التبريد الشبع المفرط
لعمره الحار والجوع لقوة التحلل ومثله الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد
نضد بالاضداد عن واحد كالتكثيف لكن باعتبارين مثلا وان اخذ الاصل فلا
جواز صدور التكثيف عن واحد فاعرفه واما المادى فنزيدا سبابه على ما ذكره
الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر المنصب والعكس لشغل عضو فيسهل
الانصباب وضعف الهاضم وقطع عضو فتتوفر مواده وتكثر عادة استفراغ
البحث الثانى فى المرض الاالى ويسمى المركب واجناسه اربعة الاول مرض الخلفه
ويكون اما فى الشكل كغير العضو عن شكله الطبيعى كسقط الدماغ او فى النجوى
كان يشع المجرى ويضيق او ينداسا صلا او يخلو كذلك او فى المجارى كذلك
الفرق بين النجوى والمجرى الاول لا بد ان يكون حاويا للشئ كخ العظم مثلا
بخلاف المجرى وفى السطح كحشونة ما شانه الملاسه كالمري والعكس كالمعدة
سبب الاول اما قبل الولادة كضعف القوة المصونة وضاد الماده فى الكم او
الكيف كاستعصا اليابس على الثريد وزيادة الكم فيكبر الصغير او وقف الولاد
كخروجه غير طبيعى ليس مثلا وقد عرفت ذلك او بعدها مثل اختلال فى القمط
ومشى قبل اشتداد العضو وضربه او فساد الحصانه او خطا فى الجبر من قبل
الطبيب والمرضى كان حركه قبل اشتداده وسبب الثانى والثالث انضغاط
يضييق او يسد وقوة الماسكه وضعف الدافعه او غلبه البرد واليبس او اخذ
فابض او مفتوح او مفتوح شئ غريب او اندمال قرح او اخذ بخشن كالحامض او
مملس كالصمغ والا لعله وهذا سبب الرابع ايضا وما او جب الضيق او
عكسه العكس فانه قد يكون امراض السطح من سبب داخل كالانصباب حش
بخشن والعكس الثانى امراض العدد وتكون اما بالزيادة الطبيعىه كزيادة

على النظم الاصلى او غير طبيعیه كما صبع في ظهر الكف وسببه توفر المادة وقوة ^{المصنوع}
فان كانت طبيعیه كانت الزيادة كذلك والا فلا او بالنقص كذلك وسببه ^{عكس}
الاول والثالث مرض المقدار وهو ما عظم طبيعى كالسمن المناسب ونحو الاعضاء ^{هنا}
ان كان جلبا فنسبه كزيادة العدد والافتقار لاغذیه او غير طبيعى وسببه قبل
الولاده اسباب الزيادة العددیه غير الطبيعیه او ناقص كصف العين او عدها
مثلا واسباب هذا اولا كاسبب النقص في العدد وقد يكون النقص في الجنسين
خارج كقطع وحرف الرابع امراض الوضع ويكون اما فساد في عضو كاعوجاج
اصبع مثلا او في اثنين مشتركين وتحت اما ان يمنع احدهما عن الحركة الى الجا
او عنه والسبب في نحر المادة في المفصل او كونها اكالة فترث الانصال او النحام
فرج سبق الخطا في علاجه وقد تكون منذ ايضا جلية فتكون اسبابها ^{ليس}
ان كان قد سكنت المتحرك او الرطوبة كخروج الفخذ عن محله لسلاسه ^{الزبطه}
وقد يكون ذلك من سبب خارج كخطا في جبر او حركه عينه **البحت الثالث**
في امراض تفرق الانصال ويسمى المشترك لوقوعه في البسائط والمركبات ^{هو}
مولم بنفسه على الاصح لا بواسطة المتراج الفاسد وما قيل من انه لو كان
مولا لكان الغذاء كذلك لانه يفرق عند النمو ود يكون تفرق الغذاء
طبيعيا ما لوقا ومن انه لو كان مولا لاشترنا حال الجراحه بالوجع مردودا ^{بضا}
بان لا لم مشروط بالعلم قبل الوقوع ولو وقعت الجراحه عن علم سابق حصل
الا لم قطعاً كما في الشرط والبطل ثم لهذا المرض بحسب وقوعه اسما فانه ان كان
في الجلد فهو الشرح والسبح او في اللحم فحديث العهد جرح وعينه فرج او في ^{العظم}
فكثير الاجزا انفتحت وفي الطول صدع وفي العرض كسر والعرض في العظم او
العصب عرضا فبترا وطولا فبتن وان كثرت العدد فتشخ او في العضل ففي الطول
هناك والعرض جز والغاي في كثير العضل فزع وكما اكثر هو الرض والفتخ
في الاورده ففي الطول جرح والعرض قطع وفصل وقد يتن طولها صدع ايضا
في الشرايين فام الدم او في الاعشيه او في المركبات فان زالت العضو فخلع

نفقت فعاله فوهن او صد عنه فوثى واسباب هذه اما من داخل كالنضيب
مادة واحساس خلط او تجمد او من خارج وهي كثيرة كالقطع والحرق **البحت**
الرابع في المراتب والافاات وبيان اسبابها فذكر علمت وجوه تقسيم الامراض
ومن ذلك كونها حادة او مزمنة فاعلم ان هذين الاعتبارين للامراض مراتب و
افاات ينفع بها في الحكم والعلاج وهي ان المرض ان اسرعت حركته وكان الغالب
فيه التلف فحاده والافزمن وقد نرى فوم ان الحاد ما كان عن جز وليس كذلك
فقد وقع الاجماع على كون التشنج والسكنه خاديين مع ان الغالب ان يكونا خلط
بارد وفول الملتحي ان الحصر في النوعين يظهر لان حمى الروح حادة وهي سليمة مدعو
بان الشراغلبى وهو العطب في الحادث ثم الامراض الحادة اما اصلية وهي ثلثة حا
في الغايه وهما انفضى نحرانه في الرابع ومثوسط في السابع وحاد مطوف في
الرابع عشر الى العشرين او منتفله وهي ما انفضت بما بعد العشرين الى الأربعين
فان تجاوزت فهي المزمنة ومرتبتها غير محصورة لتغلبها بالادوار والكبار ^{فقد}
يسئوعب العمر وانما كانت الحادة شديده الخطر لعدم زمن يتمكن فيه من اللذا
واستحكام الادله وحده المادة فتفسد وسرعة جريانها فتدشقط دماغه
عضو شريف بخلاف المزمنة واما الاوقات التي تخضع كل مرض فقد اجمعوا على انها
اربعة لان القوه اما ان تكون مغلوته مع المرض لكن غلبه غير ظامرة وهذا هو
زمن الانبدا واختناق الحرارة الغريزية المعبر عنها بالطبيعة مع الغريزة الموسقة
بالمرض وتكون غلبه المرض على الطبيعة ظامرة لا في الغايه وهو الشريد وتبين
وهي الانتهاء وتظهر القوه على المرض وهو الخطاط كذا قالوه وهو غير جيد لكون
ان يكون ظهور القوه فاعضا فلا يكمل الخطاط او ناما وهو الصحنه وايضا يقال
في المرض انكم قلتم اما ان لا يظهر كما في الانبدا او يظهر لا في الغايه كما في التزايد
فلاى شئ لم يكن ظهوره في الغايه وثنا اخر ثم زمن الانبدا الذي عنينهم ظهور
المرض فيه ان كان قد بدا للحسن فهو ظهور والصواب بخلافه وهذا الظهور لا
يمكن حين يبدو للحسن لا يخ اما ان يكون ذلك الوقت هو ابتداؤه فيلزم حد

مرض بلا سبب ويكون تقدم الفساد فيصير وقت آخر للمرض وهو الصحيح فالذي
 اخذاره ان الاوقات سبعة وهذه غير لازمة في كل علة لجواز معالجة المرض
 قبل بعضها لان الابدان منها لطيف في الغاية لا يحتمل مقارنته العلاج
 خصوصا اذا اشتدت كما في الوباء وكما كان المرض الطف مادة كان ابتدائه
 اطول كما في الغب فان غلظت المادة لافي الغاية كان التزيد اطول كما في الموطنة
 او فيها فالانثى كما في المطبقة واما طول الخطا في المخزفة فلا يميز احد
 ما ذكره الثاني لشدة لزج المادة فتختلف النكايه بعد الافلاع وقد اشار القائل
 المطلق الى ان هذه الاوقات تكون كلية بالنسبة الى مطلق المرض وقد يكون
 جزئية في النوب لاشتمال كل نوبة عليها وهو بحث في غايته الجوده واشتمالها
 معلومه من المادة وحالاتها كما هو في طي العبان فهذه احكام الحالات **ثالث**
 تشمل على باقي اللوازم وهي امور عدها فوم من الطبيعيات فاما منهم
 في وجه الحصر وقد مر تحقيق الحق وتبيين غير فنها الاسنان وقد مر تفصيلها
 في المزاج غير انه يجب ان يعلم كل سن منها يخضع بمزيد حدث وامراض مناسبة
 هناك وفائدة ذكر هذه الوثوق بالصحة وعدمها لان المرض الرطب مثلا
 حدث الرطوبة في زمن وسن وبلد كذلك كان احتياجه الى المحققه اكثر **رابع**
 ويكون غير مستنكر فيها يكثر في الاطفال القلاع لما في اللبن من الجلا والفق والبر
 والسعال لامثله ثم اللبن وضعف معدتهم عن الاحاله والاسهال للتخم
 السهل لفساد الفط وربما كثر الاسهال وقت نياث الاسنان لامتناسل الفج
 ورطوبة الاذان لرطوبة الراس والحميات للتخم وصرع البلغم لفساد المعد
 خصوصا بمصر وربما طال زمنه وقل ان يبرأ والشبان الصرخ الحاد والسودا
 والحميا المحرقة واختلاف الدم لحد المواد وبطلان النور والكحول الاختلاف
 السن لغتهم من مزاج الشباب والحميات السودا وية والجفاف والشيخ
 ضعف الحضم وسيلان الرطوبات لفرطها ولين الطبيعه ونفطير البول والرعشه
 لاسيلا البليغم وضعف البصر لقله الروح ومنها السخنة فكثيرا ما نطقتها

جملة هذه الصناعة على اللون وهو غلط والصحيح ان السحنة هي ما يظهر من هيئته
 الاعضاء فان كانت بارزة كبيرة الحجم دللت على الحرارة والقوة ثم هذه ان كانت
 جليية فلغزارة المادة او مكشبة فلقوة الغاذية والنامية وبالعكس
 منها الذكون والانتوثة وقد وقع الاجماع ان الذكورية من حيث هي احمر من
 الانتوثة من ثقبيل المجموع بمثله لا الجميع وسبب الحوان فيهم قوة القوة
 غزارة المواد فالوا وقد يكون السبب في توليد الذكورية حرارة الغذاء وقوة
 النظفة في الجانب الايمن من الرحم وبالعكس ومنها الالوان وهي ثابطة
 للاختلاط حيث لا مانع وقد تقدم في الافرجة تغير ذلك ومنها السمن
 الهزال ويكونان بالنظر الى اللحم وحده او الشحم او لهما معا وكل ما خلف
 وسببه في جانب السمن حسن تصرف ومشاكله الغذاء واعتدال النضج والعكس
 اما المكشبة فيا لثداوى فان السمن يستخلص من لونه اكل اللحم والحلا والشحم
 وغذاه له دهن من النفل كما لفسق والسنوبر والخشخاش والنارجيل و
 الراحه من الحركات النفسانية المولده اصلا والبدنيه غالبها والدليل على
 ورفيق الثياب والهزال بالعكس واخذ ما يعمل فيه بالخاصية كالغذاء
 والسندروس والخل والفريد والكواخج وبين كل واسطة هي الاعتدال و
 يستدل على السمن اللحمي بالثلج وصلابة اللحم وميله الى الحشونة والحركة
 والشحبي بالعكس فهدا اتمام القول في لوازم الابدان

الباب الرابع في تفصيل العلامات

الدالة على احوال البدن الثلاثة وما يكون عنها ونسبها لادلة والاندازات و
 بفراط يميزها ثقل المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون ومي شمان
 جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص او خلط وكمية ومي الدلالة على مطلق
 الاحوال وكلها اما منذر بما سبق او حضرا ويا في وكل اما مخبر عن صحة
 كاملة او نافضة او مرض كذلك او عدم كلي فهذا انا في ما يوق في تقسيمها ونحن
 سنقصي القول فيها انشاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها في فشرين الاول

في الجزئيات وفيه فصول الاول في الاعراض قد مر ان الافعال غايات القوى
 وهي اذن ثلثة مثلها والاعراض انما يلحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات
 والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما ينبت عنه والتابع محصور في حال البدن
 وما ينزل منه وكيف كانت هي اما بطلان او نقص وكلاهما عن البرد غالبا او
 شتوليش ويكون عن الحركة كذلك فالواقع في الطبيعى منها اما في القوة الهاضمة
 كبطلان الهضم ونقصه او شتوليشه ومثلوا الشتوليش بجدوث الرياح والفرق
 وهذه تكون عن برد فكيف شتوليشا ويمكن الجواب بان يكون المراد الحرارة
 الغريزية وفي الجاذبه ويؤلف بطلانها الاسترخاء وشتوليشها الشخج والارتعاش وفي
 الماسكه بطلانها الازلاق ونقصها الفراغ وشتوليشها الفواق كذا قاله الفاضل
 المصطفى وفيه نظر من ان الفواق اجتماع ارياح في فم المعدة ومقتضى الحرث فيها
 ومن كون الحرارة تجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع وفي الدافعه بطلانها
 الفولنج ونقصها بطؤ نزول الغذاء وشتوليشها خروجه كذا قاله ايضا ويشكل
 مع الازلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته في الازلاق وتخلطه هنا ايضا
 بعد ذلك من با في المضموم فيكون الضرر في نفس الاخلاط ففيها ضمة الكبد يكون
 بطلانها نحو الاستسقا وشتوليشها مثل بول الدم وبطلان دافعه كذلك وما
 سكته الدوسنطاريا وفيها ضمة ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل
 ونقصها الهزال وشتوليشها نحو البرص وفي الحيوان يلد بطلانها بطلان لبن
 ونقصه النقص وشتوليشه الاختلاف وسياتي ما فيه وفي الفعل النفسا
 وينقسم كانه نفسا سابق بطلانها بآصرة العقم ونقصها العشا والظلمه كذا
 قاله الفاضل المصطفى وليس كذلك لان النفس هنا ان استمر فضعف البصر والا
 فالافاق القريبة وان حضر الليل فالعشا او وقت الجوع فضعف الدماغ فنعكسه
 البخار والامطالق الظلمه وشتوليشها الخيل ما ليس في الخارج وهذا الضرر
 ان كان خاصا بالجلديه عن سوء مزاج رطب او بارد فالكبد ووجع او حار او
 يابس فعدم الرؤيه من البعد خاصه او عن مرض الى فان زالها الى خلف الكوله

او فلام فالزرقه حيث للاحرارة والا الشهوله او الى غيرهما فالحول وروية الشيء
اثنتين ان ازال الى القوف والخف معا وعن نفق انصال فبطلان الرؤية واصناف
الفروح او مجرد الروح الباصر فاما ان يغلف ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة
على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه وعلى القول بالانطباع تكون العلة
المطروحة او يكثر ويلطف وهذا يلزمه رؤية البعيد بالاول والفريق بالتساوي
ولعكسها حكم العكس اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض
جيد لانه ليس بمرض ولا مضروب بالاعراض او باللائات فان تعلق بالعينية فاد
تقنها فردى وان كان جليا للزوم تبدد الروح الباصر وصنفه كذلك فخير لا
لكن لا يخفى الضيق الحادث من ضرر ان الخريف الفريته للزوم استفرغ الرطوبة
البيضة فماس الجليدية القريبة ومى صلبة عليها فتوقد بها ح و لتبدد البصر يذ
الاختراق ايضا او بالبيضة من حيث الكم فان كثرت صفت الابصار وقلت
ثلاثي الضوء مع الجليدية فينفرق ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرأة البنية لا صا
فيها او الكيف فان كان في اللون لزم ان يرى من جنس الغالب كالايشياء الصفراء
غلبت الصفراء وهكذا والقوام فان لطفت صح الابصار في الغيب خاصة او
كلها فهذا هو الما عند فوس غالب هل الصناعة لما سبق من انها غذ الروح
والصحيح ان الما غير هذا كما سياتي في الجزئيات او غلط بعض اجرائها فان كانت متفرقة
لم تضر خصوصا ان رقت او منصله فان كانت حول الثقب صفت رؤية الاشياء
المتعددة دفعة واحدة وفي وسطه خيلت نحو الكواثر والطيفان او لفت
ضرر مطلقا غلط او جفف وقرف او بالاجفان فذلك لانه اما ان يفلس فيفسد
بالبرد والحر ونحوه فتمنع البصر وتغلظ فكذلك وسيأتي مباحث هذه
الامراض والسماعه فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد
السمع وتكون الاله في ذلك اما من قبل منبت العصب وهو البطن الاول فان كان
من جهة الرطوبة فسيلان الاذن والبرودة فالوجع الثقيل والثقل والحرارة
واليبس فالخشخاش والعصب نفسه فالسده والطنين او لثقبه فالردى و

الثقل فان كان عن رطوبة فالفروج والديان والافجود الثقل والصدفة ^{فخو}
 الفروج كالحكة ان استحال مزاجها الى خلط لذاع والا فالثقل والضييق
 ان حف والا العكس والشامة فبطلانها عدم الشم ونقصانها ضعف ^{الشم}
 ولشوديتها اختلافه وكل اما من قبل الرأس عن برد ورطوبة او حر فالزكام
 او بليس فعدم تمييز الراجح لعدم تكيف الهواء وعن عقوته فعدم ادراك الطوبى
 خاصه او عظم المصفاة فعدم استلذاذ الهواء او مجرى الانف ففخو البواسير
 الشفوفى والذايقة فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن فساد الدم
 وهو ضعف الاعضاء وانضبا الخلط ونقص الذوق حال الوقوف والفقد ^{يحق}
 حاله الاستلقاء او عن العصبية في لائه وهو انواع النوازل كما لما شراي
 البادشنام او عن جرم اللسان نفسه وهو امر اضنه الخاصه فان كان عن الرطوبة
 فالثقل والدلاء او اليبس فالشخج وعسر البلع واللامسه بطلانها الانحنا
 ونقصها الخدر ولشوديتها التالمر عند الملاقات وكيف كانت فالآفة
 الموجبه لما ذكر ان صدرت من قبل الدماغ اللانم تغير حس جميع البدن لما
 عرفت من انه اصل جميع الاعضاء والا فكل حكمه فان الآفة ان كانت ^{تفسر}
 الخناج كالمغير حس ما يلي العنق خاصه وهكذا والكلام في اعضا الحركة كالآفة
 في الحس ولا خلاف في ان الآفة الموجبة للضرر المذكور يكون اما من داخل كفساد
 الاخلاط او من خارج كملاقات المضاد مع فالفاضل المألوف في الحواس
 اللمس لكثافة الاعضاء فينبغي الادراك زمانا قويا وضعفها البصر ثم الشم ثم
 السمع ثم الذوق وفي هذا الكلام نظر لان تعليله بالكثافة بوجبه للضعف
 فطعا فيعكس ما قاله والذي ينبغي عندي ان قوى الحواس ادراك الذوق لا
 الرطوبة تنتشر وما يورى منه متعلق بالظاهر والباطن واسرعها ادراك
 البصر وكأنه اشبه عليه السرعة بالضعف ويلى الذوق في الزمن السمع ^{لتر}
 الهواء في ثنائج التقيح خصوصا ان اشبع الغضروف فانا نشاهد ان الشخص
 كل ما حلق بيده على اذنه اشد سماعه لكثرة ما يخضر من الهواء ويلى البصر ^{البصر}

الشم هذا هو الخفي فيهما وقد مضى القول في التكيف في التشيخ وهذا ما يتعاقب
واما الباطنه فبطلانها اصلا هو السكته ونقصها الصرع ^ط وشوشها الاختلاط
وان عبرت كلا على حده فبطلان الخيال عدم الخيل وشوشه اختلاطه ^{سكنا}
البواقي ويسمى شوش الفكر حمفا والذكر سنينا واسبابها الموجبه في اوقانها
نخارات الاختلاط من داخل وماله كفيه كالحزن والنجح ونحو الضربه وسجامه
النقره من خارج وقد مثل الحكما قوه العقل في صفاتها وتكدرها لقبول انطباع
صورة هذه المعقولات بالمرآة في انطباع المحسوسا ليس بينهما الا عموم القوه
المذكوره وقد تكون الالفه من حيث هي من قبل قوه واحده كما يكون شوش ^{هين} الذي
بصور مناف كما في المايخوليا وربما كان بمعنى واحده من الظاهر فاكتر كالعشق
فانه وان كان من قبل النفسيه ربما ولده نظر او سماع وقد يكون من قبل اثنين كما
فيل في السعال انه من قبل الطبيعه او لا ينفذ الخلط فتكمل النفسيه ^{جه} اخرا
وقد تكون هي النفسيه كما في العطاس والعوارض لا يخرج متردده بين ^{افل} الثلثه
وتركيبا بدايه ونهايه وهذا البحث اذا اتقن كان هو السبب ^{خطا} لا عظم في عدم
في العلاج وفي رد كل الى اصله الا ان ملاك الامر فيه جوده الحدس وصحة
الفكر وحسن النظر وطول التأمل واما التابع لضرر الفعل فقد عرفت انه
اما سوء حال البدن في مخالفته للجري الطبيعي فيما يدركه البصر كاسوداد
البدن وتغير شكله في الجذام او بالسمع كاصوات الترح والقرأوا بالشم
كراجه نفت السل وعرق العفونه او باللمس كقرط الحراء مثلا واختلافوا
هل منها ما يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح واثبه اخرون وعجزوا عن مثله
واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامثلا الدموي واخرى
غير طبيعي كفضد الخطا وكل ما من جنس البدن كالبول وغريب كالخصي وكل
نايد لكم كبول الذوبان وناقص كبول الاستسفا او معتدل وكل اما جيد كفيه
ككون البول نارنجيا او فاسدا كسواد البراز ورفنه وكل اما مؤجل كعلمنا بان
ظهر في اجفانه ثلث بثرات احدها سودا والاخرى شقرا والاخرى كمد فانه يمشو

في الرابع هذا في الفصار واما في الطوال فكلعلمنا بان من اجتمع في وسط راسه
 اسفل صدره ورم كالجزء اسود غير موم لمرفانه يموت في الثاني والخمسين قبل
 طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وبسببها انقسمت العلاما الى ما يدل على
 الخلق ويسمى هذا القسم بالفراسه وعلى الحالات الثلاثة ونسبى العلاما مطلقا
 عند الطبيب الا لبعضها عرض عند المريض وهذا الاعذار وعموم العلاما تفترق
 العلاما والاعراض ثم هي باعتبار الزمان تخضع لانقطاع بالماضي منها الطبيخي
 لحصول الوثوق به فلا يخلقون عليه كما اذا اخبر من عرض النقص النبض والبلل
 بعرق سبق والا في يخضع المريض في عدم الوهم كاخبار من اخذ لاج الشفة السفلى
 بقي ياتي والحاضر يتبعها معا كالاخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوا وعند
 ان الوثوق بالاتي اسند حصولا من الماضي لعدم الريبة فيه ثم العلاما مطلقا قد
 على الاعضا البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب الاول مثل دقة البول علم
 ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمز الدم على دو سطر ايا الكبد وعلى كل حال
 ان ندل على ما خفي كما قلناه او ظرو هذه هي الفراسه وقد افردت بالتأليف و
 بصددها سيقاها هنا لكن نشير منها الى ماله دخل في الصناعة **الفصل الثالث**
 في ذكر العلامات المأخوذة من الفراسه علم بامور بدنيه ظاهره ندل على
 ما خفي من السجاي والاخلاق واول من استخراجهم غليون الرومي الطرسوسي في
 في عهد المعلم فقبله واجاز ثم توسع الناس فيه حتى استأدس المسلمون بقوله غزو
 ان في ذلك لايات للنوسمين اى المتأملين في تركيب البنية وثناسا اجزائها و
 ارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعليه كسرعة الحركة على الحركة
 او بدنية كأمثلة الاعضا عليها وكبر الدماغ على العقل وكلها اما ذاله على حسن الخلق
 كاشاع الجبهة او عكسه كغلاظ الانف والشفة والخلق كثناسا الاعضا على
 اعتدال المزاج او على الافعال النفسية كسعة دائر الكف على السخا والحيوانية
 كغلاظ الشفة العليا على الغضب والطبيعية كرفه الشعر على الشرح فهذه اصول هذا
 الفن وهي مأخوذة من اصلين التجريبي على طول الزمان فانه من حين فاملوا غاياتها

وما يصدر عنها عدو ما استمر مطابقا اصلا يرجع اليه واصلاها الثاني الفياس على
الحيوانات العجم فان صاحب الصنعة صرح بانه انما حكم على واسع الصدر غليظ
المنكبين بالشجاعة فياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامة دليلا
على الكرم مع ان الاسد كريم لانضاف النزها وهو شحيح شحيح وهكذا باقى الاحكام
فلا بد من النظر في تركيب العظام ولزوها ومشاركاتها فلذلك قال الطرسوس
علمى هذا حرام على الاعبياء لاحتياجه الى صحة الفكر والحذافه ثم الكلام فى ذلك
نحسب اجزاء البدن المدركة فلنذكر فيها فنقول ابرز ما فى البدن فليبدأ به فنقول
الشعر خشونته شجاعته ويبس والعكس وكثرة على العنق والكفين حمى والصدور^{بالادى}
والبطن شين وكناح والصلب قوة وشجاعته وكذا النسب له وفى الحاجبين عم و
فان امثلا الى الصدغ فبناحه وفضل وفى اللحية نقص فى العقل وخفة وفى الراس
حرارة وسوء خلق وفى العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة
وخفته عكس ما ذكرنا وما السخنة فكبر الراس فديبر وعقل ونشالجهه فهم وعلم
وتقطبها غضب غلظ جلدها وفاحة وبلادة وصغرها واستدارتها جهل و
نشاويها شر وحضرة وكذا دقة الانف وطوله طيش وخفة وفطنة^{شيوخ}
وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعته وتقريب الاسنان ضعف وطولها
لحم وقلة صبغ اللون مرض وبروز الجبهة والعين كسل وعين العين خبث واسودادها
جبن وميلها الى عين الخمر جهل وبلادة وثانتها شين وانزاط جودها جبن و
مكر وحركتها خدع ومكر غدر وصلف وعظمتها مع الحركة كسل ومحببة للنسب
وصغرها مع الزينة والحركة شين ووفاحة ومكر وغدر شدة حمى وكثرة^{لنقط}
حولها شر وغدر امتزاجها بالزينة والصفرة خبث طبع وفساد راي فان غلبت^{الصفرة}
فضيائه ودليل شر وحرص وغدر او كانت الصفرة مع سواد اكثر منها فغضب وحمى
وسفك دما والبارزة الصغيرة شهوة وغدر والنيك عين البر حمى وجهل
والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وجيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر
صاحبها كسر الجفن سرعة ومكر واحتيال وكذب وحمى وكثرة الحم الوجه كسل

وخفته شجاعته وحمرة حيا وقله لحم الخد جبين حسن تدبير وعلم بالعواقب وبر
 عظم الوجه كسل وخفته شجاعته واعتداله قوة راي واخساف الصدغين فهمر
 وامثلا وهما غضب واستدانه الوجه جمل فان صغر فمكرو حيلة وحمق ورداءة
 وطوله وقاحه وغلاظ الصوت شجاعته وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم
 علوه حمق وسوء خلق وعدم الحياء وطول النفس ضعف منه وغنة الصلح خبث
 ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلاظه غضب بطش وطوله ودقته
 حمق وطيش وجبن ورقة الكفين ضعف عقل ودقته العنق غضب طول الذرا^{عين}
 كبير رياسته وشجاعته ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ورقة وقاحه وعرق
 والحناء الظفر سوء خلق واستواءه حسن في كل حال وعظم البطن عجة نكاح
 لطافة الكفين والتقدمين مزح وخفة وحسن عقل ونحور ورقة العقب جبن
 وغلاظه بلادة وشدته وغلاظ الساقين بله وغلاظ الوركين ضعف قوة وقصر^{الخطا}
 وسرعناها همة وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالامر واخفاؤه عقل وتدبير
 وانضاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعته واعتداله ما ذكر عدل وعكسها
 العكس ومتى كان الرجل منضرب القامة ابيض اللون مشرب بالجنس لين اللحم
 مفرج الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين كثير التبسيم فهو فيلسوف حكيم عاقل
 حسن الراي ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن الكموده وفخوله الجلد وتبيج^{الوجه}
 فلا يقرب نحال **ثم** كثيرا ما يمتحن بالنظر في امر المماليك عند الشراء وهو من
 هذا الباب فلنلحقه به اذا كان اللون حايلا فالبدن فاسد والاعضا^{التي}
 فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل قوهاة العروق واصفرارها بواسير^{تشققها}
 شقاق وغرط شعر الراس وسقوطه فساد واحتراف وكدور وبياض العين^{ينذر}
 بالجدام وكذا انجح الوجه مع البجوحه وجود العين ينذر بالسكنه والقالج و
 قوة حركتها بالصداع والسل وصغر الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان على خد
 الايسر شامة مستطيلة الى الكموده فانه يسرق ويهرب وان رايت صدره منخفضا
 فانه يقع في الدق والسل وان رايت جلد كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد واما

معرفة الانجزة ومحاسن الخلفه فظاهرة لا يحتاج الى ثبين ومثلي كان كثيرا الشاشا
فدعه وما ينبغي ان تحل البورق والملح في الخل ويمسح به اكثر ابدانهم حتى فامن
برص قد صنع واعرض عليهم ما سبق من العلاجات فان البشر سواء فيهما
الفصل الثالث في ذكر العلاجات الخاصة بمجرى الانذار قد ذكرنا منها طريقتين
او اخرتين الصحة لانها تشاكله بل هي من جملته فلنذكر هنا ما وقع عليه الا
قد علمت ان العلاجات ما كان لازمه في الموضع والصور والاستقبال غير ان الذي
واقول به ان انفع العلاجات ما دل على ما سبق في لان فائدة النهي بالتدبير ما بدفع
اصلا او تخفيفه واما غيرها فاما ما سبق وحضر وكل قد وقع فلا فائدة في
معرفة يعندها من ذلك من احس بانخاف راسه فانه سيفع في السكتة
ومن كثرت نوازله وهو تخيف الصدر الى الربو الانتصاب من ابيض بوله
برازه وهو بحاله السلامة فغاينه اليرقان ومن فاجاه الحفقات شفاة وجعل العين
مع الدمع الكثير والصداع وبياض الفارور اندار بالسرنام ومضج حول
اذالم يسكنه المسهل استشفاء وكذا ثقل الجانب الايمن ونفت المدة في ذات الجنب
ما لم ينق على راس الاربعين سل ودوام تفتح الوجه لا نوم نهرا استشفاء والغشا
مع سقوط الشهوة قوايج ووجع الخاصرتين او ثقلها صتغف كل والحرقه في البول
قروح والرمل فيه ثولد حصي ان زاد معه الوجع وصفا البول وكان يقبل مقدرا
ويكثر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار باخلال الحصى ولازمة الاسها
والزحير وضور الندي ينذر بالاسقاط وكذا سمن المزولة بعد الحمل وجريان
الدم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضله وانغفا والدم في
الندي جنون وحمرة الوجهه فرحة الريه وتنق الفضله عفونه وحمى هذه كلها
انذارات للعلم منها بوقوع المرض في الاثني من الزمان ينبغي استحكامها ولولا النطق
لذكرنا ادلتها ولكن كل ذي فطنه يعلمها ما ذكر لان القاعده في كل مرض اذا مال
مواده الى جهة اشتغلت الاخرى بصده فان اليرقان لما كان عيانا عن اندفاع

الصفرا الى ظاهر البدن وجب تقدم اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء
 وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم ليسود في المحرقه وصفي عرف النشيج
 كان ايضا هو الجزء الاعظم في هذا الباب فان ذات الريحه مثلا لما كانت عبارة
 عن فساد الوريد الشرياني وضده لاختلاطها بها وكانا متعلقين بما يستفي الاصل
 كان الجذب لا طقار علامة عليها اذا تفر هذا فقد حصر اهل الصناعة ^{سبب} الال
 على جملة احوال البدن في وجوه ستة الاول الماخوذ من جهة صدر الفعل فانه
 من علم فغل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على احوالها مثاله ان خروج الطعام
 من غير هضم دليل قطعي على ضعف المعدة لانها الطائفة اولا وبالذات وكذا
 فلة الدم في البدن على ضعف الكبد لانها كذلك وثانيها الماخوذ من جوهر
 الاعضاء فان الفقع الخارج او الرمل اذا كانت شديدة المحرق وجب الجزم بها
 من الكبد والبياض في المثانة او بينهما فالكل لان هذه الاعضاء كذلك هذا
 جهة اللون وقد يستدل بالحجم ايضا فان الفشور الخارجة في البياض البراز مثلا
 ان كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والافن الدقاق وثالثها الماخوذ
 جنس ما يجويه العضو اكثرهم لم يعد مستفلا والصحيح استفلا له وطريق
 الاستدلال به ان يتظر في كمية الدم الخارج بالتفت مثلا فانه ان كان قليلا
 الى البياض من الفصبة او رقيقا كثيرا الى المحرق فمن الريحه وهكذا غيره ^{بعضها} وذا
 الماخوذ من نفس الوجع وقد ثبت ان الالوجاع محصورة في خمسة عشر الحالة
 والذراع والحسن وسبب الثلاثة مواد حريفة تفر في الانصال وكلها تكون في
 الجلد وما تحته من المسام الا ان الحشن غلظها مادة واييسها والممددة ^{تختص}
 ما بين الطبقات ويلزم الورد لاشتماله على خلط غليظ فرق بين العضلة ^{عزها}
 والناخن وتختص بالعشا ويكون عن مادة حارة ان كان خسة نحرقه والا
 باردة ومثله الناقب لكنه اغلظ مادة وافوى حركة وموضعه العضو ^{لغليظ}
 الجرم والمكسر وهو مادة غليظة قوية يخنيس بين العضو والعشا الساثر له وقد

يكون عن ريح والمسلمي كالنائب الا انه لا ينحرف كذا قالوه وهو غير مقتضى النظر بل
فياس المسلمي ان يكون محله طبقات الشحم واللحم وان يكون خادما والرخو يكون
في اللحم اطراف العضل عن مادة باردة رطبة والمخند وهو سدة في الاعضاء
منع الروح الحساس من غاياته والضرب في وهو مادة حارة تنحصر في الطبقات
فان اشند الالمر فالعضود وحس والا قريب منه وقد يسكن بلا برء لان شدة
الالمر تبطل الحس والتفيل وهو مثله لكن لا ينشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكل
الاعيان في تحلل بالمفاصل والاعشيه عيرانه ان حدث عنه كسل والخطاط
عقب الحركة وهو النعير وان كان عن خلط فان اوجب النطى والنشا وبفهم النعير
فان افاد احترافا ونخسا فهو الفروحي وعن الثلثة يكون الاعيا الوربي وخا
الماخوذ من طريق الوضع والعهد فيه الشرح فان الوجع متى كان في الايمن تحت
الاضلاع ففي الكبد وعند الفطن ففي الكليه او في الايسر كذلك في الطحال والكليه
وهكذا ومثله الاعضاء والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بانه في
الزوج السادس هكذا وسادسها ما يكسب من السؤال والعرض فقد يهتدي
الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء اطباء من يكون جاملا
بالصناعة ولكن تهديه عقله الى معرفة العلة بالدوا بان يعطى دوا حارا فان
علم ان المادة الموجبة للمرض باردة وهذا يتم بامتحانات اربعة ولكن حيث لا
مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد تنفع دسكين لا ازاله كما في
البنج والافينون فيغتر به الجاهل فيفضي الى التلف **الفصل الرابع** في بانه
العلامات الدالة على تغير المزاج لاشك ان الحرارة متى زادت في البدن كان
الملمس حارا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدونة اللون وان كثرت في البدن
كان ذلك فيه اكثر ولزمها احمرار العين وحر قافها والصداع وامثاله العرق
والتيهيج او البدن فان خصب الكبد لزمها الهزال والعطش والصفر وحبس البراز
وثقل الموضع او المعدة منسوخ المضغ والغثيان والبخار الدخاني وقوة المضغ
للاشياء الغليظة مع نقص الشهوة والريه فرغة النفس والاستلذاذ بالبارد

جهازه الصوت والانيثين فغزارة شعرهما مع المنى وبياضه واما سرعة ^{لنبض}
وشتوليش الافعال واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم
مطلق الحرارة وان الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطه ^{لشعر}
وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعته والنوم والنمطي و
السمن فان خصلت الرأس لزمتها كثرة الدمعة واللعب والمخاط وثقل الحواس
او الصدر والريه فكذلك صوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعر
او المعدة ففساد الهضم والازلاق والجشا او القلب الجبن وقلة الاعتناء ^{بالمور}
ولين النبض وانتفاخ الشريان او الكبد فادرار البول ولين البدن خصوصاً
لجانبا لايمين والانيثين فريفة المنى والشعر مع كثرتها والاعراض ^{هذه} من الشيا
في وسط الجماع وضد الحار علماً البارد والرطب اليابس واما الاخلاق فاف
والغضب والحمق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس و
بالعكس في الاخرين واما ما يظهر من القم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحرارة واليبس
والحلاوة للحر والرطوبة والتفاهة للبرد والرطوبة والحموضة له واليبس وقلة
يسند لمن رؤيته المنامات على تعيين الخلط فانه من احلم برؤية الاشياء ^{الصفر}
والنيران والاث السلاح فقد استولت عليه الصفر او بالحر والحلا او الرعا
فقد استولت عليه الدم او بالبيض والمياه فالبنغم او بالموتى والسواد والافوخا
والاودية والمواضع الوحشة فالسودا واما تقرق الانصال فان كان ظاهراً
فعلاماته محسوسة والا استدلال عليه مما سبق وما يتعين معرفته كون المر
حاد اليلطف له الغذاء ويستعدي فيه للجحان لعدم انقضائه بدونه ^{في} بخلاف
المنز فانه يحتاج الى تغليظ الغذاء ويذهب بالتحليل ويتميز الحاد بكونه صفراً
غالباً فلا يعترض نحو شطر الغيب وبفصر التوبة وتخلخل السمعة وكونه في سن
الحرارة وزمنها ومكانها وحرار صنعائها والزمن بعكس ذلك غالباً في ^{الظن}
ومن ذلك ما يحض الاثاق فان العلماً قد تكون على بعض الاوقات الاربعه
كلها لكن قد وقع الاتفاق على ان زمن الابدال اعلامه له لانه في الصحيح عبارة

عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل من ان المبدأ بعد ثلث من التسكي مردود
نحى اليوم وان المبدأ هو الآن الذي لا اخر له مردود وبطلان الباقي من الاوقات
والذي اقول ان المبدأ له علما وما يغير النبض والمزاج وسبق العرض والسببها
واما الثلاثة فتؤخذ اما من النوب فانها يطول في التزايد وتقص في الانحطاط
تعدل بالنسبة اليهما في الانتهاء من الاعراض كالناحس والحمى وصيق النفس و
السعال ومنشأ ريه النبض في ذات الجنب وموجبته في ذات الريبة والنفس في
الحمى فان هذه تزيد من الزيادة وتنقص في الانحطاط وهكذا والعرض يدل
على هذه الاوقات لازما كان كما المذكورات ومفارقا مناسبا كان كالعطش و
الصداع في الحار وغيره كالغثي والقواقي في الحمى فانها فيها غريبان لم يصدر
الا عن اضياف مادة الى القلب كذا قاله المملطي وهو مردود في الغثي فانه من سبب
لها فطعا والاعراض اللازمة شتى عند بفرط مغرمات المرض وبقاؤها في فترات
النوب علامته صحته على تزايد المرض وكذا ان تقدم النوبة وبالعكس الفترات في
الطول والقص عكس النوب في الدلالة على الازمنة وكالاعراض النضج فان نقصه
زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم النضج والاعراض في باب العلما ما انفع من
غيرها لدلائلها على نحو الحمى الدائمة بخلاف البواقي اذا عرفت ذلك فاعلم ان العلا
المذكورة تختلف بحسب الذكور والانثى لما عرفت من ان الذكور احر فاذا رايت
مرضا واحدا حارا مثلا في الثالثة اعترى ذكر وانثى لم يكن علاجهما واحدا لاحتياج
الذكر الى مزيد تبريد وخطارته فيه بخلافها وكذلك ينبغي في حفظ الصحة ان يلاحظ
المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكور بانغقاد في الاكثر من الشباب
من يستعمل الحارات وفي الجانب الايمن وانها اسرع تكونا واحسن الواناً حتى
الحامل به اصفى وانشط وان نحو الذكر من الحيوانا احر وفضلاته احر من انثى
ودم النفاس فيه اقل لغوة هضمه والاناث بالعكس في كل ذلك وايضا بحسب
فانها كثيرة الفائدة في هذا الباب لان الدال على الحرارة منها كالحرق وسعة
العروق وكثرة العرق من ادنى موجب يسمى متخللا وسبيله في الصحة تغليظ

الغدا وفلة الرياضة وفي المرض جعل الدواء ضعيفا والافقار على القليل منه والداء
 على البرد بالعكس ويعرف بالمثلنز وينبعها الغول في السمن فانه ان كان شحميا وجب
 ازدياد صاحبه من الشحمين وفلة الفصد والحيا وبالصدسوا في ذلك الطبيعي وعنه
 واما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من اللون والسحنة علامتا
 ضمنها بفراط تقدمه المعرفة ومي ان الوجه واللون من يفي خصوصا بعد طول
 نحاها الطبيعي فالمال الى السلامة ومثي احدا لانف وغارت العين ولطا^{الصد}
 وبردت الاذن وامدت جلدة الجبهة وصلب وكمد اللون واخضر ولم ينفك
 موجب لذلك غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لامحالة لفقر الغريزة
 جفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمد وحمرة بياض العين
 صفرا حدها او كان فيها عروق سودا وكثر اضطرابها ونقص الحفن والنوائه
 وكذا الشقه والانف دلالة الالتهاب في هذه على سقوط القوة وقرب الموت
 وكذا الاضطراب على الوساد وكثرة الاسر خامستلنيا وبرد القدمين ونفخ
 الفم حالة النوم واستتبات الرجلين وثبتهما فيها والوثوب للجلوس عن غير
 ارادة خصوصا في ذات الريه واما النوم على الوجه وصبر السن بلا عاده
 سنا بقه فدليل اختلاط ان صحبته علامات الموت فردى والا فلا وصحبا
 دلالة على الموت جفاف الفرج الترافه وميلها الى كموده او صفرة لانفقا
 الحران وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحاده وامراض الراس والعرق
 البارد في الحاده اذا حض الراس ولم تكن الحمى به ولم يكن يوم نحوان رددي
 وفي الزمنه دليل طول وسكون الحمى بلا انقراج موت لامحاله واما الاورام
 الجاسيه ان كانت مومله وفي الجانب الايمن فالموت ايضا لكن ان تقدمها
 رعاف وخش فالسلامه اقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس ما لان ولم
 يولم لكن مع الحمى يفضى الى الفرحه واجود الاورام ما ظهر الى خارج صغيرا
 الراس ولم يغير اللون وما انفتح منها فاجود ما كان الخارج منه الى البياض والملا^{سه}
 وطيب الرائحه واما الاستسقا فان حث بعد حمى حاده وابثا من الغاصرتين ويجعل

الاستسقا مشرخيا

الورم في القدمين والذئب فامس بطول خصوصاً مع وجع الفطن ومضى كان ^{بشداً}
الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال بلانفت والورم احياً فانه يخرج في ^{يعود}
ووجع في الجنبين كذلك وبرد الاطراف مع حرارة البطن ردي وخضرة الاظفار
والقدمين اقرب الى الموت من غير هذا اللون خصوصاً اذا كانت العلامة الرية
الكثيرة وكذا تفصل الانثيين والفضيد ما لم يكن هنالك ريح واما السهر فري
وكذا نوم وسط النهار واخر لكنها ليست علامة مستقلة بخير ولا شرواً ما
الغنى فارداه الكراقي والاسود والزنجاري والخط الصفر من ايها كان الا ان
الدم اخطر واشد منه خروج الالوان المذكورة جميعاً في يوم واقرب الى الموت
خروج الاخضر الكريه التبع واما ما يستدل به من البصاق فليس الا على الصد
والريه فيل والاضلاع فان كان احمر واصفر وسيفه الوجع والسعال ولم ينج
الريق فري وكذا الابيض اللنج الغليظ لدلائله على البلغم الفاسد الجسي واري
من ذلك الاخضر ومنه الاسود فان اشبه الزبد فذلك مسرع اما في ورم التز
فقد يدل البصاق على سلامته ان كان الريق مزوجاً بيسير دم خالص الحمر ولكن
لا يمس بشئ قبل السابغ فاحلونه والحال ما ذكرنا نقل الى السيل وجود الزكام
في امراض الاضلاع والصدر بل وكل يخوف فان ثارته العطاس فاخوف وما
فيل من الانتفاع بالعطاس في القتاله محمول على صحة العلامات والقوة
لزم الحى الرفيقه واشتدت في الليل وزاد العرق وحصل السعال راحه قل
النفث وغارت العين واحمرت الوجنه والثوث الاظفار وورم القدم حيناً
وزهب آخر وتنقيت اليد فقد حصل التفتيح خصوصاً ان سبق الوجع ثم زال
وحس بالثقل والحرارة واذا كان في جانب واحد اشعر من نام على الصبح بثقل
متعلق وغايه الانتجار استون يوماً فان كانت الاعراض المذكورة في غاية الشدة
وقع الانتجار قبل عشرين يوماً سطت فبعدها والا فالمدة المذكورة ثم ان فلعنت
الحى بلوازها كالعطش يوم الانتجار وانتهت الشهوة وخرجت المدة بيضاء
خالصة عن الاخلاط بسهولة فالأغلب السلامة والا فلا والحراج في ذات ^{الريه}

خلف الاذنين والاسافل جيد خصوصاً مع سكون الحصى كذا قال بفراط وافول ان الواجب
 النظر فيما ذكر فان الامر ان كان فوق الشرا سيف فخراج الاذنين جيداً ^{فالجلبين} وتحت
 كذلك اما العكس فخطب لا محالة وكثرة النفل في البول من اجود علاماً ^{السلامة}
 هنا وعينه الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومعنى كثر وجع الفطن مع الحصى لم
 خفف الاعراض بعلاج او صلبت المثانة مع الوجع فلا طمع في البرء خصوصاً مع ^{جلس}
 البول فهذا غاية استقصاء النظر في استيفاء العلامة الدالة على تحصيل العلة
 صحة ومريضاً من امعن النظر اذا تقرر هذا فاعلم ان العلامة اما جزئية مطلقة
 وهي الخاصة بمرض مرض وسياً في العلاج او جزئية باعتبار عجزها كلية ^{عشيرة} بال
 الخاصة وهذا هي التي ضمنها هذا الفصل وكلية مطلقة لدلائلها على مطلق ^{حجم}
 البدن وهذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه ^{روية} وبما لقا
 وها نحن نأخذ في تفصيلها واما البحران ففي الحقيقة هو طريق مركب من المذكور
 وقد عده الملتقى مستقلاً وبفراط نابعا وفوم ختموا به الكذب والصحيح الاول
 وسأذكر بعد العلامتين المذكورتين انشاء الله تعالى **الفصل الثاني** في الكلية
 المطلقة وفيه مضمون الاول في النبض وهو حركة مكانية من اوعيه الروح
 مؤلفه من انبساط وانقباض للتدبير بالنسيم وهي ذائبة فيها على الاصح على حد
 المياه وجزءها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث يبسط
 القلب والعكس ولا يرد اختلاف النبض في المفلوج لان لزوم الشاوي حيث لا
 كذلك مشروط بعدم المانع لمطلقاً وانما كان هذا النسيم للتدبير لان اخراج
 الفضل بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما في بعض نسخ القانون من قوله
 للتدبير محمول على السهوا والقصور كذا قالوه وافول انه لا سهو ولا قصور الا في
 انها ماهرة لا في العيان لجواز حمل التدبير على الذاتي والعرضي في ارف التدبير بها
 وليس هو المستثنى غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته ارواحاً ونقل اهل ^{القبض}
 ان الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الارثاق والحقا
 وهذا الوصف للنم ان لا سبيل الى خربخو العشوق والحققان من النبض وهو باطل

وهل الحركة ذاتية في جميع اوعية الروح او في القلب صالة والغير عرضا والعكس لا
قابل بالثالث وقال بالاول جالينوس واتباعه والشيخ محيي الدين بالخالف السابق ^{لخاد}
القوانين في القلب والشرمان لنسابة الفوتين وقال بالثاني اركيغاس وفيثاغورس
وهو الحق لان المحرك هو الغريزة وليس لها معرب سواء ولا نال فرضنا الفوتين ^{ثنتين}
فاما ان يتحد جنسا او نوعا او شخصا او تختلفا كذلك وعلى التقادير الست ^{ثلاثة}
الفائدة او يلزم التغاير وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد ^{نه}
لو لم يكن نبضين متغايرين ذاتيين لم يقع ذلك مردود لان الاختلاف اما في
من نبض كالمفاج فوجه ظاهر وهو حصول السدم او في صحيح كسرعة نبض الجانب
الايسر بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب بعده وهذا ما ينبغي ان لا يشك ^{فيه}
ومما يدل على ان الشريان تابع للقلب ظهور الخطاط الفوه منه كما بين القلي والدي
عند الموت ودلالة النفس على حال البدن فان سرعته واختلافه وسائر احوال ^{له}
كالنبض وقد اختلفوا في حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند
حركة النفس رادية بدليل اننا نقدر على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك ^{علم}
المجرب المتضمن لان العمر محصى بالانقاس لا بالساعات وان من راض ولم ياكل الا ^{الحج}
طال عمره وهو مبحث طويل مفرد بالتأليف في العلم وغالب المشائين الحركة ^{في}
بدليل وقوعها في النوم حيث الارادة منقبة وكل من الفقيهين معارض بالمثل غير
مناقض ولا نافي والذي اقول ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة بالنسيج
الروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان او حركة اليقظة رادية والاخرى طبيعية
لم اريته نفلا والذي يشج الاول لما مر وكيف كان فدلالة على احوال البدن كالنبض
والكلام فيهما واحد ونوة القلب الجوامع باب الاصلاح الا انه غذا للروح والا للذ ^ن
ان يبقى الارواح لحالها بعد الاستقراغ بالادوية وعدم تناول المأكولات لان
الاستنشاق موجود وهو صحيح اذا تقرر هذا فالكلام في هذا الفصل بسند عي مباحث
البحث الاول في تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي من الانباض في
تشخيص علته النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه لكن اجمعوا على ان

النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي من الانقباض في تشخيص العلة النبضة الحركة
مطلقا واصطلاحا فادناه لكن اجمعوا على ان النبضة الواحدة ما كانت ^{سكون} من
احد ما عن حركة الانبساط ويسمى الخارج لان الكون فيه من المركز الى المحيط والا
عكسه وانما وجد لراخه الطبيعة والفصل بين الحركتين الممنوع انفصالهما عقلا كما
في الفلسفة حيث حكم بان اتصال هاتيه حركة مستقيمة بتباليها محال ولا جهلت
اناث الازمنة لكن ينبغي ادراك الثاني وقيل ينبغي دلالة مركب من اخر الانبساط
واول الانقباض وهما غير محسوسين والخوف ما قلناه وحركتين منهما ايضا بداية لكن
قد ثبت ان الحركتين متي شأ وينا سرعه وعينها كان السكون الداخل اطول لان
السكون بعد زرع النفس طول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من
ليستلزم ان يكون النفس كالنبض مطلقا في يصلح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما
من الخلاف ولان هذا السكون كائنا وقت تمام الفعل وضد الراحة وذلك
لمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا ايضا نظر لانه ينبغي ان يكون على هذا هو المحسوس
والواقع خلافة نعم يجوز ان يدعى طول هذا السكون لكونه زمن الانقباض وهو
رجوع الارواح الى المركز الطبيعي فهو فيه اثبت من الانبساط على انه لا يسلم من
الحديث السابق لكن العقل يجوز ما قالوه والحسن ينكره واما الكلام في الحركات من
الاغتيال سرعهما حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي ^{حزى} وضاحي يوم والا
بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت دلت على حال البدن واقل ما يمكن الشخص ^{سكن}
تكرارها اربع مرات لاكتفا الحاذق بالحالات الحاصلة وحال قوم لا بد من ^{سته}
عشر لجواز وقوع الخلل في فعل الطبيعة خصوصا حال الاختلاف وهذا ليس
نتيجة لان الاجزاء قد علمت ما ذكر وليس في الزيادة التكرارها فان كان المقصود
الادراك فذلك والا كان عشا بل ربما ادى الى ضرر ديني مع النساء وقيل لا بد من ^{سكن}
وهو باطل بالاولوية وينبغي ان نعلم ان ادراك المبادئ مثل اول الانبساط و
الانقباض مشكل عند الادراك لقرب المركز فلا تغطي العروق ما يقوم بالمطلوب
فيثبطن له وقد ادعى جالينوس انه ثمرن على النبض نحو ثلثين مته على باب روية

تجسس كل داخل وخارج حتى قال انه ادرك لسكون الداخل **البحت الثاني** في
تحقيق الشريان الذي تجسس وفي بيان الوفا الصالح لذلك والشروط المعينة
الشرايين اما باطنه وهذه لا يمكن جسيها او ظاهرها اما مستور يمكن جسيها
لكن بعسر كما لدى في الفخذ ويمكن وعسر لكن بشكل فيه الحال العار كثيرا
الصدر فانه زائد البخار فقد يحكم بغير وجوده كما لبعيد عن الاصل جدا
فلذلك قالوا ان اصح شريان يدل على العلة شريان الرجل اليسرى لا عند الها بما
عليه من الطحال والفلب لكن وقع الاختيار على شريان اليد لانه اظهر واسرع ادلا
والنساء لا تتحاشى عنه فهو اعم فايد واليمين اولى لبعده عن مركز الحارة واول
ما مسك عند القيام من النوم ومن اخلو المعندل بالنسبة الى الشبع والجمع من
الطعام والشراب ولا يجوز بعد حركة نفسيته كغضب فرح ما لم تسكن ولا يخطى
حمام وجماع وبدنية عنيقه كعدو فان اضطر الى ذلك فعلى الحاذق فرض
الطاري وان تكون اليد مستقيمة لان الكعب يوجب العرض والاشراف الزايد
والطول الناقص والاستلقاء ينقص العرض ويزيد الباقي وان لا يكون حاملا
وان نضاج الضعيف ويغمر القوى وان تنظف الاصابع الجاسية كل يوم
بالغسل والدهن لشرتها فيعظم ادراكها وتجسس اليمنى باليمنى وهكذا اليسرى
من ان السبابة اقوى الاصابع ادراكا ولا شك ان المبدأ بعد ظهور الاستثناء
فيفق النطابق كذا قالوا وعندى ان هذا للمبتدئين الذين لم يربوا على ذلك
الا فليس احسن ادراكا مطلقا حتى ان المختص منها يفار السبابة من اليمنى ^{المزيد}
الحرارة الموجبة للبشرة وتجب على الطبيب ان لا يمسك نبض مريض حال نحو
عليه حتى يستقر بالموائمة لحرارة النفس والفكر حال رؤيته ومن الواجب من
الجس استحضار الاجناس واحدا واحدا وحكم التركيب عنها واثامل المقاييس وما
تدل عليه فان الاختيار بدون التروي غير موثوق به وكل نبض عرفه الطبيب من
الصحة سهل ادراكه من المرض ولهذا كان الطبيب الملائم خيرا من المبتدل وكثرة
الانباض توجب الخطا في الشخيص ومن ثم لم يمكن الملوك اطباءها من جسد شخص

والمقاس عليه النبض الاصابع في الاصح **البحت الثالث** في اجناسه وهي على انقل
 عليه عشرون احدها المقدار يعني الطول والعرض والعمق وثانيها زمن الحركة يعني الشئ
 والبطي وثالثها القوة والضعف ورابعها قوام الشريان وخامسها الماخوذ من ^{اللمس}
 وسادسها ما يحويه العرق وسابعها زمن السكون وثامنها الوزن وتاسعها ^{الاستيعاب} ^{الاستيعاب}
 والاختلاف والانتظام ومنه النواثر والتفاوت والوزن والى الالة وعنهما
 اللبس وثقو الجذب حال ما فيه وكل عاقل اذا ما علم هذا علم انه غير دال على ما
 ارادوه لعدم الحاصل العقلي بل الصحيح ان الحاصل لذلك ان العرق اما يعرض له
 المقدار لانه جسم وهذا محصور في الاقطار ثم هو اما متحرك او ساكن لعدم
 انفكاك الموجود الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد دال على ضده كان هذا العرق
 لكونه جسمان ما ناه حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون اما ان يرد على ^{محفظ}
 والافئذ بالصورة للعرق نظري وزانه هذه في الحقيقة هي الاصول لا غيرها
 لكن لا بد وان تذكر ما فرده من الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا بطلان
 لتداخل وغيره ونرب ذلك على نظم شهرته وبذلك تبين للعاقل ما ينيل اليه
 فاولها المقدار وسيأتيه الاصلية اصول الاقطار واخذادها وما بينهما ^{بعض}
 ينحصر في سبعة وعشرين اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل مقابلة
 فالطول على الاصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والفضة
 نقض عنها والمعدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام كثير ويدل على فوط الحرائر
 ان ثورث الشروط ومع سقوط القوة والنواثر على الاسمال المفط وبدون الثاني
 على المرض الطويل وبدون الاول على الحمل ان اشرف والا عشق وعكسه الفضيض
 المعدل على العدل فيما ذكره هكذا ضد ما يذكر ومعدلهما مطلقا والعرض ما
 اشنع معه العرق ما بين العصب وعينه كعظم الزيد فيه ويدل في الاصل على
 فوط الرطوبة فان كان موجيا فعلى ذات الرية او مرغشا فعلى الفالج وهكذا ^{هنا}
 الصديق والشهوق ويسمى المشرف والشاحض وهو ما ارتفع دافعا للاصابع و
 يدل على الامثلا مطلقا فالحرارة مع السرخة والرطوبة مع العرض وضدها ^{للمختف}

وخارج الاضابع في الكل لما علا ندرتجا وما شأوي في كل او بعض فحسبه من حال
الى سافل وهذا في كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فاعرفه
ومثي زاد المقدار في اصوله الثلاثة معا فهو العظيم ونقص كذا في الصغير
هذا الجنس اصل بانفاقتا وثانيها جنس الحركة وهو اما سريع يقطع المسافة الطويلة
في الزمن القصير وضابطه ان يعبر عنه وهذا ان كان مع صلابته وضيقة وثقوب
دل على الصقل وما يكون عنها او مع لين وعرض فغلي الدم كذا لك وضده البطي
بالعكس وثالثها جنس القوى وهو ما خوذ من القوة ويراد به مدافعة العرق
وعكسه الضعيف كذا قالوا ولا شك عند كل عاقل في اخذ هذا من المقدار
رابعها الماخوذ من جرم العرق صلابته وليتا ويؤخذ ايضا منه وخامسها الماخوذ
سماحيته العرق فان قوام العرق خلط اذهب وعاد قرح او كان تحت الاول
فجثار وهذا قد نزل عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا وسادسها
المستدل عليه بحمد الملمس لا فائدة في ذكره اصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات
لا تخضع موضع العرق دون باقي البدن وسابعها الماخوذ من زمن السكون وتوقف
لفصير المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشبهها ان يجسسى الحركة والفرق بينهما
اختلاف لان منه وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل
المتواتر على العشوان كان تحت الاولى والثانية لتعلقه بالقلب الدماغ وعلى
الحمل تحت المتوسطين وعلى ضعف القلب وعجز القوة والمتفاوت بالعكس ولا
شبهة في امكان اخذه من جنس الحركة وثامنها جنس الوزن فالوا هو مقايسته
حركة بمثلها وسكون كذا لان ضد بضد وهذا على ما فروه لا يجوز ان يكون
جنسا الرجوع مقايسته الحركات الى الثاني والسكونا الى السابع والثالث الى
مجموعها ولانه يستدعي قياس الوجود بعينه الحركة بالعدم وهو السكون واجاب
المطبي عن هذا بان المراد مقايسته الازمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم
الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي ينبغي ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة
بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فيبقى متى كان نبض الصبي سريعاً

والشباب سريعاً صينفاً والكهل بطيئاً صلباً والشيخ بطيئاً ليناً فهو حسن الوزن ولا
فان كان للصبي نبض شاب بالعكس فالامر سهّل والحال متوسط والافسنى ان كان
للصبي مثلاً نبض كهل وكذا الفضول والامكنه والصناعه ومثى لم تحفظ ^{للبعض}
حاله من هذه فهو خارج الوزن مطلقاً فاذن حالات الوزن اربعة وعلم
منافلاً فائدة لجعله جنساً مستقلاً لرجوع ذلك الى الحركات وثاسعاً جنس
الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى ما نشا وث اجزاء والمختلف عكسه كل
اما في جزء نبضه او نبضته كاملة او نبضات متعددة وكل ما تحت جزء اصبع
اصبع كاملة او اكثر وعاشها المنتظم وارادوا به كون الاختلاف المذكور ^{تعلقاً}
على نظم مخصوص كان يختلف تحت الاولى مثلاً ثم الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان
دوراً او اوداراً وهذا هو المنتظم المطلق او لا يحفظ وضعا اصلاً وهو مختلف
الانتظام هذا ما ذكره وفي الحقيقة الاصح عندي ان الاجناس هي المقدار ^{للمركبة}
والاستواء والاختلاف خاصة والباقي مثلاً دخل كما عرفت نعم يتفدح في النفس ^{ستفاد}
الخامس وان رده بعضهم لما مر من ثفا صيله اذا عرفت ذلك فاعلم ان في ^{للبعض}
طبيعته موسيقية لا يمكن استقصا الاحكام منه بدونها وهي في الاكثر شخص
الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب كما نته في الايقاع فلتقرر
احكامها ما يليق بهذا المحل ونكل ثفا ريعها الى مواضعها من كتبنا وغيرها
كل صناعة تتعلق باليد فموضوعها الجسم الطبيعي الا موسيقى فموضوعها
الصوت المشتمل على الالحان المخصوصه وقد وقع الاجماع على ان المخرج لهذا الفن
المعلم الثاني وبه سعى معلما وهذا الكلام يشبه انه ليس كذلك لما راينا
في تراجم فرغوريوس من انه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل ابقيت شيئا قال
نعم ما دونته نصف مادته الالفاظ وبقى في النفس نصف لا يدخل الالف ^ط
بل هو مجرد الهوا وهذا الكلام مادة وزيادة لمن تأمل ما وقع في الهندسة
النحو وغيرهما من العلوم فيكون ما الفه الفارابي ابداع اذ من البعیدان ^{تقف}
نحن على لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان ^{فهو}

الف وابدع وفهم ونوع ورب لالحان ونق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية
في النغم والاصوات وقد كان غنا الناس قبله اختياريا ياخذونه فيا سا ^{نطق} على
الحيوانات فاطفه ما يحاكي به الطير البري عند الصياح في الرياض المشتبكة ^{ذو}
المياه الجارية خصوصاً العندليب والهازل والمطوف ومنهم من يغيس على حركات
المياه في المصاب المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم من تحاكي الهوا عند دخول
في منافذ يصنعونها ومنه احدث ذوات الشعب المثمنة على ما رايته في ^{بستر الله} الا
والاسوار اليونانية واكثر لحن الصين عليه الى الآن واما الهند فقد لحنوا على طر
الاواقي الجوفه وعابروها بما على انماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب ^{على}
ذلك لحن الا ناجيل في الكنايس واسم الامر حتى جاء هذا الرجل فاستنيط ^{من}
منه المواد ونحوها سببا فانها الطبايع والحركات الفلكية واخترع العود
المعروف بالسبح وجعل اوتار على وزن تقريع او طامن القلب الى الاصابع و
اخضر ذوات الشعب حتى ضرب لها وحده ثم غمر الناس بعد انماط مختلفة
ليس هذا موضع بسطها وقد فصلناها في التذكرة وعبرها والذي تخصنا ^{هنا}
احكام الاصول التي عليها المدار وكيف دل النبض على احوال البدن بواسطتها
اعلم ان الملاذ التي عليها مدار الوجود اربعة افضلها الماكل لعدم قيام
البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهي اشرف جزئى البنية ويليه
النكاح لتعلقه بالجماع النوع ثم الملابس لحفظ البدن فالوليس التيسر ^{فيه}
من مقاصد العقل لانه من حيث هو مقصود به الوفاية والسر واما النكاح
والماكل فكلما من تعلقات البهيمية اصالة فازاد عن توليد النوع واقامة
الجسم منها بطر واما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه اقل الاربعة ^{حاجة}
الى مزاييله جارحة بل كلما وافق الدعة والسكون كان ادخل في المزاج ثم لا
يختلف بالنسبة الى النفس من حيث الالات اختلا فاعتد به وانما الاختلا ^{في}
من حيث اللحن والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب فاسبب اهل طالع
المريخ والغضب وكانت اكثر حظا منها الحيوانية او في العشق ومحاسن الاغزال

لطف الشمايل ومدح اهل العلوم والآداب فاسبب اهل الزمر وعطار دأو²
الديانات والزهد فالمشترى وفي الكفاية والحساب وندير الممالك فالفر و
عطار دأو في السلطنة وعلو الهمة فالشمس وكثر النفوس حظام من هذه الاقسام
النفوس الناطقة وفوقها العاقلة والعاصلة او تقلقت بالماكل والمنال^{لتنقل} و
وتخوذ ذلك فاهل حضيض السفليات واولى النفوس لها الطبيعية او يذكر
الرياض والغراس والسياحه واستنباط العلوم الدقيقه وطول الفكر فاهل
زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة ان اراد بها بسط قوما ومعرفة
مرض او دفع تشاجر او دفع هم ان يخفى المناسب في محله فان اعجزه كثر الجمع
الف من ذلك نسبها صاحبه فان عجز فسد مناسبه الرئيس الحاضر وطالع الت^ت
فانه يبلغ الغرض ومثي وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فافانه
التي منعت اما من حيث الاله او اللحن او الضارب او الطالع او شغل قلب الس^{مع}
بهم فليعدل ذلك ولا تثر الصوت هو الهو الممتوج بين قابع ومفروع فان نحو
فاكر او صلبا ييسر واختلف الطرف ييسر والاصح والالحان تنزيل ذلك^{الصوت}
على النسب المحضوصه والسماع الاصفا لذلك اذا عرفت هذا فاعلم ان فو صل
الالحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في النبض وقد عرفت
انها اما سريعة او بطيئة ولا شك ان الايقاع والالحان اذا دخلا في السمع او
سريان الهوا عنهما حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك تغيرا يفسح عن ما
اخبائه الطبيعة خصوصا في نحو الجنون والعشق ثم الصوت الكاين ح اما عظيم
جهير او حاد او صدادها وهذا كجنس المقدار وافسامة وعليه يتفرع الانبا^ض
وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح انها من الحركة والحذف والغلط كالصلا^ة
واللين فيما ويظهر كل بالاضافه ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لا^{ستحالة}
انضال الحركة كما مر وجب انقسام الاصوات كما الى منفصله يقع السكون بين فقراتها
كالانوار وهي اما حادة وعليها سرعة الضرب الواقع في الحيات الحادة وعكسها
العكس ومن الكم متصل كالزامير والمقابل لهذه النبض السريع والويحي وحاصل^{الحل}

راجع الى حرف الوتر كما ان سرعة النبض وصلابته يكون عن فطر الحرارة والحياة
 وبالعكس فاذا الف على نسب طبيعته حدث الاعتدال وهذه الصناعة التي
 هي القنطرة من سبب ووند وفاصلة كالعرض والسبب هنا نفرة فليها يسكن
 وهكذا اجزاء النبضة والوند يسكن بعد اثنين والفاصله بعد ثلث وهذه كل
 الواحدة كما من لان هذا القدر تنوطين النفس على نسبه الايقاع والطبيب على ما
 البدن فاذا تركبت ثنائيه كان الحاصل شعبة او ثلثيه فغشيه ولا يحق الترتيب
 ولذلك كان النبض بالقشدة الاولى والمزاج والنسب الاوثار شعبة عشر ^{ان}
 ناصلة اربعة كمثلاثا لفلک وشعبة كالنقله فيه وفي الرمل واثنى عشر
 كالبروج وست وثلاثين كالوجوه وشعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالنظر
 الى غير ذلك وكل اوثار الة الاثرى ان القانون مائة وعشرون كل اربعة نسبه
 والشعبة للعود والاربعه للدرج والثلثمائة والستون لذات الشعب ^{هكذا}
 ومن ثم يختلف الايقاع والالات كالازمنة والبلدان فقد صرح الموصلي
 غيره بوجوب حرف الاوثار شتى وضرب نحو القانون فيه لكثرة وكون اوثان
 الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهي تحرك الحرو اليبس وذلك ^{حب}
 الاعتدال ح وفي الصيف بالعكس فشر في الطوارى ترشد واذا فدرفت انه
 لا بد بين كل نفرتين من سكون فان ساوى زمنه زمن النفرة الواقعة قبله ^{بعده}
 فهذا النمط هو العود الاول ويسمى الخفيف المطابق وان طال زمن السكون ^ط
 زمنها فهذا هو العود والخفيف الثاني وعلى الاول متواتر النبض والثاني متغافل ^{وته}
 هذا ان كان ما زاده السكون عليها فدر نفرة فان كان بقدر اثنين هو الثقيل ^{ول}
 او بقدر ثلثه فالثقيل الثاني وما زاد على ثلثه فغير مستلذ وعلى كل من الاربعه
 يخرج اوزان النبض وقد سبق ثم الجنس التاسع الذي هو الاصل وينبع هذه
 النسب في الثقل والحركة والسكون استواء واختلاف على نظم طبيعي وغير طبيعي
 او بلا نظم كما ستره من انواعه المركبه فهذا غاية ما يمكن تطبيق النظم عليه من هذا
 العلم **تبيين** ولما كان الاثر اذ بهذا العلم موثوقا كما له على الالات وكانت كثيرة

مختلفة بحسب الزمان والامكان والامكان والامكان والامكان
عليها الا ان الموسوعة بالعود المركب من اربعة في الاكثر المضاعف عند بعض
الناس الى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه دون غيره اجبت ان يضرب لك مثل المثلث
به ليكون اصلا لكل ما ارشدك اليه عقلك من الالات فتجعل النضر بحسبه
فتقول الواجب في هذه الاله ان يكون طوله مثل عرضه من عرضا وعمقه كصيفه
عرضه وعمقه كربع طوله والواحد في ثخن الورقة من خشب خفيف وجهه
اصلب وتند عليه اربعة اوتار غلظها البمر بحيث يكون غلظه مثل المثلث
الذي يليه من ثلث والمثلث الى المثلث مثله كذلك في ثلث والمثلث مثل
الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقت الحزير فقا الواجب ان يكون البمر اربعة
وستين طاقه والمثلث ثمانية واربعين والمثلث ستة وثلثين والزير سبعة
وعشرين وتجعل رؤسها من جهة العنق في ملاوي والآخرى كمسط فسيار
اطوالها ثم يقسم الوتر اربعة اقسام طولاً ويشد على ثلثه ارباعه مما يلي العنق
وهذا دستان الخضر ثم يقسم الاخر تسعة ويشد على تسعة مما يلي العنق ايضا
وهذا دستان السبابة ثم تقسم ما تحت دستان السبابة الى المشط اتساعا
مساوية ويشد على التسع مما يلي المشط وسمى هذا دستان البصر فيقع فوق
دستان الخضر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخضر مما يلي
المشط ثمانية اقسام ونصف اليها جزء مثل احدها مما بقي من الوتر وتشد
من دستان الوسطي ويكون وقوعه بين السبابة والبصر فهذا الاصلاح هو
المصحح للنسب فاذخر في ثمرتها الى غاية معلومة سمي الزير فيخرق المثلث على
نسبه ثلثه في الخطاط وهكذا مع الجس بالخضر والضرب حتى يقع الشا
فالزير كنصر النار في الطبع والناثير والمثلث كالهوا والمثلث كالماء والكم
فلنطبق على الاخلاط والافزجة افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون عن الاخلاط
من سجايا وامراض وامكنه وان منه حتى فيل ان لطف النار مثل لطف الهوام
وثلثا وهكذا الهوا بالنسبة الى الماء والماء الى الثراب كما مر في الاوتار تضعيفهم

منذ الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مر من انها اول مكعب مجدور لان الارض
كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان
قطر الارض ثمانية والهواشعة والفراشي عشر وعطار وثلاثة عشر والزئبق
عشر والشمس ثمانية عشر والمتح احد وعشرون ونصف والمشتري اربعة
وعشرون وزحل سبعة وعشرون ولان الثمين داخل في اشيا كثير
منها تضاعف المزاج والطباع وباجمله فقد اختلف ميل طوايف العالم
الى مراتب الاعداد كما عشت في الصوفية الواحد فطوب الاشيا فيه والمجوس
الاثنين والنصارى الثلاثة واهل الطبياع الاربعة واهل الاوقاف الخمسة
والهندسة الستة والحكام الفلكيون السبعة والذهن من حيث هو تسعين
النسب حتى اذ برزت الى الخارج زادت النفس بسطافا ان الكتابه ^{سبعة} خشن منبسط
حروفها استقامة وتديول وغلاظ ودفه واستدارة ولو عجزد الاخنا فقدت
ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا يخرج عن خط مستقيم ومنقوس
ومركب منها ثم قوامين الغنا لا يخرج عن ثمانية ثقيل اول من سبع نقرات ثلثة
مثالية وواحدة كالسكون فخمسة مطوية الاول وثقيل ثان من احد عشر
ثلثة مثالية فواحدة ساكنة ثقيلة فاربع مطوية الاول وخفيف الثقيل الثاني
من ست ثلثة مثالية فسكون ثم ثلثة ورمل من سبعة ثقيلة اول مثالية
فسكون هكذا الى اخره وخفيفه من ثلث نقرات مثالية مخزكة وخفيف الخفيف
من نقرتين بينهما سكون فدر واحد ومنج من نقره كالسكون ثم سكون قد
نقرة ثم بين كل اثنين سكون فخذ اصول التراكيب وانما تكرر بحسب استيفاء
الادوار **الباحث الخامس** في الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن نعود الى اصول
منها عن التاسع ثمانية احدها المسلي بالشد يد نسبه الى المسله من الات الخياط
سمى بذلك لرفه طرفيه وغلاظ وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر ^{سبعة} والاشيا
والقلب وكما الربو والديلا وامثلا المعد ويعرف بخير الخلط من با في الشاويط
هو سهل وثانيها المائل وهو عكسه هيئة ودلالة وثالثها الموجي وهو ^{مختلف}

في الاجزاء تدنجا بحيث يكون الاعظم المختصر ويظهر اختلافا عرضا فاشبه الامواج
 ويدل على فطر الرطوبة والاستسقاء الزفي والحصى وذات الريه وغلبات الامراض
 البلغمية ورابعها الدودي وهو موجي ضعفت حركته باسهال ان طال والا
 بمجفف من داخل كاختلاخ الاقيون وما يكتيف المزاج الى فساد الرطوبات قد
 يقع في البخارين لنقص الرطوبة ويكون ابتداء وعن الموجي فيرد اليه كما في طهينه
 وخامسها النمل سمي بذلك لدقته وضعف حركته ويقع في رابع الحادة
 فيدل على الموت في الخامس وبعد الوضع مع وجود الحصى فيدل على الموت في
 الحادي عشر ويكون عن الدودي ايضا فيرد اليه اذا انتعشت القوى بشرب ما
 يقوى القوه كدواء المسك والبادمر وانكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما
 دل عليه الدودي دل عليه النمل لكنه اشدر داء وضعفا في القوى وسادتها
 المنشاري وهو ما اختلف اجراؤه ثوارا وصلابة وسرعه وعكسها وكان قد
 للاصابع متفاوتا الشاوي كسنان المنشار ويدل على فطر اليبس وتختص
 بنات الجنب الدبيل والاورام وسابعها المرتعد ويدل على الرعشه ونحوها
 من امراض العصب بحسب مواقع اجزائه كما مر وثامنها المثنيج ودلالته كالمثنيج
 مطلقا في غير ما اخضبه ذلك قالوا ومنه الاجناس تخص النبضه مع عمومها
 مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور اجناس اخر لا تعد وموقع اصبع
 واحد احدها الغزالي وهو المتحرك نحره يسكن بعدها ثم يتحرك اسرع من
 الاولى فان طال السكون الواقع في الوسط سمي منقطعا وانما سمى بالغزالي لان
 الغزال يظفر عن الارض ويسكن في الجوف وينزل اسرع ما ويدل هذا على ضعف القلب
 اختلال حركته والغشي واسيلا المخلط الحار وثانيها ذوالقنوه وهو السكون
 حيث نطلب الحركة ويدل كالاول وعلى استفرغ خلط بارد الى نواحي القلب و
 ثالثها الواقع في الوسط وهو عكسه ورابعها المطرق وهو نبضه كبضات
 والعكس سمي بذلك لسرعه ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة واطلقوا ثريعه كالمسار
 والحق ما نبه عليه الفاضل المالحى من هذا النوع لا يتركب عن سوى المقدار

الحركة ويدل على قوة الفؤاد ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون عن خفتان في
 الحمل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة اما الكائنات في النبضات ^{الكثيرة}
 فهي ايضا انواع المشهور منها ذنب الفان وهو نبض يدق ثد رجا الى حد ثم
 يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويندرج رجوعا او كالاول وعلى الحالين اما
 ان يستوفي الدور وهو الكامل او ينقطع دونه وهو الناقص ويقال الرابع القا
 ولعكسه المتصل وهذا النوع ينقسم فيما حروء الى شين الفابل قال الامام في
 حواشي القانون لا ينحصر وانما المشهور منه ما استوفى الادوار وهو المنقطع
 والعايد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة
 الى المقدار فيعظم او يطول او يعرض او يشرف وينعكس او يعادل بين ذلك كلها
 اما في نبضه او اكثر وكل اما باستواء واختلاف وكل اما مع نظم او بلا نظم هذه
 ما ثلثان وستة عشر فاذا ضربتها في اقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية ^{العين} وان
 وهكذا المجموع في باقي الاجناس وبه يتضح ما قلناه مثال المنتظم ان ضرب ^{النبضات}
 على نمط دورا ثم اخر مثله والمختلف بالعكس وقد ينظم في نبضتين عظيمتين
 ثم صغيرتين وكلما اكثر الاختلاف دل على اختلاف اصول البدن والقوى ومجتن
 الطبيعه عن الضرف **البحث السادس** في تقرير الاسباب الموجبة للاصناف المذكورة
 اعلم انه لا خلاف بين العقلاء في ثبوت الناثي والناثر على القابلية والفاعلية
 والزمن المسمى في لتمام ذلك ولا شك ان النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق
 ويسمى الاله وداع الى ذلك هو الحاجة الى التزويج فاذا اشتدت الثلثة عظم النبض ^{صنوع}
 لكن مع لين الالة لتقبل الانسباط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببها البرد
 ولو من خارج والنبض القوي سببه اعتدال الاله مع قوة الفؤاد ومن ثم كان الموجي ^{ليل}
 العرق في البحارين وما سوى العرق فيها فنبضه صلب كذا فرء الفاضل المملوحي
 به بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد ذكر الشيخ انه يصلب في البحارين
 وجالينوس ان الموجي ينذر بالعرف ومن عد هذا تناقضا فقد اخطا لان الحكم على
 المجموع لا ينافي في خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شئ فلا بد

ان يتقدم ما يوجبه وكل نوع ما ذكر فنسبته معلوم ما تقدم ضروره كعلمنا بان سبب
 ذى القوة عجز القوة والمائل انبساطها في اخره والنملى سقوطها وهكذا **الحساب**
 سبب نفسا مه الى ما يختلف باختلافه من الانسب في الانواع المذكوره فذكرنا
 ان النبض يتغير بسبب تخرجه عن حاله نفسانيا كان كالغضب وخارجيا اما حار
 كالسكر والاكل الحام ومن ثم انزوا اخذه عند القيام من النوم واعتدل البدن
 الى غير ما ذكر فرأى جالينوس انه لا غنيه للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح
 طارئة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارى فقرران الواجب على الطبيب ان
 يعرف نبض الشخص حال الصحة حتى يعرف حال الخراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت
 الملوك اطباها من نظر الانباض المختلفه حذر من التزلزل فرأى ذلك عسرا فاعمل
 الفكر في ايضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عايدا الى المزاج
 ومقتضاها العظم والقوة ان كان حارا والاضد وعليه تنفرج البواقي من صناعه
 ومكان وسن وعينها فان الحارده والحجاز والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج
 فطعا فلا حاجة على ما اخترته الى ما فرغوه ولكن اذكره كما ذكره او الى الذكوره
 الاقوته ولا شك انه في الذكور يكون اقوى واعظم وفي الانثى اشد سرعه وتو
 او الى السخنه ومقتضى الفضاضه قوته وظهوره في الارتفاع لقله اللحم المانع له
 من ذلك والعبوله عكسها الا انها ان كانت شحيحة لزم ان يكون رطبا او الى
 ومقتضاها عظمه في الصبوه والشباب وزيادة التواتر في الاولى والسرعه والعظم
 الثانيه والكهول عكس الاولى والشيخوخه الثانيه او الى الفضول ولازم الربيع
 والخريف الاختلاف والصيف والشتا الصغر والبطؤ والضعف لثقل الحراره في
 الاول واختلافها في الثاني وعليه لابد من التواتر فيه بالنسبه الى الضيف كذا قال
 وعندى ان الفضول كالاسنان الربيع كالصبيان وهكذا والهول كالفضول فالاول
 وكذا الاماكن والواجب بيبسه في الجباليه والنجريه ويطؤه ونواثره في الباردة
 عظمه وامثلاؤه في الجنوبيه والعكس او الى النوم ومقتضى اوله مقتضى الصيف
 البطؤ والنفاوثر والضعف لدخول الحراره ووسطه كذلك عند الشيخ فالان

احتقان الحارز لا يوجب عطشه ونارعه الرازي والصحيح انه ان كان بعد الغنا
 فالواجب ان يصير عطيما للضم والتموس ريعا فويا لزيادة القوة والا سمي تيرا^{يد}
 في الصفات السابقة واخره كاوله مطلقا اما في الجوع قطار واما في غيره فلكثرة
 ما يندفع الى تحت الجلد مما لا تحله الا اليقظه وكما طال زادت الصفات هذا هو
 الاصح من ضبط كثير بينهم واما الحمل فاوله يشترط العظم والسرعة والقوة الى الراء
 فينقص القوة الى اخر السادس فينقص العظم لعجز القوى ونقص السرعة اجماعا
 لكن على ما كانت عليه في الاصح وقال الرازي وابو الفرج يزيرو وليس كذلك
 لعدم موجبها وانما يزيد النواثر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية^{واما ما}
 يغيره من سوى الطبيعي فمنها الرياضة ونفض ولها قوى عظيم سريع مع توا^{يش}
 قليل فان طالت تناقصت الصفات الا النواثر للاعباء والتحليل ومنها الموجبات
 النفسية فالغضب كالرياضة لتحول الحارز فيه الى الخارج دفعة ودونه
 الفرج للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعدا لبطؤ والضعف
 فيه وتعقبها النواثر ودونه في ذلك الفهم لما سبق من انه عكس الفرج واما الهم
 فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار
 كان النفض في وله عطيما فويا سريعا منواثر وتنقص لاربعة بطول الاستحمام
 حتى يعود الى الضد وبالبارد كان بطيئا ضعيفا منفا ونا صغيرا الا في السهين
 فيكون سريعا ما لم يبلغ التطويل في الماء كانه للبدن ومنها المشا ولا^{ينضمها}
 مختلف مطلقا في الدوا سريع عظيم اول السكر وفي اخره مختلف وفي الاغذية
 يكون في ثله الكم فويا للعوده وفي الباقي مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفها واما ما
 يرد على البدن من الامور المعينه غيرا طبيعیه فقد تكون عرينه وهي الافراط
 الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع لهذا السبب وقد تكون اصلية مثل
 الامراض ولوازمها والنفض في هذه الحالات جزئي يؤخذ بالايسه ويأتي في
 الامراض الجزئية **الفصل الثاني في القارون** وسمى النفس لانها تكشف عن
 حال المرض واسبابه والكلام فيها يشد على **الاول** في شروطها واول من

وفور الكلام فيها بفراط ثم توسع الناس فافروها بالثا ليف ورغب فيها
أكثر حكما، النضاري استسها لالهاع النبض والواجب العمل بها بصفية
الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغدا وكون الانا ^{تكون}
فيه البول من بلور وزجاج صاف نفيا من سائر الكدورات وان يؤخذ البول
بعد نوم لا اجتماع الحرارة فيه في الاغوار فخلل الفضلات المرضية فيه معتدل لما
في الفصير من فله التحليل والطويل من زياده وكلاما مانع وان يكون في الليل لا
نوم النهار غير طبيعي فلا دلا لة في تحليله وان يكون على اعتدال من الامتلاء
الخللا لما في الاول من الغلط والفساد والثاني من الرقة والفضلا الصائبة
كونه اول بول بعد النوم المذكور والا اخثلت الشرط ولا دلا لة فيما دفع ^{حقن}
طويلا لكثرة ما يخل فيه من الفضلات الزائدة ولا الماخوذ عن قرب من تناول
الغدا لا يضرف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب ايضا لكثرة
الكبيته والتحليل بذلك ولا بعد صايع من داخل كما لبكش وخارج كالحنا ولا
مدركين الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع يدسم والغضب
يعدم اللون والخوف يصبغه وان يكون البول كله فلا دلا لة في بعضه لعدم
استكمال من كل من رسوب وزيد وان ينظر فيه قبل مضى ساعته على الاصح
جوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لا خلل الرسوب فيها ولا يجوز نظره
حين يبال لعدم ثمن اجرائه ومنى زانه الشمس والرياح او حر كيترا بطلت
دلالته لا متناه وكذا ان كانت الفارورة غير مستندين لميل الكدورات الى الزوايا
ولا يجوز ابعاده عن النظر لفة الغليظ لا العكس للعكس بل يكون معتدلا فنده
شرط الظرف والمظروف **شرح** لاشك في دلا لة البول على اعضاء الغدا
كلها لانه فضله ما ثبته متميزا العروق عند الكبد فما بعدها بلا شهوة و
عليه الشيخ واباعه وقال جالينوس وغالب القدماء نذل على سائر الاعضا
لان الحرارة تصعد الما والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى ^{لكه} مسا
وقدم على جميع الاعضا وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوار الما

والا لاحس بذلك وانما الواصل اثر الكيفية فالوالو لم يكن الامر كما ذكرنا لم^{يثاثر}
البول بالحضاب قلنا ليس لثاثر بالحضاب من وصول الماء الى نحو الاصابع
الا لثاثر من خضيب مثل الظفر لانه اقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل
بها فثاثر العروق فيتكيف به الدم ثم يعود الى الكبد فالوالو لم يصعد الماء
الى الاعماق لما اشبه العرق البول رائحة وعينها ولما قل عند كثرة الادرار
العكس قلت لادلالة في ذلك لان روح العرق بما اخبس تحت الجلد بما يغفن
في مسالك الغذاء والناث لا دويته عن الدهن والحام مطلقا والنالى باطل فكذا
المقدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل الى جهة مخصوصة
على اننا لا نسلم ان ذلك منجز بل يجوز ان يكون حبس البول لسد في المجرى وكذا
فلة العرق حال الادرار والذي يجب هنا ان يقر هو ان على اعضاء الغذاء انطوائا
وعلى غيرها بالالتزام والتخمين **الثاني** في ذكر فوف شفع منزلة الطبيب قد جرت
العادة باثخان العامة الفضلاء فنفذيل ان الاسناد ابفراطيين دعاه بعض
اليونان لطيبه اخرج اليه فارونه وكانت بول ثور فقال له ما تشكو هني
المريض فقال فلة اللبن والحب فرقع مكانه والاسمان قد يكون بيول وغيره من السكا^ب
الما بعه اما تحتة او من وجه بعضها بعضها او بيول انسان وكيف كانت فلاة
فيها لما مر فاذا عرفت اخبر عنها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد
قبول جمل والى البياض والصفرة فغم او كالسمن الذائب مع الكدوة غمارا و
صفا اعلاه على حد الصفرة ففرس او وجد فيه لطخات فغسل وخوه او سخابة
لا تنتقل الى الخشيك فحوسكجيين او مال زبده الى الصفرة فغسل كذا قالوه وليس^{على}
اطلاقه لما في بعض البول من ذلك او كان رسوبه الى جانب واحد فثاثر وصل
الامر ان غير بول الانسان لا يستدبر سوبه ولا يقف زبده ولا توجد فيه العرق
الشعريه واللبن لا يغش به لانه لا ينفك جين يمكث عن زبد يعم الاناء وتتساوى
اجزائه بخلاف غيرهما وكان على رأسه ضباب منقطعه خصوصا بالخرناب
فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الصان وماض

الى الحمرة والشن وكثرت رغونه وثقله فبول ثور وان كان في الربيع كان الى الخضرة ^{حدا}
 وما ذيب فيه بثلج مال بالفارور الى السواد والزرقة او برعفران احمر وسطه مال
 رسوبه الى الصفرة ولم يثبت زبد **الثالث** في اجناس المسند لها وهي تسعة ^{عند}
 القدماء وسبعة عند المتأخرين وتحصرها الكم والكيف احدها اللون وهو اما ابيض
 بمعنى الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن خروجه بسبب اخر كما لضغط في ديا بيطس
 الا في ذكرها في الحيات وابيض الحقيقة فان كان مخاطبا دل على اسهال البلقم
 دسا فعلى الجلال الشحم ارقيفا ضجبه مادة فعلى انفجار فروح في طريقه وبدونها
 على الخام والذنج او اشبه المنه فعلى نحران البلغمية ان وقع في ايامه والا اندر
 سكتة وفالج ومطلق الرقيق الابيض ان وقع في الصحة دل على سوء الهضم لبرد نحو
 المعدة او في المرض ففي البارد والمزمن على عدم النضج وفي الحار على انضغاط الصابغ
 الى الاعلى فان كان هناك سرسام فالموث والا انظر السرسام من يخرج ^{ابيض} الى الارض
 فان كان الدماغ سليما ثو في السبح **فزع** قد ثبت ان الابيض لا يخرج الا في الامراض
 الباردة وغيره في الحارة لان الانصباح يكون بالحرارة لمزيد التحلل ولاخذ
 الصابغ والخضب به لكن قد استثنوا من هذا ايضا مسائيل انعكس الامر فيها
 الاولى قد يخرج البول ابيض في الحمى الحارة لا خفاء الحار فنعصر العروق كما
 سيأتي الثانية انه قد يخرج احمر في البارد كما في القولنج وهذا اما الشدة التي
 الموجب للتخليل لانزاج او لسدد في مجرى المرارة والكبد الثالثة قد يخرج
 مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا اما العجز الكبد عن التميز كما في الاستسقا او
 لا تقجار خلط عفن وعلم ذلك كله لعين الحاذق من علامات اخر حسية وله من
 نفس الخارج لان حسن التامل بوضعه واحمر وانواعه ناري منها اشدها و
 اعظمها دالة على الانتهاب والعطش وغلبه الصفرة على الدم ويليه الاتزان
 لانه يدل على قلة الصفرة وهو الى الصحة اقرب ومثله الزعفران المعروف بالاحمر
 الناصع كذا قاله الاكثر والصحيح انه ارفع من الانزاجي ودون الناري ويدل
 مثله لكن هو منذر بطول المرض واختلاط المائنة بالدم وميل الخلط الى الكبد

وبليه الفاني وهو الشديده الحمر ويدل على اسهال الدم وقد يكون معه كغشا
اللحم فان كان مع البول دل على ضعف الكلى او صعب الكبد او انفجار عروق
المثانه والا فغلي محديه وما يليه وقد يشد حمر البول بلادم لامثانه
ومنى غلظ الاحمر وكثر وقوى صبغه في اليرقان دل على الخلال العله وعكسه
ردى خصوصاً في الاستسقاء ورفق الاحمر بعد غليظه خير من العكس خصوصاً
اذا كثر فانه ينفي الحمى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب بوله اول المر
كثيراً فانه يؤل الى هذا او اسود فان كان بصايع من خارج فلا كلام عليه ^{الا}
دل ان ضرب الى الصفرة او الحمر ومنزق ثقله وفوق رايحه على فوط ^{الاحمر}
وبعكس هذه الشى وط على شد البرد ومنى وقع بعد غيب نذر بالشخ
وهو في الحيات ردى مطلقا لكن الاول فغال خصوصاً الغليظ العليل وفي
اخرها ان اعقب خروجه الراحة الى الصحة والا العكس ولا رجاء في الاسود
لعين الشبان وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الامراض السوداء وانه اذل
وقع في البخارين وساعدته العلامات الصحيحة او اصفر وعلى انواعه الكراتي ويد
على الاحترق وحى العفن والالتهاب في الزجاري وهو اشد احترقا وادل على
فوط الحراة لكنه قد يخل بالاحترق الى جهة البرد فالبثني ويدل على ضعف
الكلى الخلال الحرف الاصعب ويدل على سخاظة البرد والمائية وما فيه دجا
او كالسحاب يدل على الصداع وطول المرض واخضر ويدل على احترق البارد
واسهال العفونة على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات **ثانيها** الغوام
جملة القول عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على
النوسط في ذلك لان الماء اذا ورد على الغذاء فان ما زجه اكتسب غلظا والاخر
نحاله وعلى هذا فالرقيق يدل ما على النجاة لان الغذاء المرينضج ويعرف هلهنا
باختلاف اجزاء الماء وعلى السد لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة النقل
او على انصراف الصايع وما يوجب التغليظ الى غير مسالك البول وهذا مندر
بالخراج وطول المرض وقد يرقى لكثرة شرب الماء **ثالثها** البول الرقيق

خرج ودام على رفته فالطبيعة عاجزة فان تخن بعد خروجه فقد انتهت ^{للفعل}
 والغليظ بالعكس **فروع** الاول فديدل الغليظ على انفجار المواد وتفتح السد
 واندفاع الاخلط فان اعقب الراحة وانتعاش القوى وجودة الذهن ^{فجدة}
 والا فلا الثاني اذا كان المختل في البول هو الخلط الممرض دل على قوة ^{طبيعية}
 وغلبة السلامة والا العكس وفي جرد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على
 ذوبان الشحوم وفطر البرد الثالث قد يكون الغليظ لحسن النبض وثامه ^{للك}
 اذا تناهت اجزؤه اما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خافرا ويدل هذا
 على ارتفاع الاجزاء وقساو الراس والصداع الرابع الاصل في بول الاطفال
 مشابها للبن والصبيان الغليظ والشيان النارية والاعتدال والكحول
 الرقة والبياض اليسير والشيوع الكثير فخالف هذه فله حكمه من رداءة
 الوزن وجوده في النبض الخامس ان بول النساء بالنسبة الى الذكور ابيض
 اغليظ لسفه المجري وضعف الحضم واذا حرك لم يتكدر السادس ان بول
 الحبالى لا بد وان يكون صافيا لا تضام الرحم وان يعلو كالضباب وما يشبه
 ما الحص وان يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحينما كالخيز المروى
 يطفو ويرسب فالواو متى خرج البول غليظا ثم رفق دل على انتباه الطبيعة
 وان دام على غليظ فهو عاجزة وهذا يناقض ما مر والصحيح ما مر من تناسل الاجزاء
 وعدمه مطلقا فان هذه وفاتركب من اللون والقوام بحسبه **والثاني**
 جملش لقلته والكثرة فالقليل يكون لقلته شرب الماء ويعرف بالغليظ والدخانية
 او لفرط الحرارة ويظهر بالاحترق والنارية ولا يستحقام السدد ويعلم بافراط
 الرقة **ورابعا** جملش الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل اسفل الانا وقد يطلق
 هنا على جزء مميز بصفة ما من كدونة وارتفاع ومخالفة في لون او جود ^{طبيعي}
 كجزء من الغذاء او مخالف كرمل وكل منها قد يكون بجمع الاجزاء ككثر البيض طافيا
 مستنوعا لمدة المرض سريع الانقضاء تخثر يترك متشكلا ما هو فيه ومن ثم
 قال افراط احب ان تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها الشكل اويلو

عكس ذلك في البعض ومطلقا وقد وقع الاجماع على ان اجود الرسوب ما نزل
لخلوه عن الترح للدلالة المتعارف على احسن الرياح خصوصا الطافي ابيض متنا
الاجزالدلالة ذلك على تمام النفع مسنديرا املاسا لاحكام الطبيعة له طيب
الرائحة لعدم العفونة وان يوجد في الزمن الرابع لانه يدل على انتباه الطبيعة
وان يكون مناسب لما اعتدى به لتعلم به سلامة الاعضاء الاصلية وماعداءه
في الغاية ان خالف كلما ذكر والا فبحسبه **فروع** الاول قد علمت ان الرسوب الطافي
عز جيد مع ان بفراط يقول ان الطافي الاسود يدل على الصحة ودونه ان تغلق ولا
خير في السافل ان كان هذا تخصيصا من تميم فلا بد من الضر عليه الفاضل بالوقوع
والا لزم المناقضة والنظر في الاصول الثاني وقع الاجماع منهم على ان الشفاف
حين كله لدلالة على اللطافة وعندى فيه نظر لانهم اجمعوا على ان الشفاف
من اللطف والكثرة من ضده وكل كيف خايس للترح فيكون المغلق كثيفا
مع انه يجب ان يكون لطيف خصوصا الطافي وايضا اللطيف لا يكون الا لطف
الارواح فيكون اخف فيجب ان لا يرسب وان يكون والاعلى عن الطبيعة
خفي حلت الارواح وكلامهم بخلافه وهو شكوك فلسفيه ليس لهم عنها جواب
الثالث طافوا القول في الرسوب زمنا وعينه مع ان لنا زمانا وسنا ومرضا
غذا فدل اثباتي فيها رسوب صلا كالصيف والشباب حمى الغب وكثير الصوم
وشاؤ الخواسكر لفرط الحرارة المحللة في ذلك فكيف ينظر وعكس المذكور
لا ينفك عن الرسوب صلا فكيف يحكم بانه ان عم زم من المرض او له كان رديا
والاجيدا والحق الذي يظهر انه لا بد من مراعاة ذلك الرابع ان الرسوب المحمود
قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم
الخام والمده والقر في ان الاسباب متى اشددت لزوجه فلم يخرج من حركة الماء
سريعا وكان كذا مختلف الاجزاء هو خام ومتى احرقت عند تروله وكان نننا
وسبقه دم او دم وانفصل بالخر بك سريعا وابطا في عوده فهو مده وكيف
كان فلا بد وان يكون المامع الرسوب المحمود الى النار بحية بخلافه معها **فائدة**

اذا وجد الرسوب مرة وعدم اخرى فان ذلك با في العلامة على تنبئه الطبيعة
 ففي العروق اخلاط تصبغة ونجته ولا بد من طول المرض والا فالطبيعة تنبئه
 مرة وتجز اخرى واعلم انهم كثيرا ما يعيدون الكلام على لون الرسوب
 ولا طائل فيه لانه كالتساؤلات دلا لانه التساؤل على الجو والمكد على البرد نعم
 الاحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبته السلامة هذا كله حيث الترسب
 من جوارم الاخلاط اما متى كان من جوارم الاعضاء فالامر فيه مشكلا والا
 فيه الرذالة لعدم قدره الطبيعة على توليد الغذاء وحماية الاعضاء ثم هذا
 المخلل مختلف فان لمخلل الشحم اسهل من لمخلل الفشر مثلا ويسمى تحليل
 الشحم عند دم ذوبا فاما يكون رمي اللون في المبداء والقوام في الوسط والكل
 في النهاية ويعرف الاول بالاشراق والصفرة ومخالفة الرقيق الغليظ في
 اخضار الصبغ في الاول بالريق ومشي صبغ في القوام من صبوغ في اللون
 دون العكس هذا حاصل كلام كثير اطال فيه الملمط وغيره ثم ان افضل
 عن البول وكثر مقداره وخرج تسلسلا مع حرقه من الكلى للفرب وكثر الشحم
 هناك والافرن با في الاعضاء كذا قالوه وعندى انه ليس بشئ لجواز ما ذكر
 في غير الكلى والخران الذوبان ان كان الى بياض وحمرة من الكلى او الى خضرة
 قرب المثانة وكلا المحلين تلزمه الحرقه وان خلص الى بياض فيما يلي المبداء
 او الى السواد فالطحال وكانت له رائحة من جدا والامعاء وهذا التفصيل
 في با في الانواع واعلم ان من القواعد في هذا المحل ان الحمى لا تنفارق تحليل الاعضاء
 العليا بخلاف الكلى فادونها ووجع الفطر لا يفارق الكلى وحده العانة المثانة
 والحرقه مما قال الفاضل الملمط وان يكون المخلل من فوق الكلى اذ كثر اللون و
 هذا ليس بظاهرا لانه ان كان من لحمية فلا بد من حمرة او منوية فلا بد من بياض
 وان صبغه البول فلم يحرقه وسموا ما يخلل من سوى الشحم كسنيان الشدائ
 وتفتت ويدل على فطر الحوان وصفا حيا ان خرج قطعا رقا فاهو اريد
 من الاول ونحاليا لخلله الغريبة من سطوح متباعدة فلذلك هو اشد

ويقع
 وخرطيا تحلة الغريزية ويسمى قشيا ودشيشا اصلب جزا من النخالي و
 في الدف ومتى كان في خضاب الابدان فلا بد من الموت للدلالة على ^{طبيعة} ~~من~~ ^{الطبيعة}
 حتى يبلغ التحليل اصل الاعضاء وملياً يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى
 ان كان احمر والادونها وحمرا يدل على نحو الفولنج والرياح المحشبه **و**
خامسها جنس الزبد واكثر احكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة
 راجعة اما الى اللون ويدل غير الابيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص
 او الى الكثرة والقله ويدل كثيره العسر الافتراق على الرياح والزوجه و
 النشئت على البلغم والاختراق **وسادسها** جنس الصفا والكدورة ويدل
 الصفا على اللطف وقصر المدة وبالعكس **سابعها** جنس الرايحة ويدل
 عدمها على استيلاء البرد وحمضها على الغريزة والعقوة وحلاوتها
 على فطر الدمويه والحد واسقط المناخر من جنسي الذوق ^{استفاد} والمسبب ^{للا}
 والاكتفا بغيرهما **ثالثها** في احكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكا
 عن الحضر الاول والقول في دلالته انا وعرضا ما مر في البول واحده ما
 اعتدل كما وكيفاً وتناسب اجزائه لدلالة ذلك على استحكام المصححة
 الا لان زاد بقرط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل ابو الفرج
 وكان خروجه في زمن المرض كن من الصحة وكان منين في النهار وواحدة
 في السحر وهذا كلام غير فاضل ولا صالح في التعريف اما كلام بقرط فنقص
 بما يلزم من خلوا البدن عن الاشتناع بالغذاء فان الخارج اذا كان كالدخل
 فمن اين قوام البدن وانما تغير الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه في نحو
 البيا فلا تقدر بل ويبطل في نحو الفراتنج قطعا واما كلام هذا الفاضل
 فنقص الى الغاية باختلاف الافزجة والاعذيه وفيما س المرض على الصحيح ^{فاسد}
 لفظة ثنا وله واما عدد القيام فاعدل الناس فيه ما قام من في الدورة ^{مستحب} ولكن
 وفتا معيناً ثم البراز ان زاد على ما ينبغي انذر تحلل وضعف في الماسكة ^{في}
 اندفاع فضول وعكسه ينذر بالفولنج وضعف الدافعه واستيلاء اخرا

واحتماس فضول ثم دلالة من حيث اللون والقوام ما سبق في البول
بعينه من ان اصلحه الناجي المعتدل القوام وان الاحمريد على الامتلاء ^{طول}
المرض والاسودا والمرض على الهلاك لما علم من ان شان المرض السودا
يتخلف اخره منبغها دليل على مفراط وان المعتدل خير من الرقيق **تنبيه** قد
عرفنا ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي بنسبة موروها على اجزائه
وكما كان كذلك كان دال ولا شك ان لنا فضلات اخرى وهو العرق فانه من
بقايا المائنة النافذة الى الاغصان للتغذية فلا يبلغ الرجوع فتخلل من المسام
فخلا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع في هذه النوم فالجوع عن الغذاء الضعيف
في الالات وكثرة ما اخذ منه ومشي عم فالفضلات عامة والافق في العضو الذي
يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما ونحوها وكما الواقع بسبب الحركة او يوم
نحران وعينه ردي يدل اصفره على اسهالا الصفرا كمره وضاحك وغلظه
على كثرة الفضلات وبارده على البرد وخاده على العفونة وحامضه
على السودا والبلغم العفون هكذا او بخار وهو كالعرق الا انه اخف خليا
وارق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من الحراة ودلالتها ^{حارة}
لكن البخار في صحيح المزاج لا يكاد يحس وفي غير ان زاد الحراة خرج
من الراس او فصررت وتشتت بالعفون والغريته ما الى جهة الفم والاب
في الدمويين ونحو العانة في البلغميين والرجلين في السوداويين وحيث
جنت رايحه او صار له جرم في منابت الشعر دل على غلظ الخلط واحتراة
وعفونته ونفت وهو ما دفعته الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقيقته
شدة الحراة والاصفر منه على اسهالا الصفرا والاسود على الاحتراق
والنثر على الفروج ووقوعه مع سلافة الصدر عليه في الاخلاط ومع الدم
فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى غير ذلك ولين ثدل قلته على
قلته الغذاء حيث لا حراة ولا فعل الاحتراق وغلظه مع البياض على البلغم
الكمودة على السودا والعكس ودم حيض كذلك لاختاد المادة والفاعل

مباحث البحران

الفصل الثالث في البحران وفيه مباحث الاول في تعريفه واما
البحران لغه يونانية معناها الفصل والقطع في لغة المدينه والحكم في غيرها
والامر فيه قريب وهو بيان عن الانتقال من حالة الى اخرى في وقت منطبق
بحركة علوية قال الشيخ واكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة
يقطع دور بسرعة ولا يمكن انقائه بعنيد طيله في التنجيم ثم الانتقال المذكور
اما الى الصحة او المرض الاول البحران الجيد والثاني الردي والانتقال في
الحالتين يكون اما دفعة واحدة تجا وقد وقع اصطلاحهم على تسمية المندرج
في الصحة تخليلا والمرض ذوبانا ثم تارة بعد التدرج اما ان ندوم كذلك الى
الغايه في الجهتين او نبطلها دفعة كذلك فهذه اقسامه التي استقر عليها وازاد
الفاضل ابو الفرج فسمي ايضا باعتبار التدرج وعندى البحران ليس الا الان
الاول لانه بيان عن التغير المحسوس فلا يثنى التدرج اصلا لانه ان احسن به
بحران اصلي والا فليس بحران لزم ادوارا ثم لانه البحران الجيد يسمى الصحيح
السليم والمحمود والردي يسمى العطب والهلاك وقد مثل الفاضل بقراط
يوم البحران بيوم القتال والطبيعة بصاحب المدينه والمرض بالعدو والطا
والبدن بموضع المحار وسمى استيلاء الطبيعة بقوة السلطان والمرض
بغلبة العدو واستيلائه والفضلات الخارجة كالزحاف مثل الدم المستقر
في القتال ولا شك ان غلبة كل من السلطان والعدو واما ثامنه بحيث لا ز
بعدها او ناضته ينحى معها نضرة المغلوب فلذلك انحصر في ان بقية ثام وافض
في الصحة والمرض ثم لا شبهة في سكون الضوضاء عند تمام الغلبة فكذلك
الاعراض هنا **المبحث الثاني** في بيان كيفية الخطا في البحران لا شك ان
ان المطلوب من الدوا بل مطلق العلاج مساعدة الطبيعة على هذا المرض فيجب على
الطبيب مخي الارشاد الى قانون الشفا وذلك بالامر بواجب الاغذية في وقت
تفرغ الطبيعة لها واخيادها مولدة لما يضاد العلة وان تجعل الدوا طبقا
ما تاليه الطبيعة فتجعله سهلا او ممددا ان راي ميلها الى الداخل والاسفل

ومعرفا ان راء الى الخارج وهكذا وان يكون اخذ الدوا وقت النضج فان اعطى
مسحلا وكان البحران مما سينفع برعاف او عرفا فضى الى الموت فطعا للنعاس
الحاصل عند ضعف القوى وعجزها بالمرض وكذا ان اعطى المسهل قبل النضج
او ضد لخروج الرقيق فيسحق الغليظ في البدن فخذ اصول مواضع الخطا ^{نفس}
بها ما شئت **البحت الثالث** في شروط البحران الجيد كل مرض بالضرورة
اما عام كالحمى وخاص كالرمد وسياتي ايضا في يجب ان يكون البحران كذا ^{كذلك}
كالعرف في الاول والخو المصون في الثاني وله شروط ان كان تاما ان يكون ^{المند}
من المادة الممرضة والعضو المريض في يوم باحوري بلا انتقال بعد نضج وينتج
الحفة كذا قال ويلبغ ان ينتج الصحة اذ الحفة من شروط البحران الناقص و
فولم بلا انتقال ليس على اطلاقه لجواز ان يكون الانتقال جيدا كما اذا علمنا
ان جذوب المادة من العضو لا شرف ولم تمر على رئيس فان ذلك متعين في ^{شغل}
خصوصا اذا كان خروجها من جيزها متعسلا كما ستراد في القوانين ^{مختلف}
البحران بين العرف وغيره من حيث فقام المادة وحدها ويرد لها وعكس ذلك
قال الفاضل ابو الفرج فمتى كانت حال رقة القوام حادة كانت رعافا والا
عرفا هذا مع حرارتها والافع الغلظ اسهال والرفه ادرار وهذا منقول
كلام الفاضل بقراط وافرده الاكثر وفيه نظر لانهم ان ارادوا بالرفه والحدة
الاصلا فالصفئان ملازمان للحرارة لعدم بصر الحدة الباردة اجماعا و
الرفه في الاصح ثم المادة من حيث هي ان تضاعفت غائبة الى اقل الصعريا
من منهى العروق فلا تكون الاعرفا وان انشئت الى الراس خاصة فان نشئت فلا
يكون الارعافا والافغتة او مخاطا وان غلظت في الغاية كانت خزا جوا
تشغل ان اندفع من محذب الكبد كان ادرارا رقا او غلظا والا كان اسهالا
كذلك منها هو الطامرويه يشهد الوجدان وان كان فاضا فشر وطه الحفة
على ما اخبرناه والنقد على يوم البحران الحار والعكس وان يكون قريب النضج
والعضو الممرض وخاصة في شروط النام ثم الناقص قد يقع بحفة ^{نفس}

المرض ندرت بها الى الصحة وقد يكون بالانتقال من علة الى اخف منها كما ليرق
 بعد حى الصفا والبواسير بعد الاستسقا ومن عضوا شرف الى احسن كالمشقل
 من الريه الى الطحال وغالب النافض ان غلظت مادته بالخراج وكثيرا
 ما شتدفع الى المفصل فقد تلخص من مجموع ما ذكر ان العلة الفاعلة في
 النام قوة القوة ورفع المادة وفي النافض بالعكس اما الجحان الردى
 فشروط النام منه انعكاس شروط النام في الجيد والنافض النافض
المبحث الرابع في تحقيق اسباب الجحان وكيفية وقوعه وبيان اختصاصه
 بايام مخصوصة قد اسلفنا في صدر الكتاب من المباحث الرباعية ما ينسب
 الى ارتباط العالي بالسافل واشترانا في الاحكام ما اذا امعنت ندبه
 وجدت النير الاعظم كالسلطان والاصغر كوزير وان واهب الصور قد افاض
 على المركبات عند تغير المذكورين ولو خربا ما يوجبها تغيرها كذلك وان
 الكواكب قد يكون سعيدة وقد يكون نحسة فكنا ما فضى الحكيم بكونه في
 عالم التركيب عند كونها كذلك فيجب ان نعلم ان العلاقة بامور الجحان
 من قبل هذا الامر غير اهم قد وضعوا مباحثه على احوال الفرجا لما من
 ذكره فقد صح بالاستقرار زيادة الرطوبة في سائر المولدات عند زيادة
 والعكس كما في حيض النساء ونضج الثمار وماء البحار والابار فلذلك كانت
 ادوان في الامراض كادوان في الفلك فما انضبط ابتد امرض اهتدى الى
 نحرانه ثم الجحان ان تعلق بالفر وهو الاكثر كما عرفت فاقل ادوانه ثلثه
 ايام وربيع وثمان وسمى الربوع الاول وثانيها ضعفه ويسمى السابوع وهذا
 كذا والعلة في ذلك ان الفر يقطع تلك البروج في شعبة وعشرين يوما وثلث
 يوم تقريبا منها وقت الاجتماع وهو يومان ونصف تقريبا فيبقى الحكم في
 تقسيم لبا في ثمنوا ثمنه ربوعا وربعه سابوعا ومكذرا واولها الابدان يظهر
 العلة على الاصح كما سبق وغايته ما اختلفوا فيه ما يظهر من الامراض بعد
 فالشيخ يريان حساب هذه الامراض من ظهورها وبفراط من يوم الولادة والاول

هو الأصح والأكثر الولادة مرضا مطلقا وليس كذلك وفضل المطلق فقال
 ابتدأ المرض مع الولادة فهي أوله والأفالعبره لظهوره وهذا إما لا فائدة فيه ثم
 أعلم أن ما قرأناه من الأربيع والاسباع جار على ما حسب الشيخ ونأزعه فوهم
 فجعلوا الأربوع ثلثه أيام وثلثا ونصف ساعده وربعمها والاسبوع ضعفه
 هكذا بنا على نقص أيام الاجتماع وكون الدوره في نحو ثلثين والامر في ذلك سهل
 ثم كل من الأربيع والاسباع إما متصل أو منفصل والقاعدة في ذلك أن ينظر في
 اليوم الذي يتم فيه الأربوع فإن بقي منه أكثر من النصف جعلته أولا للأربوع ^{الثاني}
 والآخر الغينه وبدأت باليوم الذي يليه الأربوع الثاني وكذا الاسباع على أي
 الطرفين شئت فعليه ترى الأربوع الأول متصلا بالثاني والثاني منفصلا عن
 الثالث وهكذا ففصل صحيح الحساب ثم شد **البحث الخامس** في تفصيل أيام
 الانذار بالبحارين لكل شيء خفي منذ يظهره إذا كان لا يدمنه تكون نسبه المنذر
 بالمتوقع ظهوره كنسبه الشاهد إلى المدعى به وقد جعلوا الانذار بحار عن ظهور
 علما في يوم على ما يتم في يوم أو مطلقا فعده الأربوع منذ را بالاسباع فالأظهر
 فيه صلاح كان البحران في السابيع كذلك كما إذا ندى البدن فإنه سيكون المعروف
 أو صلح الدهن وانتهت القوى وهكذا ومثي ظهرت ردائه في الرابع وفي البحران
 في السادس وكان شرا لا محالة وقس فاقص العشرين بامر والناسع والحادي عشر
 انذار بالرباع عشر والرابع عشر بالسابع عشر والسابع عشر بالحادي والعشرين
 هكذا إلى الأربعين في الحاده لأنها هائيتها كما عرفت ولا بد بين الانذار وبحارانه
 من نسبه فإن السابيع عشر مثلا سابع الحادي عشر والرابع عشر كما قرأه الفضل
 بقرطه وفضل أيام الانذار السابيع والرابع عشر ثم التاسع ثم السابيع عشر ^{العشرون}
 ثم الخامس ثم الثامن عشر ثم الثالث عشر كذا قالوه نقله المأثور في الفصول ولا
 عبرة عندي بذلك لما سبق من تعليلهم بالحركات الفلكية وليس في أيديهم
 لأن المرض يختلف حده وزمانه وكذا الأفرجه وباقي الطواري والواجب الرجوع
 إلى اعتبار المرض والمزاج والسن والوقت والطبيب الحاضر نعم لا يخرج البحران

الكثرة والجودة والقلة واصدادها حيث كان مطلقا وكل ايام فاياها لكثرة
النيران وقع البحران وفيها بالعرف مثلا من السابيع فضعفه فالحادى عشر فالسابع
عشر فالعشر من الحادى والعشرون فالملطى فالثالث فالثانى واياها القلة
الثنائى فالسادس عشر فضعفه فالسادس فالسابع عشر فالناسع عشر وبينهما
الثالث عشر فالخامس عشر فالرابع والعشرون فالسابع والعشرون واما ايام
جودته فالسابع فضعفه فالملطى فالرابع وهو مشكل لما من العشرون فالخامس
عشر فالحادى والعشرون فالثالث واياها الرداء السادس فضعفه فالناسع
فالعاشر واما ايام القوة فهى الادوار المعلومه اما فى الارابع كالمربع والا
كالرابع عشر واما جمعها كالسابع والضعيفه ما عداها **فنتيها**
الاول قد ثبت ان من الامراض ما لا يلزم عجزا لعدم ضبط حاله اما تلك
القوى لسرعته كما فى السموم او لعدم ضبط الطوارى وقد استوى عليها الفساد
كزمن الوباء وح فالقانون راجع الى النبض والفارور وقضا البثرات الى
استخرجها ابفراط الثانى قد علمت الامراض الحاده وانها لا تجاوز شع الدرع
الكليه فينبغى ان نحدد ان الارابع لا بد وان تضعف بعد العشرين بخلاف
الاسابيع لغلظ الماده ح الثالث يجب الحد لكل الحد من اعطاء الادويه
يوم البحران وما يقارب من وقت لا يقطع فيه يا نقضا للدوا قبل طروى البحران
فان ذلك من اسباب التلف وهل يخص ذلك بالاصليه ذوات الادوا
او يكون حكم البخارين الضعيفه الواقعيين لا يبيع والاسابيع كذلك لم
من اشار اليه والاحوط اعتبارها مطلقا الرابع قد تقرر ان الارابع احد
اقوى من الاسابيع وعلو ذلك بان الماده تغلظ فيما بعد فلم يبق قوة وغلظها
اما لكثرة التبريد وان الحادى فى فينقضى اسرع هكذا فزروا ويلزم عليه
المنافضه لانه لا بد من التخلل في كل يوم الى ان يكون اخر قوة الحد العشرين عليه
فينبغى ان يتساوى بعدها الادوار وقد اجمعوا ان الاسابيع لا تتغير او يساوى
الرابع السابوع قبلها وقد اجمعوا على الفرق بينهما **فروع** اذا ابتد البحران

في يوم قوى منزله وان انتهى في غيره وكذا ان ابدا في ضعيف انتهى في قوى فانه
 للقوى كذا قرع الشيخ ونقله الفاضل ابو الفرج من نضيا له فقال اذا ابدا
 العرف في ليلة السابع وانتهى واقلعت الحجة في الثامن في البحران السابع ^{ابدا} واولا
 في ثالث عشر وانتهى الامر في الرابع عشر منزله لضعف الثامن والثالث عشر
 بالنسبة الى اليومين المذكورين وعندى في هذا نظر لان العبرة بالغايات
 ولا غاية للبحران سوى تغير البدن فلا ينبغي النظر الى قوة اليوم ^{حضور} وضعفه
 ولنا امراض تتقدم فيها البحارين وتناخر وبانهم صرحوا بان الانذار ^{حضر}
 قد يكون محرانا الاخر وبالعكس الخاص بالبحران كما يتعلق بادوان ^{البحر}
 في الامراض الحادة كذلك يتعلق بما فوقه في غيرها فان فرض دور الكوكب الذي
 تناط به الاحكام موزعا على الوجه المذكور كان يجعل سنة رجل كايام القمر فعد
 السنة منها يوما من دور حقيقتها جعلت التوزيع او تقريبا فان لرجل ثلثين سنة
 كسهر القمر واجعل السفليات على النمط المذكور ومنها النير الاعظم هنا خمسة و
 اربعون يوما تقريبا كثلثه ونصف ثم ثمانية في الثلثة وفسر العلوي بان ذلك
 واعلم ان الزمنه تتعلق بعدد بعينها فوق القمر وبعد السنة بالمرتج ^{السنتين} وبعد
 بالمشري وفي الثالثة بن حل كما عرفت ويتو لا يام القمر الادوار الصغار ولما
 فوق الشمس ككبار وبينهما الوسطى في البساط ومن الادوار اكبار نبات عانة
 الاطفال وسقوط الاسنان وبدء الحيض وحد البحارين على ما قرره ^{رجل} ودور
 وقيل احدى عشر من سنة فهذا لم ينص احكام البحران **الحق السادس**
 في الدلالة على ما يكون به البحران قد عرفت ان مجيئه ثار بالعرف والرعاع
 اخرى الى غير ذلك بحسب اختلاف المادة كما سبق فينبغي ان نعلم ان وقوع الانذار
 له علامات كالانذار بالبحران فاذا اشد شهوة في النبض وحمرة الوجه ^{العين}
 وسالت الدموع واختلط الزهر فزاد الصداخ فالبحران بالرعاف لاصح له ^{حضر}
 ساعد الوفا والسن وان اصفر اللون وكثر الدوار والكرب والغثيان واختلج
 الشفة السفلى فيا لفي وان صار النبض موجيا وانتفخت العروق واحتبس الطبع

ندعى البدن فبالعرف وان كثرت الفرافرة واجاع البطن والظهر وحرفة المفعة
 فبالاسهال والافبالادار وقد تقدم الحيض وفوهات العروق والبواسير ^{ذاته}
 احيانا مقام الجحور وتعمل اذا جاعن ايامها واشد ما يكون اعراض الجحور ليلا
 لاجتماع الحار في الداخل فتشند المفاوم كذا قالوه وليس على اطلاقه لان اجتماع
 الحار في الداخل لا يكون اما للنوم او لشدة برد الجو فيكف ظام البدن فاذا
 انتفيا كما في المريض غالبا والليالي الصايقة شاورى الليل والنهار تقطعا فتنبه
 فانه مهم ولم يستبق اليه ومتى كان الجحور بالانتقال كانت الاعراض المذكورة ^{خفت}
 واعلم ان العلامة المذكورة في تقدمه المعرفه من لوازم البحارين فوجود القمل
 مثلا وخروج الدود حيا من علامة السلامة واجتماع الكرازمع الصداق وفي
 المار ووجع الرقبه موث وكذا وجع الاذن وفورخه الحلق في المطبقة وعسر
 النفس حال الاستلقاء وخفا الخراج والحر بعد الظهور وسقوط الشعر في السبل
 وكثرة العرق فيه واحيا ساسها لكان ملونا والفواق بعد الاسهال والقى وكثرة
 الغشي بلا سبب ظاهر **الباب الخامس** في القوانين والوصايا وفيه فصول
الاول في القوانين الكلية اصناف العلاج اما بما يرد على البدن من داخل او خارج
 والاول ان كان غايته حفظ الصحة وهو البدن هو الغذاء وان كانت غايته
 رجوع الصحة وتعديل المزاج وبث العمل ^{من} والى الثاني وهو الوارد عليه من
 خارج ان كان مقصود اياه التخليل والردع وتسكين المواد فهو الشامل ^{طلبه} للجوارح
 والاضمة والادهان وان كان باله غريبه دون توسط النار فمثل البسط والفضد
 او بها فمثل الكي وبقى للثاني عمل اليد وفدين هذا الاسم للاخير خاصه ويدخل
 فيه عمل المركبات والكحل والجبر وكل رعاية العمل وايضا المحضوس والنظر
 الى السن والزمان والمكان والسعادات والصناعات الى غير ذلك والواجب الاول
 مراعاة القوى وما تحمله من اصناف العلاج وتقدم ما يجب تقديمه لو احتجنا
 الى متعدد هذا من حيث الاجال وقد مر في الاغذية والاشربة ذكر ما يجب عمله
 فليراجع ولا شك ان المهم اختيار الكيفية مضادة في الدواء مناسبة في الغذاء

الكمية بالعيار والوزن في الدواء وما جرت العادة باحتمال اخذه من الغذاء ^{مراعاه}
 ثنئيه وما يقدم منه وان لا يجمع اكثر من غذا في معدة خذرا من التخليط ^{وتجرب}
 الطبيعه في اختلاف جوامد غذا وينبذ الدواء على ذلك وجوب بحري الوزن وكونه
 بالبسيط او في صاكان من جزئين ويدرج بحيث لا يعطى القوي والكثير الاجرا ^{حتى}
 ينعين ويراجع الشترج لما فيه من مزاج العضو فان الدماغ مثلا اذا اصابه ^{مرض}
 حار اخج فيه الى بر يد كثير نحو وجهه الى الصدا وبارد لمرحج الى ذلك كذا قالوا ^{عند}
 نظري بصوبيا الصدد وضعه فيعطى حق المعده قليل الدواء وما اعتدل لفر بها
 بخلاف الدماغ مثلا وتحقق في السافل ويستفي في العالي وخلقته فان كان متخللا
 كفاه ليعبر الدواء والا العكس وشرقه ودفونه وكثرة منفعة فلم تخل ما كان كذلك
 من عطري كثير المنفعة حافظ منعش كالعبر واللؤلؤ خصوصا في القلب ومثلي
 المرض برئيس او مفاريل ومشارك له نزع التركيب عما فيه ادى سعيه كالتيق
 او نكايه كزنجار ونحاس وقد تعلم الكميات من الامراض فان الشريد المحناج اليه
 في المحرقه مثلا ليس هو في جمعي يوم وكذا الفصل والسن ومثلي اجمع خطر وعينه فلا
 الاخطر ولا تدبج في علاجه بل يعطى ما يجب من الاول او مرض وضربان سكن والا
 بالمخدرات وتجب تبديل الادويه لئلا يالها البدن واذا التيسل الامر ^{طبيعه}
 والعلة فانها ادرى حتى تظهر اماره القهر من احدهما ولا يبدل بالتحذير بذي النكايه
 كالشوكران بل بالمالوف كالحشيش والحسن **تنبيه** من القوانين الجيده
 العلاج ما ندبت اليه القدماء وسمته العلاج الروحاني وهو بحالسه المحبوب و
 المستنزهات خصوصا الاغاني والآلات وما كان يالفه المريض والاطراف
 بالاختيار المستطرفه والتقل من بلدا ومكان الى اخر واحضار ما فيه تفرح ^{حب}
الفصل الثاني في بيان وقت الحاجة الى الاستفراغ اذا افراط لامثلا فقد و
 خذرا من الانفجار والسدد ولا يجوز مع الخلا ومثلي كانت القوه قويه فلا حذر
 في الاستفراغ وكذا ان اعتدلت السحنه ولا يجوز لمفرط في الفضافه والسمن ^{لخلل}
 القوي في الاول وضغط الفضول في الثاني واعتدال الزمان لمفرط الخلل القوي

في الحرو ومعا صانه في البرد ومثله الهواء والسن فان هو الشئ كغير البرد والخنق
الحروس والطفولية والشيخوخة لطلب النمو في الاولى واستيلاء الذبول في
الثانية ومثلها الصناعات المحللة فلا استنفراغ لخنق حداد وحامى لعدو
الفضول بينهما ولا من يعتد لفضا العادة اذا غرث بالفساد كذا قالوه وهو
مشكل بكلام الفاضل بفراط ان العادة الرديئة لا يجوز التماهي عليها لكن
نقطع ثدريجا ويمكن الجواب والجمع بان عدم الاستفراغ ليس دايما لجواز
الصحة بذلك وكما انما المزاج ومن شرط الاستفراغ جودة الاعراض
الحاضرة فلو كان هنا اسهال لم يخرج استعمال مسهل لعدم جواز الجمع بين
مستفرغين فلهذا عشرة ضبطها الشيخ في القانون وعقل او ثبات الجوانب
هي متعينة وفيه النوب لذلك وخنق الجماع والحام ويمكن دخولها في الاعراض
اما ما يجب على الطبيب فقصد الخلط المرض بالذات ومن علامته وجع
الحقنة والراخه بعد الاستفراغ لكن قد لا تحصل ثورا لاختلال ثوران خلط
او حمية فغاينه ما ينظر الى ثلث ومثني حدثت فرقة او معض بعد اسهال او غثيا
بعد في فليعد الدواء وان ينظر في اخراج الخلط من مخرج طبيعي وعرض حش
وجانب محاذ اذ كثيرا ما يفسد ابدان بقصد فيقال في كبد او باسليق في
دماغ او يمين في طحال ولو كان العضو الممثل مخرج جاول لكن لا يحمل من الخلط
عليه جازا الصرف عنه كذا افرد في القانون والواجب النظر في الاشرف في
مطلقا وان لا يستفراغ قبل منبج يرفق ويفتح في الزمنه اجماعا والحادة
في الاصح ما لم يخرن المادة ولم يكن في الخجا ويف ولم تعد وجيف سفوف
الفوى قبل الدواء او كانت عن غير تحنه فان هذه تشوع المستفراغ من باد
الراي والمراد بالنضج اعتدال الغلظ مطلقا هنا لارفته وغاها للشيخ لجواز
ان ينشر الرقيق فلا يخرج ولمدعيه الرد بان الرقيق لا يلج الا اذا كان لزجا
والا لزوجته مع النضج فاذا نكلا في الخلط كان اجود وللشيخ رده بجواز
يدخل الرقيق في افاصل الشريه ولا يبلغه الدواء ولهذا الغايل الرد بان الدواء

لا بد وان يكون قوى الجذب من الاعماق فلا يفوته وللشيخ رده بان الدواء ^{ستقل}
بالجذب لم تجب بعد الحام والتغيز لتحل ما تحت الجلد ومن القوانين لنظر
جذب المادة والمحدد وجذبها الى لا بعد المخالف فينبغي الجاذب ما جذبها
الى القريب كجذب الرعاف من اليمين الى الشمال ونرفا لبواسير الى الرحم وال
البعيد الموافق كتحويل الرعاف الى الترتف والانسحج منها ما انتفى الضر فيه
عن باقي الاعضاء على الاصح من كلام كثير ويجب تقليل الغذاء وثيقفه قبل
الدوا وتقدير الفصد ان ايجب اليه ولم يكن هناك قبض لانه كلى واستنفا
المادة ما دامت القوة محتملة والافتى دفعات خصوصاً في فاسد الكيف و
الكثرة للناس حاجه الى الاستفراغ اهل الدعة والباردة والغذاء الغليظ
من اعتاد الاستفراغ يوقعه قطعه في مرض ومنها التخليط قبل المستفراغ
يايام ليخلف المعدة فتدفع ما فيها بلطف وازالة السدد وتقدير الاسهال
على غيره للقلع والجذب وان كان الفى بنفعية المعدة اولى وفيل الفى اولى
بالفصيف وان يمزج الدوا بمصلح لا يخالف كمنج السهولينا في اسهال الصفا
بالاهليلج واسهال المحموم جبر من الفى وعكسه الصفاوى والصيف لسهولة
الفى فيه واستعصا السود اعليه فالوا والبلغم بالحيار قلت الا صوب عندى
الفى في الصيف خاصه ومتى كان المشروب ما يسهل البلغم فخرجت الصفا
اعقب المستفراغ نوما وعطشا فتدفع البدن وكما قوى المفص والكرب دل على
البدن عن ذلك الدوا وما اعقب خروج اسود او خراط منثن روى جدا ولا
ان خروج الفضول بالادوية زمن الصحة تقوية بدنيه والمرض لمساعد مع
كالحركة لا بالرطوبة ولا فعلت في نفسها وكان لها شعور واستغينا عن الادوية
والكل باطل وجالينوس يراه لمساكلة بين الدوا والبدن ومنه نكت فلسفية
والاوتق بالايان ان ذلك يتقدي من المخار غير ممكن الادراك ولكنه عندنا
الفصل الثالث في ذكر ما اخضر من القوانين بنوع نوع من الاستفراغ
قانون الاسهال البدهاء بتحليل السدد وتلطيف الغذاء والحام قبل والرياء

قانون الاسهال

و شرف کنه ها
کنه و کنه ها
وضع بر کنه ها
ابن و کنه ها
ملاک کنه ها
کنه و کنه ها
کنه و کنه ها
کنه و کنه ها



واعط الحبوب مغذلة بين الجفاف والطراوة والمطايخ فاشقة فانون الف
اما زمانه لغير ضرور فالصيف اصالة وما قبله وما بعده عرضا لاضده
مطلقا على غير الاصح الا لاشدادهما والخضارها فيه واما من يستعمله فواسع الصل
والعنق سليم المجارى من المعد الى الخلق غير سمين ولا جلي واما ما يستعمل له
من الامراض فساير امراض العصب كالفالج والحذر وما احرق كالجذام والماليخوليا
والصرع ووفته انضفاف النهار بعد اطعمه مختلفة غير محكمة المضغ لئلا يفسد
المعدة ولا شرط على من اعتاد فيه لفضاها بالمطلوب هنا وعلى الرقيق خطر ما لم
يغلب الامثلا وفي الحمام ما لم يكن يوما شتائيا ويجب عنده الحركة والريضة و
شد البطن برقى والراس بعد وضع فطن يخل على العين ودهن الاسنان بخود من
الورد واجوده الصفراوى بالسكبين والسوداوى بالشيخوخ والبلغمى بالفجل
والشبت والبورق وذى الترح بالزيت واللحمى بالبطيخ والكل بالسمك المملوح
كل ذلك مع الماء والحلو واولاه العسل ومن عسر عليه مزجه بما يسهله كحب البان
وقا الحار واصول البطيخ والزيت والعسل اجود ما يستقى عند شدة المعسر
الخروج فانه تحل ما يجده ان لم يكن بالقي فبالاسهال خصوصا فى الخنم واخذ
ما يفي بقوة خطر كالحرقى وقد كثر استعمال اصل السوسج ذلك حتى عم الاقطار
باس فيه بجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوى لعد
سلاطنه عليها وقد استعمله يوما من ثواليان فى كل شهر بلا نظم ودور ولا
لخرى وقت ليخرج الثانى ما تبقى من الاول فقد ضمن ابراط فى هذه الكيفية
كمال الصحة والحضب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجد
وضيق النفس وما زاد ردى ومنى نشط وبنه الشهوة وعدل النبض وخفف
فصيحه والافساده وتجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء والخل والحام
على عجلة والتغيز بالادهان الرطبة واخذ التفاح والمصطكى والامساك عن
الاكل نحو ثلث ساعات فان اعقب ازعا فالامراق الدهنه او ثمدافا الانسك
والعسل والنضميد بالسداب وفوافا بالماء الحار وغثيا فاللبن بالحماز

افطر حتى فالدم فغصانه البقلة بالطين الارمني وربط الاطراف والشوييم واللك
 بالفوايض العطره فانون الحفنه في علاج فاضل اخذه الا وحده من طائره
 يشرب ماء البحر في منقاره فيجعله في دبره وهي للاعضاء السافله كالغلي للمعد
 فخرج ما اخليس وعفن ويصلح كل مرض تحت السن اصاله مطلقا وعرضا
 ما لم يتعلق برئيس ولم يشند اليه فانهما مخدور في ح و افضل او فانهما طر
 النهار والاخر اولي ويجب سبقتها بملين وغذا لطيف الجود وتكيد الفطن والسه
 بمحلل الجاورس والملح واستلقاء العليل وقت وضعها ثم نومه على محل النوح
 بعد ذلك وكونها فاته في غير الشتاء الى الحاره فيه اقرب وتجب التقيين بعد
 ثقبها وامساكها بقدر الطافه والفضدان لم تندفع واورثت كرا لا تكرار
 وربما تدارك ضررها الفنايل وان تكون بالعسل والكنيث في القولنج والبا
 والشيرج والسكر في غير ذلك ومنح ماء الهندبا عند التهاب والعطش
 ومرق الكوارع والرؤس في نحو السج والاحتراف ولا باس بالحام بعدها واستعمال
 الماء الحار في الاستنجا واجب الى يومين بعدها فان خلفت مغصا ونجها
 اخذ ماء العسل في البرد والا السكر المسخن فان كان هناك لدغ منح بالاع
 والادهان فانون الاطليه ونحوها ما وضع على البدن ان لم يكن حرم الدوا
 بل ما خرج منه بالطنخ والعصر هو النطول والا فان كان سبب الا فالطلا او سكا
 فالضاد او يابس فالتكيد او لم ينحج الى فار فالغير وطى ان داخلته الادهان
 الشموع والا فالخالخ وكلها ثلثه قوة الدوا الى الامراض فمحلل للطيف ^{تقتض}
 بالكثيف وشروع بالفابض وسكن بالمخدر الى غير ذلك فيجب يفاع البارد ^{منها}
 عند اشتداد الكرب والجاذب كفضب اللذين عند طلب الترويق والمسكن ^{عند}
 النهيج هذا كله مع مراعاة الازمنه الاربعه كما سلف ويراعى في اللصوفا
 قوة العضو وعدم حبس الاخره فقد يفيض ^{ذلك} الى فساد العضو كما يقع الان بمصر من
 وضع الاشيا في شدة الرمد ومنع العين من الطرف فيفضي حبس البخار الى القر
 والبياض كما يقع لمن عاجل وضع الكنبه والسويوق على الخناقير من الشيد ^{فصل}

فانون الاطليه
 ونحوها

قانون الفصد

فان يعين

لغوة الرادع قبل وفته واجود ما استعملت النطولات والاطليه في الارقات
والكموث ابا العكس انتهت قوانين الادويه فلنشرع في تفصيل قوانين عمل اليد
فان الفصد هو استفراغ كلي المعين لانه يستفزع الاخلاط كلها وان شئت
من البدن كله ويكون اما الحفظ الصحيح كنز ياد الخلط في الكم او داءه في كيف
او لصا الدفع المرض كلبس البدن بما يكون عما ذكر وقد يكون الجرح والخوف من الوقوع
فيما يفسد كالفسد عند الضربه والسقطه والازعاج ولا شك انه ان كان عن غلبه
الدم وساعدا لفصل السن والغوة وجب من يادي الرائي والاخر الى استحكام
النضج لتلايخط الصحيح بالفساد فيتم الفساد ووفته الذاتي الربيع مطلقا
بشرط تضييق الشق فيه لرفه الاخلاط وتخلل الغوة بالخلخل وتجنب
الحزيف ما امكن الاستغناء عنه وكذا الشا فعي سبب الرياضه والحام بلا ما
والكد ثم وسع الشق وان كان ابطا اندمالا واشدا سقاطا للقوى ليخرج الكيف
وايقاعه في اعتدال الاوقات لا يوم نحران وافراط حر وعكسه ومرض حيل
وطمث فان غش ولا فلهذه الخلط ويثدرك بالفى وثقديه يمنعه واخر فقه
انتهى ونحو ايقاعه دفعا ان خيف من استفصائه في الواحدة العجز واجود
هيئات الفاصد الاستلغا فانه احفظ للقوى وخروج غير الواجب واما
احكامه في الحيات فيجب فيه ثامل ما سبق من نبض وقارون وغيرهما فان
ثبت غلبه الدم وجب والترك وليكن وقت الراحة وقرات النوب وخلق
المعدة واخذ يوم النافض واشتداد الحمى ورفه البول واخر اط السحر ان
يجنح غير اسود فانه خطا نحت وربما اهلك وكذا حال نفج الوجه والبرد
والامثلا بالمواد والسداد والطعام بل يتقدم بالثقيه ولا بعد حمام وجماع
وسقوط ثوره وقط اصفار ولا قبل الرابعه عشر ولا بعد السنين نعم يجوز
في الشيوخه اذا غلب علاما الدم ولا يوم شحمه اذ قل من نجوح ويعا جل
بالفصد ما لم تغلب الموانع فيؤخر ولا عبره بقولهم لا فصد بعد الرابعه
حيث دعت اليه الحاجة ما لم يهلك المرض القوي ولم يعجز نحران ومنه ولا

باس قبله باخذ الربوب الحامضه والسكينين وكذا بعده كسر اللحم ^{حفظا}
للغوى وما دام الدم رديا يخرج ما لم تضعف القوى فيحبس حتى ينشعر ثم
يعاد لان الشيخ يقول ان تكثير اعداد الفصد خير من تكثير مقدارها خصوصا
اذا كان المقصود به قطع دم نزف اورعاف وتجب على من اراد تثنية ^{يفصد}
في اليوم نوزيب القطع في الاولى وفي الايام المتعددة قطعه طولا لانه اسهل للفخ
والالتهام ووضع خرق بزيت عليه ثلاثا يلحم ومسحه به ان جفت اسداده قبل
الغرض وكذا الملح ودهن المبضع يذهب الالم والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال
وكذا النوم بل يسئل في لراحه ويثلا في ورم العضو بفصد مقابله والادها ^{المسنة}
كالبنفيع قاع ^ن العروق في المفصولة بالذات ملى الاوردة وانما يفصد الشرا
في مخصوص لمخصوص كشي بان جاور عضو ضعيفا بسبب دم رقيق او طحرة
زها من ثلثين عرفا سنة في اليدين اعلاها الفينفال ويعصد لما يحضر الرأس
الرقبة وخفة الاحمل المعروف الان بالمشارك لما يعم البدن وخفته الياسيلوس
الراس ودونه شعبه شتى الابطى والياسيلو الثاني وحكما واحدا والواجب في
فصد هذه الاربعه فوق المابض لئلا يجلبس الدم بحركة المفصل او تغد على ^{فه}
الى العصب والناس لان على خلاف ذلك ومن ثم تغفل فايذة الفصد ويرفع في الفينفال
عن العضله ويعلق الاحمل خذرا من الشرايين وتحنط في الياسيلو ففصد ^{الشيخ}
بانه قد يكتشفه شرايانا غير ما تحته خففه والاصح الاكتفا بالابطى عنه ^{ومنه}
تنفخ في الربط كالعدس ولم ينزل بالحل والمسح فشر بيان وكذا ان خرج دم اشقر فيحبس
فورا وتحنه الاسيلو ويفصد طولا وينزل في نحو الحكمة حتى يجلبس بنفسه والسادة
حبيل الذراع يفصد مثله بجميع البدن والسمال من هذه اوفى بالطحال والقلب
السيمن بالكيد ونحو الحكمة ونوزيب حبيل الذراع افضل واصابه العصبه ^{العضل}
توجب الحذر والشرايان الموت وفي الرجل اربعه احدها النساء يشد من الوت
بعدا استحمام ويفصد في الكعب فيه وفي الدوالي والمفاصل والنقرس طولا و
ثانيها الصافن عن يسار الكعب يفصد نوزيبا لادار الطيب وضعف الكبد و ^{الطحال}

وما تحتها وثالثها المابض عند الركبة يفصد كالصافن وهو أشد في أدران^{الدم}
والبواسير وامراض المفعد ورابعها عرق خلف العنق ينوب عن المابض
وعرق الرجل والى عند غلط المواد وكثرة السوداء وفي الراس نحو سبعة عشر^{تفصد}
ورابعا خلا السوداء فطولا احدها عرق الجبهة وهو المنشعب في الوسط
يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها عرق الهامة لنحو القراع والسعفة
والشقيقة وثالثها الصدغ عرق يلتوى على مفصل الفك واليا فوج فالما^ق
نوفه واصفر منه وكلاهما لجميع امراض العين كل جابت لما يليه ثم ثلثة عرق
صفار تحت فصا الشعر لحفها اعلى الاذن اذا النشق تفصد لغالب امراض
الراس العين واثنان خلف الاذن تفصد لاوجاع مؤخر الراس والحفرة و
الدوار فالواو فصد هما يقطع النسل ثم الوداج للجدام والبحة والاحترق
الاجنة الرديئة وعرق الارنية ويفصد حيث تفرق بالغمز لامراض الانف والكلف
لكن قد يجلب حمرة لا تروى فاذا الوداج اولخ في نصفية اللون لانه ينزل
البهق والتمش والباسور والطحال والكبد والربو وعرق تحت النقرة للصداع
والسد المزمن واربعة تسمى الجهارك لسائر علل الفم واللثة وعرق تحت
اللسان يفصد لامراضه وعرق عند العنقه للبخار وغير الفم وعرق اللثة
لفساد فم المعدة وفي البدن عرفان على مهن السرم لعلل الكبد ويشاركها للطحال
فهذه جملة ما يفصد من الاورده واما الشرايين فالمقصود منها واحد في
الصدغ يتناول الماء والفروج والبثور والعشا كالعرق الثلثة السبا^{بقه}
واخر خلف الاذن للدوار والصداع وربما سلك هذه على خط واحد بين^{الهام}
والسبابه على ظهر الكف راء جالينوس في النوم لاشئ انفع من مضه في
علل الكبد والمعدة والكلى وجميع امراض المفعد كل في جانبه **تنبيه**
يشتمل على وصايا نافعه في الباب اياك والقصص بموضع صدى وذى كلال
او غليظ الشعر بل يكون لينا حذرا من اكسر نقيفا رقيق الشعر ويمسك^{بالطف}
ولا يخسر رضاء لا يزال الجلد عن محاذة العرق وعليك بالاجتهاد في^{تحصيل}

بالغمر والربط الرقيق والحل والشد حتى مثلي وينفتح وان احجفت الى تكرير الضربة
 فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد غلط الدم فاعمره في الماء الحار ومن
 الفصد فاجاء اسما لطبيعي ترك ومنى اخنق العضو فحل الرفادة واربط
 العنق في عروق الراس واكثر من حركة الاصابع حال خروج الدم ومل الى
 جانب الفصد في افه ثم البدن كالجزام والحكة والا استلق وتجب على الفصد
 استنصحا بالالات المختلفة والمسح بالحري وصور الالة عن الغبار وان ليفصد
 بالة ذي مرض معدى كالمجدوم وعينه ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادته ^{الفصد}
 وينبغي لمن يفصد في حفظ الصحة اخرى اعتدال الوقت والهوا والخلو عن الطعام
 الغليظ وكون الفم في الهوائيه وقد مال الى فراغ النور وان يشاكل المرنج حتى
 فال بفراط ان انفق سابع عشر يوم الثلثا وكان الفم في الجوز او الميزان فاضرا
 الى المرنج كفى الفصد حتى عن عام كامل واما صاحب المرض فلا ينظر بالفصد شريطا
 يفصد حيث دعت الحاجة ومن اراد ثوق خروج الدم فليجلس في فصد عروق اليد
 وليستلقي في اليد ويقف في فصد الرجل والاعكس ومن فصد في الاستسقاء
 البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار في اليرقان الاسود والطحال فان فانون الحجامه
 ومي استفرغ ما تحت صرح الجلد وتكون بشرط هو الاصل وبدونه لا سطراره
 كتحريك خلط وصرف مائه وكل اما بلا نار وهو الاكثر او بها لطاير يوجب ذلك و
 القول الكلي فيها انها تصلح للسان وما حيز في الجلد وما نشب فيه من الدفان والكثير
 ما يخرجها الخلط الرقيق وتجب ايقاعها وسط الشهر لتزيد الخلط في ثابته الهما
 او ثابته وباقي شروط الفصد انية هنا اثر الاماكن التي يحجم اما الفصد في شفع
 امراض العين ونحو السعفه لكن يشوش الذهن ويجعل الشيب من عكس هذا فقد
 اخطا او مقدم الراس ويليهما في ذلك والاخذعين وتنوب عن القيظا بل في
 ابلغ في صحة الاسنان والعين والجرب والدمعه والرعشه والنقره وتنوب عن
 الاحمل مع مزيد نفع لاعضا الوجه والراس لكنها تضعف الحفظ في ذلك خبر ^{الصافي}
 حسن والكاهل عوضا عن الباسليق لكنه اشد نفعا في الربو وضيق النفس ورا

فانون الحجامه

الصدر خصوصا ان تستقلت اربين الكيفيتين لكن تضعف المعدة جدا وقد تقع
 في الرعشة ونحو ذلك لأمراض الحلق والاسنان واللسان وثبور الفم وفورج
 الريه او على الفطن للبواسير وجع الظهر والكملي والمثانه وامراضها كالسلس الحرقه
 او على الركبة لامراضها او الساقين لفرسهما ونحو المفاصل والنفس وصحة الكبد
 بل البدن كله وهي اجود موضع تحجم واسلم غايته او على الكعبين بدل الصافين
 نحو دار الطيث ومن الناس من يفضلها على الفصد لانها لا تخرج ارواحا ولا
 تضر برئيس ولا تستفزع غير الواجب كذا قالوه وهو غير جيد مطلقا بل لا
 ما يدل على القوة وكثير ما ترفع الحجامة في البرص ولو موضع الشرط ولا تخرج
 ارواحا لما صنعوها بعد السنين سنة منعها كليا قالوا جوزناها للأطفال فلنا لا
 يدل ذلك على شرف لانه ما جاز الا اخراجا الدم الرقيق وهو غير مؤثر في اللحم
 بخلاف الخارج بالفصد والكلام فيما يستعمل بعدها كما مر واعلم ان الحجامة بشرط
 فذ يكون لصرف مادة كفعلها فوفى الذين لقطع النزف ولشيين الغائر من
 الاورام وتسكين الاوجاع كما تفعل فوفى السرة في القولنج وبين الوركين للنساء
 ولرد عضو خلع وشامين فضيف نضيف زخ وجدة مادة عن شريف التي ^{حشيش}
 فلا تحضر محلا كالمشروطه نعم وضع المحاجم على المفعد من ابلغ التدابير في ازالة
 الاحياء والبواسير والكسل واوجاع البدن كلها وما يجري مجرى الحجامة ارسا
 العلق قيل اول من استنبطه الهند لقله موادهم ورايت ما يدل على ان ذلك
 اعمال الروم والقانون فيه ان تختار من ماء حار او كثير الطلح ويكون صغيرا
 الى استداره او طول ودفعه حرا الباطن يعلو ظهرها خطان اخضران وما عدا
 هذه ردي مسموم فليخمد منه وينبغي ان تكب ليخرج ما في بطنها وتغذي بالدم
 اليسير ثم يغسل الموضع ويدلك حتى تحمر وترسل فاذا امتلكت ذرعيلها بعض الار
 او الملح فاذا سقطت فان اعقب حرقه دل على بقاء مادة فليبادر الى اخراجها
 بالحجامة فان قانون البط والشرط واستشراف المواد تجب من يادى الراى اجتناب
 الاستدانة في القطع لانها توثق الفرج وغور الجرح ويطوق البرء بل تجعل ذا

قانون ارسال
 العلق

قانون البط

ذوايا ويقصد فيه من اذهب الاسارير واليدف والشرابات فانه ان خالف
 الاولين مثل العضو وفقد احساسه قال الشيخ وان كان في الجبهة ربما سقط
 الحاجب وبالثالث يموت بنزف الدم وتجعل القطع هلا ليا في العين طولا في الزحل
 موربا في نحو الفخذ ويخري فرب محل الى الخارج بحيث لا يثر الماده على جزء كبير
 لانها تغدي بسميتها فان راي الفتوة عاجزة عن الشظيف دفعة حبس ثم اعاد
 اذا ثابت وتخذ من مس المحل والمبضع بدهن لماس وتجعل اللصاف رقيقا
 لتلايقح والفتايل دقيقه وينفذ الخارج حتى اذا احمر العضو ونظر من
 طابت رايحته فقد برأ ومنى دعت الحاجة الى ازالة اللحم تقفن بخري حد السليم
 ثم ازال فان فسدا اعظم قطع من حد الاحساس بنشر او ثقب جوانبه ويكون يذ
 مغلي يرفد ليكسي فانون الكي هو اما على وجع غاير او لقطع مادة ككي الماء
 او اذ هاب لحم فاسدا وحس فتق وفي كل ثقب خري لاله والمحل ويجري في الفتق
 في ساير الاوضاع البدنية ومثليا وخلييا حتى اذا حقق وضعت المكاذي و
 جائر في غير ما يتعلق بالرأس وتجفف المواد شيئا فشيئا ويلصق بالعدس والعسل
 يعاهد بدهن الورود حتى تسقط الحشركيشه فاذا تروى عولج كالقروح وممكن
 التوصل بغير الحديد في هذه لم يعد اليه واولى الكي ما كان بالذهب فاذا كان في
 نحو داخل الانف وفد المحل الحاجز وادخل المكوى انتهى تلخيص الكلام على الجزء العلوي
 فلنشر في تقرير الجزء العملي وهو تفصيل الامراض ونذكرها اما باطنه او ظاهره
 وان كلا اما خاص بعضو مخصوص او عام تخالفه غيرنا تجمع عام النوعين في باب
 واحد لعدم التمييز بين نوعيه حقيقته الباب السادس في الامراض
 الباطنه الخاصه بعضو عضو من الراس الى القدم وفيه فصول الاول في
 اصطلاحها يعم نفعها ويعظم وقعها وتدعو الحاجة اليها في ساير الامراض ولم يدق
 احد قبلي وفد وسميتها بمقدما العمل وفي ذكرها استغنا عن كتب جه وتكرار الاطال
 تحته فعليك باستحضارها فانها نافعه مطلقا اعلم ان الامراض كلها من الاخل
 الاربعه وانما يقع تزيدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلما فان اسبا كل مرض

فان الكي

وعلاماته اما ان تكون مستندة الى المادة وهي علامات الاخلط او الى الزمان و
 الجوان وقد ينحصر مرض ما بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لا بد من ذكره في
 موضعه واما غير فلاحاجة الى اعادته فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا
 كان مرادى بعد التنبيه للخلط الغالب بما اعدله بعد معرفته بالعلامة السابقة
 فلاحاجة الى اعادتها ومتى قلت واصلاح الاغذية مرادى ترك ما يولد الخلط
 المرض واستعمال ضد او قلت الادوية المناسبة والظواهر مثلا فرادى بها المبرق
 الحار والعكس واذا قلت الفصد مرادى في الحار فان اطلقت فصد المشترك والا
 فحدث وبها استغنيت بفرينة المقام كان ذكر الفصد في ادرا الحيض مقصود
 الصنفان او الما بصل حاله على القوانين واذا قلت ويسهل ويسقى ويستعمل الدواء
 مرادى ما يحض ذلك الخلط ومتى ذكرت اجزا من غير وزن فالمراد الشاوى واذا
 عينت عدد كان قلت من كل خمسة فالمراد الدرامم ما لم نعطف على مذکور والا
 عينت واعلم ان العقاقير مع الاخلط على قسمين قسم يحض خلطا بعينه وهو
 انواع الاول ما يحض الدم اما باسها له مثل الفوة والاورثا والمازريون وتبين
 كالعناب الحنص والفرخ الثاني ما يحض الصفرا اما باسها لها كالبنفسج والسفونا
 والاصفر واللالا والاهرا طيفوسا وبزيردها كما الشعير والهندبا والحنس واللفط
 او ثلبيتها كالتمر هندي والاجاص واللينور الثالث ما يحض البلغم اما باسها له
 كشم الحنظل والغاريقون والثریدا وثلبيته كحب النيل والاشقيل وماء العسل
 او ستيخته وتقطيعه كالفسط والفاقل والعود الرابع ما يحض السودا كالا
 واللازورد والاسطوخودوس والافيثمون للاسهال ومثل الامح والاسارون
 وحب البلسان والسبشان والين للثلبين وكالدار صيني والسكر وما الفذاح
 للتقطيع والفتح وقل الانواع مفردات الاول لما في نحو الفصد من العينية عنه
 القسم الثاني ما كان فيه اسهال اكثر من واحد مثل السنا واللؤلؤ وماء الذ
 والغاريقون على ان كلا لا يخ عن ذلك وانما التمييز بالنظر الى الاغلب وفعل
 كل في كل اما بالطبع ان يضاد الدواء والداء والافيا لخاصيته والكلام في

الصِّدَاعُ

ن
القلبا
جله الخيه افندي
فندي و قطع
محب ج
ارزان کرد و زیاده و

ربع مسك مثن يعجن بالعسل الشربة ثلثة دراهم ويخلط شحم الخنظل بالحنافا
 ويعجن بالخل محلول فيه الاشق والصبر فهو طلاء عجيب كذلك السعوط بماء السلق
 ممن وجابدهن بوى المشمش وان كانت حارة فعلاجها بعد التنقيه لزوم شرب
 شراب الورد بماء الاجاص والتمر هندي ومعجون البنفسج لهما ويطلى بها الكثر
 والخل ودهن الورد والافيون ويسعط منه ومن الخواص تغليق السدا وشرط
 موضع الوجع والطلا بدمه **البیضد والخوذة** يطبق الاول على ما خض سط
 الدماغ والثاني دائرة وقد يطبق كل على الصداع العام وعليه شراد فان والا
 ما قلناه ويكونان عن شدة البخار واحتباس المادة وسنادهما وقد اطلقوا القول
 في انها كساير انواع الصداع يكونان بالشركة وعينها وعندى انه لا يجوز كونها
 عن الشركة لما نقر من مجموعها على طريق النزوم وما بالشركة لابدان محض و
 بحسب ما يصعد من البخار عنه فان مثل لم لا يجوز ان يصعد المادة الى المخاضى ثم
 تنقل فتعم قلنا الكلام مفروض في صداع يعم بدايه ونهايه وكلامكم لا يمكن
 ذلك وايضا البخار والمادة المولدة لا يتعلقان الا بالاضعف فان كانت محضه
 فليس من النوعين والا فلا فرق العلاماكثره الضربان في الحار والدموع و
 التهييج والتقل في البارد والبهته وعسل الكلام وتغير الذهن ونقص الحواس في
 الكل العلاج بعد ما يجبل نزوم الجليخيل العسل والكابلي والاسطوخودوس في
 البارد والسكري والاصفر والبنفسج في الحار وياخذ عسل الخيار بدهن الخروع
 فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبر والزعفران والزيتا
 الملح والافيا لافيون والخل وماء الورد **السدر والدوار** حقيقته الاول
 اسناد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلط غليظة لافى الغايه والاجاء
 السكتة وهو في الدماغ كالحذر في باقى الاعضاء والثاني عبارة عن ثلاث الاجزاء
 محركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التمسك العلامات كثرة الدوي و
 الطنين واخلط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس كثرة الغشي والسبا
 العلاج بعد التنقيه بالمناشيد الحار بها الشعر والتمر هندي والخشخاش وخيا

البیضد والخوذة

السدر والدوار

الشنب وشراب الورد او البنفسج او السكينجيين وليقوم في هذا خاصه عجيبه لباث
 بالايارج الكبارا ومعجون المسك او قرص اللك بما العسل او حب البصر بما الزيت
 ومن المجرب للنوعين ان يؤخذ حب بلسان كزبره بنر شا هرج من كل خمسة
 ورد متروغ ثم بد شحم خنظل اصفر مصطكى من كل ثلثه يعجن بعسل الكا بلى الشرا
 منه ثلث مثاقيل ويطلّى بعد ذلك بعصارة قثا الحمار والزعفران محولين في ماء
 الفداح ويسعط منه ويطلّى **السبات** عبارة عن سيلان خلط او صغور نخاع
 يضرب على الخواص فتفقد او تبطل بحسب الماده وهو نوعان احدهما يلزمه مع
 الكسل والبلاذيه والفتور النوم وهو السبات مطلقا والاخر السهر ويق له السبات
 السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد مطلقا وقد يكون
 من دم وندره عن الصفرا والسهر عكسه لانه من اليوسه المحصنه بل لا يمكن عن غيرها
 والعلامات هنا معاومه لكن العليل ان كان تنبه لونه ويعفل لوكم في جوارزها
 والاشغسار ومنعذر العلاج لمطلق السبات تطيل الراس يطبخ الشب والنم
 البابونج والضميد باجرامها وتقطير الخل وعصاره النمام في الاثف والمسك بما
 الورد بحري يستعمل حال الافاقه الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويشف
 عليه طينخ الاقيمون والخيار ويطلّى بالصبر وما الاس وعلاج السهر ملازمه
 الشخير تحليب الصنان والدهن بالزبد وما جربناه للنوم ان تاخذ ما شئت من
 اجزاء الحنث والخشخاش والبنج زهرا وورقا واصولا وقشرا وبنر اسواز حنا
 اس باثلى من كل نصف جزء صبر زعفران ما تيسر يطبخ الكل حتى يضمحل فيصفى
 ويطبخ ماؤه مع احد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبه المجربه
 دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالعنبر كان غايه والضميد
 بالسلافه المذكوره يفعل ذلك وكذا الطول بالما ومن لم ينم منه ذلك
 فلا طمع في برئه فالواو من الخواص طرح الزعفران والصبر وحنث ^ث ورفا من الحنث
 حنث الوسادة رؤسها الى رأس العليل من غير علمه وكذا اكل الارز وحده ^{الحليه}
 كيف كان وبنر الخشخاش والحنث بالسكر وشم العنبر وعلاج السبات الاصل

بعبينه علاج الجود والسفوف **السرسام** يفتح السين لفظه فارسيه مغاها
 الراس لان سام وسر الراس هكذا وضعت هذه اللفظه في الاصل لمطلق ما ين^{حب}
 وما في اجزاء الدماغ والراس والذي حرره من اليونانيه ان هذه اللفظه تطلق
 عندهم على الحار خاصه وان الفرس حرث اللفظ واصله سبر سيموس يعني و^د
 الدماغ الحار وتفصيل القول فيه ان ما اخنس في بطون الدماغ او حجب^ه او
 فيهما ان كان حار فان كان عن الدم فالسرسام او عن الصفرا فقر انيطس قد
 يطلق كل من اللقطين على كل من الماديين او بارد فان كان عن البلم سمي لسرس^{عس}
 يعني الورم البارد الرطب وعن السود فهو سفا فلوس ان استحكم والاف^{عنا}
 والاطلاق للماديات هنا فان تقلعت الماده في كل من الجسمه بالجبال الفاصل
 بين الصدر والمعدة سمي المرضح برسام وان تظاهرت في اجزاء الراس مع عموم
 الداخل واخلاق العقل وشدة الحر واطباء في الحمى هو الماشرا ان كان عن الدم
 والجسم بالمجمه ان كان عن الصفرا او عن الحارين والا فان سلم العقل وخفت الحمى
 فالحمى بالممله هذا تفصيله فاعرفه والعلامات علاما الاخلاطين ان سقا^{فلوس}
 مئوت معه الاعضاء ويبطل الحسن وقد صح عن بقراط انه ان جاوز الثلث برا^{وكان}
 علاجه علاج السرسام الحار وقد يسمى اذا غلب عليه الحار صبارا وفيل صبارا سيرا
 معناه الجنون وسياتي في الاورام ان القلعوني ورم دموي فلا تلتفت الى اطلاق
 بعضهم هنا العلاج يبادر الى الفصد في السرسام ويبرد باخراج الماده بما اعلا^{ها}
 من مسهل وغيره وفي البارد بالتليين حتى يظهر انغاش القوى ثم يقوى المسهل
 وعليك بالسعوطا فانها جيده كذا اطلقوه وينبغي ان يكون غير جائزه في البرسا
 لوجود العطاس وهو صابيه ويكثر صاحب الحار من اكل سويق الشعير وشربه
 وماء الفرج المشوي بعد طليه بدقيق الشعير معجونا بالخل واكل العدس بدهن اللوز
 وطلاي الراس بجرادة الفرج ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب غسل^{جلين} الز^{جلين}
 بطيخ النخاله والملح ومنى ثمادي قرانيطس وكان في الفوه احتمال فاضد عرف
 الجبهه واجم الساق واكثر من سفي البنفسج وما يكون منه والبارد على شرب ماء

النسيان

العسل والاياريج الكبار مثل هو قراطيس وفي علاج ليشرخس يكثر من اللوغا^{دبا}
ومعجون مرمرس مجرب وفي سقا فلو س طينج الا فيثمون كذا قالوه وهو يباع^{رض}
ما مر وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالحمله
فالطوارى مختلفه وانا لم ار هذه العلة الى الان **النسيان** مرض يعزى
الذهن عند تغير الدماغ بخلاط او بخار نصير حاله القوى العقلية معه كالمزاج
الصدية لا تقبل رشام الصور واسبابه كثيره اعطرها شغل النفس بعيش^{ان}
او هم حاجة يشد طلبها ويتعد الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالنسيان
من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسى بسرعة فالطاري الصفراء وعكسه السوداء
او اسرع حفظه وابطا نسيانه فالطاري الدم وعكسه البلقم ثم ان تغلق ذلك^{بلواز}
الحينال فالفا سد مقدم الدماغ والحافظه فخره والا الوسط او عم فالكل علا^{مات}
كل معلومه ومن علاما فساد الخيل نسيان المنام وفساد الوسط عدم القدرة
على الفكر والموخر عدم الحفظ العلاج لاشكال النكايه في هذا المرض تكون فساد
من البرد فيجب الاعناء بنفثية الخلط البارد بالاياريجا ويرطب ان غلبت^{السا}
بما فيه حراة نظولا واستنشاقا ودهنا كطينج البنفسج والبا بونج وشم الفلفل
والمسك والسنين واكل معاجينها والبلاذري والذهن بالزبد ودهن الخاوي
وهذا المعجون من ثراكينا مجرب في منع النسيان والصرع والقالج واللقوه و
الرغشه وصنعته اسطوخودوس سنين كابل من كل سبعة شونين^{بمصطكي}
فلفل ابيض واسود دارصيني من كل اربعة صبر راوند غار يقون كندر^{فستق}
سكينج من كل ثلثه مسك عنبر من كل عشرة فراريط نجون بالعسل الشربه
مثقال وان غلبت الرطوبة زدها سعد مثل الصبر عاج زنجبيل من كل كالا^{سطوخو}
وان اردت بها بطو الشيب فصف بافي الاهيلجات وبرادة الحديد وتبقى
قوة هذا الدوا سبع سنين ومن علاج النسيان شم الجند بادستر وثرك حما
النقر والجاع وان يكثر من بلع قلب الهدد وحمل عينييه وشم الزعفران^{تكميد}
الموضع المتخفق فساد بهما يناسب مثل الفرقل والبسبا والساذج والكندر

الاو

درین صفت

وثانيا في الاكل ويقتصر في الغذاء على الدجاج واللبن الحليب البيض والحسن
 الفرج بدهن اللوز ويسعط كل صباح بفراط من البند في الهندي ويسكن
 محلولين في السمن الطري ويشرب كل اسبوع مثقالا من كل من اللازورد و
 الافيثمون بما الجبن والسكنجيين وفي كل يوم حمشه دراهم بزر فطونا مع
 عشرون درهما سكر ابيض وتلثين ماء ورد وهو علاج مجرب ويلزم هذا
 المحجون وهو من اخيار انا الجيده لانواع الجنون المذكور وصنفته
 سدا منفي عشرون وفي حنظل صبر اسارون افيثمون بسفاج من كل سبعة
 ورد منزع من كل سته لؤلؤا ربعه لازورد ثلثه غير مسك من كل نصف
 مثقال سكر حمشه امثال الكل يحل بلبن الضان ويقوم ويحجن به الادويه
 الشربه ثلثه كل ثلث ويلزم الحمام والنوم على نحو الورد والنفسيح والاس
 قرب المياه ان كان صيفا والا حذر من الهواء وعده حسب الفضول ومما
 ينفع من الجنون مطلقا تغليق الفاوانيا وحمل الزمرد واكله وصا جربته
 مرارا فصحا وابر من المايلخوليا والصرع والجذام والاستسقا واليرقان و
 حصر البول والبواسير ان سحق من اللؤلؤ ما شئت واسفه في الصلاه
 الاثرب عشرة امثاله واجعله في فارور وشمعه ودعه في الماء الحار ثلثه
 اسابيع ثم خذ صبر سبعة سمونينا حمشه افيثمون دار صيدني مضب در
 من كل اربعه دراهم لازورد قنقل عود هندی صندل احمر صفع كثيرا
 من كل ثلثه سحق الجميع ونجني بالماء المحلول ونخب كالحصر الشربه منه
 مثقال ومثي طلب منه التفريح العظيم وتقوية الباه زبد ذهب يداق ينقط
 عليه ماء اللؤلؤ وسحق ويخلط وقد يخرج بالبادزهر فيخلص من السموم لو
 وقد وسمن هذا المركب بثر يا في الذهب وفيه انك اذا حلت منه فين
 في ما زهر الاثرب وسعط به صاحب اليرقان حسن اللون من يومه وفي الخل
 يفيق المصروع وفي دهن البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء اذا دهن به
 الا نف كل يوم واكل منه فراط وان حل في لبن فريس وحمل صوقه بعد الحيض

العشق

حملت سريعا او في الزبد وشربه المجذوم يرى ما لم تنتر اطرافه ويشرب لثقتي
 بماء الكرمين والتحققان بماء لسان الثور والشمر الاخضر واللبو اسير بماء الغنا وقد نزل
 البهمن بنوعيه وجالينوس يرى الاحمر ويرى ايضا الكسفرة رطبه يابسه وتطلى زو
 بما صفي السرسام **العشق** هذه العلة اذ حلها الاطباء في امراض الدماغ مع انها
 علة عامة قال افراط العشاق نصف الامراض لانه على النفس وباقي الامراض على
 البدن وقال المعلم الثاني بل هو ثلثاها لانه يلحق البدن فيرميه بالهزال تغير
 اللون والخفقان وانما ذكره هنا لانه يفضي الى الجنون اخرا والمحكمات فيه كلام
 كثير حرره مستوفي في مختصر المضارع وحاصل القول فيه انه شغل القلب المحم
 بشاغل العين او الاذن ثم ينشأ منه الفكر ولطف المزاج وما دونه استخسا
 بعض الصور والاصوات صورته الاستغراق فيما استحسن وفاعله التفكير وعنا
 الاخذ عما سوى المعشوق مثل وعنه اذا انطوت وتحصل غالبا للمفكرين عن المشاغل
 والشبان واهل الثروة وله مراتب ومبادئ وعلاماته معلومة من النبض والاختلا
 والصحة عند ذكر المحبوب وما فاربه في الصفات ومن الفاروقه بالصفه
 اللون بالصفه مع كثرة اللون وفي اوله بالنزبه في اللبس والاستغراق بفكر الشغ
 قال المعلم وهو يسبح الجبان ويسبحي الخيل ويرفع الوضع وقال افراط العشاق
 يحصل غليظ الطبع ولا فاسد المزاج ولا وضع الهمة وقال فوس من لم يطر
 لسماع الاوثار ولا يهتسب لنا مل الا زهار ولا تلهيه الماء والاطيار فينبذه و
 بين العشاق سد وهذا ما خذ من فوطهم من لم يطر به العود واوثار والبيع
 ازهار فهو فاسد المزاج محتاج الى العلاج وموضع استقصائه كتب مفردة
 العلاج ان امكن وصلا المعشوق فلا شئ اجرد منه والاحيل بينه وبين
 سماع الاغزال والاغانى والآلات المطربه والطيور المصونه وامر بالجماع والنظر
 في الحسا والدخول في المخاصا وما يشغل الفكر كالنضوين والمساحه من الجوا
 المحب به غسل ما دار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه قالوا وكذا شرب
 النيل الهندي الى اربع شعيرات وكذا الحرمل وربط فراد الجمل على كمر العاشق

دون علمه والتمتع في مواضع البغال المتعلق بالذكر في موضع الذكر والانتخا^ث
 وكذا الجلوس في المقابر وشرب ثراب قبر المفقول **الصرع** اجتماع خلط وانخار
 في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو ما خاص بالدماغ ان صح ^{البدن}
 والا فبمشاركه عضو موؤف او منه خاصه ان صح الدماغ ويكون عن البلغم غائبا
 فالسود اذا لدم وتدر عن الصفرا فان خد عنها هوانم الصبيان والعسر من مطلق
 الصرع يسمى بليسيا ويعلم بعلامات الخلط الكائن عنه وضعف العضو كبير
 الطحال وبكمية الزبد وكيفيته ككون الكثير لا يبيض عن البلغم والقليل الحامض
 عن السودا والمتوسط الاحمر عن الدم وقصر الزمان حار والزبد فيه عن غلظ
 الرطوبة والريح وحركة القلب ضيق النفس وعينه الحس من الحبس والسدة
 وقد يشبهه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم بعض
 طول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون ادوارا محفوظة واوقاتا مضبوطة
 وقد تختل الادوار دون اوقات وجوده والعكس وسما وهذا الاخير عسر
 ابعد عن البر وكله سهل العلاج قبل نبات شعر العانة عسر بعد الى خمسة
 وعشرين سنة متعذر بعدها في الاصح واسبابه ادمان ما غلظت حكم البقر
 النورس والباربخان والالبان على الرقي وعند النوم والجماع والبطون في
 الحمام على الجوع والنبه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ ^{الساقي} العلاج الحجام
 في الدموى مطلقا ثم افضد الضاقي وان كانت العلة عن عضو فابدا بعلاجه
 ثم نق البدن او الدماغ ان كان هو الاصل والمعدة مطلقا وامنع من كل يحرق
 مغلظ واعط ما يمنع البخار مثل الكسفرة والكثيرى ومرف بلازمه نزياف
 الذهب ثعليق الزمرد وشربه ولبس خاتر في خصره اليسار من خاف الحما
 اليهن بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اخيار راشا المجربة و
 صنعته اسطوخودوس كنبره من كل عشرة سداب سبعة غار يقوي جسمه
 وما د حافر حار اربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضان وحجر البقره من كل
 زمرد عنبر مسك من كل نصف واحد تفجن بالسكر المحلول بماء الورد الشر به

مثقال طينخ الا فيثمون او ماء الزبيب وفي الخواصر ان الفاونيا والسداب ورد
 الهدد وذنب الفار والبند في الهندي اذا علقث وبعضها منعت الصرع و
 في الخواصر المكثومه انه اذا اجتمع القمر والشمس في السرطان والاسد وكان الطينخ
 الزهر فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضه خالصين محروى الوزن
 ونقش في الوقت المذكور عليهما صور اسد في عنقه حية وفوق راسه شخص في
 يده وماتنه من حمله لم يصرع ابدا والصرع يغري الجنل ايضا وعللا الشريط
 بالجند بادستر محلول في الخمر ويلطخ باطن انفها بالمر وشفى طينخ السداب
 بالحليب **السكتة** سدة كاملة في بطون الدماغ مانعة نفوذ الروح وهي في
 كل ما قر في الصرع من سبب وغيره ازيد غير ان البارد منها يخل الى الفالج غالبا
 واعسرها ما كان معه الزبد والغليظ ومن علامات الحار العرق والبارد حمود
 الحركة حتى الضواريب العلاج نجبا لبداة بكل ما يجلل ويفتح من تكبير
 نثيل ودهن بالحارث حتى الخبز والخزق ثم المعطسا فالحسن الحادة للجدب
 يطلى البدن على الدوام بالكبريت والخل والميعه ودهن الزنبق والراس بالجلد
 بادستر والشونيز وتحرك بمثل الارجوحه ويسعط بهذا السعوط كل يوم
 محلول في السم و صنعته فلفل كندس حار وشير من كل ثلثه شونيز خردل
 مرفر نفل من كل اثنان اشق مسك من كل نصف تعجن بماء الكرفس ونجيب
 كالحمص فاذا افاق مزج وغذى بالاسفند باجات واعطى الزياقي او المترو
 وزياتي الذهب محرب بالارز يانج والابنسون والكمون فان لم تنبت المذكريات
 فالجانبين وبعد اسبوعين يسقي ماء الاصول بدهن الخروع والسكر ويعطى ايا
 جالينوس ولو غاديا وهذا الدهن محرب في علاج هذه الامراض كلها ويعرف
 بالدهن المبارك و صنعته ثوم شامي وفيه حلبه شونيز من كل نصف ايامه
 جند بادستر ميعه فلفل ابيض واسود من كل ثلث دراهم يستحق الكل ثلثه امثا
 زيتا ويطبخ بالاله وتحتفظ عليه فانه محرب كيف اشعمل وهكذا دهن البان
 بالحلثيث وهذا المعجون من مختار اثنا المجريه و صنعته فلفل ابيض واسود

السكتة

الفالج

من كل ثلث دراهم يسحق الكحل بثلاثة امثاله زينا دار فلفل دار صيني امليج من كل
عشرة مبرزر كرس غاريقون مصطكى صنوبر من كل خمسة جند باد سنرشم
حنظل من كل ثلثة يعجن بثلاثة امثاله عسلا الشربة منه ثلثة **الفالج**
نزول السدة الموجبة للسكنة من الدماغ الى حيث يتفرغ النخاع ان عم جانبا
واحدا من اعضا الوجه فالقوة او البدن فالفالج او احد الجانبين في بعضه ^{الاسمية}
فالج والاكثر استرخا وكلها عسرة ان ابطلت الافعال والحس والاضمة وما اذا
الفقرات حديه والمادة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستنقع
بالماء البارد او داخل كالاكثار من لبن او سمك او شرب على الريق او حركة عنيفة و
لوجعا والعلما معلومة والعلاج ما مر في السكنة لكن ينبغي ان لا تفالج منذ قبل
اسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن اكل الارواح وما يخرج منها
ويكثر من النوم والعسل وعود الفرج والسدا كيف استعملوا وما تخضعه للقوة
ان يطبخ السداب والخبازي والنخالة والخطمي والبايونج مشدودة الرأس بالعين
طنجا محكما ويثقب في مكان في موضع مضبوط عن الهواء ويسكن خبز بر دعة ويسقط
بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزع منها بعد ثلث وفي الخواصر ان خشب
الطرفا ينفع من اللقوة والفالج نخورا واكل او شربا في افاته ومن المجرى ان يسقط
الحروف النارية مبسوطة في ان طرفا والفر في احد البروج الحارة ويكرر النظر
فيها صاحب اللقوة فانه يبرأ **النشج** هو غطل الاعضاء عن الحركة الكائنة لها
مطلقا فان كان مع انتفاخ وامثاله وحدث فجاء حضا بعيد العهد بالاستفراغ
فهو الرطب والامثالي والا فاليابس وقد تحدث الثاني لا عن انضبا شئ
بل المجرى اليابس ما كثره استفراغ او جرح ساء معا لجه او جماع على خواء ويلزم
الرعشه او افراط في الوسعة مسموم ضاقت وعصبا ذا اصل وقد يكون النشج
عن ورم او ضد عنب مثلا من غليظ كريسيه وعلاماته معلومة وفي الاسباب انه
قد يحدث عن دود وليس بمنجى العلاج ان كان رطبا فكالفالج واخوانه في
كل ما سبق والا فمن المجرى ان يفتش الشيرج ويداوم على وضع العضوفيه وكذا

النشج

الزبد الطري خليا عن الملح لينوم على نحو البنفسج والينلوفر وتحسى من في الفرات يج
باللوز والفسنق وماء الحمص بالعسل شتا والسكر غيره وكذا شرب الزعفران
مثنى حدث الشيخ مع الحمى المطبقه او فانه اخلاط الدهن والقواق هوردي
الكزاز امتناع الاعضاء والعضل او سماع من حركتي العض والبط معا او على الا

الكزاز

لدخول الماده بين انواع الليف وكأنه غايه الشيخ وحكمها واحد لكن تيب
الراوند والمفل والصغر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرح بدهن الخرج والينوس
يعبر عنه بالثمد **الرعشه** اختلاط الحركة الاراديه بعينها السده عظيمه ان

الرعشه

ظهرت علاما الامثلا وكافح مبادى الفالج والافهى كالشيخ والكزاز الياسين
وسببها ما مر في الفالج وقد يكون عن افراط غضب وسكران كثر في الاعمال
او جماع ان نشاوت فيها الاعضاء وقد يكون لكبر او مرض منهاك وعلاماتها
ظامره العلاج يوم يترك الجماع والشراب الصر فحصوله على الجوع وان ياكل
العسل والجوز باكثر ويغذى بالسلق والخردل ومر في الديك الهرم منضج
بالقرطم والملح ينهما ليللا ويدهن بخود الدهن الخردل والبابونج ويلزم على الاستقرا
بالايارجات الكبار وهذا المعجون محرب يوكل ثلثا قد شفا لين بالعسل
حارا وصنعته اسطوخودوس فظوريون قرنفل من كل عشرة كانت

صغرى دار صيدنى من كل سبعه ثريد غاريقون خلث جند بادستر من كل
اربعه زعفران عاقر قرحا من كل ثلثه نعن بالعسل وثرغ وما في الفالج اث

الحذر

هنا الحذر نقصان حس الاعضاء او بعضها لسده يحبس الروح غير تا
وكافها مبادى السكته وقد يكون لاثواء عضوا وانضغاط عصب وخطا
في نحو فصد وقطع يصيب العصب اسبابه اسباب السكته لكن ان كانت جميعه
وعلا ما كل معلومه العلاج ما كان منه عن ايذاء عصب فلا علاج له ولا لانه
على اكل الزنجبيل والشبث واستعمل الفلفل الاسود بالزيت مصفا وما ذكر
في الرعشه وثر يا في الذهب محرب وكذا شرب مران البقر مع وزها يشرح

الاختلاج

الاختلاج احتباس بخار في محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعه دفعه

فيحترق العضو وان لم يكن كذلك كالنزله ومادون له من اللالات لا اصل له
 ما لم يستند الى توزيع الاعضاء على الكواكب ويطابق زمر الحركة سعد الكواكب
 المناسب عكسه فيمكن ح القول به وسبب الاختلاج غلط الماده وفلة الرياضه
 استعمال الاشياء الغليظة وعلامته الحركة القشرية العلاج ان اخبط البدن
 فلا علاج لان غايته الموت وما كان عن فرح او غضب فعلاجه سكوت المسكين وغيره
 بعلاج الرعشه وتختص الوجه بالسعوط فانه اسرع لسفيه اعضا الرأس فالول
 ولا ينفع اختلاج في مثنا دين كدماغ وعظم **الاسترخا** عبارة عن سيلان
 الحائط الرطب الى عصبيا العضو فتفصل وتبطل افعاله ويعبر عنه بالاعيا وقد
 تحسب ثوب الماده وسببه لزوم الماكل الرطبه وفلة الرياضه والاستفراغ
 الحمام والجلوس في الاماكن الرطبه والاسترخا اصل اسائر امراض العصب من
 فالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن عنها كما قال جالينوس العلاج
 الخاص به تجب النظر في مبداء عصب العضو المشرخ فينقصد بالندوى كالقطن ويجرد
 ادويه استعمال القسط مطلقا واستعمال نصف درهم من غسل البلاذون بلب الحزن
 والطلا بالقرنفل والخزول ودهن الفاروقا الحار والسداب الزيت وشحم الخنظل
 والميعة والنظرون مجموعه او مفردة وتختص الذكر بشرب الشب اليماني بماء
 الحديد وشرب درهم من كباش القرنفل وحب مسك وحمسه عشر درهم سكر
 مائه درهم لبن **الترلات** هي المعروفة في مصر بالحادر وهي
 رطوبات يجمع في الرناغ فيضعف عن يرضيها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض
 الاعضاء فتسمى بحسب المجال اسماء مخصوصه كسقيفه وخذ وركام ورمدا وغير ذلك
 واذا اطلقت التره والحادر فالمراد بهما الترخص باسم كورم الوجه والخنك وجامع
 الاسنان والاذن والصدر وقد تضرعت الانثيين واحدا الرجلين وهي من الامراض
 الثابته لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وجزعها واسبابها كثرة النخم والاستحمام بالبرد
 وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم العلاج ان كانت عن دم قدم الفصد في
 الفيصال ذالم تجاوز الصدر والافعل القوانين السالفه ثم يلزم شرب ماء

الاسترخا

الترلات

الشعير مع ربه بنز خشخاش مسحوا حتى تنفخ وينزيد في الصفراء هندي والطلاء^{بلهين}
 الأس والظول به وبالعض والورد والجلنا والافا فيا مجرب وكذلك النخل^{الك}
 بها وقد طببت بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج واكل البنديق^{مقلوا}
 مع الفلفل ينضجها وكذا البخور والسكر والكبريت وكلها ومن صند بدقيون^{البل}
 بعد نفعه في الخل وخفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربه من كل
 من الفلفل وعافر فرجا وورق الجوز الشامي حل الاورام ومنع النزلات كلها
 كذا الظول يقشر الخشخاش والبابونج والشب والكيل ومن طلى على الحار يحرق
 الصندل والاس وقشر الخشخاش معجونه بالخل وديق الشعير حلت من قرحها
 وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز والبان النساء **الكابوس** يخين بخارات في مجرى
 النفس ثم في انقصاب اليه دفعه حين الدخول في النوم وسببها افراط ما عدا
 الصفراء والاكثر اغذية ثوبه وانما يقع في النوم لاختصار الحراة وينقص
 بالخلل والاضطراب حقيقته ناذي الاعضاء بما ذكر والمدرك منه شيء ثقيل
 يبطل الحركة والكلام وهو مقدمه الصرع فيجب انالنه وعلاماته الثقل ولو ازيد
 الرطوبة ان كان عنها والا السوداء العلاج فصد الفيقال ولا في النازل من الدماء
 في الدم والمشتري في المثراي والفري بينهما بدوه من الاعلى في الاول ثم نلطيف^{الخلط}
 والفري في الباغم بالخل والسكجيين ثم الاستفراغ بالايارج وفي السوداء يطبخ
 الايثيون وما في الصرع والسكته ان هنا **امصتيان** نضبا مواد على
 الصدر نفس النفس وتغير العين وممشك اعضا اليد والرجل ثم تخلل ديا
 غيرها وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم
 المراضع وثناولهن ما غلط حكم البقر وقد يكون عن سقطة ونحوها وهي
 اشبه شيء بالصرع وينسبها كثير من العامة الى الفري العلاج لا شيء
 اجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجوز بالسكر وطبخ وورق
 السمسم والفرع في لبن الالن النساء فالما غر ومزجه بدهن البنفسج والطلاء^{به}
 وان كان شفا فاطبخ زيت البنز بورق السدا وماء الورد واطل به الرأس و

الكابوس

ام الصبيان

العنف فانه مجرب وكذا الفاوينا **خاتمة** قد عرفت ان ما من من الامراض موضوعه
 اما الدماغ او العصب لتأنيته فذلك الامر في ذلك ثقبويه الدماغ واعضا
 الراس وتنفيتها من الخلط والبخار واخراج الرياح المحبوسة منها فان ذلك
 اصل للحفظ مناسب فان الاعتناء بالدماغ والرأس اما ان يمنعها اصلا او تكون
 سهلة المشقة اذا حدثت والقانون في ذلك ان تنظر في الغالب ان كان حال
 بردت من غير مبالغة لان الاوق في هذا المحل غلبة الحرارة او باردا عكست مبالغا
 واجود ما يبرده الطلاء بالخطمي ونشارة العاج والبنفس ودقيق الشعير الحنا
 وعصارة الكسفرة وعنب الذئب والتعليق الحى عالم واجود ما شرب لذلك ^{جود} ^{لذلك}
 مع الكزبرة والكزبرة وشراب الحشيشاء بآء الشعير واجود ما سخن به ونقى و
 فتح وقوى الطخ الميعه والزعفران والقرنفل والسنبيل والفسطوشم ذلك واستعاط
 المرو الجند بادستر والكندس والفلقل والخزول صفه معجون يفتح السد
 ويقوى الدماغ وينزله فيه وفي العقل والحفظ وينقى الرياح والبرد مجرب
 وصنعه كابل جرة غاريقون زنجبيل كسفرة خردلا شنه بزركر من صبر
 كل نصف ورد مسحوق مصطكى سنبيل عود هندي من كل ربع زعفران شط
 مسك عنبر لادن من كل ثمن محل ما محل في ماء الورد وشحوق العفائر ونعجين
 بمثلها من العسل المترويح الشربة مثقال وقد نعجن هذه بآء الرازيانج والفس
 ونخبب وقد يضاف اليها بن الحنا مثل الصبر فانه غايه وقد خل ونطلى و ^{سيعط}
 منها وبالحمله فهو دافع من سائر امراض الدماغ اذا اتقن تركيبه فاحفظ
 به وقد وسمته لكثرة منافعه معجون جامع الاسرار **الفصل الثالث في**
امراض العين وهي تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلثة انواع ثوب
 يخص الاعلى كالشراف ونوع الاسفل كالغزبه ونوع يتعلق بها كالجرب او
 بالماق وهو ايضا ثلثة عام كالسلاف وخاص اما ما يلي الانف كالغزب والاذ
 كالشاحذه او بالمقله وهو ايضا ثلثة اما خاص بالطبقات كلها او بعضها او
 بالوطوباك ذلك اذ هما فخذ اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الديقط

خمسة الاف مرض في كتاب خاص غير انها راجعه على ما حره في المهدب والجريد
 مائه واثنين كل واحد منها اصل لا نوع كثيره والذي اشهر ان المحصور بالجلد
 منها اربعة واربعون والباقي في الباقى وقد اشرنا في التذكرة الى تفصيلها
 هنا فنقول لاشك ان غير العين عن اصل الصحة اما خلقي ولا علاج له او عار
 والكلام فيه فان كان من سبب خارج كبر الهواء والبخار المتغيرة وكثرة نظرت
 بياض ومقابلة صفيح كالمرايا والنظر في البرق مع صحة الدماغ والمعدة كفي
 في هذا بالوضع والافلا بد من التنقية واصلاح العضو الاصل واعلم ان
 الاحمال ونحوها في البخار اخطأ محض ينقل الى الامراض الرديه وقبل تنقية الماء
 يوقع في الفرحه ونحوها وربط العين ليسر حصول الماء ودفع المادة بالمبرد
 في زمن الزيادة هي العين للبياض والتقرح والتزلات وتجب عند الاحساس
 بالغض والدعوة فتح العين لكن في المكان المظلم لتدفع المادة ولا يثاذى الشعاع
 هذه القواعد التي تجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلناخذ في
 تفصيل اصول الامراض مشيرين في كل واحد الى موضعه **الرمد** من امراض لطيفة
 المشحمة وهو غير ما عن اصل الصحة والرمد من اكثر امراض العين وقوعا و
 قوعا ويكون عن احد الاخلالات فان صحبه وجع وتخثر فحار وموى ان كثرت معه
 الرطوبة والاضفر اوى وباردان عدما او فلا فان كثرت الرطوبة والالضاء
 فبلغى والاسود اوى وكل ان اثرت باذى الراس فنته والا فزمد تحت خاص العين
 وفيل الصداغ يلزم الاسود اوى مطلقا واياك والغويل على لون العين سيما
 الاجفان الاحمرارها في السود اوى وما المضيق في النوم بلغى قطعا واسبابه
 من خارج كشمس وهو ونوم تحت السماء وتغير ما على الراس ونظر الى ارمدة
 حاد كالقفل وشتم ما يحرك المادة او من داخل ويحصره فساد احد الاخلالات
 وعلاماته معلومة مما ذكر العلاج تجب البدار الى ثلثين الطبيعة مطلقا
 ثم الفصد في الحار والاكثر بعده من ماء الشعير وبن الحشيشاش والتمر هندي
 والعناب والاجاص والخيار والبزير وصنعا بما الكسفرة وعنب الثعلب و

الرمد

والالعبه والاشيا في الابيض محلول ببياض البيض لا الماضره في المبادي
ثمر بالاحمر اللين ثمر الزعفران في اخر وفي البلغم ينقي ولا يشرب الغاريقون
بما الزبيب والزبد والجانبين ثمر بالاحمر الحاد وضعا وما الحلبه والمامينا في
السوداوي لتفقيه ولا يشرب لسنا والزبيب ثمر الافيمون ثمر اشيا في المامينا
والالعبه ومن الحرج في جميع الرمدان تاخذ جانبين ثلثين درهما سكري في
الحار والاعسلي ثمر هندي بنفسي من كل عشرة ونعنا اسطوخودوس من كل عشرة
تغلي بعشرة امثالها ما خفي يبقى الربع فيصفي على خمسة عشر درهما حينا تستعمل
ويكرر بحسب الحاجة وان اشددت نكايه الدماغ فاسحق عشرين درهما ^{هندي}
وبينه في ضعفه ماء ورد وصفه من الغد وحل فيه ثلثين من الغصن المسك
واضجه بالسابق ان شئت او انعه به فخذ من الحنج العالج خصوصاً
عند غليه الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع الزفر وما يخرج من
الارواح ومن الحرج في الحار خصوصاً مع الصداغ ان يطلى القرع بذي
الشعير عوجاً نخل ويشوي حتى يكون كالخبز فيقشر ويمس ويسقى بالسكر ^{مطلقاً}
وشراب الورد والبنفسج اذا اشدد العرض ويضد بخير الاس والشوكران و
يكتحل بعصان حي العالم والكسفر مع لبن الايان والنساء ياخذ من اللوز
الى مثقالين ومن ثمر السويدي ان يغجن الانزوث وبياض البيض ويشوي في
عود طرافاً ثم يسحق بمثل سكر ويصفه من كل من الزعفران والششم فانه كحل
محب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النام والششم والانزوث في ماء الورد بالغلي
ورق النام وسحق الباقي مع نصفه سكر وربعه زعفران وان كب الرمد على
نخار الورد المطبوخ وضد به برا وفي الخواص ان ادا من النظر الى الحز وهو تغلي
يذهب الرمد محرب وكذا ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس ^{مسا}
باليد في السبت والاربعاء وفيل مطلقاً والسبع لسبع سنين او عشرين ^{ثلثين}
سنة او واحدة وكذا تغليق ذبابه على العصد في خرقه ومثله كثر الرمد مع ^{الورد}
فلاشي لتحليل الحار منه كدقيق الحلبه والخشخاش والباقي ببياض البيض ^{صفاداً}

وعصارة زهر الفرج وحمل العالم بلبين النساء طلاء وكحلا والبارد بصلفار البيض و
الورد والزعفران والبصر طلاء وبدم الاخوين والزعفران والماميثا والافافيا
والصبر منشاويه والافيون نصف احدها اذا شيفت واستعملت كحلا وطلاء
طال الرمد فليجهر الحمام والحمام وكل حامض ومالح وتجم السافان ويشعمل
الحفر بحسب الامرجه ويلينم الدعه وتجنب الدخان والغبار وكل مشوم
محرك للمواد وعن غيرها كريح ونخار ويبيع اصولها فيما ذكر ومن الرمد
يلازمه الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهه من غير ظهور اثر في
العين وذلك لفرط اليبس خاصه فغلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحسن
ثقل العين وكافها محشوة بنحو الحصى ويكثر ذلك حال القيام من النوم ويخل
بالحرارة وسببه بخارات غليظة ترفعها الحرارة وعلاجه تنظيف شعر الرأس
وشرب ما يجلل ما سبى وغسل العين بالبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز
وفشا الحما تمل بقايا الرمد وكذلك غسل الرأس بطين الآس والاكيل الحظي
مجانة الاخذعين والنفه تمنع الرمد والنوازل مطلقا وكذا لزوم تضميد الجبهه
بالصبر ويحق قشر الخشخاش وورق الاس والجوز معجونه بالشراب تمنع الاسترخاء
والنزلات وكذا الاشيا ف السابق انفا ومما يحفظ صحة العين ويفويها
ويمنع فبوها النوازل الا كحال برماد رؤس الحمام والارتدو والشبث والزعفران
بالمسك ومن اكتمل بالعقيق يرمو الذهب برئين في الشراه من وجاع العين
وامراضها وسيلها ذكر الورد **السبل** من امراض الملحمه والقرينه يكون
كالغبار المنشع وغير المستحكم منه لا يمنع البصر وان اضعقه والغليظ يلد
منتجا على الحرقه فدامنلات عرقه دما كذا وغايته ان يبيض العين و
البصر وهو ما رطب ان صحبه الدمعه والثقل لا فيا بس وسببه اما
من خارج كضربه او سقطه او داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد
الخلط العلاج يبدأ بالقصد في الرموي ويلزم التليين مطلقا ثم يسلط
الغليظ بشرط ان ينظف والا حاد ويكتفى في الرقيق وما بقي من المكشوط بالا

الحادة مثل الباسليقون وبرود النفاثين والروثا يا فان اعقب حذو الكمال
 في العلاج لحاف معه انصبأ المادة قوي بامر ولطف الكمال فيقتصر على اليد
 الابيض واشيا ف الابار والاحضر من الحرب لنا جنة من ثركينا هذا
 وصنعته عصارة رجله وثنا الحار جافين من كل جزا ينسون في نقل ثنت
 من كل نصف تخل بالحن وتغخل قد يطبخ فيه فشر بيض بوم بالفاو شر
 ايام بلا نظفيه ثم صفي واستعمل فان شئت شيفت به اللوايح وان شئت
 غمرته كلما جف حمس من ثمر تخلته ورفعته وهو من الاسرار المحنونة وتنفخ
 لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه ومضد عرف الجبهة
 تقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس النار وقد صرح الرازي بان
الطرف زيادة من طرف الملتحم كالوق وهي انواع اربعة ما يبندى من طرف
 الموق ولا يجاوز السواد اصلا وهو خفيها ونوع من اى جانب كان يمتد شفا
 رقيقا ونوع يغطي السواد ويغلظ وهو اضرها واخر مضاد احد طبقيه من
 الملتحم والاخرى من الصلبة لا علاج له لما في قطعه من حشو الكرازا والحظ
 والطرفه سبل في الحقيقة الا انها لا يكون من كل الجوانب في وقت واحد وليس
 فيها عروق وعلاجهما كعلاجه وكذا باقي احكامها وحضت بما لا يحل
 فيه الصبر فانه محرب بينهما وكذا دخان الكندر والمر والميعة والفظ ان اذا
 منشأ وية وقد يضاف اليها مثل بصف احدها من كل من الشب ونجار الحلة
 والروسخ وزبل الفار والمخ المحرق فانه محرب وحيا **الطرف** نقطة تظهر في
 العين يكون الى اللحم او لا ثم ينلون فيسود الفديمر منها او يكدى لوث الدم
 يعقب وربما واسبا بها من داخل امثلا وسوء حركه وصبيحة تقجز العرق ومن
 خارج نحو لظه وعلا ما فيها وجودها وحمرة الحديث منها العلاج لا يشك في
 اولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ومن الورق وطورا فربق الصايم ف
 والملح والبندق مضمومة معصون من حرقه خصوصا ان غطيت ويحرق
 الفديمر منها باخا البفر والكندر منشأ وبين ويصعد بالفجل والاكيل مطبوخ

الطرف

الطرف

الدمعة

الدمعة عدها أهل الصناعة من امراض الملحخ واقول انه ليس صحيحا بل هي من امراض العين كلها وخفيفتها زيادة رطوبته نفي الطبيعى واسبابها امثلا و^ط احد الكيفيات غير اليبس وقلة الاسهال وضعف الهضم والمسلك وغير الدما وقد يكون عن مرض اخر كثرة دم السبل وقوة الجرب وخطا في كسطخو الطفر فينقص لحم الجفن والمافي العلاشا ما كان عن الصفرا كان رقيقا حادا وعن الدم تغليظ سخن او عن البلمغ تغليظ بارد قليل السيلا كثيرا رومض خف وقوت الجرب وبعد الحمام والصحيح انها لا يكون عن سودا خالصه العلاج يفصد عن الجبهة مافوق الاذن في الدم وشمل البواقي ثم الاحمال المجففة ويكثفها اصله نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص والمامشا وماء الاس^{نشا} ومنه عن مرض فحلاجه علاجه ويدثر الرأس في البارد بالجوج^{المسلك} الاحمر ويوضع فيه الفرغل وورق الجوز الشامي فانه مجرب والمحور يبرد بوردق الاس والثفاح وكبالماء البارد في الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة وتقطير الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين وما في الظفر كذلك من المجرب ان يطبخ العفص والاس والجلنا وقر الببيض والاهليلج الاصفر^{المشاي} بعشرة امثالها خلاخه يبقى الربع فيصق ويؤخذ راسخا ثم سوزعفران ملح مكلس شنج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع الرطوبا ويحد البصر وينبت اللحم مجرب

الشعر من امراض الجفن وتحض الاعلى على الصحيح وهو اما زايدا ومنقلب من الهد وهو من الامراض الحظرة العسرة المورثة وسببه رطوبا منعفته في الدماغ والحجاب وقد يكون عن ثقام نحو السبل والدمعه وخطا في علاجها وعلاماته وجوده والاحساس بخشنة العين والحرم وضعف البصر العلاج قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح نحو الدبق والمصطكى والذي جربناه فصح ان تقلع الشعر ويكوى موضعها بان من ذهب اما الارويه فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض تنجب اذا كثر

الشعر

الوضعي مع الشفيه وما صح منها وما لا صدق والنراج والعليق اذا احكم حرفها
 واخذت بالسويه ثم الصبار اقليميا الذهب سيفيد الج الرصاص من كل كضها
 ديق باقلى كبر بها كلس فشر البيض لولو محلول من كل عشرها يحكم سحق الكل و
 بدم المضاعف والقطران وعصاره بلع الصبار وتجفف وليس عمل عند الشف
 مرارا فالواو دم فراد الكلب الابيض يمينه وعصاره البنج ايضا دلكا وان خلطه
 مع الادويه المذكورة فغايه **الشعر** ورم مسنطيل في الجفن صلب ومنه
 رخو يسمى العروس وما دها غير الصفرا واسباها نحو الظفر وعلاماتها علاما
 الخاط الكائنه عنه العلاج الفصد في الذراع ثم عرف الما في ثمر ذلك بالذبا
 او بالصبر والخضض معجونين بالالعبه او بالميعه وكذا الصنع والخل وعصاره
 الفطر يوت الديق والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبه **البرده** رطوبه
 تتجمع بباطن الجفن تضربها الحوان فتميل لها الى الماده الذاعنه حتى يسيل
 تحكما وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقي احكامها كالشعر الا
 قد لا تخل بالمنشج فتشخج بالشق ثم تعالج علاج الجرب **الجرب** خشونه
 الاجفان ولذعها وهو ثلثه ما يشبه حب الثين ما يشقها مستدير او محدوبا
 مادته ضا والدم وغليانه فيتصب مبرأ ونوع يسمى الحصى ابيض الرؤس ينقش
 عنه كالنخاله ونوع منبسط لا يدرك منه الا الخشونه وما دها خلط خفيف
 ينصب من الدماغ وسبب الجرب بعد الاستفراخ وكثرة الامتلا وسوء مزاج الد
 والاخيران قد يكونان عن خطأ في علاج الرمد وطوله بل فيل ان لثالث لا يكون
 الا كذلك وعلاماتها استلذاذ حكة الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة
 العين والخشونه ونحو الحصف العلاج يبدأ بالفصد في اليد او لا ثم يلين ^{طبيع}
 بمطبوخ الفواكه والبكترا النفوسا وشراب الورد والبنفسج وتحك ما عد الثا
 فلا يقرب بذلك والاحمال الناجبه فيه الاشيا فاث اللينه والمراير والاياج
 والابا وثر يعاود فصد الجبهه وعرف الما في هذا كله مع لطيف غذا الى الغا
 واستعمال الحمام ما امكن ثم يكبس هذا الذرور فانه من مجربا ثنا الناجبه ^{الصحة}

الشعر

البرده

الجرب

ربع
العشا وضعف
البصر

وصنعته رما د شعرا انسان صبر ععض من كل جنز زنجفر زاج محرق من كل نصف
فرنقل سماحة احمر من كل نصف جنز شحقي وتكيس مرارا وبما برا بالبصر حله
وكذا العفص وعصائر الفظويرون **العشا** وضعف البصر هو من الامراض
العارضة بجملة العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن عرض اخر يطول او
علاجه وهذا يكون كاصله في سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بانقل
وعلاماته ما عرفت والكايين عن البرد تغظم معه العين وتنشع بالنسبة الى
مقدار هاز من الصحة وعن الحار بالعكس وان يحف الكايين من الحر عند الشبع والنوم
وغيره بالعكس وعلامة الكايين عن فساد المعدة بطلانه وثث الجوع وقيل
يكون عن فساد بعض اجز العين وعلامة الكايين عن البياضيه رؤيه السواد قد
وصفاؤه حال النظر الى فوق وعلامة الكايين عن الجليديه الظلمه وقنا والصفاء
اخر او عن فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جليلا وعند
الكبر وكلاما لا علاج له العلاج اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نفي الماد طيب
اليابس بخود هن اللوز وبرد الحار بخود عصائر الكسفرة والخلان فطورا والعكس
لخوب وبرد المحصر والبصر الكند ثمر تستعمل الاحمال المقويه المحذ للبرص
الباسليقون والروشتاي وكذا النظر من دماغ الكركي وما الرمان ودم الحام
الابيض فطورا حال فحه واجوده الماخوف من زيش الجناح والاكتمال بطوق
الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا ومن ثراكيب السودي فلفل جنز
دار صيني نصف عروفا الصباغين ربع ناخواه ناخواه ثمن يخل ويكحل به
قل ويشرب منه انهي وهذا الدوا جيد ان كان ضعف البصر عن برد ويطوق
والا لتمر تجز واكل الخزول بالسلق ينفع منه **البيا** بالمهله اخرا والمعجرا ولا
صلابة الجفن وضعف حركته مطلقا الا نظيا في خاصه لخلط في العضل
كان كالا لزمه حكة وكانه تشنج في الحقيقه وقد يكون عن فرط بيس ان اشند
الحركة ويكون في الجفن صالة ان لزم حاله واحده والامن الدماغ **العلاج**
بالشفية ثمر وضعف الالعنه والشحوم ان كان يابسا والا الزنجار والعسل وكذا

الجسا

المدراجود الشحوم هذا الاوزوخ ساق البقر والاعبة الحلية والكثبان ^{لكن}
 البنفسج هنا خالصه عجينة **الغلب** خراج تحمص الما في الاكبر في الغالب يتجمع
 فيه المادة ثم ينفجر ويعود هكنا ويعظم ويطول حتى يخرج الصفاق وحاله
 في العين حالة الناصور في المفعد وسببه اندفاع رطوبات يورثه
 من الدماغ والاكتان من الحبل على الدماغ والنوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ
 وعلاماته صلابته الكاين عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكسود ^{السودا}
 وغائط ما يخرج منه في غير الصفراء وحمرة الدموى العلاج ما مر في
 الشعيرة والجسار وادخال عود الخنزير الاسود فيها والبابونج ضماد
 مع الجوز العتيق وريث الصايم والمر والاس والسب والنظرون والكندر
 والزنجار يغلى اشيا فبا الحبل او ماء لسان الحمل ويحشى او تطلو وان عظم
 بطون انجازه ضده بطين العلس والماسر او بالزعفران والزبدل وقيل
 الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم عالج بالاشيا المذكور فانه من
 حجر باثنا **البياض** فهو يمنع البصر اذا خاذه وهو من امراض القرنية ^{بعض}
 ظاهرها ان رق والاعمقها وتحدث غالبا عن سوء علاج الطرفه والرد
 بعد الجدرى وقد يكون عن فرخة اذا اندملت ومن اكثر رطوبته ^{تقضيها}
 فقد اعد لها البياض العلاج مكان عن الفرخة كفى فيه زوال ما خش
 لان موضع الاندمال لا يذهب اشره ويكفى في الرقيق الاحمال الجالية وغيره
 يحتاج اليها والى الشفيه كلما احسن بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ
 تغطي الاحمال القوية ومع ضعفه تلطف مع الراحة والاستحمام والانتكباب
 بخار الماء ومن اجود الاحمال هنا الباسليقون والروشنايا الكبيران وبروث
 التفاشين والجوري ومن المجرب في جلا البياض ان يسحق البزر فظونامع
 السكر منشايين ويكخل بهما وكذا لب حبى السفرجل والظن مع السكر
 منشايه وحمشه اميا ان في الصباغ ومثلها في المسام من سحق العتيق
 علاج جيد وكذا وكذا السندروس بندا الفضب وهذا الكحل من تركيبنا

وارسلت بنوع زنجار في...
 وارسلت بنوع زنجار في...

البياض
 سرف...
 بوس...
 راف...
 زهره...
 رنج...
 به...

مجرب لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا وصنعته زبد يخرج ملح زاج
 صاف يورق يحرق كل علقه ويؤخذ منه جزء بعرضب سندروس لؤلؤ
 اصل القضب العقيق قشر بيض يومه شح يحرق من كل نصف ستفي عصا في
 الفجل ثلثا ثم نذا القضب ثم عصا في العوج كذا ثم تتخل وتعمل كحلا
 او تشيف بالقطران وتحت عند الاستعمال بنذا القضب من المحروب ايضا
 الرطوبة التي في شهد الزبابير ومن اعصر من ماء البصل الابيض ماشاء ومن
 الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا اترعه سفاه من ماء البصل
 مثله ثلثا ثم من ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصغور رفعه في الزجاج
 كان كحلا مجربا في قلع البياض اذا فطر في عين المحرور بها الوردا ولبن النساء
 والاثن وفي المبرود بنفسه او بعصا القضب هوين يل الظلمة والفرحة لسبل
 والرب والدমে فاكتمه فانه من الاسرار ومن اخذ بول البصر ودم الديك
 الهدد وطجها حتى تغلظ وكلها اذا لث البياض مجرب من الدخاين **الماء**
 رطوبة تخين بين البيضة وصفاف القرنيه فتشد ثقب العنبية فتمنع البصر
 واسبابه من خارج نحو ضربه وحمل ثقيل ومن داخل امثلا وبعد تنقيه
 ونوم بعد اكل واخذ منجوع عند النوم والحركة العيفة والجماع قبل المحضو
 الماء الشديد الحراة على الراس وعلامته رؤيه نحو الذباب امام البصر
 في الواحد او لا من غير ان تذهب ثارة ونحو اخرى والتكد وصفاف البصر
 اذا قلب الراس الى خلف وانشاع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان نحو
 هذه الشرط فليس ماء ومن لازمه الصداع في مقدم راسه فليعند الماء
 ثم هو سبعة اقسام رقيق ابيض يراق شديد الصفا يعرف بالؤلؤي وشحم
 ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمر ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعرا
 وتحسن الحينا لا والاصنوا وشحم يعرف بالرضا يصح بمخمد معه حركة العين تكبد
 لوها وشحم يسمى الجصي تكون العين معه كلون الجص الى الغر وشحم بين حمرة
 وصفه يثق له اسما نحو في واخر يسمى الغام يرى صا دائما مثل النسا والدخان ولا

الماء

يصفوفيه لون العين وشم ازرق فخط معه العين وتجر الملحخ هذا ما ذكره
 رايت باليونانية لفولس ان من الماء ما اصفر شفاف تنواتر معه حركة العين
 وما رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا يكون انواعه شغفه العلاج ما صا
 الاولين لا مطمع في برئه واما فالكلام في علاجها على حاله الاثله الاولى
 يراد دفعهما قبل التزول كان تحس بانقباض البصر فارغ وانبساطه اخرى
 غلط البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليبادر الى الايايح الكبار
 والغاريغون ودوا المسك ومعجون مرمرس والاكتحال بالبصر ودماع التي
 الدهر بلبين النساء ودماع الحطاف بالعسل والحل السابون في البياض البصل
 والفجل الثانية ان يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا بما يحفظه او يمنع
 لاشي كالزيت العتيق او المعالج بالطحين او التفطير والقطران بالعسل المسك
 واللؤلؤ صحو لا يحل فولس الثالثة ان يكون قد نثر فيفدح مما يلي الماء
 ثم يمشي الميل الى حقل الطبقة ويستنزل ويترك على ظهره حتى يندمل ما نعا
 الزفر وكل ذي بخار ورطوبه وحركة نفسه كغضب صيحة وضا الماء يقل
 مطلقا من الحمام والشبع والجماع واياك والقدح في يوم شديد البرد
 الحروف قبل استكمال التزول وعند كون السد في اول تجاوزيف العصبه ان
 العين يفسد ومثله تغيرت الحيا لاث والالوان فالمانع بخار اثار لاما
الكلمة بخار يا بس تحت الطبقة يلزمه انتفاخ في العروق وعلاماته
 ان تحس عند الانتباه في العين بمثل الرمل وكانها في الحقيقه رمد يا بس
 العلاج فظور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والاش والاكتحال بنش
 الابنوس والبصر **الحرقه** والغلاظ والحشونه والصلابة من امراض الاجفا
 تحدث غالبا عن السلاق والرمد وقد يكون من خارج كدخان وصنان
 العلاج ان طالت فلا بد من الاستفراغ والا كفي كحلها بالمروا السنبل والصمغ
 وعكر الزيت ولبن النساء والشب والعسل مجموعته او ما ينس منها **السلاق** والحكه
 رطوبه بورفيه تبدأ في الما في غلبا ثم تنتشر فتؤل الى فساد العين وسببها

الكلمة

الحرقه والغلاظ والحشونه
 والصلابة

السلاق والحكه

فساد مزاج العين عن خورمد وعلاماتها حمرة وغلظ وانتشار هذب العلاج
ينفع الساق والاهليلج الاصفر في ماء الورد ويفطر وكذا ما الحصرم وتضميد العين
بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجل والعدي المطبوخ ومن حل الفسفور المعروش
في مصر بالبنج في لبن النساء واكتحل به ازال السلاق وما مر في الحفرة والدمعة
اث هذا **النش** هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كأمثلا او خارج كضربة
فلما بين الطبقتين والرطوبة في العين عن الحد الطبيعي بجعلتها او بعضها
تخيز المنصب واسبابه تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماته الالمر والبرق
والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجوانان ينفي العلاج بحجب الفصد
مطلقا عندي وقالوا على القاعد والذي اراه ما عرفت لان المطه هنا تقطع الماء
كيف كانت والفصد يفض كل وقتي لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على
الصدغين كنافالوا ولم اراه لجوانان يكون مقتضى النش بل الاستفراغ ان
غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباغلا وبياض البيض والعجين ان كان قد
ذهب البصر والا اللطيفة كالطين المخمور والزعفران والبصل المشوي وصرار
البيض وما الكسفرة **الامش** بالشاء المثلثة هو سقوط شعر الهدب سببه
او سلاق واحترق ويبيس وحذر وطوبياث بورثيه تقصد المنبت والماء
وقد يفحش حتى يكون ناصورا وتخرق وعلاماته الغلظ والحمرة وسقوط الشعر
العلاج يستفرغ المادة ويلين اليبس ان كان يدهن لينقيج والالعة ثم يكحل
اذا ايقن بالنتا بما يثبت الاستفراغ مثل السنبيل الهندي ورماد خر الدريك
وتوى النمر والاهليلج واللازورد والحجر الارمني ورماد زبل الفار والقصب
كحل الادخنة السابق ذكره **الفصل** في الاجفان وعيها ويعبر عنه هنا بالفقار
وفي اللحية بالطبوع ويتق لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وثقله استجمام
وحرارة غريبة تشكل المادة المذكور وعلامته حكة ودغدغة وضعف
الشعر وجود حيوانا كثيرة الارجل شديدة الالتصاق وباصول الشعر
العلاج تستفرغ المادة بالقوفايا والايانجا ثم يغسل المحل بالماء الملح

النش

الانتان

العتل

كثيرا وفي العين بطل ما خف واعد لقلته وتنقيته كالشيب بالسلف والزيت
 الكبريت وفي غيرها المنظون بطيخ البابونج واللبوب والنوشادر ويطلى بالزيت
 والميونيخ والزنج مرارا ويكثر في زمنه من كل الدارصيني والمصطكي مشا
 مع نصف احدها صبر وملازمة الحمام **الحكة** ما دلتها واسبابها كالسلاق
 والدمعه وعلاماتها معلومه علاجها بعد التنقيه ما عرف في هذه وللخل هنا
 خصوصيته سيما اذا خرج بالما وكذا الفلقل في الرطبه **القروح** اسم جامع
 لغالب الامراض العينية ولا يختص بمحل منها غير ان الذي يظهر منها المخص
 الملحجه وعلامته نقطة حمراء في البياض والغبيه وعلامته كذلك لكن لفظة
 هنا محفوفة بعروف والقريه وعلامته نقطة بيضا في السواد بها اخذت
 بعض البياض وانواع القروح سبعة احدها ما يشبه الدخان في اللون
 يعرف بالقمام واثارته كبيرة ودونه المعروف بالسحيا اصفر واميل الى الصفا
 الاكيلي محيط بالسواد وما يحاذيه من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف
 او الفطن ذات عروق شعريه تسمى الصوف وهذه ظامر وثلاثة في باطن الطبقة
 احدها مستدير صينق الى اللحم يسمى النفاحي وثانيها اقل غورا يسمى الحافرو
 فيل المساري وثالثها الغاير وهذا اخشها لثول الاوساخ والحشكر ليشا
 ومن القروح ثامن لا يختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة
 وشعب تبعد منها سلامة العين بالجملة فاسباب قروح العين سوء العلاج في
 نحو الرمط والجدي ووضع الرواح قبل التنقيه والاكحال الحاد في الارض
 اليابسه وعلامته السليمه فله الاله والدمعه وسهولة حركة الجفن طبقا وفخا
 وبالعكس للعلاج الكلام في الفصد ما مر في التنويه والتنقيه ولطف الغذاء
 ترك الزفر والحركة البدنيه والنفسيه فان ظهرت الصحة والاحجم السافين و
 الصدغين ونبرش يان الاذنين ثم الموضعيها واجودها للفصل البان النساء
 الاث ولعاب الحلبه والاكحال محروفا المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثير تستأ
 والطباشير نصف احدها من تركيب لنا مجرب ويلطخ على الجبهه مدة ما

الحكة

القروح

يمنع انصباب المادة كدقيق البافلي والكنندرو العدرس والاسرو باض البيض و^{لفظ}
ويكحل بالادخنة السابقة مع الزعفران ولبن النسا فان اعقبت الفروج اثر اكل
بما يقع فيه التلوث والنجاس والسكر واللبن وحكاكة السندروس على المسنن الوردي
مجرته **الحول** زوال موضع البصر الطبيعي عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسبب
سوء العلاج والثرية كقص الراس والارضاع من جانب دائما وغالبا وشدة
الراس وتكيسه واخذ ما غلظ من اطعمه وقد يكون لشوهمول يتطرا اليه فان عا
وفي الكبر نزول رشح او خلط او صعود مما بين الطبقات وعلاماته تغير الشكل
والنظر عن المجري الطبيعي العلاج ما كان قبل الولادة لادواله وغيره تجعل
العين سنان مشقوبه الوسط بحيث يكون النظر مستويا ويرأى له بما يميل
النظر اليه من الجانب المخالف ومن الناحية ذلك ضرب الاثر بغثه
في الجانب المخالف ووضع الاثر السحيبه وقد رسمت فيها الصور ^{المنه}
والاجراس المصونه فانه مجرب ومثي كان الى الاسفل فمن اسرخا العصب
يكون العلاج ح ما يده كضميد الجبهه بالاس والعصر والبلوط والطين
الارمني وما كان الى فوق فعلاجه علاج الشنج اليا بس واسهل ما كان الى ^{حد}
الجانبين ومما يجب في رده الكحل بالاثمد مزوجا بالبندق الهندي والسعوط
بعضا ورق الزيتون والكحل بالسيح والبسود وفي اليا بس نفط الالبان
المحوظ بروز العين الى الخارج مع عظم او غيره وسببه ما ازيج الراس
صحة وخالط غليظ يندفع الى المفلة وقد يكون عن انحطاط وزجير وكثرة
نوم على الوجه وعلاماته وجوده العلاج ما قيل في الشربيعه **الزرقه**
سوء مزاج الجليديه وفي المشايخ يفسها وفي الاطفال لفساد اللبن وكثرة
الشم والحادث منها عن قرب سهل المزاييله العلاج قال جالينوس من لطخ
رماذ البندق على اليا فخرج من ساعه الولادة ولازمه اسبوعا اسودت
العين قلت ومن المجرب ان يسحق الاثمد والحنا ويطلق بالعسل على الصدح
فانه ينيل الزرقه متى فعل في مدة الرضاع وكذا عصارة البني كحلا فيل

الحول

المحوظ

الزرقه

الانتشار

والحفظ والاس **الانتشار** بالبين المعجمه انتشار المغلة على وجه لا يخرج
معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان كان مع ذلك اشاع ثقبه النجوى
فيل له الانتشار مع الانتشار ولجواز افراد احدهما عدما الاكثر اثنين
وسببه اسرخا العضل لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر
ضعفه من غير التحسن العلاج كلما قيل في قول المامع الفضد في الما
والصدغ وحجامة الكاهل والتقية بخو الا يارجا واستعمال الحليث كلال
والبيض بد من الورد فطورا والزعفران بالانشا طوخا **الضيق** هو ان يضغ
العين فيرى الشخ اكبر لاجتماع البصر عند الانتشار واسبابه نقص البصيرة
فقط اليبس واجتماع الخلط في الثقب علاماته ما عرفت العلاج من الحجب
في التذكر ان يسحق عاقر فراجز نجار جاشير من كل ربع شيف وتخل
به بعد التقية **الانصاف** الخام الجفتين بحيث يمتنع البصر ويقل سببه
رطوبة غرويه ولبس وسوء علاج في حق الحجب وعلاماته وجوده
العلاج اكار الادهان والالعبه وما الورد والالبان فان لم تنجح تنق با
وجعل بينهما خرف معنوسه بالادهان هذا كله بعد التقية مع اصلاح
الشرخ تغلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما واسبابه سوء علاج لنحو
والسبل والشعر الزايد وعلاماته تغير الاجفان في الوضع فان كان الى فوق
ولاسبب ظاير كقطع فتشخ او الى تحت فاسترخا العلاج ما كان عن الشرخا
يقطرينه عصارة العليق والعويج او عن اليبس والتشخ فامرينه مثل التز
بالادهان وغيره ما لا علاج له **الدبيل** وهي الدمى في حه شدا بحمض الراس
في المنخم وربما خرفت القرنيه والامرينها خطر اذ قل ما يسلم معها البصر
مادتها رطبة في الغالب اذ اغفلت جمعت المادة فلا تنفجر الا برطوبة
العين واسبابه الامثلا والصداع في مقدم الرأس وتندزها الحمض ومثلا
النفس والدمعه والاحساس يجذب عروق العين العلاج يبادر الى الفضد
الحجامة ثم الاستفراخ بالغاريقون وما الشاهرج والا يارج الكبان وكش

الضيق

الانصاف

الشرخ

الدبيل

الثوثة

السعفة

الفل

السرطان

الشراق

الثخيل

من نفطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبه فائره ثم ممزوجة بالاسفند
فان لم يذهب الا بالانفجار عولجت علاج الفروج **الثوثة** من امراض الجفن
غالبا وهي لحم رخو احمر الى سواد ذات عروق ترشح بالدم المتعفن واسبابها
كثرة الدم وثقل تنظيف العين وعلاماتها الكمداد لون العين والحكة بلذخ
ثقل العلاج بقصدا الغيصال ثم عرف الجبهه ثم حجم الساق كذا فالور و
عندى لها ان كانت في الاعلى فحماة الراس ولى ثم ان كانت منمنه قطعت
عولجت بمزيج الزنجار والثويا والسكر والاحكت به وكفاها الاشيا فالا
او الرينج **السعفة** فروح في اصول شعر الهدب بجعله مخففا كاصول سعف
النخل واسبابها احد الباردين او ما وعلاماتها الغلظ وسقوط الشعرة و
الفروج بيضا ان كانت عن البلغم والاسودا العلاج يستفرغ الخلط ويلا
الحمام ويغسل المحل بطين السلق والنخالة فدهن الورده فالاشيا فالا
الفل مثلها محلا وعكسها مادة وعلاماتها الاحساس بمثل دبب النمل و
تشق الشعر العلاج مثل الثوثة في اخراج الدم ثم الاستفراخ بما يخرج
ثم الطل بالطين المخنوم بالكسفرة محبوب والاسفنداج بدهن الورده وكذا
الحولان والماميشا والزعفران ثم الاشيا فالا حرا وبرود الحصرم **السرطان**
ودم صلت في القرنيه كثير العروق واسبابه زياده المواد السوداء وفيه في العين
والدماغ وكثرة برد وبرد وسون علاج مرض سابق وعلاماته خسر شديد
الم وفنول ماده حاده العلاج تحال في سكون الامر بالمحذر ثم يوضع في
العين الشاذنج والشتا والطين المخنوم والماميشا واللولو لا يميزها فان كانت
غير مستحكة فقد ثبرا والا كفى وفوفها **الشراق** تحض الجفن الاعلى وجسم
شحمي عشر معه الحركه واسبابه الرطوبة والحراة الغريبان وعلاماته الثقل
والغلظ وظهور بين الاصابع العلاج يستفرغ بقرص البنفسج ثم الاياتج و
بالماميشا والبصر والحضض والزعفران ثم يكحل بالذره الاصفر فالاغبر
فالبا سليقون فان لم تنجح فالحديد **الثخيل** قد اكثر قوم من نعيمها ولا ط

تحته لان الضبط محال فزينا ان نشير الى اصول ضبطها وهي ان الشخص اذا اخضع
 الطبيعي وشاهد ما لا وجود له كما يسمع مسدود الاذن ما لا وجود له فلا يخ
 ان يرى ما يرى منها عدا الى الاعلى او العكس وثابتا امامه والاول تكون الماء
 فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث منها مع امثلا ما حول العين من
 ثم على كلا التقديرين ان كان الغالب على لون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالما
 من السوداء او كالنار والبروق فالصفراء او كان الى البياض ومثل السحب الضافية
 كان يزد عند نحو العطاس من البلغم والافمن الدم وبذلك عرفت الانسبا والعلا
 العلاج ليسفرغ المادة حيث علمت ويزيد في علاج الثابت بشيئا نا الاصل
 وضم عروق الراس المتصلة بالعين كالصديق والماف وهذه ضوابط لا تظفر
 لها في غير كتبنا لهذه العلة ثم ملان الامر فيه لزوم الراحة وحسن الاغذية
 وترك كل منجز كالقول والكراث وتقليل الاسفراغات خصوصاً في الياش
 من المجرب في الصاعد من المعدة لنا هذا التركيب وصنعته شبرم ثربد
 من كل جزء بزر كرس وهدبا وخشخاش وشاهنج من كل نصف مصطكى
 ربع تغلى بعشرة امثالها حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السوداء والعسل في
 البلغم وشراب البنفسج في الصفرا وفي النازل من الراس مركب وصنعته تسنا
 بزر كرس من كل عشرة مرزنجوش ورد من كل خمسة اصفر منزع ثلثة تغلى
 كالسابق ومن المجرب الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والحيات
 وتقوية الدماغ وحده البصر هذا التركيب وهو من العجايب والذخاير وصنعته
 كثرى يابس ثلثون عناب بنفسج زبيب وورق نعناع ثم هندي سنا من كل
 عشرون سبستان شبرم ثربد اصل سوس من كل خمسة عشر فينمون اسطوخودس
 كسفره يابس من كل عشرة ان غلبت السوداء والا جعل مكان الاولين في الصفرا
 وخطي وفي البلغم ثربد ومرزنجوش ونصف وزن الكزبرة مصطكى بزر كرس
 خشخاش وشاهنج وشعير مقشور من كل سبعة ورق اس ثلثة ثرض وتطبخ
 كما مر وعند الضيفه يمس فيها المحرورين من لب الحيار عشرة والبلغم من الغار

الاسترخا

الجهر

العشا

اثنين وللسودا من الجحر الارض واللازورد واحد والشربه حمسون درهما
ومن حل في هذا الما مثليه عسلا للبرود وسكر الغيره وعفده شرابا بلغ
الغايه وقد وسمته بشراب الحينالات **الاسترخا** من امراض الجفن ^{سبابه}
رطوبه تخلق في الاعضاء وعلاماته انطباق الجفن العلاج التنقيه
بالايارج ثم الاطريقيل ثم يطلى عليه الصبر والخولان والروانزعفران معجونه
بما الاسر ثم يدفن الاكخا في الشب والماميثا والعفص والسماق **الجهر**
بالخريك فله الابصار وعدمه بخار افط وهو اما جبلى لا علاج له واطا
فان كان في الصيف اكثر دل على ان اسبابه حذر المواد ورفه الرطوبات
والروح الباصر فتفرقه الاضواء والاشعه قبل ان تقاش الصور وعلاماته
اليبس وفلة الدموع وخفه شعر الهدب ويعثرى زرق العيون غاليا
نشاوى حكمه في مضول السنه لم يكديس وكذا ان زاد في الشفا العلاج
ملازمه الحمام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفرازنج ودهن
الراس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنظوان مطبوع البابونج والاكليل و
الخشخاش الرطب استنشاق السمنى وقد مزج هو من النيلوفر ويطلى على
الاصداع لعاب البصر والسفرجل ويكحل بالوردى والاشياق اللبن ينقطر
دم الحام الابيض **العشا** بالممله ويسمى الشبكه والخشخاش تشديها لصاحبه
بالخفاش في ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللانيق بالغليل ان يسمى ^{الجهر}
بالخشخاش فان الخفاش لا يبصر لها ويبصر ليلا والاعشى هو الذي لا يبصر من
غروب الشمس فتامله والعشا عباره عن الضعف بسبب غلط الرطوبه واطا
عكس الجهر هكذا فرروه والظاهر انه يكون عن رفه الرطوبه وكثرها فينفرف
البصر من الشخبين حث اذا توارث الشمس غلط برد المهر تلك الرفه فاستمع البصر
من الانقاش العلاج لشنفرغ المواد بالثوفايا والايارج ويلطف الغذاء
ويمنع الزفر ويلزم الروشاني طرفي النهار وثر ومن المحزن ان تذهب غرض
على اسم ضا اعلاه قبل طلوع شمس الاربعاء والسبت في الزايده وتؤخذ كبها

الورد والالتواء

فنطرح على النار ويكخل بما يخرج منها وفي الخواص اذا غرز في كبده غزرا
فلفل وزنجبيل وشونب واخر جامها وسحقا كحلا كان جيدا لصاحب هذه
العلة غاية **الورد والالتواء** هاتان من علل الطبقة الصلبة ويكونان اما
عن رطوبته ونفثه بالثقل والاسترخاء والتجذب الى تحت او عن يوسه
وعلا منها العكس والالتواء الاحساس بميل العين الى جانب والورد معلوم
وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فيهما كما لو ناذت الجليديه او البيضه
فتشرك باقي الطبقات في الاطباء وعلاوة ذلك الصنق والصغرة ويسميه
بعضهم ضمور الحدفه العلاج يرطب اليابس يستقرخ الرطب ويكخل
في اليابس بالاشياء الابيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك وان
كان هناك وجع بدا بتسكينه بان يضره بالورد والاس مطبوخة بالشراب
او بصقار البيض مزوجا بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحصر منه كانت
مؤخر العين فالعلة خاصه بالمشيمه لانها كثيرة الاورده والدم فبادر
الفصد واكثر من التبريد **اليرقان الخاص** هذا مرض قديم البدن وسببا
في علل الكبد وتحض العين مع اليابس يكون من الملحجه ومع الدموع يكون
علل الشبيهه وسببه انضبا الصفرا اليها فتضيق بها اجزاء العين فان
كان معه غور وتجذب الى داخل متده والاخلط ريثق العلاج يستقرخ
الصفرا ويضر العين بالبرق طونا والمهذب ما ويصب فيها الاشياء الابيضه
ويقطر فيها الشراب ثم يبرد الحصر ثم يحل الزعفران ومن العلاج
كثره الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي **الوردنج** قد وعدنا
به في الرمد وهو عبارة عن امثلا الشبيهه بالدم غالبا فترتفع حتى يغطي
البياض الحدفه وتنقلب الاجفان وعلاؤه علامه الخلط المضيق حيث
فان صلبت سال بالرطوبه فحصر جدا وربما زال في الاطفال من يومه
بفراط يسميه في الباطن نبيغا بالمعجمه العلاج اخراج الدم فيه واسما
البواقي ثم التبريد بنحو الاشياء الابيض في البارد والتسخين بالاحمر في

اليرقان الخاص

الوردنج

شفقذا العين

الودفد

الحار وما مر في الرمد على اختلافه اث هنا **شقيقنا العين** من امراض الشبكية
وهي ناحس شديد من غير ظهور شئ وغائلتها عظيمة تقضي الى الما وعزم وعلا
ما مر في الشفقيه وتختص بها هنا صب الما ميثا ولسن الحضر **الودفد**
قطعه بيضا تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة سببها احتباس خلط وامثلا وقد تشبه
فروح القرنيه يعنى الموسرح والفرق اللون لا يبيض هنا والمحل ولا فرق في العلاج
لزو الكل بالنوم والنفيد العلاج الفصدان غطت والاستفراغ والاكتفى الا
اللين فان فاحث فالابيض ثم الابار **ثمة** قد يعرض للعين ما يعجزها عن مقاراة
الاشعه وتبعض الصنوء واسبا ذلك اما طول مقام في نحو المطاير فتغلظ الرطوب
وعلاجها التلطيف او خروج الى النور دفعه فتشع وينبذ الصنوء وعلاج
هذا ما مر في الانتشار وان يرفع العين بما يشبه لون السما وما يعرض لها ضعف
يكون عن كثرة النظر في نحو الحظوظ الدثيفة والنقش بنحو افلام الشعر وعمل الصم
ويسمى الكلال وعلاجه تفويته الدماغ والاكتفال بنحو الباسليقون والرشا
وبرود النفاشين ومما يجب في حفظ صحة العين شم المسك في الشا والعبر
في الصيف والنظر الى السبح وامرار الذهب فيها كل وقت والاكتفال بالثونيا
والامتد وقد سفياء الماء المتنجوش سبعا وتقطير لبن الالن والنسا كل قليل و
كذلك الاتروث وان تفتح في الماء البارد ونعاهد بالتطيف من الغذاء
لايتام تحت السما وهي مكشوفة وان لا ينظر الى البروق والصواعق ولا يجد
النظر في السيوف المجليه **الفصل الرابع في امراض الاذن** لاشعان الاذن
عضو حساس شريف تمتد بما يصلحها من الدماغ بواسطة الاعضاء كما مر في
الشريح فاذا عرض لها مرض فاما ان يخصها بان يثول فيها اصابة او ياتى
من قبل الدماغ او المعدة وعلما الخاص بها صحة ما عداها والخاص بالمعد
يخس صاعدا ويكون مع تشوش المعدة وين يدان كان حارا بزيادة ثنا والحا
ما كولا كان او عزم وبالعكس وعلامة الوارد من الدماغ تقدم الصداع ^{للقنير} قدا
ومن الاسبا زيادة الحركة وملافاة الحرو البرد كصب الماء وعلى كل تقدير

في امراض الاذن

فالأوجاع العارضة في الأذن إما حارة وعلماؤها الالتهاب ^{سيلة} والخشونة
 الأنف والعين والعطش إن كان من المعدة وانتفاخ الوجه إن كان من الكبد
 والكرب وامتلاء العروق في الرطب أو باردة وعلماؤها عكس ما ذكر كثقل
 بلا وجع وعلى كل حال إما أن يظهر هناك دم رخوان كان السبب بارداً وإلا
 صلب ولا يظهر وعلماؤها الورم وحدانه العلاج إذا علم السبب والمادة
 فالواجب تنقيتها فيبدأ في الدم بقصد القيح إن كان المرض نازلاً والامتناع
 ثم التبريد بمغلي الشعير والبنج والأجاص والتمر هندي ويستخرج الصفرا بطبخ
 الأهيلج ونفوع الصبر والبلغم بالآبارج والسودا بالافيمون وطبخه
 ثم الوضع في أجودها في الباردها في الحار ثغرها وفطورا ودهن الورد و
 الخروج واللوز المر والفجل والسداسع الأذن فطورا ودهنا وخرقه وكذا
 الشونيز بالزيت ودهن الغار وشحم الثعلب الأذن والدجاج مجموعة
 أو مفردة والزباد مع الفنا والمصطكى والنظرون مع الخل والعسل ودهن
 البان بالشب والزعفران والخلون إن كان حاراً فبالأفيون ودهن الخشخاش
 والبنفسج والقرع والحسن ومرارة الكباش وبول الثور مجموعة أو مفردة
 ومثلي شند فاعط ثرياق الذهب ولطف الفنايل واتح الزيت إلى داخلها
 بلطف وإياك ومصفاة في الأطفال وعليك بالبان الساخنة مضافه مثل
 الزبد فافها غايته وإذا كثرت الأورام فالمرحوا ولا طليه أولى ولا الفطورا
السدد تكون إما من خارج كونه جسم غريب ومن داخل كغالب الرطوبات
 ونخرها في العصب علاماته طاهره ليحتمل على خروج الواقع كالماء بالمشي
 على رجل واحد والزيق بأميال الرضا من الثاني بعد الشفيه بما يحلل
 مثل المر وعصارة الحنظل ودهن الخردل ونوى المشمش والسدا وماء السلق
 بمرارة الثور والنظرون **الطرش** والصمم مثل مشاد فان الصمم خلفي و
 عارض وكيف كان فهو ما عن سدد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سدد
 فقد عرفتهما أو كان خلفيا أو لطعن في السن فلا علاج أو لضربه ونحوها فالأولى

السدد

الطرش

اصلاح العصب ثنفيه ما خلل العلاج الخاص كلما ذكر في تحليل الاوجع
 ان هنا وتختص برش الخل على الرجا المحاه وتلفى البخار الصاعد وتقطيرها
 البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد يطبخ فيهما اصل
 السوس والسداب وحب لغار مقشورا ومن المحرب لنا يجل الزباد والحلتيت
 في دهن الخروع ويغرفا ثرا ومن المحرب ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض
 وقشره والمختل الرطب بالخل خشيته ان يصنع ويمزج مع اى دهن كان والزيت
 اولى وقد يحدث اثر الحميا الحاده صمم وسببه كثرة ما صعدته اللحم من البخار
 الى الدماغ وهذا قد يخل بنفسه اذا كان رقيقا والافرنج بابتناونه معجون
 وثريا في الذهب ويطبخ الكثرى والكزبر والمزنجوش ايها حصل واذا عصر
 النعناع او النعام وقطر ازال الطرش خصوصا مع الزباد **الدوى والطين** ^{مثل}
 مثلا فان والصبيح ان الاول صوغليظ مثل نحو الرعد مسمر والطين رقيق
 واسباها رايح ان كان هناك ممدد واخلط ان كان ثقل والافرنج ان تحترق
 في الفرجه العلاج بعد الثنفيه ما تقدم ذكره ولعصاره الشترين والفطران
 فطورا والرتجان شربا هنا خاصه **الزنج** وسيلان الرطوبه سبهما في الاظفار
 رطوبه اللبن وتحريرهم فيسيل ما في الراس وفي عجزهم حرافه الماده وحقن فيه
 وفرج العلاج ينفي الماده بما يخرجها من الادها ان والجواذب كالقرور
 الزفت الرطب ثم تجفف بالزرنج الاحمر او ورق الفنب والعسل والمرارث في
 الحولان وعصارة الصنقسا والصبر المروحب الاسايها وجد والزيت المطبق
 فيه الخناصر وبنج العنكبوت والفنطوريون محرب **الصدش** والضربه غلاهما
 الضاد بالزفت وفطورا الكندر محلول في لبن النساء او انيسون عسلى بدهن الورد
 وكذا عصاره الكرب مع الخل خلل ما جمد من الدم وبالعسل بخبر الشدح اذا
 طال اشبع الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه العنصل ويسير الشبانه محرب وكذا
 لسان الحمل الاس **الديان** والحوام قد تولى من د اخل الرطوبه مجمعة وقد تفع
 من خارج وعلامتها الاحساس بالحركة وربما خرج بعضها العلاج ما ذكر

الدوى والطين

الفروج

الصدش

الديان

الماء الحسا

الفتوراث والعصارة الثرس وورق الخوخ والقطران والزنجبر والفسطاط
من يد خاصيه هذا الماء يخرج منه ماء آخر وكذا الزيت الحسا قيل من المحب
ان يوضع دف على الاذن وينقر عليه يسقط الحسا عن تجربه في التذكرة **تفهم**
ينبغي نفاهد الاذن بالشفية ونفطير دهن الجوز واللوز المر والغالية والن
والعسل المطبوخ يدخل كما لفيله كل ذلك تحفظ صحته زمانا طويلا
الفصل الخامس في امراض الانف الرعاف انبعاث الدم من نفسه او سببا
فقط الامثلا فيفجر العروق بكثرة ونفاذ الكيفية فيشربها تحذره او لضربه
لحقها وعلامة الفاسد من حيث الكمية غلظه وكثرته والكيفية رفته و
انقطاعه احيانا وما بنحو الضربة معلوم وقد يكون نحرانيا ان وقع في يوه
وكيف كان الرعاف اذا خالف الدم الطبيعي ولم يسقط قوة لم تجز قطعه والا
وجب العلاج يفسد قيلا لا يمين والايسر اذا كان من الجانبين والا المخا
في الصحيح ويعطى المنعشات ويبرد الراس بنحو الكنبر والفرع طلا والشب و
الكافور انثا فاورماد كل شعور وود وكذا الاناخ حابس بقوة نفاذ طلا
وكذا الكمون بالخل وعصارة الكراث ومن المحب القاطع ان ناخذ وعصا
البخ الاخضر وماء الاس من كل جزء ماء كزبر نصف تخلط فاخذ انخذ جزء
شب عصف طين ارمني من كل نصف كبر يربع شحوق وتسقى من المذكور امثلاها
فتشيف وتخل عند الحاجة وتستنشق وتلطخ او شحوق وتنفع كل محب من
المشهور شرب براده قرن الثور واذا اعيى قطع الرعاف فيصير المحاجم على الطحا
والكبد والفقا وربط الاطراف واطل البدن بالطين فان لم ينقطع بهذا ما
لا محالة ومن ارعف بعد لسع الافاعي ما فطعا خصوصا ان كان دمه كثر
وينبغي غذا الموعوف بالحوامض وان يعطش ويلزم الراحة ولا ينام على ظهره
خذرا من تروال الدم الى المعدة وقد يحتاج الى جلب الرعاف اذا كثر الدم ومنع
من الفصد مانع وعند ثقل الراس والجالب له كل مفتوح مثل الكندس والشقاق
والنعناع والنام وصنع السدا **الحكمة والورد** احتقان اخلاط رديه الكيفية

الحكمة والورد

في الحكمة كثير في الكمية في الورم وتكون الحكمة عن الحارين غالباً والورم بالعكس
 وعلامة كل معلومة العلاج الخاص هذا العضد ثم الطلاء بالصبر في البارد و
 العالم والكثير في الحار وسيأتي في الحكمة والورم ما فيه كفاية وإذا حدثت
 الحكمة تفتتح فلا شيء كبرهم **الخشخاش** جنس علة هنا تشتمل على ما منع
 والكلام الطبيعي أو أحدهما منعاً ما أو نافعاً فخذ أقسامه على الحقيقة ^{سببه}
 أما سدة في الزايدتين فاختنهما أو حمزاً يد ويسمى البواسير أو خلط منعقد وعلامة
 السدة عدم دخول الهواء ونقل الرأس والبواسير إذا راحها بالحس والاختلاط علامتها
 السابغة العلاج يبدأ بالاستفراغ فصد أو سهلاً لا ثم يستعمل الوضعيات ^{سببها}
 واجودها الفلفل والكندس والفرغل والجندبادس ومن المجرب أن يطبخ الشب
 بالغاف في بول الأبل ويملاً الفم ماء ويسعط بالمطبوخ المدفون في مرث وعصار ثم
 السلق بالعسل أخرى وإذا سخى الشرب والفرغل وطبخ في السم فح السدة ^{سببها}
 وشما وحل الاختلاط المنعقد وعلاج اللحم الزايد المعروف بياسور الإنف القطع
 الفولاذ إن كان قوياً ولا اكتفى فيه بنحو مرم الزنجار والخل ومن المجرب لنا هذا
 الدوا وصنعته شب قلفندنجار سوا حلثين مثلها يسحق ويغجن بلسير الخل
 العسل ويعمل فامل وينفخ فكل صحيح ومن المجرب المشهور **القطاس** وهو البيض سعوطة **القطاس**
 حركة شريفة خاصة بالدماغ أو لها أراى وسببها من داخل غلبة الحر والرطوبة
 فيخل الهواء إلى العضاطا لباً للخروج فيصا دف عائقاً ما فيحبس فتدفعه طبيعته
 ومن خارج استنشاق ما غلط كدخان وعبار حصوصاً عن حق فلفل وعدا **القطاس**
 في الأمراض محمول على ما إذا فطاً ما قليله فمطلوب لما فيه من الشفوية ويكون في
 علاجه الأدهان المبردة كالأسى والبنفسج والخلنجان بالخاصية وتجلبه كل جاد
 مفتح كالكندس والخرزل والدار فلفل **النش والبنفسج** ما كان عن بواسير وفروخ ^{فقد}
 مروعين يكون ليجاراً وخلط ورطوبات غليظة تقيض بالاحتباس في المجاري
 علاماتها الاحساس بكرامة الترح وإن تنشق المسك وجدان العفونة ^{أن} العلاج
 كانت الاختلاط عادة بدا بالفصد ولا كفت الشفوية ولزوم الحمام واستنشاق الماء

الخشخاش

القطاس

النش والبنفسج

السنبيل والطحنها قليل ومن الخواص ان يكون السنبيل درمين وثلاثين والمرد وما وثلاثا
 واذا طبخ الرمان الحلو والمرد السنبيل في نحاس احمر حتى يمترا واستنشق ماؤها مع دهن
 او البنفسج حلته مجرب والياسمين مجرب كيف استعمل والعنبر والزعفران بما في النعناع
 كذلك **الفروخ** ثبور صغار تنفرك وتنصل وتكون اما رطبة او يابسنة خشبة
 واصعبها الداخل والمعفن ومن ما خرفت اذا اشتدت حدتها وعلاماتها كالاصل
 ثلث ما كان عن الصفرا العلاج يفصد في الدمويه وتنفي البواني ثم يجتمع فيها و
 ان كانت رطبة خبت المعادن كالافليميا وما حرق منها كالمراسنج واخذ باقية
 كالمرثا ويا بسنة فالغثروطي من الشمع والادهان وكذا السحيم والزنج وعصا
 الرمان الحامض والسلق والخل والعسل ايها كان **تنبيه** قد تختلف اسما الامراض
 وتقسيمها بالنسبة الى الاصطلاحات فزدها الى اصول مثل البواسير ونفص الشم و
 فانها في الحشمة والحكة والورم والبثور في اصولها ونحو الرض في جبر الكسر وهكذا
الفصل السادس في ذكر امراض ما فوق المرى والنفسية من اجزاء الفم شفافة
 يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها ان تستعقت مع بياض
 فالفاسد هناك البلفم وهكذا هذا ما قالوه ويشكل ان ورود اليبس على احد
 الرطبين اما موجب للتغدي لان لم يفرط والالتخويل الخلط الاصل فلا يكون المرض
 عنه وينتج عندي ان هذا المرض لا يكون عن احد الرطبين عند تحقق غايته العلا
 نقصد الشفة ويستخرج منها شيء كبر النين فانه الخلط المنفقد وتعالج الفروخ
 ولشرب الفطر يكون هنا خاصة وان لم يعظم الشفث في كفت الالعبه والسحيم طلاء
 وكذا المصطكى والكثير **فروخ الفم** والله الشفة وبورها يكون عن فساد الماء
 وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبة في الرطب والتلبد في الحار والعكس العلاج تفصيل
 في الدم ثم تنفي الاخلاط حسب ما يجب ثم تستعمل الكبريتا واصحها واعظمها السندل
 والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجل والخل في الحار والزنجار بالعسل
 والخل والسعد في البارد وما د الاصداف والملح المحروق في الرطب والعنصر الا
 والعدس والعقرون في المذهب الكثير الرطوبة **الاشرخا** ونحو الاسنان ما كان منه

الفروخ

تزوج الفم

الاشرخا

في الصفرا سقوط البنيات وظهور غيرها او في الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج
 له وعينه يكون عن اسباب كفضط الرطوبة واحتراف الخلط وتقفن اللثة ونحوه
 وورم وعلاماها معلومة وقد يكون من جوع مفرط العلاج زوال الاسباب والشفيه
 ولو بالفسد واصلح الاغذية ما امكن ثم يكسها بما ذكر في الفروع انفاخصا
 العفض المطفي في الخل ولور في العليق واقاع الرمان الحامض واللادن والسماق
 الشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلا مع العسل ^{تجرب}
 ما تدعوا اليه الحاجة ويعالج التعفن بالاكله كذلك لانها فروع غير ان لرجيع ^{شباب} الا
 مع مثله من الورد مزيد خاصية في الاكله **اوجاع الاسنان** ما استند منه الى سبب
 ظاهر كفساد لثته وتاكل وكسر فعلاجه علاج اصله واما الوجع الخالي عما ذكر فليس
 المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلا ماها شدة الضربان و ^{التهلب}
 والضرر بلا فاة الحار وباردة فعلا ماها العكس العلاج الجري على القواعد
 في تنقيه المادة ثم استعمال الوضعيات واجودها في الحار الخل والافيون وبنج
 اطراف الصفتا مضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعافر فوجا
 والصغير والخردل والعسل مجموعة او مفردة **تاكل الاسنان** ان كان عن فطر وطو
 غضت واندغث في اصولها فعلا منه بفا السن على حاله والا العكس وقد يكون
 عن دود وسياتي في العلاج ينقي البدن من الرطوبة او اليبس بما اعد لذلك ثم جرح
 السن بالنظيف ثم يحشى مواضع التاكل بما اعد لذلك واجوده الحليث والزبا
 والورد والسندروس والميعه والعبر والمسك والرامك مجموعة او مفردة ^{تجرب}
 ومن جمع بين الافيون والبنج مشا وبين فعلا ما فيه الكفاية بالتحذير والتسكين ^{مضمضة}
 وغيرها **الجراحت** تكون اما من الداء او اكل اشيا صلبة وربما جرح الفم من داخل
 بغيرها ذكر كطول نوم وجوع تحرف فيه المادة العلاج ما ستعرفه في الجروح وما
 سبب في الفروع وللشب هنا مزيد خاصية وفي التذكرة اذا سخن قشر الرمان و
 عجن به الاس وخنز مسخن وذرفطع ترف الدم ولحم جرح الفم انتهى واعظم ان
 سخن العفض والجلندار والافا فيا وشرا الانسان والمخ الاندرا في وتجن مثلها

اوجاع الاسنان

تاكل الاسنان

الجراحت

لشهيل فلع الاسنان

الحفر

شعير مع العسل وخرق وشحن ففوذ رور مجرب لساير اوجاع الفم وجلاد طع
لم يركب مثله في باب **لشهيل** فلع الاسنان وتقنيها ينبغي لمن ايسر صلاح
السن لا سنيان الفساد ازالها لئلا تضربها حولها ولا شكن في صعوبة الازاله
بالحديد لا اختلاف منعا طيه وفذ ذكر ث الاطباء اذ يه ثوم مفاهما مثل قنا
الحمار والخطل والعافر حار وورق الزيتون وصفه وسمع السماء تطبخ هذه اوما
امكن منها بالخل او بعكر الزيت وماء الحصرم حتى يصير كالعجين وتحشى في اصل ^{السن}
او في المشاكل بعد ان تعاط على ما حولها بخو الشمع فانها تنزل بالسهولة **الحفر** بالحق
عله اختلف في تعريفها فقال بفرط جسم بخار يسيح على اصول السن بعد ان يصا
وانغفاده في نحو النوم وثالث الاكل وقال جالينوس هو تغير لون في جوار السن
النفوذ ويظهر انه لا خلاف بينهما لان البخار ان اندفع من تجاويف العصب يظهر
في السن الا النقيض الا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان للدماغ فتغير وانجر
زايد وتظهر فائدة الخلاف في العلاج فان الظاهر منه منعقد يكفي فيه الوضعا
والازاله بالالات وعين لا بد فيه من شرب الادوية المحرجه للصفر ان كان لون
السن الى الصفر وهكذا العلاج قد عرفت شروط الشفيه من داخل فتقدم ان ^{تقنيها}
ثم تستعمل الوضعا واجودها ما تقدم في الفروح وكذا رما والمرجان وسائر
الاصدا والعقيق وفي التذكرة اذا سحق الفل والزرنيخ الاصفر مع مثله من العسل
وعجنا بالخل وجعلنا في مضبته فارسيته وفذ غلفت في مشاف مبلول في ناعفقه
حتى تقارب الفصبه الاحراق فيسحق ويدرفانه مجرب قال ويوضع بعد ^{المضفضه}
بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انتهى ومما جربناه ان يؤخذ من صدق اللؤلؤ
جزء عقيق احمر وراس من كل نصف ملح اندرا في شب نوشادر وروسخ من كل
ربع لشحن وتغزج حاض الليمون ليلة ثم يغجن بمثلها دقيق شعير بالعسل وتحرق
في كوز جديد فانها تشد اللثة وتنفي الحفر وعينه وتقطع الدم وتنبت اللحم كبوا
سيلان اللباب هذه العلة تكثر في الصغار لبطونه المزاج وعجز الطبيعة
تكون في غيرهم اما في النوم خاصه وتكون من الديدان ومطلقا فان غلظت فلبغ

سيلان اللباب

والافن الحار و غالباً يسيل وفت الامتلاء عن برد و بالعكس العلاج يكفي في
 الصغار الغرغرة بطيخ الاس وعصارته او الافافيا وفي غيرهم تجب تنفية الخلط
 خصوصاً ثم يلزم البرود مضغ الكندر والمصطكي وشرب ماء السماق او الحصرم
 ومنه الافراس من سحر باثنا في هذه العله مطلقاً وصنعها مصطكي في افافيا
 من كل جزء فرخشاش نصف جزء سنبل ربع جزء مقل عشر شحفي ونجنيب ماء الال^س
 وقد حل فيه طين ارمني وتقرص وعند الامتلاء شحفي بالخل ويكفي المحرور ملاز
 الطين المخنوم او الارمني كلا وشرباً وكذا النعناع والسفرجل **شهيل نبات**
الاسنان قد يغز اللثة عن مواد تندفع اليها عند الانبات فيشهد الورم والوجع
 وربما فاحت وابتلعه الطفل فيغير بسبب ذلك مزاجه وعلماً ما ذلك ان يكون
 اللثة غير مناسبة الاجزاء لزيادة موضع السن العلاج بذلك اللثة بكل دهن و
 ونخ والزبد والعسل كلا ولا شئ كعصارة عنب الثعلب بدهن الورد **الدود**
 في الاسنان يكون عن رطوبة عفنه في اصولها وهو الناكل غالباً عن بقايا المختلف
 من الغذاء فيغير دوراً او مادة اكاله العلاج ينفرغ بالخل المطبوخ فيه الصغور
 الخردل والحاشا ومضغ الجوز العتيق ينقل الدود وكذا الرتمان القزقلى والسعدون
 بين الكرات مسحوا مع الشمع او الزيت او القطران مجرب فيل وينز البصل **الد** الخارج
 من اللثة سببه امثلاً وعلامة طيب طعمه وحسن لونه او عفونه وعلامة الملوحة
 والسواد العلاج ان زاد بدا بالفضد والاكتفى الاستيان بنحو العفص والاس و
 ومع الورم يزيد ماء الكسفرة ومن سحر باثنا هذا السنون وصنعته عدس تحي ويطف
 في الخل ثلثا جزء خولان صبر شرب من كل نصف جزء شحفي وشنغل عند الحاجة **تغير**
الاسنان والصداما دانه ما مر في الحفر وكذا علاجه واللمح والسكر والقلع هنا يزيد
 اخصاص **او جاع اللؤلؤ** والهاه وبي جومر الحى فوق الحنك يعرض لها ما يعرض بحلة
 اللؤلؤ وينز السقوط والاسنخا وربما سدا المجرى ومنه الاوجاع تكون مع ورم
 ان زاد ثلث الماده والاساذجة واسبابها ثلثة احدا الاخلاط فتندفع من الدماغ
 وتكثف في الاطفال فتشال بالاصبع وربما فاحت ويسمى نزول اللؤلؤ وعلامة الحان

شهيل نبات الاسنان

الدود

الد

تغير الاسنان

الورم والحراة والكائن عن السودا صلابة الورم العلاج ان امكن خروج الد
 في الخارج فعل والا كفى ماء الشعير وعصاره الهندباء والسكر وشراب الورد ^{البنفسج}
 ومع القنصل لب الحنار او النرجسين ان غلبت الصفراء في البارد ماء العسل ^{لب}
 الفطيم او العصفور وبن الكسوث وذهن بدهن الاسر او الغسوط وعند زيادة ^{شده} الا
 تكلس بالعصف المحرق او سحق الاسر والشب وقد ندعو الحاجة الى علاجها بالقطع
 وهو على خطر فيه كثير بالبلاد الباردة ويكس بعد بقطوع الدم ومنى اشند
 الورم في ساير اجزاء الحلق فمن مجربا ان نأخذ شيرج عصاره كسفه لعاب ^{حليبه}
 من كل جزء خل نصف جزء خولان ربع تخلط الكل ويطبخ حتى يبقى الدهن فطلى
 به فانرا في المرض البارد وبارد في غيره ومن مجربا نأخذ لعاب سفرجل طين ^{منه}
 سماق تنقع في ماء الورد وتستعمل وقد تنصب المادة الى جانب الحنك فتلتصق ^{منها}
 الغدد المحسنة لها عصب الفل الاسفل ونشفي اللوزتين وقد يشند الورم فيضيق
 المجري ونشفي الخواينق والعلاج واحد غير ان الخواينق قد ندعو الحاجة فيها
 الى ضد الفينق ^{ان} فان لم يجز فحرق اللسان والمافى وربما كفت الحجامه فخنق
 الذفن ومن المجرب في تسهيل الخواينق طين الكسوث واليابونج والخطمي ^{سائر}
 والفجل والبتن والكرفس مجموعها او مفردة بحسب المادة وما جربناه ان يؤخذ
 سبستان جزء حليبه بنز كسوث من كل نصف قشر اصل الكبر ربع يطبخ بعشرة
 امثاله ما خثر يبقى الربع فيمزج بدهن البنفسج ويكب في الحلق والطلا بالمرارة
 مطلقا يحل الخواينق ومراره الكسوث والنور مزيد فائدة ومن مجربا نأخذ هذا الطلاء
 وصنعته دقيق باقلا وحليبه وشعير من كل جزء بنز خطمي نوى ثمر من كل نصف ^{سحمر}
 خنظل ثم البارد طين ارمنى في الحار من الواحد ربع نشق ونعجن ببياض البيض في
 الحار وشحم الاوزا والدجاج في البارد ونظلي مرارا وقد وقع في التجارب ان اخنا
 البقر وحرر الحمام اذا طبخا بالخل ودهن الورد كان طلاء بالغ النفع في حل الاورام و
 الخواينق **العلق** الناسب نحوه من الشوك والحديد ما احسن منه اخرج بالاله و
 انما العلاج لما توغل من اوثية الخل واجزا شجرة الصفصا غرغره فيل والقطران ^{طلا}

على الرأس بعد الحلق وزبل المنوطلا من خارج وعصارة قش الحمار طلا وغرغره وكذا
 الطرفا والشب مطبوخا في الخل وفي النذره اذا اتكا بالجبهه على خشبة طولها ذراع
 وضرب عليها ست خن بآفات حلقه سقطت لعلفه عن تجربه وكذا اقل في التبن
 يقطر الساق واما الخردل والزاج والبورفي والنوشادر فمن المجرب ان اللبن اذا
 وطرح فيه وانكب عليه صاحب العلق فانها تخرج وكذا ان جعلت في الخل
 وتغرغرها ومن مجربا ان يؤخذ ثوم وزوان من كل جزء سحق ويغجن بدقيق
 ونظلي فانها تدفع كل ما نشب في الحلق من حديد وغرغره ومنها ايضا سحق المغنا
 مع عشرة نوشادر ويشرب منه درهم بماء السداب فانه يخرجها واذا سقطت في
 المعد فلتنفع بشرب كل مر كاشح والنز من بالخل لثلاث عيش فيها ومن الحيل
 نربط قطع الاسقم في الحبر وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق وتوقع في الحوا
 ان الحبر لا يمر اذا فلتت منه الحايض سبع طافات قبل طلوع الشمس وربط في
 العنق يد بكرة خارج ما في الحلق **الحنازير** صلابات كالسبع سحق بين الاغشية من
 الاخلاط الغليظة وعلاماتها الانها بان كانت حارة والكودة ان كانت عن
 العلاج تفصد الدمويه ثم ينفي الخلط ويضمد بعد ذلك بكل محلل كالاشواخنا
 البقر والبن وخر الحمام ومثلي لم تخالط الجلد جاز قطعها وعلاجها بعلاج الجراح
 وما خرج قرب الاذن منها فهو الذنجد وحكمه كالحوايق **ثقل اللسان** اما جيلي
 فلا علاج له او طار واسنابه الخلال البلغم في اعصابه او احدا الاخلاط الذنجد
 فديكون لطول مرض منهك وتناول الحوامض في الحان فيضعف العصب وعلاماته
 ثلوثه بلون الخلط وتقدم السبب العلاج ان كان عن البلغم الاكثر من الايارج او
 السود اس مطبوخ الاقيميون باللازورد وقد يفصد ما خثه من العروق للخلل
 جمد ثم يدلك بالمحلات مثل العسل والفسقن حصصا قشره الاعلى والقليل و
 حصصا دهنه والعشط والسيكثا تركيب مجرب في امراض اللسان كلها وكذا تريا
 الذهب **واما اللسان** سببها اندفاع احدا الاخلاط وعلاماتها معلومة وفيها انشفخ
 اللسان بقرط الرطوبة ويسمى الدلع العلاج يفصد في الحار ويكثر من امساك الماء الحسن

الحنازير

ثقل اللسان

اورام اللسان

وعنب الثعلب ولبن النسا وماء الكزبرة وينقى البارد بالقوفايا والاياريج ومسك
 ماء الحلبة والعسل ويدلك بالزنجار والبورق والبصل وحامض الاثنج وفي
 الكزبرة خواص عجيبه في اللسان مطلقا **الفلاع** يورث في الفم واللسان سببها
 اكله ورطوبه بورفيه وفساد اي خلط كان وتنشركا لساعيه واسلمها الابيض
 الاحمر وارداها الارزقي فالاحضر ولا سلا من معهما قطعها واما الاسود فمع الثليب
 الحرقه فتال ويكثر الفلاع في الاطفال الرطوبه وعلاماته علامات الاخلاط
 العلاج اخراج الدم فيه ولو بالشريط ان تغدق الفصد والثفيه ثم الوضعيا
 اجودها للحار عصارة في العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمني او
 المختوم واكثر اياه الورد وفي البارد الاصفر والعافرق حار والزنجار والحردل و
 العفص يطبخ بالخل ومن الحرج ودق الزيثون مضغاور وما الرازيانج واصل الكز
 كبوسا ولنا طباشير طين ارمني هندي كما فود شق وثلث في البارد ونجس بيضا السخن
 في الحار وايضا يطبخ الخل بالشب لعدبه في الابيض علاج **مختار الصفرة** خلط
 اللسان كالخراج وعلاماته كالخلط العلاج ان كان غير مخاط شق والافصد ثم اخرج
 بفمارة الاوجاع والاورام **البطون** والبلج واللغه ما كان على اسنخا او تشنج كالحا
 والافكا لثقل واللغه ينخرى فيها مواقع الحروف من الاعضاء فتحلل ما ذكر ثم يلازم
 الخل من الملح والعسل دلكا وغرغره ياخذ مثل الشيلشا والسوطير **بطلان الذوق**
 والحس يكون عن انصباب خلط في اعصابه فان لم تحسن بخراجه ولا يعجزها فهو الخدر
 فدمر وان وجد مرارة فالغالب الصفرا او عفوصه فالسودا او حلاوة فالدم او حموضة
 فبالغ مع سودا او ملوحة فمزج الصفرا والعلاج الثفيه ما غلب **المشقيق النخونه**
 والحرقه والحكه متفاريه السبب هو حراره الخلف وحدثه وقوه الحوان العلاج
 الاسنخاخ ثم امساك الالعبه والاصفر والسحوم وما ذكر في الفلاع **الضرر** هو عجن
 السن عن المضغ لخلط او تناول ما يضعف كالحوامض ويكفي في علاجه العسل بالعسل
 ومضع الرجل والكزبرة ومسك دهن الورد وفديما ري ويحتاج الى الثفيه بالاي
 اكل وطلاء **تكميل** لما كان الفم يجمع ما يصعد وينزل كان سريع الثغير وكذلك بما

الفلاع

الصفرة

البطون

بطلان الذوق

المشقيق النخونه

الضرر

يؤخذ من الاجزاء الكريهة كالثوم والشراب مسك الحاجة الى ما يقطعها وقد استنبط
من اعتنى بذلك اشياء مجربة افردت او تركبت فمن عيونها الفطاس الجديد وسعف
النخل والكزبرة والسعد والفاطلة والبساسة والثقل والعود والغبر والسنبل
والخولجان ومن مجربا ثنا هذا التركيب يصنع حبا ويوضع في الفم فانه مفرح يقطع
الاخلاق والجحر والبخار ويطيب النكهة وليس في هذا الباب مثله وفيه شفا
من جميع امراض المعدة والرأس والفم وصنعه طين ارضي كثير اسعد من
انيسون عود جوز بواكر من سوا العجن بدهن البنفسج المحلول فيه الغبر وحامض
الاشرج المحلول فيه اللؤلؤ ونخب كالحص وقد رسمته بالحب الجامع المحب

امراض الاثنا عشر

البجوحه

الفصل السابع في امراض الاثنا عشر من النفس والرية والقلب وثنا عشر

البجوحه هي كلاله الصوت حرافه خلط يحشى المجرى فلا يسلس انقياد الهواء

فان اشتدت فهي الانقطاع والافهى البجوحه وقد تكون عن رطوبات في النفس

او من الرأس والمعدة ينفذها الى المري فيتراحم غشاء القصبه فيمنع الهواء او

في المجرى العلاماكثره الريق في البلغم والاحساس بالمنصب الجفاف في اليابس

تنفيه الرطوبه بالقي ان كانت من المعدة والافهام يمنع النوازل كثراب الحشا

والثوث والسفرجل ويخفف مطلقا بالكرسب كيف استعمل وكذا الميعه

هجر الحوامض والغبائر والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرنب خصوا

مع الحليث والميعه واكل الحلاوا ونحو اللوز والغسوق والينبر شب بالعسل

ان كان من فرط يابس فالشحوم والالعبه وقد يكون عن استعمال كثير كراهة وعن

خوضه وعلاجه الراحة ومن المجرب هنا معجون النجاح واذا عصر الفجل شرب

بماء النين وكذا الكرنب الكرفس صفى الصوت جدا فاذا سحق بن الكرفس و

شرب خلص الضان من عجب الربو اشتغال قصبه الرية بمواد تعاوى المجرب

الطبيعي فان ضربا للنفس فهو ضيق النفس وحلل المفاصل والقوى فهو البهراق

لم يمكن معه الكون الا فاما ما د اعنقه فهو الانصباب واسبابها اما رطوبه

او يوسيه وعلى كلا الامرين اما ان نلا المجارى مطلقا او تضيق ضيقا غير تام

الربو

وعلامات البلغم خروج وجه والخزخزه وفلة العطش وقد يكون عن مخارات في القلب
وعلاماتها عظم النبض والعطش وأمثلة العروق وعلامات الكائن عن البس
جفاف وعطش وانتفاع بالمطباورقة الصوت وقد يكون عن ورم في الرية
وعلامته الوجع ومثلي لم الربوضين نفس وسعال وخرخره هو بعد ^{استشفاء} الال
والاخلاليه وهذا المرض غير رجواني مصر والحبشه ومن شاكلهم ^{لفظ}
الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها لعكس ذلك ويقع الموت
به ان كان رطبا حين تمثلي الخيلجان بمصر والأمطار يغيرها وقرب الموت تلزم
حمى خفيفة ونفث غلي واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث
مثنى اخضرث الاطفاور غارث العين والصدع ورفى الصوت فلا يبرأ كثيرا ما
ينقل مصر الى السل والذبول وينبغي لمن اصابه عسر النفس ان احسن ^{الكتفين} بوضع
وخزرات العنق ان يبدل الجهد في العلاج فانه قارب الوفاة في خبث العله
العلاج نجب المبادر الى الفى ومنع النوازل والفضد خصوصا فيما استنبه ^{البخار}
وتلطيف الغدما امكن وما دامت القوة فربما تجب هجر الزفران كان للحجور
والانحسب الضرورة فان كان ولا بد فليكن من الفراح النواض فقط ونزل
الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا اذا غلب البلغم ^{من} ونقص
نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضان بالسكروماء الشعيرة الحار ^{الستنجين}
الفصل في البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافثيون في اليايس واللؤلؤ
المحلول من مجربا ثنا المحبور وكذا مطبوخ الفواكه مسبوفا بدرهم من كل
من الانيسون والفاريقون ومن سحق من البنر ما شامع نصفه من الاسفيل
عجنا بالعسل وكلامنها داما قطع العله وكذا السندروس شربا ونحو راو
من اخذ من الخلدث نصف درهم وابتعه بسكرجه من طيخ الثين والكرايا
والانيسون والكمون المنقوع بالخل خالص من صينق النفس والبهر مجرب ^{صحيح} ومثله
طيخ فراخ الحداة بالسنب والبورق والكمون واكل السرطان المشويه او طيخها
مع الشعيرة ومن المجرب ايضا شرب ماء العسل الزعفران ومن طيخ اوفية من

معجون البنفسج وواقته ونضفا من معجون الورد ونصف واقته من الكراويا ^{طبخا}
 محكما وصفا وشرب خلص من الانصباب من وقته وكذا الفطريون ولبن
 الصبيان في هذه العلل خاصيته عظيمة وكذا شراب الزوفا والسكنجبين ^{العنصل}
 وحليب الضان صحيح مجرب خصوصا في اليا بسر ^{بالزنجبين} **نفث الدم** هو
 خروجه من الفم فترا واردة وهذه العلة لا يخفى بالاث التنفس بل هي
 اغلبية فلذلك ذكرت معها واسباب نفث الدم امثلا وانفجار بفرطه
 بنحو ضربه وفرحه في نحو الرية وخراج النقر وجرح غائر ونحوها وقد يكون
 من الراس والمعدة وعلاماته تقدم ما ذكره وجود جرح فيما يحس وان
 خرج الطبعه بلا كلفة ان كان من الراس والسعال لها ان كان من الرية
 وسواد الاول ونضوع الثاني ورقته وغلط ما كان من الرية والمعدة العلة
 الفصدان احتملته الفوه ثم شرب الاطيان مع ليسير شرب محلوله بماء
 الورد ودم الاخوين والسندروس في اليتيم شرب مجرب وكذا عصا
 العليق والصفصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا وضادا والزفت والخولا
 والكمون كذلك وطبخ الحلبه والحظي شربا ومن الفواعل انه ما خرج بالفم من
 اعضا الغذاء او بالسعال من اعضا الهواء يخرج التنخع فمن الاعلى وتجرب بعد ذلك
 التغذية بنحو البيض والعدس والساق ثم المفرح **السل** هو فرحه الرية واسباب
 سعاله من واخذ كال كزنجنج ودق ودات رية واكل كم البقر وعلاماته
 الصوت وغور العين ونخرب الاظفار وفراط الهزال وحمى خفيفه تشدد
 قرب الحضم وتغير النفس وخروج المد ننته ورسونها ولها امتياز عن الخلط
 العلاج الصحيح عند ثور العلامات المذكور ترك العلاج للقطع بالموتح ^{ان}
 كان الموجود اقلها كجرح الحمى والسعال فليبادر الى الفصد ثم شرب لبن ^{السن}
 والمباخر وطبخ الزوفا واللبوب مع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق
 والطرانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على الركبتين مثل البافلا
 فديع العلاج **ذات الرية** هو ورم جرحا خاصه واسبابه احدا الاخلاط

نفث الدم

السل

ذات الرية

السعال

والبحار من الاعلى ان تقدم صداع وديحة والافمن غير وعلاماته الوجع و
 النفس العطش والحى والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخن
 كانت باردة والا العكس اما حمى الوجه والوجه والسعال والانصباب فلازم
 فى الكلى العلاج فكل ما حرك الربو والنفث والسل والسرخى والماغز يداختصاص
 هنا السعال حركه الجوارح لها حايه الريه عن واصل ومثوله فيها وهل هو شربه
 او اراديه اقوال اصحابها ثلثها وهو التركيب واسبابه احدا لمرض المذكور وهو
 مزاج احدا لاخلط او بخار رقيق خايد غديخ الفصيه او دخان او غبار خشبها
 وعلاماته تقدم ما ذكر وكثر النفث والبصاق الرطب وقلة العطش في البار
 وبالعكس في العكس ما يخرج الوجه والخروج وتغير الصوت فلازم لكل خلافا لمحض
 الاول بالحار والثاني بالرطب والثالث بالبلغم العلاج ما كان من نحو ضيق النفس
 من الامراض المذكور فعلاجه علاج السابق وعن سوء المزاج فاستعمال ضده
 النقيه وما يصح من السعال ليدلفظ ماده رقيقه علاجها التخليط والتلويح
 بالاعبة والادهان فيجب في الكلى تطهير الغذاء وترك كل حامض وطالح ويعالج
 الحار مع ذلك بشرب حسوا لبا قلابا لسكر ودهن اللوز يطلى على الصدر ديق
 الباقى لبياض البيض ودهن البنفسج والشفع ويشرب ماء الشعير والخولان وشرب
 الخشخاش والرفان والثوث ويعالج البارد بشرب الميعه والقطران وما كان
 وكذا المرو لوقى البنز وماء العسل واليا بسرا لبرسم واللوز والسهم المشهور
 مع السكر وماء الشعير والحلبه والنين فانه والزبد ورب السوسر والصمغ الكثير
 والبندق المفلو والرطب يجمع الصنوبر والكندر والبنز المحصر مخلوطه بالعسل
 ذات الحنجرة والشوصه مرضان اخذا ماده وعلاجه وما عباره عن حنجرة
 ما مسند من الاخلط بين الاغشيه فان كان في احد الجانبين فذات الحنجرة
 علامته الحى ومنشاريه النبض والسعال مطلقا والنفث غالبا واسلمه البلغم
 ارذاه السوداء وي وقد نفجر ولو من خارج في النادر والا فان استيقظ الخلط
 ما ذكره في الشوصه ويوق لما بين الكففين منها ذات العوض ومقابلها ذات الصدر

ذات الحنجرة والشوصه

ومنها البرسام وقد يكون في العضل وفي المنتصف وأي جهة حلقها منعت ^{لميل}
اليها والنوم عليها وقد نغم فتمنع من الكون على سائر الاشكال وعلاماتها ^{لعصب} ليس
والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب للعلاج لا بد من الفصد مطلقا لكن
بالخلاف في ذات الجنب ولا وبعد ثلث من جانب الوجع والاكثار من الضمد بالنفسيج
الشعير والاكليل وكل ما فيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد منع الشوصه الشنا ومن
الحيل المختاره ان يدق الفرغل والكندرس والفلفل ونحشي به ثفاحه ويشتمها ^{العليل}
طويلا فانها تخل وقد ثرأد الفريون للغطيس في لواء منه فارق السعال والنفس ^{غشيه}
وقل من الوجع فلا طمع في الحيوة **الجود** شدة برد الصدر فيسكن النفس والحركة ^{سلبه}
الاكثار من المبردة امن داخل وخارج كالاكثار من كل اللبن والثلج والانيون
والرصاص والبنج وربما قلت الفجاء العلاج شرب ماء العسل بالهل والقر
والبسباسه والذهين بخوالنقط والبابونج والتكيد بالجنز والخزق والجاس
حاد **الغشي** بخارات تجتمع في القلب ما حوله فتغيب بتكاثفها الحس اسبابا
هنوك مرض وافراط جوع وغلبه الصفرا ان كان معه حرارة والاخرها فان وقع
لا عن سبب نواثر وروده دل على الموت العلاج ما كان عن سبب غلبه ذواله
خلط فذلك والكما ين بعد الامراض علاجها كمال الغش الروح شاموا كلالها ^{لغش}
والنفاح والكعل في الشراب الرخاوي وسائر الفواكه نافعة من الغشي ومن شرب
ماء النفاح والحقن والورد والخلاف محلولا فيها العنبر والمسك ويسير الباد
بعد اخذ دبرهم من العود ولحم يبر من الغشي فلا علاج له **الحققان** دوام حركة
القلب فوق ما يجب لاختصاص بما وصل به واسبابه طول مرض سقطت معه
القوى او سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب وكثرة خروج دم وهذه معلومه وقد
يكون بخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتحليل سنودا او طيش وحركة مضرة او
وامثلا فطوبه من دم ان كانت علاماته والا فبلغ وقد يكون الحققان لامثلا
المعدة وعلاماته معروفه العلاج يفضد الباسيلين من الايسر في الحار ثم يعطى
المنعشات مثل ماء الفواكه والنفثا والخيار وهذا الدوا مجرب في الحققان الحار و ^{صنعه}

الجود

الغشي

الحققان

الحققان

الحققان

كسفر صندل ورد منزع بزر هند با من كل جزء طين مخنوم طباشير نهر ابيض ^{مرجان}
 من كل نصف لؤلؤ كبريا مصطكى من كل ربع تتحل وتحل السكر بماء الورد ويؤخذ
 فوارة وتعجن به ويرفع الشربة درهم ويعالج البارد بشرب الانثيون باللبن يا ما
 ثم اخذ الزياق الكبير ومن المحرب فيه ان كان بلغيا الزنجبيل المزجى بماء التفاح
 اللؤلؤ المحلول مع سحالة العود والذهب من المفرح الجارية بحرى الخواص المحب
 ان تحل اللؤلؤ ويفرغ فيه ذائب الذهب الفضة واسحق الكل مع ثلثه امثا
 عودا وعشرها عنبر وحل الباذر من ماء لسان الثور والورد والحلا واسفه
 شراب الفواكه وتعجن به الادويه ثلث فراريط منها نفوم مقام الحمر وتمنع الحفقا
 والغشنى وذا القلب انضغاطا وصيقا واحساسا بقم واجذاب وعصر وكل ذلك
 من انصباب ما سامن اجه فينقى ولا ثم ثؤخذ المفرح ما كان عن امثلا ^{المعد}
 فلا بد من تنقيتها والحادث بعد الترف والمرض فعالجه بالتقوية بنحو ماء الحم
 والسكر ومن اراد حفظ القلب الصحة فليلازم على استعمال الطين المخنوم وحب
 الاس والطباشير والورد والتفاح والرمان المزجى حاض الاثرج واللؤلؤ
 الكبر في الاوقات الصيفية وعلى العود والفرنقل والهال والزرب واليات ^{المسك}
 والمرجان والنعفران والحريز في الشوية مفردة او مركبة بحسب الحاجة ودواء
 من الذخائر كذلك اللك والسوطير **الفصل الثامن** في امراض الاث الغدا
 وقد عرفت في الشرح ان اهل المري وامراضه الانطياق وهو اسر خاضعته
 لغلبة البرودة فيمنع من بلع ما ليس له جرم صلب كالمرفى دون عيز وقد فاء ^{ال}
 هذه العلة اذا طرقت بعد النور فلا علاج لها والصحيح خلافة العلاج اخذ الايا
 بماء العسل والنضد بالعسل وحب الاس والرامك **حكم المري** سببها خلط لذاع
 يستلزمه بلع الاشياء اليابسة والتخنج العلاج يفرغها بالسكجيين الغصلى ^{الحل}
 ثم اللبن والعسل ثم الكندر والصمغ **عسر الانثلاع** سببه انصباب غير الصفرا على
 الاصح لرفتها وتعرف بالعلامة وعلاجه تنقية الغالب وقد يكون لورم ^{علاجه}
 علاج الاورام او الفروح فغلاجهما ما سراه مطلقا **امراض** الشدين كثير ما يذ

حكم المري

عسر الانثلاع

امراض الشدين

الاطباء بعد امراض القلب ليست من تلك الاعضاء لانها غذائية وكانهم
 يعتمدون المجاورة ويعرض للتدنى امراض منها الاورام اما الخلط من الراس
 وعلامته ثقل الصداع والرعدة ونحو القشعرير عند نزول الخلط وعلامة
 الحار الحار وشدته الحمرة في الدم وصلابة اليابس على الفؤاد وقد يرمى التدنى
 لتعقد اللبن او لرضه في عضله العلاج يفصله الحار ان كان عن تله ثم يعطى
 المبردات كما الشخير في غيره ان فوئث المادة فاسق الغاريقون والاياريج
 الاكثف بالسكجيين البزوري وضد المحرور بدقيق البافلا والشخير والحلبة
 ببعض الشحوم والحلبة واطلب الكسفرة وحى العالم والمبرور باحثا البئر والاشفق
 وصفه البيض الزعفران وكذا الخروع وبزر الكنان والسماق اذا فعل من الحمل
 حفظ التدنى بعد الولادة والورد اذا الحق وعجن بمخل وضد شوى وهذه بعينها
 لخل الصلاب والاياريج من التدنى واما تعقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضما
 ابتلاع قطع الشمع صغارا وكنا طليته فث وطيا وفي الخواصر ان اصل الجبازي
 اذا قطع ونظم وشدته وسط امراة وبى لانغم ما هو امن من وجع التدنى
قلت اللبن لاشك انه عن الدم فقلته تابعه له واسباب فلة الدم جوع وحرارة
 ونزال وثالى اغذيه محففة كالح وخامض وكثرة خروج الدم ففلاجه ترك
 هذه الاسباب واصلاح الاغذيه ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطباء
 للنوعين ادويه خاصة فمما الكثير اللبن البرسم والحصر والسهم وبزر
 والرازياخ والانيسون واللوبياء وما جربناه تراب الارضة التي تخرج من
 الخشب اذا سف وابتع بالسكجيين ومنها لقطع اللبن كل السدا والشم والسما
 والنعناع واذا طلى على التدنى من تلك وحلبه ودردي الخمر مجموع او مفرد
 فطعنه عن تجربته وكذا الطين الخراساني مع الشب **امراض المعده** منها الوجع
 يكون عن سوء مزاج مفرد او مركبا سا دجا او ماديا على ما فيه وعلاماته ما من
 وينيد الحار الجشا الكريه والبخار والدخان والعطش والرطب الغثيان والغا
 والبارد الفساد والحض وتوفر علاما الخلط الغالب في المادى منه وقلتها

قلت اللبن

امراض المعده

الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته النفل من غير اكل وظهوره للمرضى
 ان كان رطبا مع الحمى ان كان جارا والا العكس وظهور المادة المرضية مع الخارج ^{حضورها}
 الفى او خروج وعلامته النخس وخروج المادة العلاج لاشئ اولى من الفى بالشرط
 السابقة ثم مضاده الخلط على القواعد فيسقى في الحار ماء الشعير والتمر هندك
 والا جاص ويزاد مع غلبة الرطوبة السعاف والنباشير والطين المخبوم ومن اور
 الحصرم والخل والليمون وفي اليا بس بدل في الفرمط والحسن والبنفسج وتضميد
 بالورد والصندل والكسفر والبقله والعدس ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب في
 سائر امراضها الحارة وصنعته كسفر بزر هنديا من كل اوفية ورد من نوع ^{صفر}
 مصطكى من كل اربعة دراهم فلفل صندل زمر بنفسج رب سوس من كل ثلثه
 شحني ونعربماء النعناع والليمون ثلث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منها
 ثلثه ويعالج البارد السبب بشرب الغاريقون والمصطكى او الايارج بماء
 العسل كل ذلك بعد الفى ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون والفلا
 ومن المجرب لسائر امراضها الباردة وتخريك شهوة الباه بعد اليأس منها
 ودفع النخم والغثيان وسوء الهضم وصعف الكبد وسوء الفقيه والبقا ^{سير}
 هذا المعجون المعروف بالبخنوش من تراكيب القدرى ولا ثم ولعت به الا ^{صل}
 حتى استقر على ما ساد ذكره لك وهو من العجائب المكنونه فاعرف قدره وصنعته
 اولا الاهليتكما الاربع وخبث الحديد ولذ لك سمي بخرنوش لان معنى اللقطة
 المذكوره حمسه ادويه واماما فر عليه راي الشيخ ومن بعده من المهرم وجماع
 هذا الدواء في غاية الجودة هو ان تاخذ من برادة الحديد النقى فاشتت فغمها
 بالخل الجيد وقتا كاملا ويراق ويبدل كذلك سبعة اثم شحني ويؤخذ منها
 جزء كابل اسود اصفر هندي امح يبلع من كل نصف شونيز مصطكى حرف
 عود هندي من كل ربع جوز شامي وهندي من نفل زنجبيل دار صيني من كل
 ثمن شحني ونعرب ثلثه امثالها عسلا منزعوا وشرع ومن اراده مطيبا فليدع
 العفائر في ماء ورد حل فيه من المسك والعنبر ما طاب به النفس ثلثا

الفواق

ثم نغجن والشربة منه مثقال **الفواق** حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة
وسببه افراط احد الكيفيات والكايين عن اليبس علامته ان يقع بعد اسنفراخ
وكثير ما يحصل معه النشخ وفل ما يجتمع منه والامثلا والرياح الغليظة والبرد
العلاج ان كان عن امثلا وجب الفوق او لاثم اخذ كل محلل كطين الصغرة والكمن و
الايسون ومن المحرب في اليا بس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطري وكذا السكر
وفي البلغم عصارة النعناع والنام وكذا الجند بادسثنها وخل وسكر وطبخا
بالعسل وتضميد المعدة بالحلبة والشونيز ومضع العود والايسون والزنجبيل
المرئي فان اعيان الفواق فطس فان لم تحله اعطاس فهو ميث لصاله **الغشا**
هو ضعف اعلى المعدة والاحساس بالفوق دون خروج شئ ويطلق الغشيان على ما ذكر
ان كان بار والسبب الاسمي وجع الفواد عند بفرط والعامه لفربه من القلب و
بعضهم الفلق والكرب وهذه العلة تكون عن كثرة المران وفساد احد الاخلاط
وربا اوجبها السكر على امثلا او جوع مفترطين وعلامة الكايين عن الاخلط الحارة
فتور البدن والعجن والعطش والالتهاب الكايين عن البارد بالعكس وعن فرط
الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفار مرارته وعلامة المخل من
تقدم الصداع والغشيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة العلاج ان لم يكن صله
من الراس وجب الفوق حتى تنطف المعدة ثم تؤخذ فواطعه واجودها مطلقا
عصارة النام والنعناع مشربا والليمون المملوح بالصغرة المسحو في محرب وكنا
السماق مطبوخا مع الكراويا وفي البلغم العود والفرنقل والايسون وفي الصفار
الفرهندي مع الكسفرة والصندل شربا والمسك سما والدار صيني والفا في مضغ
وفي النازل من الراس الامح المرئي وشرب الخشخاش وشم البصل والاكثر موضع
المصطكي والسعد والكندر وما في من الحمص والكزبرة والبن والفول وشم المسك
الفاعية وهذه بعينها فواطع الفوق وتجب التنزه من الغشيان عما يجره كالادها
والسمسم وحب لبان والادمغه وبصل النرجس **العطش** يكون عن سوء المزاج
باشامة المذكور في وجع المعدة وعن اخذ يابس ومكثا لطيف هيج الحار

الغشيان

العطش

او عن التلج بجمعه البخارات او عن الشراب العتيق ليدسه وعلما ما هنك معلومته ^{وفد}
 يكون عن فساد الصدر والريه ان سكن بالهوا البارد وعن فطر الاسهال الجها
 البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكل وقد يكون عن خلط ملح يلج
 وعلامته ان لا يسكن بالشرب ليكيف الماء بالخلط العلاج ما كان تابعا لعضو
 فغلاجهما واحدا وما كان من قبل المعدة فغلاجه غسل الاطراف بالماء البارد
 مصابره العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن الحليب ماء الفرج
 والشعير والرجله والتمر هندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب كل الثوم ^{الخليل} والذخيل
 فانها تقطع بخليل وتلطيف وتخل الخلط بارد الى الاعضاء فبما كفى عن الماء
النفخ والرياح والجشاء علل مشخدة المواد تكون عن برد المعدة اما بالخلط ^{الغليظ}
 البارد او افراط الرطوبة او تناول ما شانه ذلك كاللبن او زياده الامتلاء
 علما الكل معلومته العلاج تنظيف المعدة بالنقى ثم المحللا مثل طينج الحلبه و
 الفطر يون والاليسون ونعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف
 يفشش مع الحرارة كالعود والعبرود والمسك واللك والكمون والورد والكرام
 والبقدونس الثوم والليمون والنعناع والسكجيين البزورى ثم ان ثوان الجشاء
 فاعط ما يمنع طغى الطعام كالمصطكى والجزل فان ارتفعت البخارات فاما ان
 تدخل في سائر العضل وعلامة ذلك التظلى او في عضلا الفك وعلامتها ^{وب} الثشاء
 فاطل بالادهان الحار واكثر من الاستحمام ^{النفجار} والشيخ **فدق الدم** بقى وعينه سببه
 او صدى ان كان صافيا وحلب من عضو اخر ان كان جامدا الى السواد وقد يكون ^{عن}
 فروح ان كان معه مادة العلاج يفصده الاسافل ان كان عن انفجار وينفى ما تجل
 بالنقى وشرب ما يحلل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فاذا دام ونقص في الفوى ^{عط}
 الفواطع كالافا ودم الاخوين والطين والصمغ المفلون والسماق والكسفرة و
 نوى التمر هندي وعصاره النعناع والرجلة والموميا مجربه وفي الخواصر ان تعليق
 العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص للحره مجرب في قطع **الوحام** وفساد السهوى
 والميل الى اكل نحو الطين والفحم اما سبب الوحام فاحترق باقى دم الحيض خلط حار فها

النفخ والرياح
والجشاء

فدق الدم

الوحام وفساد
السهوى

يدغدغ المعدة هذا اذا وقع قبل الخامس وفيه يكون من نبات الشعر على راس الجنين
البطن واما البواقى فاسبابها اخلاط رديه في الكيفية تجمع مخالفة للمزاج الغذاء
فيطلب ما يصادها ولا شك في كون المضاد للمعاد عينا معثدا كما ثبت في القواعد من
كون المنافات هي الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكوايح
من نفس الطبيعة لا على سبيل التداوي وهذا الاخر لا تفرقه الصحة بخلاف الاول
العلاج تجب التطهير بالفى والاسهال ونقص الحامل على الاول واخذ ما يكسر
الكيفية الرديه كشراب البنفسج واللينوز وشراب الشيرج وما يقطع الوجام ما
الكرم والحصرم والنعناع والكمون والكسفرة اذا نعت في الخل ثلثا ثم حنقا وحمصا
واكلافا ذلك بالبحر وبما حش بقطع الطين ونحوه اخذ الطباشير والصمغ وكنا
كلما فلى القول والبن واجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا امضت وكنا
الفسقن المملوح والجوز وفيل شرطه الخاط مع الطباشير **الحرفه** على الاحساس باللذخ
والحد ونسداد الطعام وسببها التخليط وكل ما له رطوبة سريعة الثفن كالقواكه و
لحدث هذه بعد الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرفه بسبب ما يدفعه الطحال
السود الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجمع خاصه العلاج الاول بالفى واخذ
يخفف البله مثل النجيل والاعذية الحماقة والامح المزجى فان احسن حرارة فتحو البون
والمر وملعبه بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجل وان كان هناك جشا فبعض ما تقدم
فيه وعلاج الثاني مضاد اسلم اليسار والسكنجيين البروري والعصلي **الدليل** اجتماع
دم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحى وذا ينزل الاطعمة والماء فاذا انفجرت لونها
تشعر به وهود حى والفروج وعلا منها الناذي نحو الحامض والحريف وفي الكل
لا بد من ظهور المادة فى الفى والاسهال وجفاف اللسان العلاج تنظف بما فى قذوف الدم
ثم يعطى العليل نارة دهن البنفسج مزجيا بالشمع ونارة رما د الفطاس والبردى فان
كانت الشهوة قوية والفروج كثيرة المادة جاز يسير التريخ مع ما ذكر والكبريت هو
اسلم ومن الغذاء الجيد ان يدق الخرقوب الشامى ويغلى في اللبن ويسنعل **سوء الهضم**
التخم ان لم يهضم الطعام اصلا ففى الخثرة او الهضم مع بقاء الثقل والتدبؤ

الحرفه

الدليل

سوء الهضم

الهيضه

من جشأ وبراز تننا كثير الدخاينه والحد فالفساد من فرط الحراة والامر البرد
وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعد ضعيفا وعلامة هذا ان لا تذاوى
ببسيير الطعام العلاج ما كان عن سوء المزاج فقد مر وعلاج غيره بالتقوية بنحو
الاطريفلادودو المسك وجوارش السفرجل **الهيضه** ملى فساد المعد بعنف
فتحرك لدفع ما فى اعلاها بالقي واسفلها بالاسهال معا ومختلفة وهذا ان
ليوم بالحيدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير مثلون ولا مشواتر والبدن خليا عن
الحمى النبض نوبيا والشهوه صحيحة فاذا اختلفت هذه الشروط اقطع بالموت او
بعضها فاحكم للغالب ليس هذا الاكثر بل الاقوى فاذا نواثر الخارج مع سقوط
الشهوه وكثرة المار الاصفرا والاسود دليل الموت واسبابها الحركة العنيفة
وتخليط الاطعمة بلا ثريد الشرب كثيرا لعلاج تنظيف المعدة بالقي والاسهال
بالادوية من غير ان توكل الى دفع ذلك من نفسه لما فيه من البطون ثم ان كان ^{السبب}
حارا وعلما ما الحراة ظاهرة فاسق عصاثة الرجلته ومنهها مع الصندل والحل
اعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالامح مع الطباشير ^{الحون}
بالعسل ومجرون الكون وشر الارج وبنجار والسك ومجرون المسك مجرب وايك
وقطع المواد وفي البدن فضله فاتها لغود على الكبد ويهلك العليل **الشهوه الكلييه** ^{شبهت}
بذلك لما لبته صاحبها واحتراسه على الاكل كالكلاب واسبابها فرط الحراة وعلامة
قله البراز وسخونه البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامة حموه
الطعام والجشأ والثقل وسودايدفعها الطحال وعلامة كثرة البراز والهزال
سرعة الهضم ودود ياكل الطعام وعلامة الصفرة والاحساس بحركة الديدان ^{قد}
يكون عن اثر مرض لا استفراغ ما فى الاعضاء واشتياها الى الغذاء وعلامة الناذ
بالاكل وان قل العلاج تنفى الاخلط وتخرج الدود بما سياتى ويعطى الاغذية ^{طبه}
اللزجه الدسم والحلا واما ابطا نفوذ ويسقى الاطيان مرفوه والبرز ^{السكر}
للحراة ومن المجرب ان يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرز جيدا ويستعمل ^{لسكر}

الشهوه الكلييه

وتخرج المعدة بالقيروطي ومنه العله قد تطفئ فيها الحرارة ما يبلغ ما يكون حتى
ما يرد عليها من الاغذية ويحمله وقل ما ينظر اشره وح يا كل صاحبها فوفى ما
يطاق للبشر وحيث تبلغ هذه الرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب البارد
وماء البفل والرجله ونحوها هو الجوع البقرى سمي بذلك لانه

يعتري البقر وهو عبارة عن جوع الاعضاء كلها الا المعدة فلا تهضم ولا توصل
غذا فتهزل الاعضاء وتخل فواها ويفسد ما في المعدة من الغذاء اعراضها عنه
اسباب ذلك برد المعدة وامثلاؤها بالاخلط البلغمي والكثيفة المبطله للشهوة
العلاج تطهيرها بالقي والاسهال وشرب ماء العسل وما مر في سوء المزاج ونحوه
وقد يقع في هاتين العلتين غشي فيرش الماء البارد وح ويعطى المنعشات من الادوية

انقلاب المعدة

الفلبية **انقلاب المعدة** كثيرا ما تذكر هذه العلة هنا وعندى انها من علل الا
ومر ان يثقايا الانسان ما اكلمه بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من الامعاء
الرفع الى تحت فترده الى المعدة فتقدفه لكن عيز مغير وبه يفرق بينه وبين ايلان

اختلاج المعدة

العلاج تجرع العليل مطبوخ الفواكه شيئا فشيئا ويعطى نحو الحصرم والكثير
والنعناع وما في علاج **اختلاج المعدة** يكون عن ترح او اخلاط متجمعة
الحقن لا تضال الحركة بينهما وعلاجه علاج **اختلاج المعدة** تكون اما

حكة المعدة

خاط لذاع وعلامته اشتداده وقت الجوع او ثور في سطح المعدة وعلامته الحر
وقت الاكل وعلاج الاول سفي طين الاهيلج ونفوع الصبر ثم البشيد بشراب البنفسج
او العناب علاج الثاني شرب الاطيان مع لسيير الكبريت ودهن اللوز ولعاب
السفرجل وحب العشره فانه محجب **الاسترخاء** يكون في نفس المعدة ان ارتفع

الاسترخاء

والخفص الظهر والافق الرباطا واسبابه كثرة الاخلط الرطبه وعلاجه اخراجها
وقد يعرض من كثرة النداي والقي بحيث يثقل شحمها ونسجها فيعجز عن اخراج
ما فيها الا بالدوا وهذا النوع لا علاج له على ما قالوه وعندى انه ممكن العلاج
بمخرج الادوية بالاغذية وان يكون الادوية غذائية وان يكون المركب مشتملا على ما
يولد الشحم ويشد الاربطه ويفض ويعصر وهذا الدوا محجب جامع لما ذكر من

الذرب

ثا كينا نفس عليه ترشد وصنعته سويث شعير جزء فستق صنوبر من كل ثم
لوز ربع لستحق وتطبخ نارة باليقاق واخرى بالثر هندي واخرى بالسفرجل و
بجوز السرو والعصف والطفل والثر مس فانه غايته **الذرب** والخلفه هو
الغذا وخروجه بصورته او بتغير ماء مخز وجا بالمرار والاخلاط فيا او اسهالا
واسبابه اما ملاسته المعدة ان خرج كما اكل بصورته من غير المر الرطوبة لوجه
ينها وعلاجه اخذ القوابض وما يجلو الرطوبة كما بالتجوش وحب الاس والفوايا
او ضعفها بخلط اكال ان كثرت المرار والحرقه بعد الاكل وعلاجها الشفيه ما
في الحرقه او نزلات من الدماغ وعلا منها حق الزكام واللعاب وضعف الطما
وعلامته خروج السود او ضعف الكبد وعلامته تلون الخارج خصوصا
الى البياض والخضرة والهنال والعطش او سد في الدثاق وعلامته صحة الهضم
ورفة الخارج والثقل وعلاج هذه الانواع علاج الاعضا المذكور او لفساد احد
الاخلاط وعلامته مع ما مر علامتها في الاخلاط والذرب عبا عن الصفراء و
عن السوداء ونائيا عن البلم وبلا دور عن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب من
المجرب هذه العله بالتجوش مطلقا وثر ياق الاربع في البارد والخبث في الثور ماء
الحديد في الملاسه ومجون هر مس في التلات **تتم** المعدة حوض البدن وكل عرق
يدلى اليها والصحة صنية عليها لان صحة الاعضا منوطه بصحة المزاج وهو
بالاخلاط وهي بالغذا وهو بالثريب والجودة وما بالمعرفة وصحة المعدة لا
الاصل وقد عدها قوم ذوا اعتبار من الرئيسة والنفس اليه اميل فيجب الاعتناء
بها وفريدا لاهتمام بشاها وصلاحيها يكون بما يدب عنها اذا استرخت وذلك كل
عصف فابض كالاملح وينيل ملاستها ويعسل خملها وذلك كل مفتح محلل كالقر
وبينه شايهتها اذا انغرت وذلك كل خامض ومالح وحريف كالليمون و
الكواخ والحزول وما يجل رياحا وطوباها الباله كالزنجبيل وما يفتح سدها
كالصبر وينعش قواها كالزعفران وتحفظ حرارتها الغريزيه كالمصطكى فلهذا
الامور السبعة شرط المركب الفاعل لما ذكرنا ومن اراد منه مراعيها فيه الزمان والمكان

والسفنغير ما يستعمله كذلك حذر من العادة لم يمرض بفساد خلط انشاء الله وقد
انطبقت اراء الاجلاء على ان ماء الحديد ان يطبخ بعشر عشرة مصطكي حتى ينزل ثلثه
اناجيد يحفظ الصحة وناب من الادوية الكبار وما يفرى المعدة وتحفظ صحتها
ويفتح الشاهيه وينيل الرطوبات وسوء الهضم والتخمر والرياح ويدرك ^{الشهيق} ويخرج
عن تجربه هذا المعجون من تركيبنا وسمناء بالمغنة وصنعته ونجيب كراويا ايلين
لوز صنوبر مفلوة قرنفل من كل جزء قشر نرج مصطكي عود هندي من كل نصف
زعفران ورق سداب ملح خبث مدبر كما مر سعد من كل ربع نشق ويوخذا ربعة
امثالها عسلا فيحل في مثل نصفه ماء نغناع وربعه من كل من ماء النشاق والليمون
والاس ويرفع على نار هاديه فاذا اثار بالانغقاد طيب بما ورد حل فيه ما طاب به
النفس من المسك والعنبر وعجنت به الحوائج ورفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته
الى مثقالين وفوته تبقى الى عشرين سنة **امراض الكبد** هي ما سوس مزاج او وجع القول
في ذلك كالمعدة اسبابا وعلاما ثاوعلاجا غير ان العلما هنا اشد فان الزال في
المرار وتغير اللون مثلا من ضعف الكبد اشد منها عن المعدة وتغير الاوجاع ^{المرارة}
وتغير الصلابة في الامين عند الخلق من الاضلاع واذا ضعفت الجاذبه فعلا ما
كثرة البراز والماسكه فالبول والدافعه فقلتها او الهاضمه فخرج الاكل مرات
ثريا من صورته الاصلية والسكجيين والعود والراوند هنا مزيدا خصاص و
كذا البرزور او اوارام سببها انصباب احد الاخلط كما مر وثني علاماته الاورام
ظهور الحس حار في الحار وخوا في البارد الرطب وبالعكس وتلزم سائر اعلال الكبد
سعال وصيق بنفس فان حضرت المعقر كثر خروج المرار فيا واسهالا او المحرب تغير
البول الى مزيد حمرة وعساليه ومن لوازمها النزول خصوصا في الاطراف وبردها
والفقرس وقد تشكل اورام الكبد بادام العضل التي عليها فان اشد ظهوره ^{يكون} ولم
هلا ليا هو في العضل والعلاج ما مر في المعدة والفقرة والاسق والسويق والطبا
هنا كثير فايد او سدو تمنع النقوذ منها وايها وسببها غلظ الخلط اول وجهه
والامثال وبعد العهد بالدر وعلامتها رقة البول وفي المعقر البراز الثقيل ^{مطلقا}

امراض الكبد

سوء الفتنة
والاستسقا

نسي كمي
اذا شرب الماء
ازايانه در فتنه
نوش در فتنه
اب ازايانه

لا يشترط وجع وقال السمرقندي بشرط لا وجع وليس يصح العلاج شرب ماء البفل
والسكجيين في الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفي البارد السلق والخرد
والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود الخوخ
والبقدونس والصفت والفوف فان هذه تنقي وتفتح اكلا وشربا وضادا وتجنب
مع ذلك ما يولد السدد كالخطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس خصوصا
اذا ابتعه الحلو ثم في النخل مطلقا والماء الكدر **سوء الفتنة والاستسقا**
الاول عبارة عن اول اليهيج وتغير اللون وهو مفدنة للثاني وهو استسقا كما ماذكر
بسبب ضعف الكبد بنفسها او بواسطة ما يجاورها واعظم اسباب الاستسقا
ضعف المعدة فيصل الغذاء الى الكبد غير منضم فتعجز عنه والاستسقا اما الحمى
علامته الانتفاخ وبياض البول والاستطلاق وبقاء الموضع غير ابر بعد الغمر
كبر البطن بواسطة ما يختار من الرطوب في فرج الاعضاء وهو اسلم الانواع العلاج
تفنيح السدد ونفوية المعدة والفني بالخل والعسل والشب والبورق ويكثر من
اكل الثين وماء الحمص ثلث مثاقيل كراويا بنيت كل يوم تنفع من مطلق الاستسقا
وهذا النوع يخلص منه اكل الفتند وشرب بول الابل وثلثين درهم من بول الماء
بدرهم سنبل كل يوم الى اسبوع تخلص منه عن تجربته وكذا القرنفل والانيسون
والكمون اكلا وضادا ورما داخا البقر او في هوش الكل وسببه اجتماع صديد
ان غلبت الحرارة والامايين الصفاق والشرب ومجرى الصرم وتغير الكبد وينتد
شرب الاحشا وتخل الفوى ويظهر النرهل وعلامته قلة البول ولزوم الحصى في الحار
وارتغا اللحم في البارد وسماح صلب البطن وخضنة الماء كالزق عند الفرع عليه
والانتقال من جنب الى اخر العلاج اخذ الاغذية الياسنة والمشي في الحر والبس
الصوف والنوم في الرمل والرماد الحارين وشرب الماء المدبر في اخر علاج
ومعجوننا المغني وثريا في الذهب البنجنوش مجربة في ذلك والكل كلاج وفديشوق
مع حرص على العضلا والعروفي ودخول الهواء ويستنزل بانابيب الرضا ص
او اكثر بحسب الفوى وخطر عظيم وما ينفع منه رما داخا البقر مع الدار صيني

وبزر الكرفس والخنظل شربا بلبين اللقاح وبوطها وطلا البطن بالزمرس والخنظل والاسف
 والخل وزبل الحمام ومن الحرج شرب حب الماء الاصفر او طبل واسبابه وعلاماته
 ما مر الا ان المجتمع هنا بدل اللحم والرطوبة يريح العلاج تلطيف الاسهال واخذ
 ما يخرج الريح خصوصا الحليث والجند بادسث والاذخر والكمون والخولجان و
 الدارصيني وضميد البطن بالفطران والبورق والكبريت والعسل وما مر من البرك
 واعلم ان ملاك الامر في علاج هذه العلة فيصح المعدة والكبد وتغاهد الفم وبول ال
 والياها وما داخا البفر وبها خلقت هذه العلة وصح البدن وبقيت صلابا
 ونشوى السرة فلتضمد بحبال العنصر وحب الفطر وبزر الفطون والمصطكى مجموعته
 او مقرونة بالخل ويتق لهذا الباء في الجبن وفيل الطبل هو الجبن وفيل الاستسقا
 كله واكثر من بيل من الاستسقا يموت فجاؤه بالترله او الاستطلاق وسببه
 في الاغذية والاعضا لاها لم تفعل على تفريق الغذاء فيفسد وتقبل وبقي ما يعثرها
 امراض فيها الدبيلة وعلامتها الحمى وعدم القدرة على الاستلقاء وغيره وبان
 احكامها ما مر والشور وعلامتها شدة الحرقة وربما ظهرت من خارج وحكما
 كذلك ومن النادر الحفقان فيها لكثرة السدد وعلاجه تفريقها والحصى علا
التي الخمس بالفدت عند الهضم وجود الرمل في دم العضد وسيا في علاجه في
 الكل القيام نطلق هذه اللفظة على ما يتوارث من وجه بواسطة ضعف الكبد
 فيخ وصد يد ودم وتخص الدم بالدر وسنطاريا وعلامته خروج الخارج حمراء
 نازة وصرفا اخرى وسقوط القوى والسهو وافرط الحرارة وقد مر في الهيصه
 علاج الاسهال واما الدم فعلاجه هنا قليل الصحة وعلى تقديرها وضع الحمام
 في الاعلى واعطاء المرقا وما يقطع الدم مثل الطين المخوم وقرص الطباشير معجون
 البنجاح والاختلا وينبغي ان لا يدع استعمال الزعفران واللاذن والعصفور والز
 الاحمر وبزر الكشوث فانها تفوقها مطلقا امراض ما بقي من هذه الاعضاء و
 الطحال وقد عرفت حقيقتها ومكانها وامراضه سدد يكون عن غلط الخلط كما مر
 الكبد والعلاج واحد والكبد مع الكشوث والصغرة والفطر بول من يدخل

القيام

امراض ما بقي

وكذا الترمس والغاريقون والابيسون الوجع يكون اما عن سوء مزاج وقد عرفته
او دم كذلك عينان الورم هنا يحسن في الايسر العلاج فصد الاسيلم في الدم
تنقيه عنه ثم اعط ما ينيل ذلك كعصارة التلث والقطوريون والزعفران
الاسفلور وما في الكبد على خلافه ويضد في الصلابة والاورام بالنين
الاشق والترمس والحنظل والجوز بالخل والشرايط كذا ابر الماغز والحلبة و
شرب لبن الاثان والقوه والروند وطبخ الترمس بالقلقل كل ذلك مذهب ^{للارواح}
والورم والصلابة واعلم ان الطحال يصيب ان كان عن سبب رطب لانه وعاء
السودا ومثلي اشند ظهوره للحس منزل البدن فالمرض من السودا فطعا وجميع
يعرض منه وان كان عن البلقم من صفرة وبياض في العين واللسان وغيرهما
وما يخرج بغيره لا بد فيه من السودا كما انه لا بد من الحس في اعراض الكبد
في الخواص من اكل في انا الطرفا وشرب ربعين يوما ومن اخرج ذكره من وراء
وبالوشربه برئ من امراض الطحال **اليرقان** الاسود سببه ضعف جاذبه
الطحال فيدفع ما فيه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخاط وقد يكون الدفع
اولا الى فم المعدة وعلامته الجوع وكثرة البراز العلاج ينفي الطحال وتفتح
سدده ويقصد لور في السودا الاسيلم والباسليق لا الفينفال خلافا للمزك
ويسفي الكشوث والخولان وافراس الراوند المحجون المغن واللولو والمرجان
الحمر في مجربه **اليرقان** الاصفر وذلك لما مر منها وعاء الصفرا
وبينها وبين الكبد مرها فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق
في البدن من الكبد فيغير به ماعد الوجه نذرت جامع الخزال وقد تضعف المانع
تقرئ ما فيها من الماء الاصفر فيحدث الشرايط دفعه خفي العين فان كان باحوت
فيغير عسر الاصعب امره وبما قتل العلاج ثقبه الكبدان كان عنها والامراض
بالمدر المفتح واجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل السكجيين وكذا
الراوند والغاريقون وعصارة الرازيانج وقتا الحار واكل القستق بالخل مجز
وكذا الكبد واللولو كما من الاشج والسعوط بالشونيز ولبن النساء وشرب مخض

اليرقان الاسود

امراض الكبد

اللبن ويطبخ العذبة ومن اليرقان يرفع اخضر قليل الوفج بغير الهند وسببه اجنما
 سبب النوعين وعلاجه مركب منها **امراض الامعاء** المعش وجع يعثها واسبباً
 امايح وعلامته النقي والنفث والنفث والنفث وعلاجه كل محلل كالكمون والفلاسفة
 او احب اسرفه حادة وعلامته النخس واللذع والحد وعلاجه سقي كل محلل في
 كبر المزج وشرب اب الورد او خلط غليظ بحمل واحد وعلامته لزوم ذلك
 المحل وعلاجه الحفر والنفث وشرب بخوماء العسل وسوء مزاج وفقد اودودو
 سياني ومن المحب للمعش دقيق الشيعر مع الكون وحسب الخروج ضما او كذا الكون
 وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون يحرب للمعش البارد والنفث وسائر
 اوجاع البطن وصنفته بزربث كراويا اينسون خولجان من كل عشرة سدا
 يا بس نام من كل سنه عود هندي قشرا شج جند باد ستر اطريل جب رشاد شج
 ارضي من كل ثلثه ثجن بالعسل الشربة مثقال بماء حار وهذا الشراب ايضا يحرب
 لتأجيل المعش الحار وصنفته سنا اينسون ثربد من كل عشرة ورد زربث سينا
 شيعر مقشور من كل سبعة يطبخ باربعائة درهم ما حتر ينقي ما به نصفه ويكفيها
 بزرب وحلبه بزربطونا من كل خمسة ثرب يصفي ويمرس فيه عشرة خيار وثيرب
 بالسكر **الاسهال المعاني** والسج فذ تقدم ذكر الاسهال الكبدى وما يتعلق بالمعدة
 والكلام الان فيما كان من المعاني يسمى اسهال الدم منها دوسنطريامعاني وجرحا
 وانفاح عروقها سيج فان كان خروج الدم لا يتجاوز عرف خرج الغايظ ولا مخرجها
 بالدم ثم وحده هذا ان كان لا يتجاوز في الغلاظ منها وقد عرفتها في الشيعر وان
 كان في الدفا في خرج الغايظ وحده ثم الدم والشرط في كل ذلك انشاء علامات
 الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى في يتخضر كون العله فيها وعلاج هذا
 القصد مع احتمال الغوى ثم فواطع الدم واما السج فبسببه الخراف احدا لا خلا
 اكالا يفرج وعلامته خروجه بعلامته كحموضة السودا وعليلها على الارض
 لزوجة البلقم وحدة الصفرا ويلزم كلا خروج الخراطة والام فان كان في الغلاظ
 كان الوجع تحت السرة والسابق في الخروج المواد والدم والا العكس والغلاظ

امراض الامعاء

الاسهال المعاني

لبعدها عن الرئيسة العلاج ينفي الخلط اولا بالحفص ان كان منشقلا والا بالشر
 ثم يغطي القوابض والمغرايث كذلك وكثيرا ما يكون المعسر والاسهال والسحب ^{عن}
 احباس سدة فيعطى الجاهل القوابض قبل النفا فيكون سبب الموت فثامله
 ومن المحرب لمنع السحب والاسهال لولو محلول نجماض الانجج كهر با بزرحا قشر
 رمان وخشخاش وعصص صمغ مفلوسوا لسحق ونجمن بالاعسل او نذر على
 صفار البيض وتشتعل وان كان عن صفرا منقوش الشخير بالكرب محرب وعن
 السودا الطين المخنوم واللولوا وعن البغم فالمر والمفل وحبا الفارا وعن الاسهال
 الكثير بالادوية فاللعاباث **الزجير** حركة اضطرابية تدعو الى البراز ويكون الحما
 ليس بطوية لعابيه واسبابه وعلاماته وسائر احكامه ما في السحب ولورق
 الجمير المجفف في الظل والكندر والمفل يزيد اختصاص هنا ومن المحرب قثايل
 الحليث والزباد وكذا الافيون وقشر الليمون بالزيت اكلا وكذا الاسوطلفا
 والجلوس على الاجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد **الفولنج** ^{يوسف}
 معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة وجع مشند قوي الخس يوق لنوع منه ايلا
 يفي البراز ويخيل انه شفيب الحجب ويفارق المعسر بالثقل وعموما الطرد الحجب
 ووجع الكلا بدلك ايضا مع ابتدائه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل
 مرض يشبه به كوجع الكبد والرحم تخص موضعه فخلا الفولنج واسبابه
 لزوجه الخلط فثامسك به الاثقال وكف وتشد وتخبس وعلامته احتباس
 ما يخرج حتى البول المزاحمة الاغشية وتقدم الاغذية الغليظة والنفث وعلاج
 هذا بالقثايل والحفص اولا والاسهال ثانيا بعد اخلاط الطبع والجوع ووجع الآذ
 بالا فافيه وهجر الاطعمة الغليظة او يريح يخبس في الطبقة عن اغذية كثيرة الريح
 كالباقل وحصر خروج الارياح علامته النفث والنفث والفراق والوجع الثاقب
 الجشا خامضا ان غلبت السودا وفي هذا النوع قد لا يكون القبط وربما سكر ^{من}
 عند القمر والتكميد بالمسحنا وعلاجه ما سبق مع الاكثر من الادهان الحارة كد
 الشونيزا وورم والثوآمة وعلامته الاول الحمى والثاني تقدم منبره ونحوها والوجع

الزجير

الفولنج

فيها لازم وعلاج الورم معلوم والاخر بالغز حتى ترجع الاعضا الى مواضعها
 و قالوا يستفي بخوصير من رهما من الزبيق ويعجن حتى يخرج فان استقصى نكس
 ليخرج من الفم ثم يوثق البطن ربطا وثيقا فان حشد فوقه فالكى او فوفى فذلك
 ما لم يكن رشا ويعطى المستحاضا مطلقا وربما نشد عن مجرد يسر الثقل ما ليس
 او قلته ان تقدم ذلك والا فلزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا يبرد
 الحرارة وفث الوجع بل يسقى ما يكرها ممزوجا بما يحل الوجع كالسمنونيم مع البود
 ويمزج الدواء في ذلك بخود دهن اللوز للتليين والتخليل ومنع الاستحاج والمشا
 من الفضله عنوا بافراد القولنج بالصفيف مثل الشيخ والرازي وحاصل ما
 عليه صرف النظر الى تنظيف المعاء وتلطيف الغذاء وتهدئة البدن وانعاش القوى
 والبداهة بالحفر وعدم الغفلة من الصحة عن تنقية البدن فان له رجعا وفي
 كل زمن من السنه وربما اهلك بعنه ومن المحرب فيه بعد التنقيه الزيادة في
 الكيس والمثرد يطوس ومجمون المسك ودوا المر ومن مجربا ثنا هذا الدوا
 وصنعته لوز مر جزء زنجبيل خولجان عاقر فرح فلفل اسود من كل نصف ^{عقرا} ز
 عود هندي بورق مصطكى من كل ربع نجح بالعسل والشربة مثقالا ان وهذه
 الحفنة ايضا وصنعها شبت وبن من كل اوقيا ن كراويا اوفيه فرط نصف
 اوفيه بورق شحم خنظل نريد من كل خمسة شحوق وتغلى في ثلثة ارطال مرق
 ديك خنثى يطفى رطل نصف على ثلثين درهما زينا في الشنا وشير جافى غيره وعشرين
 درهما سكر في الصيف وعسل في غيره وتحفن بها ونمسك قدر الطافه ومع
 العارض نرا دبر السلق مثل الفطم من المحرب مشرب دوا الحمار والذباب بما
 القداح فانه من الخواص وفي الجواربان سر المولود المذكرا اذا جعلت تحت فصر في طالع
 الميخ من لابس من القولنج **الديان** حيوانات تولد في البطن طوال كالحيات
 ان تولدت في الدفاني وعراض كحب الفرج ان نشأت في الغلاظ وصغار كدود ^{العين}
 في المستقيم وسبب اكل رطوب الزجه تنسبت بالمعاقض فيها الحرارة وسبب ^{الرطوبة}
 المذكور غالبا الشرب على اللحوم قبل الهضم وتناولها نيئة واجمع بين اللبن واللحم

والاكثر من نحو الهريسة والحمص وعلامتها سرعة الجوع بعد الاكل ووجع الفؤاد
وبريق بياض العين وتغير اللون بلا سبب خروج الرطوبة من الاسنان في
النوم وربما خد عن الحيات مثل الصرع وربما خرجت الصفار العلاج يبدأ بالجوع
ثم سقى ما يفتلها وتخرجها مثل الفنبيل والرخس والوخسبون والتزبد وحب البندل
والكبسون وشحم الخنظل والفسط والتزمس وورق الخوخ ضماداً وشرباً وكذا
ورق والصفصا والشونيز يعجن بعصاره الغنغاع والفطران ويضمد على السرة
ومن المجرى الصحيح كل الحمص بالخل ويشرب عليه طين اصل شجر الرمان وقشر
الحامض مزوجاً بالسمن والخل ودهن النارجيل العتيق ايها حصل ومثل ذلك
خنظل درمان مرشح من كل درهم زعفران نصف درهم تسف باء الغنغاع **زلق**
الامعا هو عدم لبث الطعام وخروجه كاهوان مضموماً بعض الهضم وسببه **ضعفت**
الامعا وارتخاؤها وعلامته حدوث نحو الفالج من برد وحذر وعلاجها واحد
اوسوء مزاج حار ان كان هناك لذع وحدة وخروج مرار والافنا ودر طب
لم تخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ما مر به المعدة وقد يكون عن رطوب
يملس معها السطح وعلامته خروجها وحسن حال البدن وعلاجها التنقية
بالقى والاسهال او فروح في بواطنها ان اشتد الوباء والجوع وخروج النجا
الى الراس والوجه والصدود مع البراز ولم ينقل الوجع عند الهضم والافق
سطوحها وعلاج كل ما سبقته فروح المعدة واخذ الاسوفه والاعبه وكل مغز
كالملوحيا وما يختم به هذا الباب ان يئنه المعالج الدقيقه وهي ان يعطى
العلاج من نحو الاسهال والتزبد والسهج كل معقل الى نحو اسبوع مثل العدس و
الرجله والتزبد والسماق وحب الرمان الحامض والكبود المشويه بالافاق
وبالعكس بعد الفوايض فان كانت الفوه لا تقي بالمقصود عدل الى ما لا يسهط
القوى منها مثل ماء الحلبه وورق الارزج والتمر عندى ما يعمل بالخاصيه مثل
البزمس وشحم الخنظل بالحناء وان يعطى ما يصلح الدواء امامه كالاسطوخودوس
والصنع والمقل والكثير والمصطكى او بعد كبر الفلونا وسوي الشقران

ذلق الامعا

وماء الغناب **الفصل التاسع** في اوعيته الفضلات واعضاء التناسل امراض الكلى
 سواء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامته الحار منه قوة الحرارة والعطش ^{المزاج}
 وصبغ الفارورث وشدته الشبق وعلامته البارد عكس ذلك وعلاج الاول ^{شرب} الفصد
 ماء الشعير بالزور واللبوب والبنفسج والرجله والطين الارمني والهندبا والثاني ^{لباوند}
 والفسط والدراصيني وحب الصنوبر وخوها كالجوز والسعد والخولجان السدد يكون
 عن خلط الزنج او غليظ اودم وعلامتها رفة الماء والالام في الورم العلاج اخذ ما فتح
 من طين الرازيانج والحصي والانيسون واللوز المر ماء البطيخ والفرع المشوي **الفصل**
 تكون عن انفجار فرج عرق ان كثر خروج الدم او دبيلة ان كثر المدد او خلط اكا
 ان كثر الفشور وعلامتها وجع الفطن وموضع الكلى وكون الخارج احمر والبول
 غير متعسر عكس المثانة العلاج ينفي الخلط ثم تعطي المدد مثل الفوه واطفار الطيب
 والبطيخ واللبوب وانواع الحنازي وبنرها كالحظي والملوخيا بدهن اللوز ومن
 المحرب لنظيف الكلى شرب لبن الضان بدهن الورد والبنفسج وبنز الكنان ^{اللب}
الحصي والرمل اجساد فضلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون
 اي فضاء لجنت به وتنابع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنين
 انما عدت في امراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيهما واسبابها اخذ ما نتج
 وسد دكا هريسته والبيض النضج والماء الكدز وفلة الحركة وعلامتها الثقل
 والتهب المتددة والكرب حاملة النوم على الوجه واوجاع الفطن والكلى فيها
 والعانة والفضيب وعسر البول في المثانة ورسوب مثل الرمل في البول ضاها
 الى اللحم في الكلى والغبرة في المثانة وغالب حصي الكلى في الكحول والسمان والمثانة
 في الصبيان والذكور والمهازيل وربما افضل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين
 لجانبها العلاج تنفي المادة بالفصد وعينه ويبالغ في النطولات بنحو طين الحسل
 والبابونج والمذيبي للحصي لسحرينا والكاجن ومجون اللبوب والبن ورا والمديا
 والحام والانتفاع في الابازين وزرق الادهان والالعة والمنخها والاحتقان ^{المسنان}
 خصوصا عند السدد واجودها البنفسج ودهن الغناب شربا وطلا وزرقا ^{طين}

الحصي

اجزاء شجرة الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بزيت
 والعسل والغاريقون كلاً والنجاج المكلس ورماد النافخاء كذلك واذا
 الفجل بزيت السليم وشوى في العجين حتى ينضج واكل بالعسل فنت الحصى مجرب
 بالحلث كلاً وطوراً كذلك ومن المجربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس
 ان يؤخذ ثيس قد ولد عند اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل اربع سنين
 وتجمع دمه في قدر نظيف ويغلى بخرفه في الشمس ويتقرب كل وقت بالابر
 ويراقب عنه ما يخرج من الماء فيه فاذا جف سخن ورفع درهم منه بمعلقة
 ماء الكرفس ليعط الحصة من وفته وجالينوس يسمي هذا الدواء ايد الله قالوا
 ان افراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شيء غيره ولوزم اكلها فنت
 وحجر اليود والاسفنج نافع شراباً **الهزال** فله شحم الكلى وتخلطها الفطر حارة
 او نكاح او اخذ مفتوح وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط
 شهوة النكاح العلاج اخذ كل ذي لب دهني كاللوز والعستق وعجن الحشيش
 خصوصاً اللوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسهمس والهريسة والحصر
 الفول وكلى الضان ولبنها وعن الهزال وسوء المزاج يكون ضعف الكلى فجميع
 مؤلفه منها ويعلم بقلة البول ايضا **ريح الكلب** هو احتقان رشح بسدد او كثرة
 شرب وغذاء بارد وعلامته التمدد والتقي مع فلة الوجع وعلاجه اكل الثوم
 والزنجبيل والتضميد بخو الشونيز والجوارس والجوز حارة **ورم الكلب** اما
 حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع الفطن والكلى وعدم
 القدرة على غير الاستلقاء او بارد وعلامته فلة الوجع وكثرة الثقل والتد
 العلاج القصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي والاسوفه وشرب البنفسج
 والورد في الحار والجلبجين وبزراكتان والبكتري البارد وكثرة الضاد
 حتى يتغير ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج بحماينه ادمال
ديا بيطس يونانية معناه خروج الماء كما شرب كخروج الطعام في الازلاقي اما
 لسوء المزاج او الهزال وقد ذكر الكلى وتيق لهذا المرض الدوالي لان الماء كما

الهزال

ريح الكلب

ورم الكلب

ديا بيطس

امراض المثانة

يخرج وينيدا العطش فيحتاج الى الشرب وهكذا وعلاجه ما مر في النوعين **من**

المثانة منها سوء المزاج والوجع والفروج والحصى والكلام فيها كما سبق في

الكل في كل شيء لكن ان حرف ما في بواطن الدجاج وخط بقشر الكبر وما في الغدة

وشرب خصوصا بلبين النساء فغل في المثانة اعظم من غيرها وكذا الاورام غير ان

علاجها هنا بالنطولات والاطليه على العانة ناجب جميع امراض المثانة المشتركة

بينها وبين الكلى علاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضل **حرفة البول** و

لدغه يكون اما عن ورم او فروج ونحوها وفقد مروحة البول بسبب حرارة المزاج

حرارة الخلط وعلامته خروجه مع الاحتراف غير حضا شئ وعلاج هذا اصلا

الاغذية والثيريد وشرب الادهان والالعبه ومن المحرب يطبخ الهندي والجوز و

يطبخ السبستان والزبد مخلوطا بالثيمبرشت وورق الدجاج بالكزبرة الخضراء **سلس البول**

يكون خروج البول منه عن غير ارادة فان وقع اثر سقطة او ضربه على الصلب فهو

لرؤا الففات او ارتخا الاربطه والافلاتخا العضله والعصب والمثانة بافراط

الرطوبة والبردان كان البول ابيض ولا عطش ولا ثلج في الافلا فراط الحار:

العلاج شد الففات وردها والضميد بنحو المرسين والكرسنه والطيل بقشر

وفي الثاني بالحقار شتا الحاره والافلا في الكموني والثالث بنحو الطباشير **الهندي**

وحب الاس والطين المخنوم والبلوط والسنبيل شربا وضادا وكذا السعد والسند

في البارد والاطريقلا مطلقا ومنج في البارد بالحلثيث **البول في الفلث** سببه

كالسلس فينامر وكثيرا ما يعثر في الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومتن يستغرق

في النوم لفراط الرطوبة العلاج ما مر في السلس لكن لا تخن الغنم والماغرا والديوك

وفوا نضر الطيور مزيد فايد هذا اذا شرب بحروفه وكذا الضميد بالاس **العقوص**

والجنور بالحلثيث وقشر العدس وشرب عرق الديك محرب **احياء البول** و

نظيره اسباب هذا المرض كثيره فالحافذ تكون عن جميع ما مر من امراض الكلى **المثانة**

كورم وغيره وعلامته ما سبق فان خلا عن ذلك كله فسببه كحم نبت

اثر فروج في اعلى المثانة ان كان الثقل في الاعلى والا العكس وعلاج هذا منعذ

حرفة البول

الموز

سلس البول

البول في الفلث

احياء البول

في الاصح وفيل بالضماد والاختقان في الفيل والارثاخا العضله ان سهل خروجه
 وعلاجه كسلس البول ولخاط حار ان كانت الحرقه في راس الاحليل والصبر مع
 الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر في السلس عن حراره او خايط لزج ان
 خرج الخام او فروح ان خرجت الفسور والمدث او تخرج ان ثقل او ندم او وضنه
 ان تقدمت وعلاجها الفصد والنشج ويسان كانت لا يعسر خروجه بخلاف ^{القليل}
 وعلاجه الترييب وقد تكون عن ضعف الرحم والمفعدة وسيأتي تبنيح في البارد
 الثوم والغنغاق والسداب والكراث والكرأويا اكلا وضادا بالزيت وفي الحال القش
 والبطيخ كذلك وسويقي الشعير والزعفران ايضا وفي الخواصر دخول البش في ^{الاحليل}
 يحله وكذا الزباد والحليث والبان النساء زفا واخذ كل مفتح مددك الجوز ^{السلوى}
 الفجل والكربن والادهان والمروخا واحمام وفي الخواصر ان البول على الرمد والردل
 يجبس البول وفي الماء يجلب السلس **بول الدم وجوده** يكون الاول عن انفجار ان
 كان خالصا وضعف الكلى ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاول فواطعه كالشرب
 بز السلق والميعه والسنبيل شربا والاطيان مطلقا والثاني فامر واما المجموع
 يكون عن ضربته او حمل ثقيل وعلاجه شرب الا فنج والبسفايج والفرطم وكثر
 الدم البول الى الكمود والغير وعلاجه شرب الا فنج والبسفايج والفرطم وكثر
 الجلسون في الماء الحار **امراض المفعدة** الكلام في سوء المزاج والاورجاع والاول
 ما مر غير مرق لكن لدهن صفار البيض وضخ الحبل والاذن والزعفران فايده
 عظيمه هنا ولورد في البنج مسحوقا والخشخاش بساين اجزائه والورد مطبوخا بالشراب
 في الحار منها اجل النفع وفي البارد وما دقشر الخطل ذروا والصبر والعسل وشحم
 الدجاج طلاء والبصل والكراث مشويه بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نظولا
 وكذا انواع الخبازي خصوصا الخطمي ومن المجرى ان يطبخ البنج وقشر الخشخاش
 والحلبة حتى تذهب صورها وينطل مماؤها وتضمخ بماء مع العسل في البارد
 وحدها في غيره **القروح** تكون اما عن سوء مزاج او جرح ثقادام او سحج وقد
 الكل وما حضرها مطلقا المدهم الاسود ودهن الورد والزيت اذا حلك فيه الرصاص

بول الدم وجوده

امراض المفعدة

القروح

ثم القروح ان كانت نزافه رطبه فغالبها بكل يابس و فابض احرق كعص وبلوط
واس وساف و مرد اسنج ذرورا والصبر اكلا ومجج الحنث والمفل وان كانت ^{لسته}
بكل ملين كالمهم الابيض واللعا با والسحوم ثم ان تعفن القرح فقطعة بالمار الحار
وذرعلى السود منه كل اكل كالسمن والسكر والزنجار حتى اذا ارضاك نفاؤه فاعطه

خروج المفعلة

المدمل كالصبر والمرثك والسندروس وهذا فانون كل في علاج القروح **خروج**
المفعلة قد يكون اثر مرض افراط حتى هزل البدن وضعفت الاربطه وهذا معلوم
وعلاجه الدمنين باكل اليا بسر كالفلايا وقد يكون لفراط الرطوبة والبرد ^{منه} وعلاجه
فله الوجع وسهولة رجوعها وعلاجه الجالوس في المطبوخات الحارة والفا ^{بضه}
كالبا بونج والحلبة والاكليل والسماق والعصفر وذرخوا الكحل والعنبر المحرق
والشب وقد يكون عن ورم وقدس ودهن الفرع جيد وماء الحديد شربا وغلا
ورماد البرذر ذرورا وكنا العليق وسعر الانسان **الشفاف** هو تفر المفعلة
وسببه خلط حاد اكل وعلامته سيلان الدم او ييس البراز لا ديان اكل الجافه
او الجالوس الطويل على السروج والاشباب وييس المزاج ان لم تسئل المادة العلاج
الشفية وتلين المزاج والتطيب بامرته وجع المفعلة كالمهم الابيض في اليا بس
والاسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد الباردة ان يفشل ولم ينزل له ^{صح}
من شحم الخنزير فانه مجرب وصفته ان يداب وتبل به الفتائل وتدخل في ^{حار} المخرج
ويحفظ من البرد وتكرر ان لم يبرأ وساجر بناه ان يحرق راس الكلب بجملة ثم
يسحق مع مثله صبر ويذرفانه عجيب كذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع
والاينون والمرها ورماد الصغبر مع الصبر كبوسا او بصغرة البيض وكل دهن حار

الشفاف

فوهات العروق

فيه الرصاص **فوهات العروق** هو انفناحها نازقة بالدم اما لفظ الامثلا او
لرداءة الكيفية وانفلاها حادة اكله او المخاطة ما احرق في با في الاخلاط
وتعلم بالوانها والامثلا بتقدمه وقد يكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة
كالجبن العتيق والثوم والخردل ثم القوها قد يكون اذوارا محفوظة كحيض النساء
وذلك مشكل جدا وقد يكون مختلطه وهي اسهل وربما كان قطعها سببا لموت اذا

البواسير

اذا بادر الطبيب الجاهل الى شئ ما يقطع الدم او لا العلاج يجب العمل في شئ
ما يشرف الى مجاريه الطبيعىه بنجذب المحاجم ومضد الاعمالى وتقوية العروق
مجر ما يولد الدم ثم قطعه بما اعدله ومن افضل ذلك قرص الكبريا وشيا في الذ
جامع لكل وكذا الفخنوش ومن الجرب شرب محلول اللؤلؤ ومن النافع جدا
مجر اليهود دم الاخوين صمغ مفلوسوا مفلر ماد الاسفنج نصف سندروس
ربع كندر ومن شفا وتلقى في الينبرشت وكذا الطين المخنوم مع ربعه شب و
فنايل الاينون مجرب وكذا الكافور **البواسير** زياده تتكون على جوانب المنج
عن الحواف الغريبه في الماده السوبارويه فان قلت وصلبت كان الكاين اجساما
صغارا صلبه تسمى النالوليه لشبهها بها او كثرث مع الصلابه استغر صلب تلك
الاجسام واستدارت كالعنب فيل العنبه لذلك او مع الرخاوه والليغلبه
الرطوبه تخلق تلك الاجسام الكائنه محتره ويق لهذه الثوبه لشبهها به و
كل من الثلثه اما داخل وخارج وكل من الحاصل اما نازف للدم ولا ويق للصبر
والعنى علامه نولد الباسور بياض الشفه وتقتشفها وصفرة اللون والحققا
وسواد اللسان وضعف القوى ونقل المفعد وخروج البراز قليلا العلاج
يفصد في الاجزين وفي الترافه مطلقا ولطف لاغذيه ولحجر كل حريف ومالح
وخامض وما يولد السودا والبواسير ينحصر صها كحل البفر والنم والبادنجان و
العدس وينقى البدن بشراب الفاكهه وطبخ الاينمون وسفوف اللؤلؤ وحبوب
اللازورد والحجر الارمنه ثم معجون الحنث او حب المفل وفي قطعها بالحديد ^{خط}
وفد يعناض عنه بنبطها بالشعره تسقط او بالدوا الحاد كالديك برديك و
ربما سقطت بالجور بالزرايح والكباريت والمرو فشر اصل الكبر والاس والعص
وسلخ الحيه مجرب وكذا الطرفا وبز الكرات بشرط ان يكون الجور بنا بعد
الجمال وان يدهن المحل قبله بانيسر من المرات والزيادة والطلا بر ماد الكرمه
مع الصبر وعصاره الكرات واذا طبخ الخنافس والوردانات وبزرقا الحماخ
ثم يدهن بها ثم اصبح فاطرا على سمن البفر وغسل المحل بطبخ الكرات والسعد

النواصير

الابنة

ايام كذا لك برا عن تجربته والضماد بينز الفجل ورماد نوى النمر والاهليلج مدفوف مع
ورق النعناع الاخضر والنظرون معجونته بالعسل نافع شرابا وحسوا وطلا وفي الحوا
من جاء الى شجرة كبر كل يوم قبل طلوع الشمس وعند الغروب يقول لها انت باسور
فلان بن فلانة فانهما ينزلن ويسقط معهما الباسور **النواصير** فروح غائرة تمنلى و
تنفجر كالعرب وقد تنفذ فتخرج الريح والنجوم من اغوارها وعلما كل معلومة و
العلاج تنقية المادة والا واخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى
باشيا الغريب والنافذ تحزم وتوضع عليه الا كاله حن يشاوى فيدخل فيه
خطر ويكثر التضميد بالصبر واللوز المر والقزح والراوند وكذا الاس والجلدان
وقد يكون الحكة في المفعد مفدمة للنوعين المذكورين فبادر الى الفصد وتنقية
الاخلاق البور فيه وشرب طيخ السبستان والعناب الطلابا وبعصا زة **مجموع**
اجزاء الرومان وقد يحدث اثر الباسور والنا صور تخرج تضاف الى احدهما
ترفع الى الدماغ ثارة وتخط وتحدث قلقا وكرها ووجعا في الظهر والمفعدة
وتسقط الباه وعلاجها ما ذكر مع الاكثر من شرب ما يحلل الريح كبر الكز
والاينسون والفرد ما ناطبوخه بالعسل والتمرخ بالادهان الحارة **الابنة**
الحلال مادة بور فيه في عروق المفعدة تلدع وتعدع فيسحق بسرها الشرح
يصير كاللحم الغروي فيشاكل العيث به وقد اجمعوا على انه مرض مورث وقديح
الفعل والاختلاف لما في الحرافة وخزها وتنعكس في صاحبه الشهوة من
الفضيب الى المفعدة وثقع غالبا في المؤنثين ومن اكثر من مارسه ذوى النينة
كالصبيان والنساء فالوا علاماتها الفقه واللين وعدم نقاش الوجه وذبول
الشفة وغلظ جلد الوجه وكبر العجز العلاج يجب شرب ما يخرج الاخلاط **المر**
مثل اللانز ورد مع الغاريقون والصبر والمصطكى والفرنقل باللبن الحليب ومن
المجرب في اذهاب الابنة هذا المعجون وصنعته غاريقون غار فرحاسعد من
كل جزء ثريد سنا وورد مترويع من كل نصف لوز مر ربع ثمن بالعسل الشربة **منه**
اربعة بماء العناب النعناع وتحتقن بالسكك المالح عشرون من وفي الحوا

ان رما د شعر فخذ الضبع الايمن يزيلها حولا وطلا والنوثة كالبراسير والاسترخاء
 لبروزها مطلقا واما اعضاء التناسل فاشرفها القضيبة الانتيان فلذلك
 يقدّمها الاكثر وعدوا منها ضعف شهوة الباء ونقصانه ولسنت اري ذلك
 نقصان الباء عندي من الامراض العامة لكن قد جرت العوايد بذكره هنا فلنقل
 فيه قولا ملخصا بما مع الغرض لا فصي قد سبق القول في احكام النكاح في
 الكليات وكيف ينبغي ان يقع مطلقا فراجع ثم اعلم ان ضعف الباء قد يكون ^{عن}
 افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض احف بالبدن وهذا معلو
 علاجه وقد يكون عن ثوالج جوع وصوم وسوء معيشة وفلة غدايو لاداء
 وليس تهزل كالحش من الشر ونوم على نحو الحجر هذه الاسباب العامة ومن قوي
 فواطع الشهوة فزاد في الصوم والكد والالتفات في التوشح وانه يكون لكرهه
 الزهد والخلوة وتفكر امور الآخرة او لرغبته في التوشح وانه يكون لكرهه
 من تجامعه اما الفصح الصوة او لكثرة الممارسة كالمثل من طعام كثر اخذه فقد
 وقع اجماعهم على انه لا شئ ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان ^{عن}
 احده هذه المذكورات قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباء موجود فان كان
 خلفيا فهو الغنة ولا علاج لها ايضا والا فان كان لشوئش عضور رئيس عوج ^{لك}
 العضو ولا علامة الكائن عن الدماغ لشوئش الفكر ونقصان اللذة ووجود
 الخيال عند الاتزال وبعد الكائن عن القلب الخفقان والرغبة والكائن ^{الكبد}
 للاسترخاء حال التلبس ونقصان الماء وما تركب بحسبه والا فالضعف في نفس
 الاله وهذا هو المقصود بالمفويات عند اطلاقهم ولعدم هذا التفصيل ^{حاطه}
 به لم يكن نصح علاج في هذا المرض وحق يجب النظر في هذا الضعف فاما ان يكون ^{عن}
 ينس المزاج وعلامته فلة الماء وعسر اندفائه والغلاظ وبرده وعلامته ^{الغلاظ}
 الكثرة او حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة او فلة ما ينفع الاغصا ^{بعلامته}
 وجود الانتشار عند الهضم ولا حثاس اخلاط باردة في نفس القضيبة وعلامته
 ان لا يتقلص بالماء البارد وغالب حش هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع او

لنقوم من المجامع واعتقاد السحر والرباط المشهور ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم
بالمقدمات الشرعية والمغالطة بما لا اصل له من جنس اعتقاده او لطول العهد
بالجماع فنعرض القوي عن توليد الماكما لغرض عن توليد دم الحيض ايام الرضاع وهذا
يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على النكاح ووصف المحاسن الفصح
النظر الى سفا الحيوانات وملاعبة النساء والاكثر من الملاهي والسرور فاذا تمت
مذة ثوى ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والفتح مثل اللحم ^{البصل} الخشن
وصفوف البيض وانواع الجوز واللوز والفسق والهرائس والالبان بالسكر والعسل
مجموعة ومفردة والادوية كذلك فلنلخص منها ما صح بالاختيار والتجربة فنقول
فدفع الاجماع على اتخاذ الاغذية والادوية الباهية في اشراط الثلاثة السابقة
قالوا انها لن تجتمع هناك في مفردة سوى الحص وقد صححت كون الفلفاس والتمر ^{اللب}
بل بما كان احدهما اعظم فكذا لن تجتمع هنا على ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه
تظهر الادوية اما متناولات ومسوحا وحفن وكلها اما خاصة بالرجال ^{النساء}
او مشتركة فهذه اصول التقسيم وقد فضلنا كلا في الاصل على حدته وهذا نحن نذكر
ما عظمنا فائدته من غير النقائص الى يميز ما ذكره من النطوبيل من المجرى
اشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان يخرج من عين بقرية شتى طول اعمال
الشقيف من الشام يشتر اشباط يعنى امشير يركب بعضه بعضا وعلى اشدافه ^{يد}
حبه منه نقيم بعد الياس واعماله في ذلك لا يمكن وصفها واذا طبخ كحبه وشرب
فيعسل ولكن دون ذاك ويلى هذا الاسقنفور بمصر والمعند على ما حول سرته ^{خذ}
ويركب في الادوية وصفه معجونه زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جرجير
جزر بزر شلجم من كل نصف خولجان عود هندي فستق شحم الاسقنفور ^{بزر}
فطم فلفل ابيض زراوند الجزء زعفران من كل ربع شحى وتجن بثلاثة امثالها
عسلا وترفع الشربة منه خمسة ويليه معجون الفلاسفه ويسمى مادة الحياة وهو
من التراكيب النافعة للمشايخ والطوبى ومن استولى عليه البلغم وصنغفه فلفل
دار فلفل دار صيني زنجبيل حصالان بليج ابلج زراوند ابونج حب صنوبر ^{هذه}

اصول الفدينه وفدزيد فيه سمسسم مقشور خبث حديد الخنزير قشر ارنج اجزاء مساوية
 يعجن كما مر ومن النراكيب المجرية تريناق الذهب الفنجوش وقد قدمت صفته ^{معجون}
 يزيد الشهوة والماء ويخصب يبطن بالانزال ويهيج من نراكيبنا المجرية وصنعته ^{عصارة}
 الحسك وبصل ابيض من كل رطل تجمع ويبل فيها الحاصل ليل ثم تصفى وتخرج ثملها
 لبن تفاح ويحل في الجميع ثلثا واوقية نجيبين ويصفى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فاذا
 استوعبها رفع ثم يؤخذ رقيق حنطة حمص حليه سمسسم لوز بندق بن زرخش ^{من}
 من كل اوقية نجيبيل فنقل دار صيني بن زرخش ولففت وجوز وعود هندي
 كل ستة دراهم قشر بيش نشار قرن الثور واحليله الجاف من كل اربعة عاقر ^{حما}
 زرنب ملكي قسط من كل ثلاثة ثخل ونجمن بالعسل المذكور الشربة منه ثلثة
 ومن المجرى شرب الباد زهر واكل منى الجوز والجوز وشرب النجيبين والخويجا
 باللبن صفته دهن يقوى الانفاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر وينيل اوجاه
 مجرب فريون قسط عاقر فرح من كل جزء فلفل حب غار اصول نرجس من كل
 نصف تطبخ بعشر امثالها زينا حتى يبقى النصف ويطلق به الظهر والمذاكير اما
 الحفن بالعمد ينها هنا على مرق الكوارع والروس والدجاج مفوهة بما ذكر
 لشرب حب الشونيز ودهنه والدهن منه العجج صامع الزيت والعسل في
 الخواصر ان قلب الهدد ودماع العصفور والديك اذا اكلت معا هي ^{تستعمل}
 قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقر فرح اذا عجن بالعسل ^{تستعمل}
 صباحا ومساء وعاشاع في هذا الباب عمل البليات فاشهرها البليات الطوق
 وصنعها اوقية ونصف قشر بلادر مفرض كالسمسم عشرون كندر يسحق و
 بخران معا بدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها
 دانق سمنين او شرف الى الحاجة فيجعل في القم منها درهم ويمضغ فلا ينزل خن
 يلقيه ومنى حل الكندر والمصطكى وقليل الصبر على النار في اناودة لا اناء في
 الماء ثم استعمله كان عجيبا وفي الخواصر من نفس على الرخان في شرف المتخ فداق
 الاحليل مسسكا باليد الشمال راي منه عجبا واشهر هذا على الكرب فخر بناه فلم يصح

وأما ما شاء في تعظيم الأله فلم يصح منه إلا ما فيه ذكر الحمار بان يوكل ويطنج معه
 وتغلف به الدجاج وتوكل وتحرى في زيت ويشرب يبرخ وكذا العلق ولصق
 الزيت والشمع من وجين بدم الاخوين والبورق والانتز ووجب الراحة على
 مكثى الجماع والنوم والحمام وشرب مرق الدجاج باللوز والخص والسكر **المذى**
 درور المنى المذى ما يقرب من المنى الا انه لو يدق باليد وتخرج عند الملاعبة
 غير اذة والوذى دونه في الرفة وتخرج بعد الجماع كذلك والودى بالمهله رقيق
 جدا يخرج بعد البول وقيل العكس والمنى ما كما يعجز يدق وينعقد اذ افرق في الهواء
 ابيض اذ اصح في الذكور ما نالا الى الصفرة في النساء لا يخرج دون لذة وتدفق في صحه
 اصلا وهذه الاربعه منى كثر خروجا ودون اذة فلا فراطه كيفيه او خلط او تعلم
 بالغلظ في البارد والرفه في الرطب الاصفر في الصفرا والكدر في السود وهكذا ^{مثلا} اول
 وطول غمها بالجماع ونوا الى اغذيه منويه تعلم بكيمية الخارج او فساد او عينها وتعلم
 بما مر العلاج يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة
 الجماع ان كان عن قلة الحار يخون من الحزن والرجله والحى عالم والطباشير والبلوط ^{سرخ}
 البارد بنحو السداب والسعد بل والسوس والقسط فخذ مقلله ان قلت فاطعة
 كثر **سرعة الازال** ان استند الى ضعف عضو رئيس فعلاجه علاجه وقد ^{متمين}
 ذلك والا فالاعلى ان تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثر ما يخرج وقد
 يكون عن فراط حر وعلامته اللدغ والحد ورفه الخارج وقلته العلاج ينقعه
 الخلط الغالب ثم يستعمل المبرود الفلاسفه والانشاد وادو وجوارش الغنفل
 والمحرو شراب الاس والنعناع ومجون الطين الرومي والنجاح واما الفنجوش
 ثريا والذهب فمن يجرب هذه العلل مطلقا واما كثر الشهوة فمثله علامات
 علاج وكذا الاحتلام كثر في الخواص السجكشت من نام عليه لم تعلم وكذا اصناف
 الرضا ان اشدت على الظهر وكذا الحيلة في دفع الاحتلام ان لا ينام على الظهر **سرعة**
 يونانية معناها دوام انصباب القضيبي عن غير شهوة وسببه انقلاب المنى وما
 اوعيته من الرطوبات ويحاط غليظا نقيقا لتقدم امثلا وغدا منقح وكثرة نوم على

المذى

سرعة الازال

فرسيهموس

الظاهر هذه العلة ان اختلج معها الفضيب فلنولد لها فيه والافنى واردة عليه من
 العلاج يبدأ بالشفية كالفضد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبنز الكبريت
 والسداب والعارف وحام الفرسون والطين الارمنى والعفص والبلوط وكل المدا
 نافعة في ذلك **عافى** مثلها في المادة والعلاج لكنها لا يكون الا باردة وبكثير
 فيها ثمرة الفضيب اختلاجه وربما اخرج الى حجه او ارسال العلق عليه **الغذو**
 هو من يقارن انزاله براره عن غير ارادة وسببه مزيد الافراط في اللذة فير عجن
 المغد به ما يخل اليها من الرطوباء العلاج يغذي بكل ما يسر كالقلايا والكعك
 يعطى ما يجفف من الادوية كعجون الحنث والافلونيا ومعجون السنبل وتجامع على
 الخلا بعد تعاها البراز **امراض الانثيين والفضيب** الاورام كما مر في غير موضع
 خارة يلزمها الحصى والوجع والانتفاخ والحمى او صلبة تقلم بالحسن فان مكثت ففي
 السوداء وبالعكس العلاج الفضد في الحار ثم التبريد والفق في الباردة ولا يشر
 الوضعية واجودها في الاول نحو الاسوفة والالعة وفي الثاني مثل المفل والن
 والشحوم ودفق الحلبه ورماد نوى البليج ضداد **الفروح** فيها وشمى المذاكير
 وهو فروح في احد هذه المحال وتنقسم كما مر وضلاجهما كذلك لكن يعنى ههنا
 بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعية واجودها ان يغسل الصوف في الفطران والن
 وتحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلو وحده على الرطبة ولين
 النساء على اليابسه ويليه الشب المحرق ورماد الفروع اليابس وما ركب من الشمع
 الشحم والافنون وبياض البيض عجيب كذا المراد سنج هذا كله حيث لا ورم
 يبدأ بتحليله كما مر وقد ثبت في التجارب ان الغنّاع ودفق الفول والحصى والن
 الاحمر والكمون رأس كل محل نافع في هذا المحل وكذا سيجن نوى الفرم مع نصفه
 بن الخطمي وفي الخواص يشترط من الاول عشرة والثاني خمسة في الطلية الواحدة
 وفيها ان القوه تخل الاورام تغليفا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمي وبلغ
 والطلاء بها مع مرارة الثور وفيها ايضا ان كسفرة الخضرا تخل الاورام والقوة
 حارة كانت او باردة **العطر** فديعرض لا ورم بل الحنث خلط بين الاغشية منع

عافى
 الغديوط

من الفضيب
 امراض الانثيين

الفروح

العطر

الاوجاع حار وعلاجه بالاطيان والالعبه وحكاكة الرصاص والبنج والكسفة
 الرطبة ودونها باردا وعلاجه بالشوكران والعسل والمصطكى والمطلا وكدهن
 الفسط والنقط مر وخوا ماء الحصص الغول بطولا **الثالث** والارتفاع والصغر
 فعرض هذه الامراض للانثيين حيث يستولى البرد على مزاجهما فيصغران وربما
 ارتفاعا غابا فاجبا عسر البول وعدم الاتزال العلاج التسخين بنحو الخرف في
 الادهان الحارة كالفسط والبابونج واخذ معجون الحلثيت مع كثرة تناول الا
 المبزق المفوّه **الدواء** الخاصه بالانثيين عروق ملتفة الى الصغرة وكثيرا ما
 تعرض في الشمال للبرد في الجبهة وزيادة العروق في الحصىه وسيأتي الدوالي **ارتخا**
 جلد الحصىه كثيرا ما يطول هذا الجلد عن الحد لا يستلزم الرطوبة وعلاجه وضع
 كالغصن والكحل والساق والقرظ والرمضان فان لم تقدر فص وخيط وعويج كالجمل
 ولا ضرر فيه **الحكة** ان كانت زائدة بودر الى الفصد والا فاضر على التفتية **الحكة**
 ولما يشا وما الكرم خصوصيته هنا وسنستوفي احكام الحكة **اعوجاج الفتيق**
 وانسداده يكون ذلك اما الفروج وحده اخلاط وعلامته الوجع والحرقه او
 لزج وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول العلاج يلزم الا
 وماء العسل والطلا بالشحوم والادهان ويشرب الشب مع الكثير منبوعا بما ينقده
 كما البطيخ الهندي والشعير والعسل **الفنوق** وشبه القرو والفيله والادره وقيل
 الماء والفيلة اللحم الادره نزول الشرب والفنوق يعيها وبالجملة هذه العلة رديّة
 عسر تكثر في البلاد الرطبة واسبابها كثرة الامثاله والشرب والجماع والحركة قبل
 الهضم وقد يكون من صيحة وثبة وحمل ثقيل ثم رمى ما من نفس المعاء وعلامته
 ينفق ويظهر ولا قريب من السر ثم يزيد وتحويل اليه الفضل اشيا واذا غمر
 عاد بعسر ووجع وتوانج او نفس الترب وعلامته ان يرجع حال الاستلقاء بنفسه
 في غيره بالغردون الم ولا فراق وقد يكون رتحا وعلامته الحقة والقرفه والطلوع
 التزول بسرعه وقد يكون ما وعلامته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة
 وان لا يصعد وقد يكون مادة غليظة وهذا هو الحمى لانقاده اذ الم يتدارك وعلا

التقلص

الدوالي

ارتخا

الحكة
اعوجاج الفتيق

الفنوق

الكبر والصلابة مع سلامة التزب فلهذا اقسام هذه العلة من غير زيادة
 العلاج لا شئ لمبادئ الفتن مطلقا او الى من الجوع وقطع الانسبا السابق ^{كرها}
 وشد البطن وتقليل الشرب والمرفق والجماع والنوم على الوجه تهربا ^{من} در ^{ال} الى
 في الشرب والمعا ويتناول بعده كل محلل مجفف كالفخنوش والفلاسفة ^{وجوا}
 الفلفل والماء ان كان من عرف معلوم فاكى ايضا وان كان رشحاً فاصح ان لا
 علاج له وكلما افسد عاد لكن قد يتحول في الامزجة الحارة حاداً ويرشح من الصنف
 فيسهلح واما اللحم فيقبل انغفاده يصمد بالمحلا الحارة والقي واما الزحمي فلا
 مطمع في ازالته على الاصح ولكن يخفف بجر المنفحات كالقول واللبن والاكثا
 من كواس الرياح كالفلاسفة والكموني وجوارشن الملوك ومن الخيل ^{بجبه}
 الحقيه ان يبادر به اول الفتن فيخزق الصلب من الاذن مما يلي الخد ويدخل فيه ^{خيط}
 وتحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجند بادس وشراب العنبر فانه
 محرب وكذا يسقى المغناطيس ولا تثر الموميا والصمغ وخبث الحديد ثانياً فان
 الدواء ينحذب الى مواضع الفتن والنيات المعروف باذناب الخيل بلحمه شرباً على
 ما نواثر وجميع انواع الغر والعفص والسرو والصرو الاقافيا والسعد وانواع
 الطين والمرو الاس والياقلا المسلوقي وبنر القطن المدقوق والزفت والقار اذا
 جمعت او ما تيسر منها واحكم رد التزب ولصفت وشدة واستلقى العليل اياماً لا
 يتحرك بعنف ثورثا يثرا صالحا **امراض الرحم** الكلام في سوء مزاجه ووجاعه
 سبق في غيره والعلامة هنا اسهل فان الحار يعلم بمن يد الحار وقله الطث والكتن
 والخفقان والرطب لسيلان الرطوبة واللين وكثرة الاسقاط مع سرعة الحمل ^{مت}
 وضع الاسقاط قبل النتح من اقراط الرطوبة وبعد من ضعف الاربطه والاعضا
 وعكس المذكورات علامات المشروبات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع او كبر الاله
 ويعلم بعدم الانسبا التي مرث العلاج يبدأ بالفضد في الحار وسقى المبرد فان لم
 يسكن جفن الرحم بنحو ماء الهندباء والشعير ومرقا الدجاج المسمن الشحوم والابعين
 ونقى في الباردة ما غلب ثم حقن بماء الغسل واعطى الفزانج المحللة المتخذة من الل

امراض الرحم

والزعفران واظفار الطيب الشونيز والحليث والجند بادستر مجموعته او مقردة
 بالسمن ودهن اللوز والعسل وكذلك النطول والجلوس في طين الحلبه او الغا
 والبابونج واذا كان هناك ورم فالعلاج العلاج وكذا باقي الاحكام ^{تستعمل} لكن
 ان يعلم ان الاورام هنا صلبة غالبا وحارة وان للتخالة والسبستان مدخل ^{عظيم}
 هنا وكذا الكرب مطلقا ولشحم الدجاج والشيرج والزفت حمولا ولصفا فغل
 عظيم وما جربته لساير امراض الرحم هذه الفرجه وصنعها الشوقند باد ^{سنت}
 من كل درهم زعفران دار صيني من كل نصف درهم عنبر نصف فيراط فخل في ماء
 السداب في البارد ولعاب البزوفطونا في الحار و **الاختناق** علة شبيهة
 بالصرع في النوايب والافعال وسببها من تحتبس في الاوعية فيعفن ويرث
 عنه نخار الى الدماغ او دم كذلك وعلاماته وجع في السرة وما تحنثها اولاشم
 سقوط شهوة وخفقان واضطراب في الساقين وصفرة لون وقرب النوبة تشدد
 الاعراض المذكورة وبأخذ الزهن في الاخلال وينيد الكرب والفلق وسواد
 اللسان والصداع ثم تسقط مضطربة مع عدم الزبد وبقاء بعض الشعور ^{هنا}
 تفارق الصرع العلاج ان كانت مشروكة فلا علاج لها الا النكاح خصوصا ^{للبكر}
 فان البكار ما نفعه من البرء وان كان الحيض محبوبا فالعلاج ادراره ووضع
 المحاجم على الفخذين والاربية وقصد الصافن والمنج وادخال الاصبع لدغدغه
 فيه بالادهان والعطرية وفي حال النوبة تشتم ما كره ريحه كالحليث والجند باد ^{سنت}
 ليهرب الرحم منها وتخل بخو المسك والعنبر فاتها تشنأ في ايها طبعها وتخل
 اليها شوقا فتستفرغ ما فيها وما ينفع منه اكل الارز والجلوس في مائه وكذا
 السدا وشم الخردل واخمال الزباد والبخور يشعر الماعز فالوا واذا علت المرأة
 الرجل في الجماع بريث من الاختناق ومما يخلص منه الارجوحه والجلوس
 على نحو الكراسي والنزول في نحو السلام وما شاكل ذلك ومما يرفع المراه فيه
 الجماع بلا ملاعبه والترغ قبل قضاء شهوتها والتفكر والسحاق وتجب لها
 الخلوص منه لزوم الايارج الكبار والمشود والمسك **البروز** يكون اما من ^{سقطه}

الاختناق

البروز

الفروح

او عسر ولادة او خوف شديد او انضبا بطوبات وعلامته وجع العانة وما
يليهها وظهور التثا العلاج يستفرغ الرطوبة بما اعد لها ثم الجلوس في طين القنا^{بض}
كالاس والعفص والسماق والنضج لها خصوصا السرو والبلوط ودقيق الحلبه
والشعير **الفروح** اسبابها هنا كثيره تؤخذ من علاماتها وما يخرج منها
فان كان كالدردي والماده فخراج انفجرا واما اسود كثرها مع وجع غلط
من اري تاكث منه العروق او كغسله اللحم ففرجه وسخه او مده بيضا
بل اريجه ففرج نفى واما احمر فانتهاه عرقا اما بنحو ضربه او سوء ولادة
العلاج تحفن للخراج بماء السكر ومن وجا بدهن الورد او البنفسج للصندل
والفاكل بماء الشعير والعسل فاذا خفت المواد فاحئل على دخول المراهم ولو مع الحفنه
خصوصا الباسليقون واجلس ذات الفسخ والانتهاه في طين الشب والعفص
قشر الرمان ولسان الحمل والاس ويعرف هذا بماء القنقم ومن الحجب لشد الرحم
واصلاحه غاية الاصلاح الاخفاق فيه بما لسان الحمل والاس ودهن البنفسج
ثم غطيه بنحو المسك والعتير وتخبه من فمغ بالاذن والصندل والاقرا^ص
البرامكيه والزباد والحفنه باللبن الحليب جيده وصفار البيض مع الحنا حول
نافع **احياء الطيب** ان كان عن هفوك البدن بنحو جوع ومن مض فعلاجه
الاغذيه الجيده او غب جفف الدم فالراحه او سمن مفرط فالهنزيل او من
عضو ونحو دم فعلاجه ازاله السبب الالهوس المزاج وعلامه الحمار
تغير اللون والكرب والحفنان وثقل ما يلي العانه وانتفاخ العروق والافبا^{عكس}
العلاج جمع السافين وقصد الصافن قرب النوبه وسقى المدا والجماع و^{جودها}
الكرفس والكراويا واللفت والجزر والفجل والبصل والخمصر كلا وشربا وحمو
وجلوسا في طينها وكذا القوه والسسم مع شئ من الحلويا وما يسهل الحيض
التغيز والدلك بالادهان وشرب الحلبه وبز الهند با واحتمال الحلي^{الادرا}
والسيلان ويعبر عنه بالتريف وهذه العله ان كانت لا فراط الامثلا فلا
علاج لها ما بقيت القوه واللون لاستغناء البدن عن الخارج والاعولج

الادرار

ان كان عن باسور وفروح وخوها بما لذلك السبب ان كانت عن سوء المزاج
 افراط خلط ما وعلامته ظهور لونه في الفطن اذا جف وعلاجه تنقية ذلك ^{خلط}
 واصلاح الدم واحرقوا طعمه كالكمربا والسندروس والطيب المنخوم وكذا الا
 ورماد قرن الثور والمزج بالخولان شربا وحولا ومن المجربا الجوار جزءا سما ونصف
 كسره ربع يطبخ بالغاء ويشرب مرارا ومن الفزانح المجربه حكاكة الرصاص في
 ماء الكسفرة يحرق فيها كبريت وبذر اللقاح ويخل واذ اعجن الافيون بثلاثة
 امثاله شمعاً وحمل منه ليسير فطع وحيا وكما يسيل الدم على الوجه المذكور ^{لث}
 يعرض للارخام ان تشيل بطويات تجتمع فيها او تتخلب ايها من سائر البدن
 علانة الاول الزوم حاله واحدة في اللون وعين وقله نفص القوة والثاني بالعكس
 وسبب ذلك تعاطي المرطبا والامتلاء غلبه احدا لاخلط وتعلم بلون الخناج
 العلاج يستفرغ الخلط الغالب بها هوله ثم ينقى الرحم بالجواذب من حفته ^{فريجة}
 واجودها المر وسخيم الخنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران
 وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وما العسل **الصلابة** والسرطان يكون
 عقيب الارام غالبا فيجف ويصير منه ثم يقل احساسه ويبد وفيه الوجع
 فقد يفرج وتشيل منه بطويات فاسدة وربما تولد فيه على شكل السرطان
 بعروق كالارجل وقد يجترن وعلاماته الضربان واختلاط العقل والاحساس
 بالنقل والصلابة العلاج يبدأ بالقصد وتنقيه السودا وقد يقطع ان ممكن
 ومتى سال فلا بد وانما يحتمل على تشكيبته بالجلاوس في المياه الحارة والحفن
 المشتتة على الكرات والخزاعي والحلبه والخطمي ومن المجرب اللاذن والزفت ^{طلا}
 وحولا والميعه مطلقا وكذا الكرات وفي الخواصر ان الخزامي يضلح الفروح ^{الارحام}
 لمن تعاهدت استعملها خصوصا عقب الدم ولو نحو **العرق** يختص بالاناث
 والعقم بالرجال وقيل باطلاق كل على كل وبما عباد عن عدم الاجال فان كانا
 جيليين فلا علاج لهما والا عولجا بعد النظر في الاسباب وهي كثيرة في هذه لعله
 قد وصلناها في التذكرة الى نحو ما به سبب لان عدم الحمل قد يكون لطول ^{ال}

الصلابة

العرق

فيصب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيضجحل وكبرها فنقلص الفرج
 فيزلق الماء وقد يكون لوجود ما ذكر من جهة المرأة وقد يكون لانفتاحها في ليس
 فلا يتمدد الماء كما في البغال والحمار فيحترق وعكسها فيسيل ويبرد ويعلم كل
 بعلا ما الامزجة فظهر في جميع البدن ان عمت والافتقار المحل ولا علاج لهذا
 الا التعديل وربما لم تظهر نتيجة الا بالتعديل وقد يكون لفساد الماء ويعلم بخفته
 على وجه الماء وتغيره عن الشحانة والبياض ومرض احدا لعضا فاذا انصفحت
 هذه الاشياء حسن بعد ذلك اعطاء اذوية الحمل وربما كان المنع لسبب واحد
 بالانزال فيفسد قبل الا لنيام فلهذا اصول الاسباب لما نفعه العلاج ليسخن البيا
 وبالعكس وكذا الآخرين بعد الشفوية ومن علامات غلبة الحر سخونة المحل وكثرة
 الشعر ودم الطمث وسواده وغلبة اليبس وتقصيف الشعر وفلة الدم وتحولة
 الجلد وبالعكس في الباقي ومن الموانع افراط السمن في المرأة لصين العروق بالشحم
 وربما اسندوا على منع الحمل بنجربة الماء كما مر وفي الخواص اذا انجرت المرأة بقطا
 من اللادن فان طرقتا القيام الى الحاجة عقبه فليس منها عاقبه واذا انحست الثوم
 بالابر واحتمل فظهر نتجه في منها بعد ساعه فليس منها منع ومن جمع بين سبع
 حببات من كل من الحنطة والشعير والفول في طين خالص وبال على ذلك فان ثبت
 فليس منه منع وحاصل الامر ان هذه العلل كما ذكرنا كثيرة الاسباب والهاذا ان
 الى تعديل الامزجة والمحل وان اكثر الناس ولادة من كان بين مناجيها تضادنا
 كان الذكر احرا كان غالب الحمل بالذكور وبالعكس **الانتفاح** سببه احتباس ح
 غليظة فيه لحركة او امتلا او غدا شانه ذلك وعلامته تنوما تحت السرة و
 الوجع والفرقة وربما ظهرت وفش الجماع العلاج ما مر في تخليل الرياح مع
 احتمال شئ منها والتكميد فوق العانة بكل محل كالشونيز والجوارس وادخال
 ماء السداب وشرب الحلبه بالعسل **تمت** تشمل على تحين الاول في بقايا امور
 تختص بالرحم اما الشقاق والباسور والناصور والحكة والثور فاحكامها ما مر
 في المفردة وعينها لكن قيل لا يكرى الشقاق هنا ولا يقطع الباسور وان الملام

الانتفاح

خروج ١٥

تستندخل بالحضن كما قرر في الفروج واما عسر الولادة فتارة يكون لفلة الرطوبة
وعلامته شدة الطلق وعدم الماء وعلاجه ان تجلس في الماء والشيح ويخرج
الطنن بالادهان وتستفي الحليب الالعبه وقد يكون لانضمام فمه لفلة الجماع او
كونها مبكرا ويقتصر في ذلك على التطول والدهن وان كانت لكبر الجبين فلا علاج
واما الرتق فقد يكون خلقيا او لفرجه سدث او للحم نبت ولا علاج لهذا
الحديد والفرن عظم او خلط بصلب اخل المحل وعلاجه القطع وثبت عن الفقد
ان الفرن لا علاج له وقد يمنع من الجماع مانع غير هذا مثل الانضمام والامثله
علاجه المفرد والقطران والمر والميعه والفسط والعود اكلا ونحوها ومنها السغه
بلا سبك هذا يكون لارتخا العصب فان كان معه رطوبة عولجت بامرو الاعوجج
بما اختص بالضييق واجوده رما د الكرم وعظم الدجاج والفران البكر تقجن
باوساخ الكوائر وهو من الاسرار المكنومة ويليه العفص والبادنجان جلوا
في طينهما وكذا مرارة الثور ومن امعن في طبخ العفص وعظ الخروف في ماء
وجففها مرارا واحملت عند الحاجة ففعت نفعا بالغا ومنها سؤر الحية
ومن الجرب لانها بعد التنقية المر والخزامى تجن بعصاره الغضاع والاس
ونخل مرارا وكذا الغبير والشمع ومنها ميله الى البرد وذلك بضمير الجا
ويسقط القوى ويقسد الماء ومن المعلوم ان ذلك ان استند الى فساد الخلط
العام وجبت التنقيه والا فاضر على الفرازح المصلحة واجودها ما اخذ
من الخزامى والهال والكيابة ونحوها ومنها ما يعين على الحمل سرعه اما بالطبع
نقط مثل الحلبه شربا ودهنا حمولا وكذا الخزامى والفرنقل اذا شرب منه
ثلثه دراهم كل يوم اثر اظهر ثلثا مثواليه او بالخواص كذلك كثر مرارة
الذيب فقد شاع ان مرارة الذكر نخل نذكر وبالعكس واحتمال بول الكلب شاة
يبول بترابه والبصق في الضفدعه وفيها وقد ثار ان الرضيع اذا دفن فاستلغ
في القبر اشنع حمل امه حتى يدار ومن شرب لبن الفرس ولم تعلم حملت او نهها
كالانافح مطلقا والساليوس والعاج كذلك وورق الغبير ابرار الثور فون

مع

وكذا المسك والزعفران والماء والبسباسه صوفامع الخزامى وكل ذلك بعد الطهر
بلا فصل واقل ما يحمل الصوفه ساعة واكثر ما يحمل ثلثا ويشترط المجامعة
تزعها ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها في اوقات كثيرة ومي فثمان فشر
بالاخييار مثل النخل بالسداب النعناع والفطران قبل الحجام فانه يمنع من ^{تغصن}
الما في ذلك الوقت خاصة ومن المجرىات هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال
في مثله من الذهب والفضه في طالع الجدى بحيث يماس الاصبع والشا
ما يمنع ابدا مثل الائمة وزنجار الحديد وشرب نفعه القرس وما يمنع الى وقت
مخصوص مثل ماء الورد بعد الحجام والطهر كل رطل بسنه وكذا فيل في بزر ^{الكرفس}
كل درهم سنه والجشمه اذا بلعت صححته وحمل زبل الفيل بالعسل ودم حيض ^{عنها}
فيل كلاهما الى اربع سنين وفيل مطلقا والمبيعه السائلة درهم لستين وفي
الخواص اذا راقت المرأة او الرجل في فم الصغدعه لم يحمل ابدا وفيها ان ^{الصبغ}
قبل ان تستقط الى الارض اذا وضعت في فضة لم يحمل حاملها ومن الاسرار ^{المكشورة}
حوافر البغال واوساخ اذاها مجربة ومنها ما يحفظ الاجنة ويمنع السقط
ضابطه كل مفرج وللمرو والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المخنوم ابلغ ^{فعل}
في ذلك شرابا وتعليقا وفي الخواص ان العفرب المفتول له او راسها مع راس
السرطان النهري اذا علقا منع من السقط ومنها ما يسهل الولادة وتخرج المشيمة
ذلك اما بالاسنعداد من قبل كشراب ماء الصغرة والحلبة وثلاثة دراهم ^{منه}
النمام وخمسة من قشر خيار الشنبرة واثنين من الزعفران ايها حصل وكذا الخبث
بشعر المرأة وحمل المغناطيس وتعليق زبد البحر على الفخذ الايسر يبيد طمر في خرقه
من ثوب بكر وعشرة دراهم من الزعفران محرقة الوزن ومنها ما يعمل اذا ^س
الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل المبيعه ودا
الرحم وسلخ الحية ايها وجد وفي الخواص اذا دنت بكر وقالت في اذنها
انا بكر وقد ولدت وانت لم تلدي ولدت ومي مجربة ومنها ما يذهب ^{النفث}
والرياح وما بقي من الدم الفاسد واجوده في الشبان الكرش والنخيل ^{اليد}

سن ٢



والحبنة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف الخطمي والاسون
والراز يانج والاشنه بالسكر والمرو دهن البان من اجود الفزانج كل وقت ومنها
ما يخرج الاجنه والميشمة ايضا واجوده الجلو سمن طينج البابونج والثوم حمل
المرو والحديث والبخور لها وشرب ماء الكرفس وحمل بزق بالقطران وكذا شحم
الحنظل بمراة البقر وطينج السمسم واصله وكذا الثمر مس شربا وجلسا واللابان
بخورا وكذا النسيخ والكرب وبزق كيف استعمل والكندس طلاء وبخورا وحلا
بزق الرشاديسف منبوغا بعصاره السداب وزبيب الحبل مطلقا **الفصل الثامن**
في الخشان لم ار من تكلم فيه مفردا الا فضلا في الصفوة لم يف بمقصود فاحبث
ان اوضحه فاقول الواجب فيه ان ينظر في تحديد الخلقة فتعلم ثم تجذب حتى تقا
النز ثم يدخل المرو الى العلامة فيقطع على الحد بعد التحري من اصابته الاحليل
فانه وان لا يتعدى قدر الجلد فانه مضر جدا وتحدد من القطع بالة فيها
الصدا بل تطف جدا وتحدد واث القطع يدر على المحل ما دكعب الماغرا وصف
الضان مزوجا ذلك بالزفت ويسبط من غير ان تتجب الخنج ثم يعبر من الغدنا
غلب الدم بل الفطن بول مزج بالشيح والسب المحلول والحد من علوق الخرق
بالجرح فانه ضار وفي الثالث ان مال الجرح الى الجفاف كفي فيه دهن الورد الشع
والاذر السندروس البائع يحفه الى الخامس فان اسود الجرح او مال الى عفونة
مزج السكر بالرماد الاول والاقتصر بعد ذلك على الكافور المحلول في بياض
البيض والشيح ومعنى ترك من القطع ما يجب لم يستوفه حتى يبر الباقى وفي
النسايين يد من الارممة المذكورة من وجهه بالسندروس من الاول واعلم ان
احسن الخشان واخر النهار في الصيف واوله في الخريف واوسطه في الشتاء ولا
خشان في الربيع لمن بلغ وتجنز للاطفال مع الاحتراس وحجب فيه الراحة وقلة
الماء ولزوم الحمام بعد السابع **الفصل العاشر** في بقايا الاعضا الى القدم
او جاع الظهر والحديث اعلم ان هذه الامراض الغالب على ما دها اصابة البرد
وبما يكون عن غيره وتقريرا صلها ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تنز في اليه الا



وتكاثف فتتزيد لفلة الشقيفة وطول الزمان ويجز عن بضر فيها طبيعيا فليسيل
فان اندفعت عن منافذ فتحو الزكام او تحيرت في احد جانبيه فك الشقيفة ^{للقوة}
او غدت الى البدن فان خضت جانبا فمثل الفالج وقد مر الكل مسنونا وعمت
المفاصل مع ظهورها للحس صلبة الثغف ورخوة النسيج وعدمه وجع المفاصل
او زالت الفجرات فالى احد الجانبين النواء وغيرهما حادثة وخضت ^{للمحرفة} العظام
في راح الاقرسه وان تشاركت الى النصف السافل فاجاع الورك والخاصرة او
عمت رجلا واحدة فغرى النساء والحائز في الابهام خاصة فانقرس ^ح وقت
الساق مع الورم فداء الفيل واحدثت عروفا ذات ثلاث فنف ملونه فالدوالي
وياتي تفصيل كل ويستدل على من اجها بعلاما الخلط الغالب ان كانت منه ^{ان}
كانت من الرياح فعلا ما لها الانفتاح ولين الغر وفلة الوجع وما كان من الجذ
خلفيا فلا علاج له وعينه يعالج بالشفية والادهان والاطليئة والحفن ^{للفل}
في اوجاع الظهر خير من المشروب ومن الرياح ما يتغلب فيكسر العظام ومنها ما ينقل
من عضو الى اخر وعلاجها كل مفشش محلل من مشروب وعينه وقد عرفت ما
لكل مادة من الدواء فلا تطيل باعاده الا ما اخضت بالمرض منها مثل الغار ^{يقون}
والراوند والزنجبيل والتزبد فانها اذا جمعت منشأوية وشرب منها ثلث
كر ذلك خلصت عن تجربته وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شرب
وعصارة الكر من اوطيخ الحاصل الثوب ومن الجرباط لادهن العا فرحنا
والخزوع والسداي الخردل والجوز واللوز مجموعة او مفردة هذا ان كان باردا
واما الحار فلا يد من القصد وشرب شراب الورد ويطلبي بدقيق شعير مع
الماغر معجونة بالخل وكذا ماء الكزوب بدهن البنفسج واللوز ومن الجرب البين
والفرطم والصنوب مطبوخة اولى وما جرب لا خراج الا خلطا للزجة ^{لظفر}
الورك دهن النفط والزقوم شى با وطلا ومثله وجع الجنب الخاصرة ^{للقوة}
فد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم ان وجع المفاصل يكون عن المار غالبا اذا
خالطت ما غلب من خلط فاكثر فان اتفق بلامرار صفراويه فغن البلم وهو نادر

المفاصل

وحقيقته اودام لا تشنج ولا يجمع لنشبتها باعظام وقل ان يغشى نحو النساء
من الحضيان والصبيان لفلة مرانهم وكثيرا ما يكون في المنزحين لنوفر المواد ومن ثم
يعرف عند كثيرين بمرض الملوك واسبابه كثرة شرب الخمر واكل اللحوم واجماع
الامثلا وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وكل غليظ كلحم البقر ففسد به تلك المواد
وعلاماته علامات الخاط المشهور كما سبق كشدته الضربان وتغير اللون في الحمار
وانفاسه العروق في الرطب والكمودة في السوداء وما شرب بحسبه ومن ادلة
تركيب هذه العلة خفتها ونزيدها بالادوية الواحدة العلاج لا بد من الفصل
اما في الدموى فلكم واما غيره فلكيف ثم الشفيه اولها لذلك المادة تن
وافرادا ثم الطلا والارواح مثل ماء الكسفرة والحى عالمه والالعنه في الحار
والزعران والفريون والجند بادستر والعاقرة في الباردة ثم المحلل كذلك
كديق الشعير والباقى وبعد الاخطاط بنحو البايونج والاكيل القوة تحليلها
فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت لبداءة بالتسكين نحو اعطاء
المحرقه والعدس واللفاح والافيون والزعران والبنج طلاء ومن الواجب ان
لا يخلى دواء في هذه العلة من السورنجان فقد وقع الاجماع على اخضا صله
ونضيفه المجارى ومنعه التوازن ثانيا وما ينفع في الحار بالطبع بن فطون
بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والاس والفرع والخس والخس
مطلقا والبارد الجالينجيين العسل وماء العسل بطيخ الفرطم والماء هوداته والدا
صيني والشبث والحلبة اكلا وطلا ونظولا والصبر مطلقا والبكس وما جنى
لساير هذه العلة من نفوس وعيز من تركيبنا هذا الدواء وصنعه لوز خرد
سنا من كل جزء سورنجان نصف قريد شيطرج عود هندي عاقر فرج من كل
ربع صبر مصطكى من كل ثمن ثمن ثلثه امثالها عسلا الشربه منه ثلثه وينفع
من ذلك معجون السورنجان وحبه ومرمس والنجاح وشربه الخاصة ثلثه
بنظر الطبيب من الفاريون والزعران والحفظل والمرو والمفل وكذا ذلك
ودهن قشا الحمار ودقيق الشعير مع السفونينا بطيخ الصغرى وحشيش الحنطة

عرق النساء

ومنه وجع الورك لم يخالفه الا في منع الروادع اولها كثرة اللحم
مفضله فتحبس المادة ويفضي الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفصل في المفاصل
ويبالغ في التلطيف ما لم تكن المادة رقيقة **عرق النساء** هو انضبا المادة من
راس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة من المفاصل
المذكورة في التسمية دفعه واحكامه ما مر في المفاصل مطلقا وما يخصه الا
من تناول حب الذهب ناره والسورنجان اخرى وكذا الصبر والاهليلج واكل
الاليه فيه نافع جدا وكذا النطول باصول الكبر والحلبة والجوج فيه محب
لخفيفه المادة ويقصد فيه النساء من حفنة المجرة طينج اصل المختل ^{الكبر}
والفطوريون وشرب حب الرشاد والميعه وكذا السدا مطلقا وبزهر شرب
والزياقي بعد التنقيه وينجح فيه الكي اذا وقع في طريق المادة وفي الخواص
اخذ وثر على اسم صاحب العرق اخر اربع او ستين في الشهر وعقده قبل الشمس فلا
جلست عرق النساء عن فلان والفاء في الشمس فكما جف جف وكذا قيل في
جريدة نخل الشرايط المذكورة **النقرس** احباس المادة في اجهام الرجلين او
عظام القدم كلها بحيث يكثر الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كانت
معه الورم وعلاماته وعلاجه ما مر لما عرفت الا ان الحار منه ينفعه الطلاء
بحي العالم والكسفر والحنا والخل ودفن الشعير وفي الخواص ان شعر الصبي من
اربعين يوما الى ثلثة اشهر يسكنه تغليفا وكذا ابتلاع اربعين حبة عدس محمص
الى اربعين والطلا بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول
يبول الانسان والخل والكبريت والنظرون ودم الحيض مسخنة وقد يعجن بها
دفن الثمر والحلبة مع مراعاة ما مر من اول المفاصل لا تخاد المادة واعلم
ان الثوم والكرب من انفع ما استعمل في هذه العلل غذا وطلا كما ان السدا
السورنجان من اجلها رواء وما يسكنه وحيا وضع الحمام المذبوح حارا ^{الطلا}
بدمه ومن اجل ادويه معجون هومس ونطولا لانه الخمر والزيث العتيق ^{عقود}
اوجاع الركبة هي كالورك في انحصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب فيها

النقرس

اوجاع الركبة

الحليث والآنزروت بدهن الجوز وكذا السندروس المحلول في زيت النور
 ومن اطيشتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دفيش الثوم والعسل وكذا
 الصابون مع مثله حناضاد او مما يحلل الصلابات والتغفد مطلقا
 الزبد والطيب المطبوخ ودفيش الحلبه والاكيل والبابونج طلاء وكذا الشوم
 والادهان **داء الفيل** هو زيادة غير طبيعيه تحدث دون الركبه وفيل الخضر
 القدم وربما فرحت واصغفت الرجل وتكون عن دم او بلغم وقد عرفت علامه
 كل العلاج ضد الباسليق فالما بضر فحماة الساق فالشفية بنحو الغارثيون
 والصبر وادمان الفى وهجر كل غليظ ومالح وحامض والطلا بالمر والافافيا
 والسرو والماميثا والمختل فيه خصوصية اكلا وطلا وكذا الفطران الحمر
 وجميع ما سبق في الحواص ان المشى على الرجل حال حذرهما يوجبها وان شرب
 العاج يذهبها والطلا بمراد يعر الماعز والكرم بالخل ينفع منه **بالغا الداء**
 هو المادة المذكورة سابقا اذا الخلت في عروق كثيره الثلاثين تحكى ما فيها
 من الخلط وبذلك تعلم وربما تمت حتى تجز الساق وقد تفرح العلاج تستفرخ
 مادتها بالفسد وينفى البدن بالفى والاسهال ونظفها في القرس **داء الفيل**
 مع لزوم الراحة ومما تختم به هذا الباب كوما يمنع من هذه العلل باضافها
 ويمشى الاطفال اذا ابطاوا واجود ذلك شرب نصف درهم من البادنجيا
 المجفف في النخل باقاعه الى احد عشر يوما والكرنب كلال ونظولا والجوز
 الثوم وكذا الخردل مطلقا والاس والورد والعفصر والعدر والرجله ضمنا
 ودهن الغار اذا اضج في الزيت العتيق محرب وكذا الدلك بدهن الزبد **الباب السابع في الامراض الظاهره**
 كذلك والشروط يندى بها امراض الراس واجزائه من الحية وغيرها
 احكام الزيت **السعفة** شوح في هذه الاعضاء نشأ عن فساد الخلط يفسد
 الموضع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت من احد الرطيين ان تكون رطبه
 فان كانت عن البليغ ضربت سوادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد

داء الفيل

الدواء

السعفة

داء الثعلب

ج
اليابس فغلامه النقش واليبس وكهودة السوداوى وصفرة الاخرى
قشر الخالة منهما وربما كان مع الصفر اونه بطوبه سرارينه وتكثر حال الصفر
للوطوبه والمطاوعه وتسمى هذه العلة البنج والفرع وقد تفرق بصحة عند
البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فثبرا ولا يثبت ومنها الشهديه تثقب
جلد الرأس كقوب فرس الشهد ومنها ما يشبه الثين تشقفا وثنييرا واحولها
ما عرفت ومنها ما يحرمه الجلد بالغوا ويسيل الدم منه عند زالة الشعر وتختلف
كثيرا بحسب الانسان والبلدان والازمنه ويعود الى ما قلناه العلاج بعد التنقية
بحم الراسن في الرطب ورتطبيه في اليابس مثل الالعنه والشحوم ومن الحرج للرطب
المرواقل والصبر وحب لبان وعروق صفر فحين بالخل وبول الانسان وتطلى
ويغسل بعدها بطبخ النمس واليابس فيق الشيع المحرق مع الخل والشمع طلا
والكافور والحناء بعد فركه عن اليد طلا بشحم الغزال والزنجير الاصفر ودهن بعد
بدهن البطم الكلف سواد يظهر على الوجه الى الاستدار بلا نشو والمنقطع منه
منقش والثاني برش بالموحد وراء المفتوحة والمجعة المثلثة والخافي منه
الصغار خيلان جمع خال ويوق له الشامة وكلها اما خلفية لا علاج لها او
فان كانت في الحوامل تنظرها الوضع فمنها تذهب مع دم الولادة لانها منه وما
عدا ذلك يعالج وتعدى نادر الى غير الوجه وعلاماتها علاما الخلط والحق
بها الاثار المختلفة عن نحو الجدري والحب العلاج بما اخرج الى الفصد وحب
الثفيه او لاثر الاطليه بكل جال منق مثل الدفلى والاملاح ولب البطيخ والاش
واللوز المروا النشار مع الورع المطفئ في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخرف
المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرب وقثا الحمار اياها الثوق طلا
عسلا بطيخها وعجنا بالعسل والخل ويغوى فعلها مع بول الانسان والقل
فمنه اجزاء الجالية بجميع الاثار واد النياها جعلها مع الكثير الحما
داء الثعلب والحيه سميا بذلك لاعترا العلة الحيوانا المذكور وقيل داء
الثعلب انتشار الشعر فقط على هيئه مخصوصه والاخر انتشار وتقسع الجلد

طولاً بتعاريف كاستياب الحية وربما حدثا في غير الوجه وسببها احترق في الخلط وظل
 البخار الصاعد عنه وعلامة ما في اللون المحل ومجسه كونه ابيض لنا في البلغم وهكذا
 العلاج الفصد في الدموي وحجم المحل وشرطه في البيا في ان عسر ثم التقيده ^{الطليه} والاعلاج
 واجودها في الدموي ان يطبخ الاس في السبستان حتى يغلي ويطلق وكذا في العالم
 مع الحنا بعد الشرط وورق النين مع الفطران وفي البلغمي الاسفيل والبصل ^{الحلث} و
 والفلفل وزبل الفار بالخل والعسل وفي الصفراوى الزبد والحنا وديق الشعير
 والعنبره شربا والسوداوى البند في المحرق والثوم وحب الفار ودهن النفط
 طلا والفجل مطلقا وبنوع وكذا النيل الهندي وورق الخنظل **تساقط الشعر** و
 انتشاره والصلع هذه العلة يكون من نقص البخار الدخاني لنقص الغذاء الموصلي
 كما في اخر الامراض الحادة ويعلم بذلك وقد يكون لخلخل المنبت واساعه وعلا
 سرعه السقوط او لاسداد المنبت اما ليس وعلامته نقص الشعر وضعفه
 او لطوئه بارده فحول بين البخارات المتنابعه وعلامته الضعف وبطوئه ^{السقوط}
 العلاج اصالح الغذاء وتقوية النافه وتكثيف المخنخل بكل مبرر وبالعكس
 الاطليه المنبته والمقويه مثل دهن الامح والاس واللدان والسرداق واد
 البرسياوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبخ رطبه والفجل مطلقا
 والسند طلا ونظولا وماء السلوق والخولان والعنبره بالعسل مجموعا ومفرقا
 يغلف بها للثقبه ويدهن بها للسطا طه والنظويل وينظي بطيخها للناطيه
 الخليل ومن المحجب جزء حنا ونصف جزء كسره البير وربع من كل من ورق ^{السمسم}
 والخولان وماء المرسين يحجم بعصاره الفجل ونظي ليله ثم تغسل بها طيخ فيه
 الخطم وهذا الدوا يطول وتحس ويفوى ويمنع الشافط ومن خلط بزر فطونا
 الحنا واخضب به منع من تشقق الشعر ويثبع هذا العلاج عروض الشيب في
 غير محله وسببه استيلاء المايه على الدم وقلة دسومة الغذاء وغلا استيصا
 شافه البلغم خصوصاً بالفى واخذ المعاجين الحاره وكل غذا كذلك مثل
 الاطريقلا والبجنوش والفلايا بالبنور والافاويه ويعسل بطيخ جوز السرو

تساقط الشعر

لجوز
يكثرون اخذ الاسطوخودوس و انواع الالهيلج و الادهان بدهن الفستق و
والفطران و الزيت و مما يسرع بانه بيض العنكبوت و رماذ الشيخ و الفيصوم
بدهن البان و الزيت و قنا الحمار و حب الانج و دهن اللوز و السداب و يودج
الى منعه و يتم ذلك بكل مكثف مثل دم الصنفرة و دهنه و الحفاش و بيض
التمل و البنج و الزرنج الاحمر و الافليميا و الاسفنداج و بذر الخشخاش بالخل
و الزيت و مرارة الماغز بالنوشادر كل ذلك طلاء بعد النفث و في الخواصر ان
راس الحفاش اذا سقى لبن الكلبه بالسحق حتى يغلظ و يطلى به موضع النفث امشع
من اول وهله تغير شكل الراس فديعرض له ان يزيد و يكبر اما لتفتح شؤنه بما
يدخلها من الخلط او يخبس خثها من الرياح الغليظة و علامته الوجع و عدم
ادراكه باللمس و هذه العلة فديخلط معها العفل و اجيانا تنسلب الحمى و
سائر الاعراض الا الصداغ و تح و لا علاج او احباس رطوبيا بين الصفات
تدرك بالغمر و علامته عكس ما مر العلاج ينفي الغالب ثم يطلى بالمحلات
للرياح مثل الكمون و الجا و ريش الشونيز و دهن الفسط و البابونج و علاج بين
الصفات بكل ما يجمع و تحلل بالعرض مثل العفص و الخل و فشر الرمان و السوف
فان اعبر شق و استفرج و قد يصغر عن الشكل الطبيعي ايضا اما السدة في اعصاب
و علامته صحته غير من الاعضاء او لفلة الغذاء و يبسه و علامته عمومته
العلاج سقى كل منفتح كالهندبا و الكر فز و السكجيين و ثلثين الصلابا بالدهن
به و علاج اليبس اصلاح الغذاء و اخذ كل مرطب كاللوز و القرع و السكر
اللبن و الادهان كاللوز و الفستق اكل و دهنها الاطفاة تخنص بها علل منها
الداخس و هو ورم حار تنصب معه المادة الى اصول الطفر بضر بان شديدا
تختن بسفط معه الاطفاة لكن قل ما يفند منه المنبت العلاج ان عرضت الحمى
وجب الفصد للدلالة على خبث المادة و يشرب الشعير بالسكجيين او شراب
و نفع الاجاص و العناب و يطلى على المحل العفص و الصبر و الحنابا بالعسل حيث لا
تختن و الا لخل و صد الحديد ايضا و الشمع بعضا من السلق و الزيت فان

والاغس في الدهن الحار وحلل بزبيب منزوع دق مع الاليد والزعفران
وكذا خيرة الحنطة مع الزيت ومن المجرب شحم الرمان مع الملح ووردى الحنظل
ويضمد وقد يذاب الزيت بدهن الورد وحنا ويلطخ واذا ابشر الصابون
وخلط ببنر فطونا وكان مسحوقين طبخا بالزيت ولما اخضر يكون مرهما
لصغر كل خراج من داحس وغيره **الطلبية** عله نصير معها الاطفا
برافة الى البياض تنكر كالجحاج وسببها برود ويسر كنف وحبل العلاج شراب
الاصول طري في النهار معجون الورد السكري ثم يطبخ الا فيتمون كذلك مع ملازمتها
في الادهان المفشم والغير وطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب البنر فطونا
فان عجرت لوز ميث بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبه شرابا ودهنا **الطلبية**
الاسرخا اسنيلا الماده على الظفر فينقلب ويسرخى وربما انقلع وعلاجه
بالفضة وغيره وبالموضعي المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ وان
واما احشاش الدم تحتها فذلك لا تشداخ عصب او املا عرق فان عجز او عجز
وعلاجه ان يفندح ويمص وقد تغترتها صفرة وعلاجها كاليرقان وخص ذلك
بزرد الجرجير والقطران ضادا او بياض مفروط وعلاجه كالبرص وحض هنا
الزيت الاخضر والزفت مع الحنا ضادا او غبرة وخضرة وعلاجها بزرد الكندر
والزيت طلاومني رصت فليس لها افضل من الاس مع الحلب واللاذ فضا
كل ذلك مع التنقيه الانتفاخ في الاصابع هذه العله تسمى العطلاسن باليونان
ورم نحكه ينصب في الاصابع حين يمسه البارد في غداوات الشنا والغريفة لتكثف
الظامر وغلط المحبس وربما كثر فطال الانتفاخ العلاج تنظن بطينخ النخاله و
والحلبه والسبستان والبابونج ودهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها ان تلطخ
بالعسل والفرنقل والنجيل والخاثر ثقل بالماء الحار برد الاطراف وفسادها
فدعيرض من ذلك ان تحفش الماده في اطراف اليدين والرجلين فينفص الحس ثم
يغير اللون ويندج الامر الى التعفين السقوط العلاج تنظن بامر في الانتفاخ
وبن الحنطة والخل فان اخضرث شرطت في الماء الحار ثم ندلك بالادهان الحار

الطلبية

النفص

فان نغثت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فعالج كالفسوخ
 الباب الثامن في الامراض التي لا تخضر محلا معينا. وهي فئان الاول
 تجوز ان يعم جميع الاعضاء وان تخص عضوا معينا وغالب الامراض الظاهرة منه
 كما ان الباطنة بالعكس وحيث كان كذلك فلا ترتيب بين انواعه فليست جميعها
 لا بشرط شئ انشاء الله تعالى **الأورام** تكون لمادة في جوفها ومجرى او عضو
 صفاق وغشا السبب موجب من خارج كضربة او داخل كما مثلا وضعف قو
 في المنصب اليه فلا يقدر على الدفع ومن اسبابها كل حركة غنيضة على مثلا ^{بعد}
 العهد بالاستفراغ ووضع محجبه بلا شرط وهي ما حارة او باردة وكل ما صلب ^{وخف}
 والجميع اما مجامع لضعف رئيس لا والحاصل اما واقع مع النفا ولا هذه اقسا
 على التحقيق والقاعدة فيها ان علاج كل بضده وان استند الى رئيس تقدم عليه
 ثقبينه وقدرت علاما تلك الاعضاء وان الواقع على تنقيه يكفى فيه بالوضعيات
 وغيره يسبقها وان لكل ورز من ابتداء يكون علاجه فيه بمجود النلطيف
 والتحليل وانها بالمحلل وقوف به وبالرواع لشويته والخطاط بالرداع ^{حله}
 ثم بما يجمع ان نميئاً لذلك حث اذا فتح فكالفروج ومثي خولفت هذه القواعد
 عند العضو البتة الا ان تسبق العناية ثم من الاورام ما له اسم مخصوص ^{فالكل}
 عن الدم يسمى الفلغموني وعلامته علامة الدم وعلاجه الفصد ^{والا} فالنريد
 النطون نحو البابونج والاكليل والخطمي والكسوف ثمها من وجه بنحو الصندل
 والفوفل والورد والاس والسرو والعفص ثم الاخير خاصة كما سبق في
 القاعدة ومن ادوية المبادئ الجلنار مع المغزه والشعير مع الخشخاش ^{والحسن}
 والسدر والحنا وسطا وهي مع الاطيان وحرافات الرصاص اجيرا وكذا الفرع
 والورد وما يكون منها من دهن وغيره ومنه سقاقلوس وهو غلط المادة ^{معد} الكد
 بحيث يطل الحسن بمجود الغرينيه ويسمى مبدأ هذه العلة فانرانا وحقيقتها
 غير العضو عن هيئة الطبيعية وحق يجب التدارك بما مر فان اهل وعومل
 بالروادع الى العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفي الاسباب ان هذا

المرض يسمى الخبيثة ولا يكون بالبلادة الحارة الاثدورالا انه يطلب التكثف وذا
 بالبرد المفرط والكائن عن الصفرا نطف يسمى الحمى بالمهمله وهو ورم يراق شفا
 فوى الالتهاب وعلاجه بعد استنفراخ الخلط وضع البزرفطونا بالخل وريق
 الشعير مع الهند يا والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالماذ
 مركبة وعلاجها كذلك ومن الحار نوع يسمى لما شرا ينقدمه وجع في الصلب الثقل
 مادته في شربانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والحاو لبشده حمرة والتهاب واكثره
 دم وعلاجه الفصد فحماة السافير فشرب المرهندي والشعير والقرع المشوى
 البكر والاهليلج ووضع نحو الفاعينه والالعبه وما تقدم مع لزوم الشرب عن
 الغلاب والكسرة والصندل واما البارد فمنه الديلي وهو ورم كبير يستد
 غا لبا وينتو ويكون قليل الوجع الاعتد جمعه وسببه تناول الاشيا اللينة
 والشرب فوق الاكل واختلاط الاطعمه وعلامته الثقل والنثو وعلاجه الميا
 في الشفيه ثم الثليلين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دقعا
 بحسب القوة ثم المنقيان من المراهم فالمد ملا ومن الطف ما تنظف به الضبا
 وبزرا الكنان والقطونا والحنطة المضغوغة والثين والفرطم وجميع ما مر في
 الباب السابق وموادها مختلفة ما بين مشبه بالفحم والرماد والزجاج
 والطين والصديد ومنها من كونه لا يظهر بالحس وفلا يسلم معها عليل اذا
 فخرت لم يظهر ما فيها ما لم يصل الى العظم ومنها الرخو وهو بلغم ان غمر وغاص
 عسر عوده والا فتج ونخار والكل عيز معير اللون ولا موجب الوجع وعلاجه
 التنظيف بالقي واستفراخ الخلط ينحو الا يارج والمعاجين المحللة مثل الفلا
 وهجر نحو الباقلي والالبان والجاورس والبورق والطرفا والسروود لكة بالث
 فهذه انواع الورم الخالص وبقي منه نوع هي بالشور اشبه لا شفته خالبا في بعض
 الاطباء لم يفرق بين الشور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وعيره شور وحق
 ان الورم ما خلل بلا تنقيط وفتح كبر او صغر والبشر ما تفتح معه سطح الجلد سوا
 تقدمه ورم ام لا فينهما عموم وخصوص وجهيان لجواز وقوع شور اصاله كالسا

الديلي

وورم كذلك كالفلغموني وما يكون ورما ولا ثم يثبر كما لطاعون هذا هو
 الصحيح فاعنده **فصل في اسنيفاء الثور** وباقي انواع الورم وغالب هذه
 حارة او الحارة المتلذثور والظامر عن لطيف الصفراء الحادة فدفعها
 الحارة فقد تكثر بحسب المادة وبما تجاوزت وانتقلت وتسمى الساعية ولا بد
 ان تفرج وقد تشد ويرش شمي الجاوسية وقد تنضج ماء وصد يد او شمي الز
 ومنها نفع كمال اندمل فرج من محل اخرو له عيون متعددة واهل الزردية
 الخلد تشيها بعمل ذلك الحيوان في الارض وعلاجها الفصد والتقية وبحر
 كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثر من شرب الشعير ومطبوخ الاس
 والفواكه ودرياها الصبر وما يثالف منه من التراكيب ان تظلي ولا باطن
 والكسفرة والادمان المرحنة حتى يسكن الالتهاب ثم ينحو الخولان والمامشا
 والاافيا وامر في الاورام ولا رماد الشعير والكرم وورق الفصيص الاخضر
 والاس والاسفيداج والخل مزيدا خنصاصا في صنع السعي وعينه ولنا
 الكرنب اكلا وطلا الجرم بالجيم ورم شديد الحارة فاسد الماد تشبه
 المة حرق النار يسند ويريلتهب وينفتح خشك ريشه ويقبل غاليا اذا غلي
 او حاذق القلب واسودت وعلاجها اما ركن يزداد على الاورام الحارة
 الخلل بالطين الحرق الكافور ولبم الديك وورق الخروع وقشر الزمان اخرا
 السرفها خنصاصا عظيم النار الفارس سمي بذلك لكثرة بالفرس لان
 الاثار والثور الكائنة فيه تشبه حرق النار حمرة ونظريا وربما استطال
 خطوطا واستدارا حيا ناكلا وظهر برعته ومادته خلط صفر او في قمع
 دم رقيق واسبابه ادمان الماكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخ
 والمشي في الشمس وقلة الاستفراغ العلاج يجب الفصد والتقية لصف
 والاكثر من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلا الحن
 الرجل وورق الاس والزعفران والاسفيداج وطبخ الثمر من الخلل و
 والنور بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكنبرة الخضراء بالعسل وزيل الحمام به

النمل

الحجرة

النار القاتلة

النفاثات

الشراب

الطاعون

مع البز ايضا النفاثات ويق النفاثات شور حمري تبتدي بارفع يرمى
 الجلد ونعطي الملمس خاوة كالزق وتنفق عن ماء وصديد ثم يضر فروحا واما
 كالنار الفارسي الا ان الماتية هنا اكثر والعلاج واحد لكن الاعشاب هنا باصلة
 الدم باشربة الفواكه خصوصا الغنا وبماء الشعير والفرطم والطلا بعد الفجر
 والتطيف بالاسفيداج والمر اسنج وقد سقيا بماء الاس والعفص والحنا
 الشراب شور مختلفة الى الشيطخ تحدث دفعه غالبا ويعسر فيها الورد وسبها
 غليان البخار لمقابلته دخان ونحو فلفل ومخزون كبش ورماء اوجبه السكر في
 الحر وهو اما عن دم ان اشدت حمرة ويهيج بالنهار والافن بلغم وعلاج الاول
 بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندي بشراب الرمان او الورد او البنفسج والطلا
 بالاطيان وما من في النار الفارسي وعلاج الثاني بالجلنجير السكجيد العسلين و
 الزبد والغاريثون والطلا بماء الكرفس والبورق والكثير وطبخ النخالة اليانجو
 وبن الحنطة والكزبره والكرب كلالا ومجربه وتطلى في الباغى بالزيت و
 العسل وكذا الكراث والحى عالم وعصارة الفص و في الخواص ان صاحب الشراب
 اذ البس الجوخ الاحمر على بدنه برا وكذا ثوب الحايض ومن اغتسل من ماء
 لمرته الشمس شفى من الشراب اذ اطبخ السماق وصرج بالعسل وطل على الشراب اذ
 الطاعون عله تحدث في الزمن الوبائي غالبا واما اذ بها الاطفال ومن
 في لطف المزاج كالحبشه خصوصا الاخر لعدم ايلافهم الهواء وهو خراج
 يقع غالبا في المرات السخيفة كخلف الاذن والابط والمغايين فجاء فان لم يغير
 معه العضو ولم يفتن نحمي ولا خفقا فيلزم والافهلك خصوصا ما مضى
 الى سواد او حنطرة او كمودة وهو سمي يقبل بايصال الكيفيا الى الغلب العلاج
 علم زمنه ولم تحدث اعتدله بالفصد وتناول ما يغلب مثل الفول والعدس
 والخل والبصل والطين الارمني ورش المكان بها وتعديل الهواء بالادوية
 والطرفا واكل ما ركب من البصر والزعفران والطين المحنوم والبنفسج والسنبل
 الدرونج فانه مجرب وكذا الياقوت والزرد اكل وحلا ومن الواجب ان لا

يدخل بلدا هونها ولا يخرج منها كما اشار اليه صاحب الشرح ولما من قطعه مع
 النغير واما اذا اصاب لبك فلا يجوز حرقه فصد وانما يجب العناية بحفظ القلب
 بنحو الباذن من وما يدفع السموم كالزرد وثيريد ما حول المحل لا من نحو الخل
 الطين والاس والكافور وفديع في ايام الربيع والبلاد المطويه اندفاع ما
 في الاماكن المذكورة تشبهه بالطاعون وليست هو وانما هو اورام وخراج
 يولم وبما فرج وانجرح عن مادة فاسدة بنفسه او بالعلاج وتسمى الباعزم و
 بمصر كبه وبالشام ضربه وعلاجها علاج الدما مل والاورام الحارة فاذا
 فعلاج الفروج **الاكل** ثير يثدي بوزم ونخنر شديد يثرا يد ويسود ما حوله
 وينفط وتجر وقد اكل اللحم والعظم ساعيا ينوسع ونما نحدث عن سو
 علاج الفروج والثرات وعلاجها ان افسدت العضو قطعه والافضل لها
 في التنقيه بوضع ما ياكل اللحم كبلافة السلق والكرنب بالسمن السكرو بنحو
 الزنجار واذا انظفت فبالزبد المانع من السعي كرماد الكرنب والعضو
 الاس والنيل والسعد والشيخ والزمس والجوز العتيق والجبن مع الزفت
 والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالخل كل يوم
الدما مل دم صنوبري شديد الحرق ومنه مفرط هو صعبه اذا انفجر كان
 كثير العيون ومادته دم غليظ الماده يثدي متزيدا ثم يجمع بشده وجع
 قبل الحرق وليسكن بعد العصر ثم يصبر فرجا وعلاجه الفصدان كانت الماده
 مهيجته والا الردع بنحو البصل المشوي والكسفرة والعسل والعليق عنب
 الثعلب وفي وقت الجمع بيز الفطونا والبز والزعفران وصفرة البيض والخطي
 الخنجر الحامض واذا انفجر فبالسمن والصبر والاسفنداج والدمح الابيض والدا
 وما يفر بصره السمسم المحصر والزمس المدقوق والتغناغ مع دقيق الشعير و
 العسل وفي الخواصر ان ودق الخوخ اذا غسل بطيخه منع طلوعها **السلع** بلغ
 غليظ يثول في غشا على العروق غير مستمسك بها يرفع تحت اليد وتختلف
 الحجم وهي اما شحمية صلبة لا علاج لها الا القطع او عسليه رخوة تنشق

الاكل

الدما مل

مثل العسل أو شيرجيه أو ارد هليجه وهذه الثلاثة تجوز شفاها لكن اذا لم تجز
 بكيسها الغدث ثانياً وتجوز ان تعالج بالمعقنات مثل الديك برديك والزرنج و
 السلق والكزنب مجنوصين فاذا انا كنت عولجت بنحو الداخلون والمدملا وقد تجمع
 الاخلاط على كفيات اخر فمنها البندقي يرفع الى جانبين فقط ويسمى العقد ومنها
 ما يخالط الجلد ولا يرفع اصلاً وتسمى الغدد وهذه قد تكون رحيمة تذهب بالغر
 تعود ويقال لما خلف الاذن منها فوجيلاً ومن العقد ما يكون صلباً ثم يولد بعد
 او شق لا علاج له وعلاج الباقي بربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة فاما
 والحضض وسمع الزيتون مجرب وكذا دهن الاجروطلا البارود والبورق و
 السندروس وفي الخواص ان فراخ الحداة ان طيخت واكلت وحدها اذهبت ^{هذه}
 الانواع واخبرني من جرب ذلك ورماد الحزون والكرم بالشحم الزيت ^{طلا}
 وكذا العنبر **الخنازير** سميت بذلك لاعتراها الخنازير غالباً وهي اصلب ^{لصق}
 من السلع وتكون متعددة في موضع واحد وغالباً في العنق ومنها ما يشغل
 وما ينسط ويقرح متشققاً واسبابها الخحم وتخالط الغذاء وقله الشفاه
 والعلاج تلطيف الغذاء ما امكن والرياضه على الجوع وتنقيه الاخلاط بالحقن
 والاسهال ثم الاضمة الحادة في السلع كالداخلين معجوناً مع رماد الايسر
 واذا طخ الشين حتى ينهري وضرب معه رماد بعر الماغر حلل الخنازير ضامداً
 وكذا الزيت والخولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها ^{ليس}
 في ذلك خدر الا فراسا به الشرايين ومنها نوع يسمى سفيروس وهو ^{صلب}
 عن احد الباريين او مما وعلاجه علاجها ما عدا القطع **العرق المدني**
 سنيه الى المدينة الشريفة لكثرة بها وهو ثمره تظهر في سطح الجلد بتنفس
 تنفجر عن عرف تخرج كالردود شيافشياً وسببه فضول غليظة تكونها الحرا
 على صفته العرق وتنبت مستلزمة لحمي والخطاط ومنال وربما عطل العضو
 العلاج يلطخ بالصبر ويشرب ولا نصف درهم ثم يزداد الى مثقال ويمر
 بالادهان ويقطع كلما طال ويلف على الاسرب كيلا يرجع فيقتل ^{من} العلل

الخنازير

العرق المدني

الجرب والحكة

الخاصة بالبلاد الحارة اليابسة وأكثر ما يكون في الرجل **الجرب والحكة** ثور
 فروح نخس المفاصل والمغابن والمراق غالباً وقد نغم بحسب الجاذبة والعظيم السنو
 المشتمل على نحو الصديد جرب وما لم يظهر من الجلد واستند بحكته حكة وكيف
 كان فالما دة والعلاج واحد والأنسب كذلك وهي ادمان الحريف والمالح
 والتفديد والحلا ومع الشراب فيفسد الدم ويغلي فيندفع الى الجلد فيجدد لرو
 حار وفوق الحس والمفرط بارد والثراف وطب وبالعكس العلاج الفصد مطلقاً
 ثم التبريد في الحار بهاء الجبن الشعير والعناب الترهندي ثم تحبب الصبر وطبخ
 الا فتمون في اليابس والاهليلج والحام وشراب الاصول في البارد مع الايا
 واصلاح الاعذيه وهجر الجماع وكل مولد للخلط الغالب ذلك والتنظيف
 ثم الطلاء للحار بهاء الكسفة وحى العالم وعنب لذيبي والصبر والخولان و
 الطين والاسفيداج والخل ودهن اللوز وماء الليمون مجموعته او مفردة
 وللبارد بهاء الكرفس والانزروث والخضض والصبر ايضا والزيت والزنج
 والكبريت مراراً بعد الغسل ويعسل ذلك بطبخ الترمس والبورق والبطيخ
 ومن الجرب جزء الكلاب الابيض شرباً ودهناً وهذا الدواء من الخواص المكنونة
 صنعته كبريت عصف فشرمان سوا انزروث ونصف جزء صمغ صنوبر ربع اسفيداج
 من ذلك من كل ثمن سحق ويوكل منها كل مرة درهمان وتكرر بحسب قوة الخلط
 مع درهم من الصبر ويؤخذ منها جزء ومن محروق الملح والسعف خلط
 الماغز من كل نصف جزء يسحق الكل في الزيت ويطلق به ويعسل من الغدو
 فانه عجرب **الحصف** رطوبته حادة تبقى بعد رشح العرق في البلاد الحارة عند
 برد الهواء فتكتف به وتخرج كالذن فادون بيسير حكة ووجع شمن بمصر
 حموا النيل لحدوثها عند زيارته وغالب سببها قلة التنقية وكثرة الماء البارد
 وعلاجها ما لم تعظم الطلاب بقيق الشعير والاسفيداج والليمون والخل والطين
 الارمني ودهن اللوز والحام فان عظمت فالفصد والاسهال مع ما ذكر
القوبا هي الحراز وبعضهم تخص الحراز بها في الراس والقوبا بغيره وكيف كان

الحصف

القوبا

فهو خشونة يلزمها اذا اجثت حكة وسعى ويكون في الاغلب من مقدم الجنين
 وسببها فساد المادة وحرافه الاغذية وادمان ما غلط الحكم البفر والبادخا
 وعلا ما ثا كونه بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها ونحوه يا سهل
 العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطليه بالمناصب مثل لبن الشين ^{لنظرون}
 والسويق والشب الراوند والعصف والمخ والشونيز وشحم الخطل بالخلط
 والعسل للباردة ومن مجربا لنا جميع انواعها هذا الدواء مسكن بنجر
 كبريت شيا جزا سوا تفجن بالقطران ونظلي بعد الحك ويلانم الحمام **الثالث**
 شتى بهصر الصمط وهو رطوبة استخرجت من السوداء غالباً تنبت مختلفه ^ت
 طول وفرض فروع وشقوق ثدي اصولها ويغلظ بافها وربما المتخبط
 العلاج يبدأ بتنظيف البدن ولو بالفصد ثم تقطع وتكوى بخطب الشين المذكور
 او اصول الفول فهو مجرب وكذا البصل بالمخ والخل وزبل العصفور والحما
 بالبورق ودينق الصاير ورماد الكرم والصفصا وبعر الغنم والجمال وكلما ذكر
 في الفواهي وفي الخواص من اخذ جريده من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر ^{سبت}
 او اربعاً على اسم صا الثالث ثم امره ان يعدها بيد الياسر وكلما حط يده
 على واحد يقول ما هذه فيقول ضاحبها صمطه او ثايله فيقول الذي في
 يده الجريده قطنغها وتجر بالسكين حتى يسبق الكحل وتطرح الجريده في
 مكان لا يراها احد في الشمس فان الثايل تستقط وتبرأ قبل الاسبوع **البثور**
الفروخ هي ما يثر الجلد طال تفرطحه ونثر وجمع ولها اسمان ^ت نحسبها
 يقال البطوطا كان كحبة والجاورسبه لما يشبه الذره وكذا العدسيه و
 خرها وثاره نحسب ما فيها فتق البنيه لكون ما يجمعها ابيض كاللبن وثاره
 نحسب الزمان فتق لما يشد منها ليلاً لتصفه وبرده بنات الليل وثاره
 نحسب الوضع فتق فزوح السافين ونحسب الشكل كالشهديه والثوقه ^{نحسبها}
 كثر في اصاله كالبحنيه وهذه كلها ان احذر رؤسها واستحصفت فحاً
 وما نثر رطب بالعكس وكذا الالوان فيها من اصح الادله والقاعدة في

الثالث

البثور والفروخ

الجدري والحصبه

علاجها بعد التنقية طلاء السوادوى بما فى الثايل مثل لبن اللبيل كالحكة و
 وفيها ما يحتاج الى القطع كالنونه والبشر لاستخراج دمه كالغريبه والسليم
 وبثور الوجه والاصداغ والفقرات فان غالب هذه صلب لا ينضج شديدا
 نازف وصم ومادتها الدم وكلها داخله فيما **الجدري والحصبه** ^{الحصبه}
 مخصوصه مادتها ما اغتذى به الجنين من دم الحيض ثم دفعه الطبيعه عند
 ولذالك يخرج فى زمن الطفولىه ويناخر بحسب ضعف القوى والجدري ما كبر
 والحصبه ما صغر وكل يلزمه حمى هي في الحصبه اشد ويبدى كقرص البتر
 ثم ينشأ يدخى يتكامل خروجه واقله ثلثه ايام واكثره سبعة منه الحمى
 حبات قليلة متفرقه كياربيض لا ينادى بها احد ويليه اللؤلؤى وهو ما
 وابيض وافلعت الحمى في ثاليه وثرك في الثامن وهو جيد في الغايه ويليه
 الاحمر وهو عسر يكثر معه العطش وحكة الانف والتهلب هذا ان لزمه الف
 فى الاسبوع الاول والاسهال في الثانى بلا موجب قتل فالاصفر وهو اشد خطرا
 فالازرق والاخضر المشطب بالبياض المعروف بالورشكين ^{التراف} الاغبر المنصل
 للدم وهذه لا يمكن معها سلامه وجميع الجدري اذا لم تفلح حماه بعد العاشر
 فرج واوجب البحوخه فلا مطع في برئه ولا بد من الموت ولو الى الاربعين
 هو من امراض السنه الوبايئه ويعدى برأيه وعلاجه او لا شرب البنفسج ^{شراب}
 الحماض بما الغناب والكسفره والصندل واطعام ما يخرج الدم من الحلاوم
 فاذا فات الاسبوع اطعم ما يبر مثل العدرس والقطف والاسفاقاخ وذرعليه
 والصندل والاس صيفا والطرفاشا او يدخن بها عنده وما يعمل الان من ذر
 الملح خطر شديد وتجب تجنب الزفر الى الاسبوع الثالث وما يحفظ به العين
 منه ان يلطخ اسفل الرجلين بالحناء والعصفرو الزعفران او يطر في العين ماء
 ورد وقد تنفع فيه السماق ويكتحل برماد ورق السفرجل والزيتون فكل ذلك محب
 وما ينزل آثار صد الحديد بالخل طلاء وكذا الودج المطبق في ماء الليمون وكذا
 البورق بما الفول وفي الخواص ان لبن الان اذ اطل او شرب منه هو نافع ^{الجدري}

البرص والبهاق

والحصبة وكذا شراب الكادي وفيها ايضا ان ما يفتقر من الجدرى اذا سحق و
 قطع البياض من العين كحلا وحفظ عين المجذور اذا رحوها **البهاق**
 تغير لون البشرة الى البياض فان افترط وانخفض معه الجلد وغرز بالابر فخرجت
 بيضا فهو البرص والمستحکم منه ما ابيض شعره ولم تحمر بالذلك والبهاق دونه
 والاسود منه اسود وكما عبان عن اخلاط الدم بالبلغم خبير والعضوق
 غذاءه كذلك ويصير صدفا واسبابه كثر ما كان كذلك كالكسك واللبن
 وشرب الماء اثر الفاكهه وذلك البدن بالثياب الدنسه وطول العهد بالحمام
 الاستفراغ وقلة الرياضة وشتم الابيض البراق الشفاف والبهاق بياض
 الجلد دون ما تحته وما يثبت فيه وتحم بالذلك واذا خسر خرج الدم سهلا
 ورطوبة مودة من عسره وسببه رطوبة رقيقة محترقة تحمالها الدم الى الظاهر
 والقوة المغيرة فيه صحيحة على الاصح وكل من النوعين اما ابيض كما عرفت او اسود
 يكون فيه المزج السود ابدال البلغم وقيل البرص الاسود هو الفواقى والبهاق
 بنوعيه يتفشرا وكذا البرص الاسود وكل على حاله كالبياض في جميع الاحكام
 العلاج نشا صل المادة بالفى ولا تمل الاسهال فتجب تبديل المزاج بالادوية
 والغذية الحارة بعد التنقية البالغة ومن اجل ادويته بعد ذلك هذا الد
 وصنعته اطريلا درهمان عاقر حاشد زنجبيل سلخ الحية من كل درهم
 يعجن بالعسل ويشعل زعفران الغيرة ويفف في الشمس عاريا فان البياض يخرج
 كالنفثا وينفجر في يومه فيعالج كالقروح ويعاد ان عاد مع مصابن العطش
 ومثى شرب لم يبر بعدها ومن ادويته المش والثرى والايار جبالا
 ويطلق بالزدايخ والبورق والنوشادر وبزر الفجل والجوز والقسط والنور
 غسل البلاد والميعة او ذبل الحمام بالنظرون والعسل وانواع الخربق والخرد
 او دقن الفول بالفلفل وحامض الاربع والسب فخذ عصارا لاطليه وقد
 يصنع بالعفص والبقم والمغرة والقوة ومن المجر بان الاطريلا المذكور اذا وزم
 كما ذكرنا مع ورق السداب خمسة عشر مرة مع مصابن العطش ابر وتغتنى

الشفوف

الجراحات

في الاسود منها بتنقية المرق السود والاطليه واحده واعلم ان جميع ما يزيل
البرص والبهق يزيل سائر الاثار من وسم وخضر وباء نجاسه ودم ميت فلا
فايده في الاعاده **الشفوف** عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومبا^{شرق}
ما تجفف كزنجي ويكفي في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والالعبه والادها^ن
او داخل مثل فساد الخلط وحده وعلاج هذا التنقيه واصلاح الغذاء^{الطاهر}
ومما يحض الوجه منه الزوف الرطب ولعاب السرجل والشفه دهن الخناو
البنفسج واليدين يابس المسحوق والرطبين العفص ورماد البلوط واما الشحوم
والشمع والادهان والزفت والمروا لا يوقن ورماد قرن الايل والمرداسنج فللمطلق
الشفوق وكذا الفسف الشحوب **الجراحات** تفرق ايضا بسبب خارج وهو
اما صغير بلا عوار ولا وكل اما طرما وقد يمر وكل اما مع سلامة المزاج او لا
القوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيره الطريه يكفي في علاجها شمس
الجلد وضمه ملتقيا ويرقد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتصاق
والفديمر من ذلك يحك ما تولد فيه من دس حتى يصير كالاول فيعالج مثله واما
الغايره الحادته ان لم يلبث اعوارها كما عايلها بالشد حشيت ما يقطع الدم^{الصبر}
والمروم الاخوين والا فافيا والانتز ووالكندر وينثر حولها بين الرافيد سنجو المرحا
والورد والصندل ومع الورع ماء الكسفرة والهند با فان لم تلتق طبيعته^{خطت}
فان تولد في فضاها رطوبات ونحار تفقدت بالظن والذور والسابق عروق
بالذراوند والثويا وافليميا الفضة والايروا شدت ما يلي الاعوار نذكر
وذلك لها ما يسيل منها صديدها ثم تداطف كالقروح بل من فينبغي ان ينظف
بالظن الخلق ثم تغطي المراه المدمله كالبا سليقون والداخليون ثم ما يجتمها
مثل العفص والسرو والعروق وورق السوس والجلنار والمرفاسنج والاهليلج
السندروس الطيون والمرثك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومثي تركب
نوع من المذكور مع شئ من خلل في المزاج عدل بالتنقيه وربما وجب الفصد
الجراحه اذ لم يمنع منه مانع وان كان هناك ضرر بان سكن بتكميد نحو الرمان

الحلو مطبوخا في الشراب وورم حل بهام فيه او كسر فيما سيأتي ومنى تعفن شيء
 يمنع الاندما لوجبت ازالته بنحو مرهم الزنجار والسكر فان عظم في الحديد ينشأ
 كان عظما وهكذا ومنى تغذرجلس الدم فاحش الثوم المسحوق يوما ثم الغرض
 المطبوخ في الشراب والمطبوخ في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرخو وما يجعل
 الحام الجروح سيجئ قشر البيض والسعد واثم الرمان الحامض والطباشير
 السدا ومن الجرب ان يحل الشب الكافور والصبر في عصارة الكراث والزيت
 القدير وتجن بها ادوية الجروح فانها تنجب وما يلحق بهذا التبا استخراج ما
 في البدن من شوك وسلا ونصول والجرب في ذلك الثوم والشليم ودهن لفظا
 مطلقا والمغناطيس للحديد والحربا مشدوخة والفارحار حال شفه وكذا
 الوزغ وسام ابرص والاصدا الطرية والاشق ورماد الغصن الفارسي والتم
 وبصل النرجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعن
 يولد الدم باللحم والحلو وتحد الماده كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح
 اذا فتح هل لسوء مزاج فيصلح كما اذا روى كمدا رصا صيا فقد استولت السوء
 او تناول العليل مثل الفول وحكم البثور وشديد الحمر والالتهاب فقد غلبت
 او تناول ما يولده وهكذا والقروح عبارة عن تقادم زمن الجرح والنبوءات
 من نحو ما ذكر ومنها الناصور والسواخي وقد سبغت وملان الامر في كل ذلك
 غسلها بالخل والعسل والشراب وحشي رما دشر الانسان والكرم والكرب
 الطرفا والنوز المر وسيجئ لسان الحمل والقطوريون الدقيق وليس في الجراح
 من العصب فينبغي ان لا يعاجل بادماله وان يصان عن الورم خذرا من الشئ
 ومثله الامعا اذا خرجت فانها تحتاج الى لطف في الادخال ولو بالغليق حتى
 تتحد وتوسع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدرا لطافة حتى تختم
القسم الثاني في الامراض العاشية بالفضل ونعني بها التي اذا عرصت لم
 ينجل عنها عضو من البدن واعظها خطرا واكثرها شعبا واشدها ثابرا
 الحميا وهي تغير البدن بحراة محسوسة عن تعفن سابق خيل الا بدان الى ا

حمى الروح

حمى العفن

وسمى ما حمى الروح او حمى العفن او حمى الدف فمذه اصولها واكثرها شعبة الكا^{ينه}
واخطرها الثالثة وقد شبه جالينوس حال البدن مع الحمى بالحمام فان الحمار^{لشحن}
اولا ماء ثم هواؤه فاذا زادت تشبث بالجدران وكذلك الحمى لشحن الارواح
باشغال الحرارة الغريية فيها اولا ثم تشبث بالاخلاط ومنها بالعظام
العروق ولنفصل كلاما من الثلثة ملخصا **حمى الروح** وسمى حمى يوم لا نقضاتها
في الاغلب سمى حرارة لشحن دون ان تغير الافعال الطبيعية وتثقل بالعرق^{لخفيف}
ولا يبردينها والنض والبول لحاصلها في الصحة الا اذا كان السبب نحو غضب
فرح فيعظم او غم فيصغر وتتغير القارورة يسير وقيل ثبوت نوبتها يومين
واسبابها اما من خارج كمشي في الشمس ومن داخل كإفراط نفسه كغم وفرح او
بدنية كغيب وسهر ومجاوليه كإفراط سكر وعلاماتها معلومة وعلاجها التبريد
بالادهان والاشربة والاستحمام خاصة وقل ما تدعو الحاجة فيها الى الفصد
الحجامة **حمى العفن** سمى لكائنه عن فساد الخلط بالعقونة المسبوبة بالامثلاو
الاغذية الغليظة كحوم البقر فتشدد العروق وتغل الحرارة الغريية في الخلط فيفسد
مرضيا وذلك الفساد ان كان داخل العروق فالمطبعة والا النائية وكان الاطباء
لعسر التحليل وقرب الخلط من القلب والمطبعة اما مستمرة على الحالة وسمى **المضاجنة**
والمساوية واذا يكثر ثلثا حتى فيها التحليل الاول فتشدد او ناقضة عكسها
اما النوايب فراجع في الفصد والطول الى كثرة الخلط وسهولة الخلاله^{سط} واللق
فيهما والعكس ومن ثم كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة البلغم وسهولة اجتفائها
والسوداكل ثلث لعكس ذلك والصفرايومما ويوما لوسطها بينهما ولا نائية
للدّم لانه ان فسد خارج العروق فليس الا في الاورام الحارة فتكون مطبعة^{بضا}
لكن اظن فيما يظهر انها الناقضة فقد بان لك ان المطبعة مطلقا هي الكائنة
عن الدم خاصة وغالب ما يظنون ذلك على الداخل منها لكون الخارج تابعا
لغيره اذ عرفت هذا فاعلم ان الحمى اما حارة او باردة والحارة اما دموية او صفراوية
والدموية اما خارج العروق وعلاجها تابع لورم العضو الذي نشأت عنه

واما الداخلة فان كانت بلا عفونة سميت سونوخسار ومعها فهي الثلثة السا^{بقه}
وشرها المترايد وعلما الكلى علاما الدم وقد عرفتها وكذا البواقي وليس معها
برد ولا نافع العلاج الفصد باستفصا ولون في دفعات بحسب القوة ثم اخذ ما يش^ي
كاه الشعير والرياس والفواكه خصوصا العناب الاجاص والدهن بنحو النقيع وال^{لخل}
والصندل والغدي بنحو الماش والعدس والزركش واما الصفرا فيقال للداخل
منها المحرقة وهي حمى ملازمة كالمطبعة الا انها تشدد كالعنب والناثبة منها ^{العنب}
المخالصة وقل انفضاها في اربع ساعات واكثرها اثني عشر وتنفض في الاغلب ^{على}
الدور الثالث وفي النادر على السابع وعلاماتها مع ما سبق استوا النبض في
الوسط وصعوبة النافض لقوة القوى فضر منه الحرارة العلاج تنقي الصفرا
بالمسهل مع اصلاح الاغذية والبريد كما مر مع مبالغته الفرع المشوي ^{السكين}
البيطخ الهندي والتمر الهندي ونحو الصبر والباردة اما عن بلغم اسود او الالوي
اما داخل العروق ونسعى للشفة وعلامتها الملازمة بلا نافع ولا عرف او خاز^{جه}
ومى الناثبة وعلامتها وجود النافض القليل والبرد الشديد المنكبي والضعيف
والعرق كل ذلك مضموم الى ما سبق من علامات الخلط كما عرفت وقد يخرج في
الباردة بول احمر لتحليل البلغم المحمر بالاحراق فيه والفرق بين هذا والاحمر في
الحارة غلظه هنا وعدم صدق الحسن العلاج يبدأ بالقي ثم الاسهال كما مر ثم
الاكثر من السكين البرودي والعسل وماء الحمص والشب والبورق وذهن ^{البدن}
بنحو البابونج والمرزنجوش محلول في البورق والثانية وهي الكايند عن السوا
نسعى الربع الدائري ان كانت خارج العروق وتنوب في الثالث فمن حسب يوم ^{النوم}
سماها الربع ومن لا فالثلث وان كانت داخل فالربع مطلقا وعلامتها قلة
النافض وشد البرد وطوله وضر العرق وقلة وجع المفاصل والجنب وقل
ان يكون اصالة لبعده تغتها بل لخذت عن احراق احد الاخلط وعلاماتها
مشابهتها لما احترقت عنه في الدور وغيره العلاج تنقيته الخلط بان يبدأ بما
ينقي الاصل ثم بالسود او بقوة البدن وتلطيف الغذاء وما يحضر المطبعة شرب

الغناب وطبخ القواكه وماء الفرج والشعير كل ذلك بعد ما ذكرنا من الفصد ^{تختص}
 الغناب بفرص البنفسج بماء الفرج المشوي الشعير والنمر هندي مع الخيار شرب وكذا
 شراب الليمون وطبخ الالهيلج وكذا الصبر وان يفرش النمر حنا والصفصا وورق ^{الغضب}
 الفارسي وشرب لبن ورد واث الالعبة كالرو والقطونا وما جربناه الفوق بالبطيخ
 الهندي والماء والعسل ثم استعمال شراب الورد والبنفسج بالسكجيين وهذا ^{الغلا}
 بعينه للمحرقة ايضا وتختص البلغميه مطلقا بالقي ماء العسل والبنودي وطبخ ^{لشيت}
 والفجل والبورق ثم شرب لغاريقون والراوند وما يقع فيه التبريد والختل
 يختص الربع بشرب لافيمون والبسفايج واللازورد ومن المحرب للؤلؤ محلول
 حامض الانج وحبه نخور وشرب ماء الكرفس السكر وفي الخواص ان ثوب النفسا
 البكر قبل غسله يذهبها اذا البس كذا اكل لحم الفنفذ وحمل العظم المنقوب في جنات
 الديك والهدهد ومن الحميا ما تسمى المختلطه والمركبه لاختلاط ادوارها وتركها
 من اكثر من خلط السوء التبريد وفساد المزاج وعلاج من ذلك ما خذ من البس ^{يط}
 وكذا علاماتها زياده ونقصا واعند الا واما الحنصر والسدس وما بعد ما على ما
 فيه فتابع للربع الداس والمختلط مطلقا لها الاغلب من الاصول وتختص
 بها الاليسون والباذورد والكسوت وثلاث وثلاثين شرابا وفي الخواص ان ^{بل}
 القيل يذهب الحمى نخور **حمى الدف** حراره تجاوز الاعندال حتى تنشبت بالغطا ^م
 وما فيها نذرتجا ويقال لاولها الدف مطلقا ولثانيها الذبول واخرها النفت
 وليس يدرك اولها الا لما هرب في النبض او مستيقظ لنفسه فان من ذلك اذا اخذ ^{الغذا}
 في الحضم اشعلت كما يصفى السراج عند ورود الدهن واما باقيا فسهل الادراك
 لان الذبول يحل البدن ويضم تحلل اللون واذا بلغت الاخر ذاق الصق وغار
 العين والصدغ وتحدث الاطوار وهذه الحمى اما عن العفقه تصل او يستند ^{بين}
 او تخطى الطبيب ويقع التخليط في الاعديه والادويه فلا يمكن التلافي وقد
 تحدث ابتداء اذا فرط الحم والغم والكدها شدها خطرا ما حدث ليا بس المزاج
 المنزول في نحو الحجاز صيفا العلاج جملة ما تقدم في السل والفرجه وافر الصل ^{والفاد}

حمى الدف

والكافور والراوند وشراب العناب ومطبوخ الافيمون والفاكهة واللبن^{الحليب}
 بدهن اللوز والسكر والطين المختوم ومرق الفرائج بأنواع البقول ومن جنس^ب
 التركيب هنا جنس مع جنس مثل دايث مع مطبقه واشهر هذه شطر الغب^ب
 مي تركب الغب مع نايبه البلغم او غيرم والورد وهو كشط الغب لكن البلغم
 فيها اكثر الى غير ذلك ما يسوغ تأليفه واحكام كل من علاج وغيره ما مر
 في البسائط اذا عمل النظر في حقيقته **الوباء** حقيقته تغير الهواء بالطوارى
 العلويه كالجماع كواكبات اشعه والسفليه كاللحم وانفاح الفئور^{صغور}
 الجرة فاسده واسبابه مع ما ذكر في فضول الزمان والعناصر وانفلا الكائنا^ب
 وعلاماته الحمى والجدري والترله والحكة والاورام ومنه الطاعون ونزاع^ب
 السنه الوبائيه الى غير الانسان من البقر والخيل بحسب كيفية الهواء^ب
 الفاكهه ايضا والزروع وتختلف الامراض باختلاف الغالب فاذا كانت السنه^ب
 كان اكثر الامراض الدم وهكذا العلاج تنفيه الخلط الغالب استعمال ما ذكر في
 الطاعون باسره وملائقه السجور بالميعه والمفل ورش المتزل بالاس^ب
 شتم البصل بخوه وكذا التفاح والسفرجل وتقليل الحمام وهجر اللحم والحلا^ب
 خصوصاً اذا كانت السنه ربيعيه **الجذام** ويسمى داء الاسد لصيرور^ب
 فيه كوجهه ويقال له ايضا السرطان العام وسببه ادمان ما غلظ لحم البقر^ب
 البادجان واحرق بخرافته كالنوم والجزل والسعدا وغلظ الدم كالعدس^ب
 عن غليان الدم وعلاماته نحر الوجه وشدة الحمى وبعد شاطئ الشعر^ب
 الرطوبة وعن احتراق الصفراء وعلامته سرعة الانتشار وقله الحمى والهنال^ب
 وعن السودا المحترقه اصالة وعلامته اليدين المفط ونمط الشعر وغلظ الاطراف^ب
 واعوجاج الاصابع وتكبر الاظفار وعلامته الثلثه تقدم القواحي والحمى^ب
 المظلمة وكثرة بياض العين واستدارة الحدفة والجوجه واسمها الاول^ب
 ابعده عن البن الثالث وكله قابل للعلاج ما لم ينثر الاطراف العلاج يبدأ
 اولاً بفصد الباسيلين من الايمن ثم يعطى مطبوخ الافيمون ثلثاً وماء الجبن^ب

الوباء

الجذام

ثم السقمونيا مع اللازورد يوما ثم يقصد بالسليق الشمال ويسقى اللبن الحليب مع
 السكر ثلثا ثم طين الفواكه كذلك ثم هذا المطبوخ وصفته ثين زبيب منزوع
 من كل سبعة ثرض عشرون درهما بنفسيج بسفيايج اسطوخودوس عرق سوسن
 من كل عشرة ثمننا ورد مترويح من كل سبعة ثرض وطينج باربعائة درهم ماخذ
 حتى يفي الربع فيصفي على ثلثين درهما شراب بنفسيج ويستعمل ويكرر الى تمام الاسبوع
 ثم يقصد الاخذعين ويطبخ شراب الورد والبنفسيج والثرياق الكبير والحام
 والطلا بالسمن والشيرج والزبد الى تمام الاسبوع الثالث ثم شراب الحيا
 اسبوعا فان لم يبر هذا العلاج فالامر خطير جدا فاكو على المقاصل كلها و
 طينج الافاعي واعط ثرياق الذهب يوما والمزاج فانه يفف قطعاً ويمنع برفه
 بالكلية واعلم اني لم اصل الى كى هذه العلة اصلا وانما ابرأها بما مروطال ما
 ارخناها باللولو واللازورد والنرد والسقمونيا فقط في دون الشهر ^{تقصيرنا} ارج
 في الاطليه على اللولو والذهنج وغالب ما يفسد به هذا المرض عدم ثريد العلا
 من بما اسهلوا قبل الفصد فترسخ الاحترافات في البدن او فصد واعم قبض و
 هيجان للمرة فيعم ويطغى واعطوا الثرياق ولا فحسب الخلط حتى استوعب العظم
 فاحذر من هذه فانها من سقطات الجملة المفضية الى تخليد العلة وتجب مع هذه
 القوانين الانقصار في الاغذية على ما يولد الدم الخالص اللطيف كالقرا تيج و
 السكر وصفرة البيض والزبيب العذب والفسنق والبن الرطب والعتاب ^{لبعض} و
 الانوف بعد الاسبوع الثالث خاصية جيدة ومن النافع طينج اصل الخطمي و
 الطرفا والزبيب شرابا والحنظل والخولان مطلقا حتى الطلأ بها خصوصاً في
 اسفل الرجل وكذا الفنطوريون والزفت والميعه والزيت طلا وكبد الحما
 اكلا وطينج الصفا دغ الهريه شرابا والثوم والخردل اكلا هذه الثلاثة عن ثذكرة
 السويدى فان صحت ففساده بالخاصيه وفي الخواص ان مرازه النسر مع ^{هذه} من
 حب لعن منشاوين وسعط يدريهم منها او قفت المستحكم وابرات غير ^{قد}
 رخمنا في علاج هذه العلة ما لم يسبق به جمعا وثرياقا غمده ولم اعلم معنا

فساد الألوان

العرف

تغير الرايح

تغيرها
لها احسن من الرازي في الحاوي وقد زدت اكثر من ضعفه **فساد الألوان** هو
عن المجري الطبيعي الى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في اليرقان وغلبة
الرصاصية في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه ان اسندت الى مرض كالبصفا
مثلا وقت ترف الدم وضعف الكبد فعلاجهما علاج ذلك المرض والا فان كان
من غير موجب فلنعكر الدم بخلط اخر وقد يكون تغير اللون لوجع ويتم تحليل افرا
كجماع محبوب تشنم معه اللذة فيعظم الاستفراغ العلاج زوال الاسباب
المعلومة والاكثر من جيد الغذاء وتنقيه الجلد بما مر في ازالة الاثر وترك
ما يفسد كالكمون **العرف** يقع به الفساد والنفع من جهة كثرته وقلته
اعنداله فان زاد روى يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون اما الحركة
عنيفه او لعجز القوى والمعد عن الغذاء للتحليل والكثرة خصوصا ان
في النور وقد يكون لضعف الماسكه وقوة الدافعه او لغلبة الحرافه فيرق
ويفتح العروق والمسام وعلامة الاول وجود السبب البواقي بلون العرق بلون
الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لانفراط الخلط العلاج تنقيه الخلط القوي
واصلاح المزاج بالتغذية وذلك بالبدن بالقوا بضر كالاس والورد والعص
العدس وانواع الطين والصندل بالخل وقلته ثوجب الثعابين والسنق والام
وعسر الحيات وذلك اما لغلط الخلط والغذاء وعلامة الامثلا والنقل
لتكسر الجلد بنحو البرد وعلامة حصول ذلك وعلاجه الشقيه واخذ المفتاح
والحمام وتنقيه الاوساخ ثم الدهن بما يرخي ويفتح وتجلب العرق كدهن
وماء الخيار وفصب الزينة والبان النساء واعنداله ملطف مخفف ينقي
البشرة ويعدل الاخلاط فيجب تغذيته على الوجه المقتضى لذلك واعلم ان ما
يدر الفضا لا كالطست والبول يدر العرق وقد ذكر **تغير الرايح** سببه العفونة
واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يحرك الاخلاط الى النفا
كالخردل والحلثيث والسمن سبب في ذلك لكثرة طي المغايب العلاج ينقي
بالفصد وعينه ثم يكاثر غسل الجلد بالخل وكذلك بمثل العفص والجلناز والكافور

السمن والهزال

وجوز السمن والمرد اسبح والمرتك بماء الورد والشب المروء الاسمن ^{حسن}
الهزال قد ثبتت في سائر الاحوال والفوائن ان الاعتدال في كل شئ حسن فاما
 حالات البدن ان يكون معتدلا في السمن والهزال ايضا كما في الحالا اما تالا الى الثالث
 في الذكور والاول في الاناث وذلك لان السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو
 وعسر الحركة وموت الفجاء لان الطبيعه قسرا للغذا فلا يصادف محلا لضيق
 فينصب الى القلب ويحجر العروق واسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور
 والغدا الدسم كاللحم والحلاوات ونعومة الثياب والاستحمام على الشبع و
 الادهان المطبة والهزال ينشأ من البدن لسرعة قبول الافه سقوط القوى وعدم
 الامراض واسبابه ضد ما ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد الغذاء وجو
 علة في الاحشاء او دود وفقدان ان الاولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاث
 اذا افاض الحكيم احسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والا
 فقد نعم بضروب الادوية الفاعلة باذنه ما به القوام علينا وقد ذكرنا في
 كل مرض من ذلك ما اطلق به اللسان وشرح لوضعه الاذهان فلنقل في علاج
 السمن والهزال ما فيه مقنع فذكرت فوائد السمن من اراده فليست اسبابا
 المذكور ثم مر يد السمن ان كان مفرط الحرارة او غيرها من الكيفيات عليها
 اولاً ثم نعالج السمن واجوده من الاغذية اللين واللين والقلقاس والمهينة
 والخصر والفول واللوبياء كيف ما صنعت اما الادوية فللناس فيها تشعب
 كثير فلنذكر ما جربناه من ذلك سمنه لمن لم يتجاوز الخمسين وكان مبروداً
 يؤخذ عشر درهم من نار جيل وعشر من شنف وحمسه شاة بلوط وثلاثة دراهم
 صيني واحد فرقل ثدف وتطبخ في مائة وخمسين درهماً لبن حليب حتى يذهب
 ثلثه فيلحق فيه ثلثين درهم سكر ويستعمل حاراً بعد جماع او خام ويكون قد
 خاضه وقد ثبتت بالبطخ فيجلى في نحو خمسين درهماً من رفا اربعة قرايط
 من خزانة البرق ويشرب بعد ما ذكر يفعل ذلك كل اسبوعين مرة مع سحر الحوا
 والمالح وضروب الرياضة كالجماع والحام سمنه لمحور المزاج وباسبه

عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلوفستق عذبه بزر خشخاش من كل خمسة
 حمص عشرة تسحق وتطبخ بثلاثة درهم ماء حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم
 من الغد ويشعل بالسكر مكر ذلك في الاسبوع مرتين ونفل ان العذبه وحدها
 تفعل ذلك وفي الخواص ان كعب البقر اذا سفح فاسمن ان الحظه اذا طبخت
 مع الخنافس والحرميل المسحق وعلقت بها دجاجة حتى يسقط ريشها واكملت
 بافراط وقد جرب فصيح سمه لكل زمان ومزاج مدقطة زبيب رطل سقوف
 شعير سمسم ازر فول لوز فستق جوز صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل
 خشخاش سنبل فوه حمص نارجيل ابلج دار فلفل حلبه صمغ كثيرا هندی من كل
 ثلث اواف حمير اوفيتان خشب امير باريس المعروف في مصر بالمفعد والفسح
 حب غول اتر و من كل اوفية يسحق الكحل الغاوي يطبخ بماء النخالة وقد غطي فيه
 حتى يهري فيسقى مثل وزن الكحل لبنا ومثل نصفه سمنا ويطبخ حتى يذهب اللبن
 فيلقى عليه مثله مرتين عسل جیدا ان كان في الشتاء او لم يرد ولا في الصيف
 به وينفع ويشعل قدر الجوز في الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في
 الخواص ان دوا السمن من اكل المصنوع منه اكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال
 انه يذكر اسم المعمول له وينويه بالعمل لزوما وكذا يجب عمله واستعماله في
 زيادة الفم خاصة وكما يحتاج الى الشمين كذلك تدعو الحاجة الى فزيل البدن
 فمن اراده فليستعمل اسبابه الخاصة كالنوم على الارض ودخول الحمام على الريق
 ولبس الخشن والمشى في الحر والرمل واكل حامض ومالح وادوية الخاصة به
 اللك والنظرون والسندروس والفلفل والنعناع والبصل والثوم والكمون
 اكلا وطلا على الريق **الحب الافريقى** ويعرف في مصر بالمبارك تفاولا وعند
 العرب والحجاز بالشجر وهو مزرع من اهل افريقه اولا وتناقل فرأى بخيرة
 العرب سنة سبع وثمانمائة ونزاد حتى كثرت ولم تذكر الاطباء فالحفة المتأخر
 بالنار الفارسي وهو جهل فلنبسط الكلام فيه لعموم البلوى به فيرعا الله عز وجل
 فقول هو مزرع في بلاد الهند واسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادته من الا
 خلاط

الحب الافريقى

كلها فيكون عن الدم وعلامته ان كبر ويسندير وتشد حمرة جدا وينزف الدم
والرطوبة مع التهاب وحكة وعن الصفرا وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة
وزيادة الحدة والصغر ويسمى عصر الصنان وعن البلغم وعلامته الاقتراش و
عدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السودا وعلامته الجفاف والصلابة و
الكموده وقد يشرب من اكثر من واحد وعلاماته اجتماع ما ذكر واول ما يقصد به
البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه ثم
الضربان في المفاصل ثم يتنفس من محل واحد يسمى امه واخبرته ما بدا بالمداء
والمغابن وجهه الاطباء بندا هذا بالمرام المدملة فيختم فيدبر على البدن فيلخذ
من ذلك العلاج لا شئ اوجب من الفصد للحار منه واولا في الباسليق ثم تنقية
الخلط الغالب ثم فصد المشرق ثم باقي العلاج واجوده في الدم ان يسقى هذا
المطبوخ ثلث مرات ثوالية وصنعته سناق غاسول من كل خمسة عشر صول
مضب فارسي عناب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خله حمسه نرض وتطبخ
امثالها ماء خنثي في الثلث فيصفي ويشرب برب الخروب وفي الصفرا يزاد
بنفسج عشرين اصول خطمي حمسه عشر ثم السكجيين وشراب الورد بماء الجبن
ثم الخيار شبر الى ثلثين درهما به ايضا ثم معجون اللوزي او ما تركب من السمونيا
واللؤلؤ ان كان قادرا على ذلك والاكر المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل
والصابون وطلبي برما البندق والاسعنداج والصبر وماء الليمون محلولا فيه
الزنجار ويبدأ في البارد بالحق في البلغم بطيخ الشب والفجل والبورق وفي السوا
باللبن والبورق والسمون والسكجيين ثم يسهل البلغم بالزبد وشحم الحنظل و
الغاريقون والسودا باللازورد والافيمون واللؤلؤ يخلص منه مطلقا كيف ما
عمل ثم التدبير كما مر في الحار وما تجدد وهو عظيم النفع في هذه العلة الشوق شينه
المشهور بالخشب لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا واصل استعمله المنيجدا ان
عشره دراهم وتطبخها بمائة درهم ملاخه يفي الثلث فيضع ويستعمل في الطعام
والشراب ويثلي بخاره ويكرر كذلك حتى يتم البرء واهل مصر يجعله في العسل

لشغله وليس بجيد ومما ينفع منه طين العذبة مع السنا واما ما راى
مخضره وكذا اكل الزيف المعمول بدقيق الخطه والكر كم والكبريت ^{للبيان}
والفريون والسيلمانى جبا كالحمص وكذا هذه اطراف هذه ايضا كذا
خطر جدا وربما يجمع اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافس اطراف
ضربان المفصل فاعرفه **الخاصة** تشمل على امور مستلطفة وغرائب مستطرفة
يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة اليها الاولى بقايا ما
على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدها الاطبا
من الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما سبق فاما الوارد على
المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الاتساج وبمصر يسمى الخضم ^{بسببه}
يحدث امراض كثيرة وحقيقته نكد صبغت يرد على القوى وهي غير مستعدة
فيعطل افعالها الطبيعية واشده ما ورد على الدواء والصوم والصفاء وبين وبعد
غذاء ردى الكيفية كالبادجنان لان الحرارة تضعدها حاله لشدة غلبتها
الى افاض البدن وقد انقلب سميا فان كان صفرا خرج نحو الحب النار الفارسي
والتمله او سودا فالاحترافات والقواي والجذام او بلغم فكالنابج والمفاصل
قطع الشهوة والنسل والطمث اودم فكالاورام الشديدة والسرسام وقد يظهر في
البدن صفة الماكول اذا وقع ذلك قبل حالة الهاضمة كالسبب البرص دفعة
لمن اكل اللبن واشد الناس تأثرا بهذا اهل البلاد الحارة الرطوبه اللطيفة الماء
وهو اكصر العلاج يجب المباداة او الى الفنى بالعسل والماء ثم اللبن والشيرج
به ايضا ثم الفصد ثم اخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه ^{الوكا}
والدينارى وما ركب من الصندل واللؤلؤ والخولان والسكنجبين ^{لغنى} بها وجد
في يومه بذلك الذي دفع فساده بعد التطهير فانه يفعل الخاصية ولشرايق
الذهب فائدة جلييلة في ذلك والسفرجل منقوعا في الشراب وحب الالنج ماء
الورد والعود الهندي مع الكزبرة وقشر الارجح كل ذلك ما جربناه وعلى المراضع ^{تطهير}
التي من اللبن المتخصل وث ورو والمغفر والاحل بالاطفال ما ذكر واما ما يرد

البدن وحده فالمصادم من سقطة او ضربة او حرقة او كسر وخلع فاما الضرر فان
 كانت بالسياط كفى فيها الف البدن في الجلود حال سلعها والشميس يدهن الورد
 وسحق الاسر ويعزها ولم تحك كسر كفى فيها الضاد بنحو الورد والصندل ^{القول}
 والاسر ودهن الورد والماميثا والسرور والطير الارمني وان شددت او رقت
 اكثر من الصندل والاسر والورد او كانت على العصب من الزيت والخمر العتيق
 بالظن وان جلست دما حله بما مر واما الحرق فما كان بالنار ولم ينفظ كفى ^{الطبخه}
 بالمداد وبياض البيض والاسفيداج والطين ودقيق الارز ودهن البنفسج ^{الطحلب}
 ايها حصل والا فالفضد ومهم الاسفيداج او النور ودماء رجل الدجاج و
 الملح الاندراقي والفرج والسرور والطرفا والخل والملح والزيت والنور المعسوله
 سبعة اجموعه او مفردة بالبيض والخل وكذا الحنا والحنظل ومن المحرّب عصفه
 الكسفر مع المرتك كل ذلك طلا او بالدهن فبالاسفيداج والزيت او بالماء
 غير ما الشعر وصفه البيض والزخفر بالشمع وبياضه او بالشمس فالكافور وبياض
 البيض ودهن البنفسج او بعسل البلاد وفيها مع الشرط والحجامه او بنحو العسل
 فبالاسفيداج والمداد بعد الغسل بالسدر وماء الزيثون والملح والرومان واما
 الكسر فهو ثفرق اتصال العظام فان كان في واحد فسهل او تعدد وكان كبير اظا
 الشرى للبصر فكذلك وان كثرت شطاياه اجهد باللمس في مساوانه على الشكل
 الطبيعى وان برزت ترعت او نشر الحاد منها وردا العضو الى شكله ثم رطب من ^{لكسر}
 الى الاعلى ولا ومنه الى الاسفل بعد الف عليه ثلث او اربعا بشد وثيق ^{توضع}
 عليه الجباير وتجعل العضو ممثلا على شكله ممنوعا من الحركة وتغير كل ثالث
 رابع حيث لا ورم ولا ألم ولا اريح شيئا فشيئا ونظمت ودهنت بما ذكر في
 الاورام واعتد هكنا وان كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط الرض للاثم
 ويعطى لطيف الاغذية او لا كالفرا تيج ثم يغلف ليسير حتى اذا احمرت الرفايد ^{ظهرت}
 علاما ارسال الدم اعطى بنحو الكوارع والهرايس وما يبطل بالجبر كثرة الشد ^{عكسها}
 وثقل الرفايد ورفه غذا فلتجند وتجب من حين الكسر الى اسبوع استعمال بنحو

الموميا مطلقا والراوند والفوه والملك الطين المختوم بهما نفع فيه الحمض ما
اجود الجبائين خشب الغناب والرومان واللصوفات بالطين الارمني والماشن
العدس والزفت واما الخلع فهو زوال التركيب كثيرا والوفى يسير وربما خفي في
الفصد بان يدخل في الابطوال فيخذل في الاربيده ويعلم لورم او ظهور جلد او جمع
او مفاسده عضو الى اخره فيطول ويقصر وعلاجه اخرى شدة بعد رده الى الشكل
الطبيعي كالسكر وسلون القانون السابق من غير زيادة ومن الواجب من الجبرلين
الطبيعة وسرعة رد العضو قبل ان ينعقد ونعاذه كالمزهر والاكثار من المغاث في
الشرب واللصوف من الافايف والاس والمرا الكرسنه في الجبائير واذ اظهر الجبريل
او تعقدلين بالادهان الشحوم والنظولات وفك واعيد بشرط البدانة محل
الاورام المانعة من ظهور العضو وتسكين الالام واما الوارد عليها معا فليس الا
السموم وورودها اما على البدن او لا كما لو افع بالسهم المسمومة وطلا الملايسر وعل
النزاج او لا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلنقل في احكام السموم قول شافيا
السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد للحياة وهو محرق الدم ولا يطفى الغزيرة
ثانيا حين ياتي على القلب فقد تدمر من فاذا القاعدة في علاجه اخذ كل فاعل
مفرج مناسب للحياة طبعيا ومشاكل للغزيرة وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار
المالح والحلو فينبغي لمن خاف منه اخرى ذلك والسبق بحكماء يحفظ كد المسك
المشرد والدياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والخطايا واذ كذا الثبر
الجوز والمخ والسندامش ونيه والشونيز مع السجلم البري اذا سحقا بمثل كل ثلث من
البن الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من خاف ذلك و
القوتنج المطبوخ بالشراب واعلم ان السموم شر على الابدان من شها اشدها
المشاولات لمخاطها الروح وقد وضعوا علاما بالبخار والقياس يعرفها
الفتن وذلك ان كل طعام تغير سرعة او تلزج وتلعاب وتشت منه رطوب
او كان حلو فظهر عليه حدة ولعاب او حامضا فمثل الدار والنجوم وكما تحول
عن لونه الاصل الى موجب كغيره نحو اللبن وبيض الثر هندي وبنج نحو العنكبوت

على نحو المشوى والمقل ومثل ثوس قرح في السموم والادهان حال حرارتها والعنه
والحمص حال جمودها والشفخ وثقل الرائحة فيسموم قطعا واما المشوي بافاما
لا يمزج بسوى المصعدا وعلى كل تقدير لا بد من تغير لونه والعلامة في سائر
الاشربة خطوط تنقطع وتختصر في نحو العسل وذبديعيلو ودواير كالادهان
الى السواد غالبا وفي الثمار الغيرة ونحو الرطب وصلابة الجاف وتفتته
في المسموم نقص الرائحة وذبول الاخضر وفي الملابس الخلال الصبغ والجرح
سقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعات في الشمس وفي الجروح حمود النار حال الو
وخضرة الصاعد وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة اما بعدها فغير خفي
فان المسموما ان باشرت لبدن من خارج كالغمر والادهان فلا بد من الشفط
والورم والذبح والحرقه والغثيان واكثر ما يكون السموم الى البنفسجية السوا
فليحذر وكذا الجهول ثم ما احثل لذعا وحرقه فحدا يكثر في علاجه الدهنيا
والحلوا للزج او حرارة وظلمة وسدرة وحكة وطيشا واختلاط الفاريزاد
فيه من نحو الالعية والطين والكافور واسيانا وثقلا فيا رديو فر فيه الحما
مثل دوالخلثيث وهو عاقر فرح فلفل منط فر دمانا فونج مر سداب شارية
حلثيث ربعها يخلط بالعسل ومثل الحمر والثوم وكلما مقص وقطع حاد ايج
الحمر وصفق العير والكرب والفلق فكذلك لكن غير حاد وكل ما اسقط
الفوى وغش وحلل ففوى المضادة فثا لنجب صرف الغنايه الى الاحتراز
وهذا يمنع النوم والتعطيش ثم لا يخ اما ان تظهر نكايه السم عامة فيعم البدن
بالعلاج او خاصة فيخص ما ظهرت فيه بمزيد الدوا والخاص بذلك العضو
بالنظر في ذلك الرئيسة فمتى احدث السم تشنجا فقد ضر الدماغ او خفقا نا
وارثعاشا فالقلب او يرقانا فالكبد ونقص احساس في العصب ثم يراعي
في الدوا حقه صيله فتعطى الحزن اذا ظهر الضر في اسافل اليدين والامسهلا
العلاج نجب البداة بالفى ولا يطبخ الشبث والفجل والبونق والشبج
السمن واللبن والعسل بمجموعه او ما سهل منها حتى يحصل الشفيه ثم يعطى

شانت الفلبية وغيرها ومياه الفواكه ولوز اوراقها والربوب والاد^{هان}
لوزاوند مع حب الانج مجرب ثم ان احتملت القوة مضد في الحار والاد^{نقص}
على الثلجين وان عاصم القى فاعط ما يخرج منه كفتا الحار لانه انفع العلاج^{هنا}
وين يد كل عضو ما يخصه من الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارى فليس الاهتمام بسم
بارد في بدن وزمن ومكان كذلك كالا اهتمام به وهو فيها حار وما نفص حسب
العلاج الخاص بدرجة في هذا منه نوع ثم ان وصلت السموم في لبن او دهن فقد
خصوصا بهذا الدواء وهو كندر زنجبيل مرارة ذكورا لظيا من كل اثنان مرارة
الديكة درم ونصف شراب عيش ولبن امرأة نضع انثى من كل او فينا نخلط
وشربها تلكه او جلود فريد الف والباد زمر وشياق الطين بكثرة لالضفاها
تح بحجر العضو ونحاض فيجهد في حفظ العصب وقل شراب سم في حامض
ينفخ وان نفخ فلا بد من تعطيل نكاحه وقل ما يقطع السموم في مالح وقيل ان اصل
السموم من خارج بنحو العسولات مزيدا لاعتنا بالاطليه بما اعد لذلك كحصا
ورق الاجاص وماء الحنظل والليمون ودقيق الشبيرة والفول والصندل والورد
الاس وماء السذاب ودم الديك وبياض البيض والكافور والنشا والعصف
والخطمي مجموعة او عا ئيس وين يد فيها وصال بالاستنجا التحمل بالورد والعليق و
لسان الحمل متساوية مع نصف احدها من الدادي وسدسه من الكندر واد^{لنيد}
ودهن الورد وكنادم الجدي حال فسخه والمشموم الاستنشاق بدهن الورد و^{استنفس}
والماميثا والحضض وحكم الملبوس قريب من العسولات فيزيد الغسل باللبن
ودهن الورد ثم الما ثم بياض البيض وما من الاطليه وعصارات وورق الامع
ودهن السوسن او بالادهان فيزد الصبر والحضض والمراير والصندل والكبابه
ربع احدها من الكافور رخا والكحل بالاكثان المر والكندر مع ربع احدها من
الكافور ومنه من المسك وكذا الميعه السائلة بماء اللبلا او ورق الزيتون
ثم اعلم ان السموم محصورة في المعادن كالدهنج والنبات كقرون السنبل و
الحيوان كالافاعي وكل راصل من هذه فاش في البدن اذا حمل علم بما يذكر له من

الافعال من ذلك ما ليس اذ لا مطمع في الاستقصا فنقول لاشكال ان نفع البور
 وضرره في البدن بقدر ما بينهما من الملازمة والمنافرة ولذلك كان الغذاء ^{شبه}
 بالبدن من الدوا وهو من الستم اذ هو بعدها فكان اقل عليه يلزم ان يكون
 المعدن من حيث هو ابعده مطلقا لنفسه عن الحيوان فيما تفرز وبه يلزم ان
 نفع السمك على الذهب مثلا وفيه اشكال ينشأ من خطر نفع الثاني ^{ضرر}
 الاول ^{انما} الحاصل من الاول يوجب ويمكن تسليمه او الجواب بخلافه
 ان اسميات المعدنية اشد ضررا ونكايته وهي خاصة في
 كل ما لم يتم كالزنجار او ثم ثم فسد بعلاج كالزنجار وفي كل ما حدثت اركانه
 احدها كالدهنج والحديد ومنه اذ اورد على البدن حصل منها سحج لحدتها
 ولذعها وتفتيح ليبسها وسعال لجذب لعصل وربما اخلطت العفل لسوء
 البخار وفدثتم رايحة المشروب منها في الخارج ولونقشا وعرقا وعلاج امثال
 هذه بكل دهن ولعاب ولبن للبغريه والنليين والنفثع ولذلك عين دهن البور
 في الزنجار والنوره وكذا اللبن وقد يعلم الزنجار المصعد بمنزلة بعض الاسفل
 لنقله ونحو الاسفنداج بيضا للسان واسترخا المفاصل والشك بالجملة
 المضمومة يعني ثراب الفار ويسمى الرجب بمنزلة الغي والالتهاب وكذا اصل الفرع
 فيكون الزنجار كالزنجار لعدم سمية الكبريت وبقا عين الصنع في ريقه و
 المراد اسخج كالحناس والرضاص بسائر انواعه من اسرخج وعينه ويليه النبات
 واشده بلا ما تولد في الارض المنعقنه والظلال وحبث رايحته وفلورته
 وتخرج مثل الفطر وفرون السنبل والبيش والجدار والنزيس والشوكران وجوز
 ماثل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر سرعته الخلالها وحض
 الفطر بالبور في وزيل الحمام وماء الفجل والشوكران لطيف اصل الثوب الاسود
 والخمر والحليث مطبوخا بالشيرج وورق الغار نخل او شراب ومثله البنج
 والافيون لنساويهما في الدرجة واجباب السبا والبرومع مامر والافيون بالذات ^{صنف}
 والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمين والقي بالثبث

ينح بلبن الماغز والقي بالبابونج ثم الحيوان واستد في ذلك ضرر الجيا
 انواعها والاثلاف بها اذا نهشت مطلقا وبالمفرق منها والصل والمقط
 اكلا ايضا والبراكين يسيل الدم من فمها اذا سبيل الى فمها وقد عتنت
 اهل الصناعة بافراد احكامها بالتأليف ولنا في ذلك رسالة مفردة وحاص
 الامر ان الحية اذا نهشت فان كانت خبيثة كالبلوطية والغبرا والبنزافه حب
 قطع العضو ولا تترك العلاج والا فان سال الصديد والرطوبة فالشرط والمضغ
 الاعشاب بالوضع او لا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعنى بعلاج
 بخواف ارض الكرسنة المتخذ منها ومن السداب البري والمر والحلث بالشراب
 والثوم والزيادات فان ساء التدبير ولا حذر انشر السم فالقصد والاحتد
 جلا ما يعتنى به الادوية القلبية وما حذر انفسها نفاش الروح كالعبر والباد زمر
 الزرافة المدحرج وكذا ملازمة العسل والشرب السمن شربا وفيما اكل الكرنب
 شرب روث الانسان انفس مستعمل هنا والضاد بالميعنة السائلة والفطران
 الحمام والفار مستوفه سخنة وكذا الشط ونبيل الحمام ومن اخذ الزرافة وكذا
 وبنر الجند فرفي والكرسنة والسداب البري مشاويا معجون بالخل الى مثقال
 بالشراب خاصه ويوليها العقارب لانها تقرب من فعلها وربما قتلت خصوصا
 الجران وسم العقرب بارد يقبل بالجميد ويقبل ان منها ما سبه حار كالافع وهو
 يبرد وتحذر ويرخي ويكثر العرق وكثيرا ما يسكن طورا ويشد اخر والحار
 لا تتركه الا ولكن بعد يومين وتفح وعلاجها شد العضو والشرط والمضغ
 والدلك بالمح والمخ والشم والخل والفطران والكبريت ايها حصل وكذا ورق الفرج
 ومن المحرب شرب الزيت محلول فيه قليل الايون وحمل شرصبي اذا اخذ
 بعد اربعين يوما وقبل ثلثة اشهر مع شئ من الفاريقون وحب بنديق مثلثة
 في خرفه حضرا طسم مانع من العقرب مادام محمولا ومن شرب الهند بالبري
 والكسفة اليابسة وورق التفاح الحامض مشاوية سكنت لوقتها واما
 الرنيد فشرها الصفرا واذن الخطوط البرافه وشراب الغناكب الفضار السق

طيسم مانع العقرب مادام محمولا

فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك
 بمطبوخ الادهان والماء الحار والضماد بورق الاس وجبه والسندس والشونيز
 شربا وضادا واما العصاويه وسام ابر من فكلها ثبتي اسنانها في المحل وتحد
 حصى وحضرة في الموضع وكرب وغشيان وعلاجه فلع ذلك بالدلك بنحو الصوف
 ويطل المحل لسحقين بنز الفطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك عرق
 واما الزناير فالغائل منها نفع لوبه كالبازي واخر رأسه اسود في دوا كثيرة
 خصوصا اذا وقع على فار ميت ثم لدغ وعلاجه اخذ كل صبر وحضوصا الاقوي
 والكافور والتلج والجمد اكلا ودلكا وفيله ويسرد المحل كثيرا بالطين وما بالكثير
 الرطبه وهذا الفدر كافي في علاج النحل ايضا والزلا فط واما عضر مطلق الحيوان
 فعلاجه علاج الفروج وتجب التحرز غالبا من عضر الحشرات والمحزرا خصوصا
 ابن عرس وما كلب من الحيوانا فمعلوم الضرر والكلب في الحيوانا كما لا يخفى
 الانسان وغالب وفوهه في الكلاب فلذلك اعتنت به الاوائل ومن العلاج النفا
 في سائر العضأ تضيدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والساق والجوز
 وشعر الانسان اياها وجد والمكلوب تجهدان ينفى جرحه مفتوحا ويعالج بكمال
 ينفي الخلط السوداوي وكبد الكلب مشويا اكلا ودمه شربا ونابه تغليقا وحم
 يوم منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كله لك محروب وشرب اربعه فراريط
 من الخولان كل يوم الى اربعين مخلص ومن الشونيز درمان وقد نقص المذرايح
 غير المسومه فيخاط منها فيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الرازيانج وسق
 فتخرج قطع الدم مخلقه مع البول ويخلص والكلب اذا راى في المراه صوره كلب او
 خاف من الماء اول اسبوع فلا علاج له ولا تؤخر غايه الكلب قبل سنه اشهر وغنا
 ما يقع في الحار واذا استدانت العين واحمرت وشيب بياضها تخضرم فمكثف
 وان شلت في العضم هل مي مكلوب فغمست بدمها الفمه ودميث الى كلب ولم
 ياكلها فمكلوب يجب علاجه وكذا الجوز والشاه بلوط اذا وضعا عليها ليله في
 اطعمها دجاجة وماتت والحيوان المكلوب يدلح لسانه ويسيل لعابه ويطر

رأسه ويحرم عيناؤه ويمنع الفرار والاكل وكذا معصوضه ومنها طرد الهوام
 المساكن وكثيرا ما اعتنت به الاوائل وافردوه بالصنيفة لاهم منه واشتد
 نكايته كالحياث وتجب على كل ساكن مترا ان يكثر فيه من رش النوشادر طرج
 الفار والحسد والفطران لمنعها مطلق الهوام ومما يخص بطرد الحية اطلاق
 الماغرو فرون الابل وشعر الانسان والزيتنج وثوب الافعى بخورا وكذا الاحتيا
 كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماغرو رش الحلثيث محلولاً بماء الخل
 مجرب والبراغيث بطينج الدفلى والسذاب وشحم الفتند ودم الطيسر والحفظل
 والبوق بحب الصنوبر وزبل البقر والتاج وحطب النين والشونيز والعشار وحشيش
 الشهدانج بخورا ورش ماء الترمس وكذا الفراد والدم والذباب بالكندر
 الزيتنج والخرنوب الاسود وشا ونخورا والفازها وبالريح والغنصل كذلك
 والتمن يدخان الحلثيث والفطران ومرارة الثور والزناير والثوم والكبريت
 والارضه بريش الهدهد والكركي والفوتنج والسوسن الساذج والاشنشين
 قشر الانج والزعفران والاسرو زهر الحنا ومنها الخواصر والمراد بالخاصية كل
 فعل لا يختلف بمباشرة الفاعل الفاعل دون استناد الى طبع وتكون الى مطلقه
 وهي الفاعلة لا بشرط شيء اصلا كجذب الحديد بالمغناطيس او بشرط متعلقه
 اما الزمان كابطال شاهينه النكاح بين الزوجين شتاء او المكان كالقتل بالنج
 في ارض فارس خاصه او شئ معين من جنس كفي الثالث بذكر النين لاكله
 بشرط عضو معين كخزف الزعفران على الفخذ الايسر للولادة او وزن معين
 تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محزنة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواصر
 اكثر الحكماء على الثاني والمنجى الاول الشري المشاكه والنسبه الفلكيه وشهادة
 الالوان وفي هذا تدين بسطناه في التذكرة ومتعلقها المواليد الثلث والكون
 وها نحن نثبت منها نبذة يلقى بهذا المحل وموضع الاشياء التذكرة ولنبدأ
 بافضل الحيوان فيا في الحيوانات فالنبات فالمعادن الانسان بوله يبرئ من
 العيون والسعال المزمن وبراز من السم وسنه بعد موته يبرئ وجع الاسنان

الخواص

والمخزلات شجر الصنوبر بخورا وسن الصبى المقلوعة في التبديل قبل ان تسد
 الارض في صيفه فضه تمنع الحمل وبصافه يمنع المغناطيس وبول الصبي
 الصبيغ وحرقه اول حيض تمنع النفس شدا واسلفاء الحايض مجردة يمنع اليه
 ولا يفزها الاسد وان عجنث لم يلدنتم او صنعت الكواخ فسدث ووسخ اذ
 مع مثله فلفل يذهب كحلا ويعيد الضو نو شادر و ملح ودم اخوين متساوية
 وان بالث امراة على بول ذئب لم تحبل او لبست مطلقه ثوب رجل في نقاسها
 منع حمى الربع حتى يغسل ولبن الحامل ان طغى على الماء فذكر. الاسد احتمال بوله
 يمنع الولادة ومرارته قتاله وشعره يذهب الحصى بخورا وشحم الهوام طلا وهو يارب
 من شوا الخاس والديك الذئب بوله يمنع الحمل ومرارته البياض وبألساق
 سعوطا تحذ البصر وتنقى الرأس وزبله يسكن القولنج شربا وتعليقا وهرج من
 الغنصل ومن ادهن به الصبيغ تجذب الكلاب بالخاصية وشحمه يمنع منها
 ومرارته تفتح الصمم فطورا وتمنع شهوة النساء شربا ومن اكل لحمه وعض الفتق
 وذكر يوم الاكل وشهر الثمث وشعره يسقط الباسون بخورا واذا غر بكت اليرقان
 بجلده وزرعت لم يفزها الجراد وهو يارب من عنب الثعلب الزمرارته كالاسد
 بشعره يطرد الهوام وشحمه يبرئ المفاصل الهند بوله يمنع الحمل الكلب كل الصغير
 قبل اسبوع تخلص من الجذام والجنون وحرز الابيض من الحكمة مطلقا و نوم
المصري على جلده تخلص عن بخرية ما لم تجاوز الصرع اربع سنين الحظير
 شحمه طلسم الشقاق والفروح المزمنة وعظمه حمى الربع ولو تعليقا وزبله
 اذا دفن تحت اللوز المر في نصف تشرين الاول حل الفرد دمه تحرس الارنب
 ضرعه وانشاء تحبل العواقر وزبله بالعكس وهو يعكس من ذكورة الى انثى
 ويحيض كالانسان الفيل زبله يطرد الهوام بخورا ويمنع الحمل ولو تعليقا ونا
 يخلص من الجذام والنحير ويحبل ولبنه كذلك مع انقحة الفرس وبوله في الهند
 يخلص من الفالج الحمال بولها مع الباهي يخلص من الاستسقا مطلقا واليرقان
 في البلاد الحارة البقر لبنها مع ثلثه امثاله من سمها يفتت الحص في الصيف

دهن فزونها بالزيت يمنع صياحها الحمار شعره يطرد الحوام بخورا وزبله
 الفولنج شربا ولبنه الرمدي كحلا والجدرى شربا وطلا وهو كبقلة الرما للسها
 ودهن دبى بالشيرج يمنع خفيفه واذا غسل انثياه وهو عرفان بما حار ورش
 في طين طيب نبتت الكزيب واذا تختم باليسار من خاف الوحش منع الصرع وكذا
 السر من جلد جهنمه مجرب الحيل ناخها والباها خبل العوافر وتعدل امزجة
 النساء للجماع والرغوة الماخوذة من فم المولود منها تنفع الحفقات البغال حوافرها
 واساخ اذا نهار وبولها مجربة لمنع الحمل الشاة اذا افترسها ذئب في نقص الشهر
 فجلدها وصوفها الماخوذ يمنع الفولنج مجرب الطاووس رانته يورث الجنون
 وريشه المحببة الغراب اذا اكل الخبز المعجون بالشراب العتيق سقط الكركم الذئب
 اذا زيد جوز ماثل الحمام بيضه يفصح الصفار شربا ودلكا وزبله تجلو البصر
 يسقط اذا اكل الخطة مطبوخة بكبريت او العدى من بسم البقر الهدد جلده
 يمنع الصداع حملا وريشه الحوام بخورا الحفاش دماغه مع لبن الكلب يمنع
 الشرطلا بعد النفث ودمه كذلك بعد الولادة الى اربعين يوما وان طلى
 بدماغه بطن الرجل مع الاتزال او شدد دبى على الفخذ زاد الشمن ويطرده
الدب الحية من رانها كالزهر وشحمها ينفع من المفاصل وان ضربت بفصيه
 مرة وثقت فان اعيدت ذهب ومي لا تقرب موضع اينه ورؤ الفصيص
 الغريب رمادها يفتت الحصص وتلذع الحية فتموت ما لم تاكل الخنظل ومن
 تموت من دوية الوزغ الفنفذ اذا مرى في اى دهن منع الشعر الذباب اذا
 دلكت به اللسوع سكرها وروثه يسكن الفولنج شربا وان حل في ماء حار
 رش نبت النعناع مجرب الخراطين مع النوشادر وادى دهن كان ينبت الشعر
الصفادع المجفقه في الظل مع الخطمي طلا بعد النور عكسه لك انتمى ما اراه
 من الحيوان واما النبا فاشرفه النخل لما بينه وبين الانسان من الشبه في
 وجوه كثيرة فانه يعشق ويموت اذا فسد رأسه وينميه الدم الى غير ذلك
 ومن ثم اشار صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه الى ذلك وجوه

الاشراط

ان وما د اجزائه يفلع الحكمة وماؤه يجلبس الترف والسفال واذا اخثره
 بالكبريت نضج في غير وقته الزمان اذا غرس الحامض منه منكوسا صار حولا
 وبالعكس ويقلع ماء الابيض الاحمر وهكذا واذا اصاب الزمان افه ففرب منه
 الاسحج وعدد شراريفه نذل على حبه زوجا وفردا فالوا علاه يصح الف
 واسفله الاسهال وكأنه لم يثبت وهو مع العفص ينوب مناب الحشيش المشهور
 في علاج القروح وطبخ اصوله باذر مر الدود بانواعه واذا غمس في ماء و
 ملح حاد ورفع بغير مده الزيتون مضغ او دافه يذهب الفلج ودهنه
 يحد البصر كحلا ونظرا اليه ووضع فضيانه في المنزل تدفع ضرر العين انواع
 السحر ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل ان يكلم احدا لم يرغم في ذلك اليوم واذا
 غرسه عبدا سود يوم السبت وفد لبس السواد صح ولم يفسد ويوق انه اطوا
 الاشجار غرا الثقاح ورق الحامض منه وما ثمه شيا في السموم واذا غمس
 الثقاح في عصير العنب ورفع بغير ما فاطويلا النين يلبنه يفلع الاثار و
 ينضج اللحوم واذا علق عليه السوس منع انتشاره الثوث كل من انواعه
 يفلع طبع الاخر الحوخ ماورقه تخرج الدود ودخانه الهوام البلو طك
 واودافه شفا الجمال وهو ينقلب عقصا اذا عطش البطم يسمن وينزل البلاء
 مع الصنوبر وصغهما مع مرارة الثور من اسرار الفرازح الدقيقه الاس
 من اشرف الاشجار ومن خواصه جبر الكسر وحله يورث الجاه والتدلك يد
 الصمغ وسحيفه مع المرنا سنج والصندل اذا طحنت بمائه او بالخل اذهب نق
 العرق والاسر خا وهو مع السلق ودهن النار جيل يمنع باض الشعر وتسا
 وفيه مع ورق العناب سرد يوق كيف استعمل ويستخرج منه ومن الثقاح ماء
 يغني عن الخمر مع بقاء العقل لكن احكاما ثا صوابك منه الا تخرج حبه كالبادر
 وكل اجزائه مفرجه وحامضه تحل المعادن ويقلع الاثار وان شلت في بكره
 شمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا الورد يحيله الكبريت بخورا
 واذا سقى الماء الحار في الشا تعجل زهره وان لف على اذنه نحو المشعات

الفصص فتى كشتفت تفتحت ولو في الشتاء النايج كالانج ودهنه كالاس
 الياسمين شمه يسرع الشيب واذ اطلخ بزره في الزيت حتى يحترق وطرح عليه
 براده الحديد ودفن في اصول الجوز من اول تشرين الى اخر اسباط صبيع الشعر
 صبغا لم يخل ابدان دهن به قبل البلوغ الحصى في الحمام لم يشب ولونته
 مائه عام المرنجوش بقر انه مع الكبريت والنورة والزيت اذا عجن ورش بالماء
 ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيف استعمل الترجمس اذا وضع في ماء البقم
 حتى تفتح بدل بياضه حمرة وصغاره بحاله واصوله تلحم الفروع السوسن اذا
 طبخ بدهنه بورق وخردل وفريون قوى الباء طلاء على الفطن وما حوله الباء البايج
 اذا فتل بمائه الزينق وكب به على النحاس والفن في النار يغيت ككنا به كالفصه
 البصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الاشق لم ينكسر الكرب بزره بمائه الشوطلا
 بعد النور يمنع الانبات وقيل ينقلب شلجا السلو يحفظ الشعر كيف استعمل
 يقرب الحمر خلا وبزر الكراث بالعكس الرجير ثلث مثا فيل من بزره توكل فتنع
 المر الضرب ويسحق مع الجواشير والعافر فرحا ويدهن بدهن الزينق فيكون طلاء
محيا مقويا الا هليلج اذا كب بمائه في الورق لم يظهر حتى يلفق في الماء والزاج
 رما الطرفا اذا شرب منع الحمل وكذا حب شجرة مريه كل واحدة بسنة
 اخر ما وجد في نسخة المصنف وقد وقع الفراغ من هذه ^{النسخة}

الشريفة في يوم الاحد سادس عشر شهر رجب

من شهر سنه احدى وثمانين

من الهجرة النبوية على صاحبها

الف الف تحية وسلام

العبد محمد طاهر

الاصمعي

بسم الله الرحمن الرحيم

مفرح معتدل عرکها و اول بفرح و ينشط و يزيل الحزن وينفع من الامراض

السودا و البواسير

مروارید ناسف	کهریا سفید	یشاحضر	مرطاب	یاقوت ریان
سه مقدار	سه مقدار	دو مقدار	دو مقدار	یک مقدار

ریوند جینر	اگر سه مفرض	کلک و زارک	ورق کمر سرخ	صندل سفید
سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار

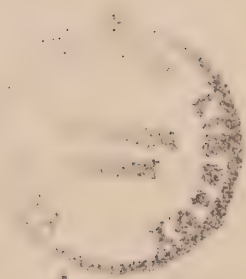
رشد منتق	تخم بادرنجبویه	ورق طلا	ورق نعن	عنبه اشبه
سه مقدار	یک مقدار	دو مقدار	دو مقدار	یک مقدار

سندل الطیب	زعفران دو مقدار	مصطکی	اسارون رومی
سه مقدار		یک مقدار	سه مقدار

سعد کوفی	هبل	دورنج غفری	پوست یارو زاج	اذخر مکی
سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار	سه مقدار

ساذج هندی	عود قاری	اسمون افطی	اسلم سق
سه مقدار	سه مقدار	یک مقدار	سه مقدار

نیات سفید سه برابر اجرا امل در ایام بهانه روز در نیکو و حیایند بعد از آن
شسته باده سیراب بچنه نامترا شوع و مجد ثلث رسد از پارچه چنبره درشت
پیرون کنند و با نیات سفید فوام آورند و برزراورده سرد شده اجزاء داخل شود
علا الرکم معجون سازند خورند قبل از طعام و بعد از طعام دو مقدار سیراب بانه
نافع



Manuscript
Arabic

17

Or S-1

4421

